الدستور
الملحق الثقافي داخل العدد
٢٢ صفحة
٢٥ عاماً
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ الموافق ٤ كانون الاول ١٩٩٢م/ رقم العدد ٩٠٨٣/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 4, DECEMBER - 1992, NO. 9083 - VOL 26 - AMMAN

## الملك فهد يعفي «٧» اعضاء من هيئة كبار العلماء

دبي - رويتر: اعفى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية سبعة من اعضاء هيئة كبار العلماء التي تعد اعلى سلطة دينية في السعودية من مناصبهم.

وقالت الصحف السعودية امس ان الملك فهد بعث برسائل الى الاعضاء السبعة «الذين لم تعد ظروفهم الصحية تمكنهم من الاستمرار في العمل» يبلغهم فيها بقراره.

وكان العاهل السعودي قد اصدر في وقت سابق من هذا الاسبوع مرسوما بتعيين عشرة اعضاء جدد بالهيئة ليصبح عدد اعضائها في تشكيلها الجديد ٢١ عضوا.

وقال دبلوماسيون في الخليج انه يعتقد ان الاعضاء السبعة امتنعوا عن توقيع بيان للهيئة في وقت سابق من العام كان يستنكر التماسا قدمه رجال دين واساتذة جامعات محافظون لادخال اصلاحات دينية وسياسية.

البقية ص ١٨

## اجتماع لجنتي الاعيان والنواب للرد على خطاب العرش السامي

عمان - الدستور - عقدت لجنة الرد على خطاب العرش السامي بمجلس الاعيان اجتماعا امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس ناقشت خلاله الخطوط العريضة لصيغة رد المجلس على خطاب العرش السامي.

كما عقدت لجنة الرد على خطاب العرش السامي بمجلس النواب اجتماعا يوم امس ناقشت خلاله الخطوط العريضة لصيغة الرد.

وستواصل اللجنتان اجتماعاتهما لوضع صيغة الرد، تمهيدا لرفعها الى المقام السامي الاسبوع المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان رد المجلسين يجب ان يرفعا الى المقام السامي خلال اسبوع من تاريخ القاء الخطاب.

# الحسين: الأردن يُرحّب بعقد قمة عربية

# نبحث عن حل سلمي عادل تقبل به الأجيال وتصونه

■ صنع السلام لا يجوز ان يكون حكرا لجهة واحدة او اكثر.. ونرحب بالدور الفرنسي والاوروبي

عمان - بترا: اكد جلالة الملك الحسين اننا نبحث عن حل شامل وعادل لقضية المنطقة وفي طليعتها البعد الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني.

وقال جلالته في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية ان صنع السلام في الشرق الاوسط لا يجوز ان يكون حكرا لجهة واحدة فقط او اكثر لذلك فان الدور الفرنسي والاوروبي مرحب به في هذا المجال.

ودعا جلالته الى مواصلة الاتصال والتنسيق العربي للوصول الى هدفنا الواحد في حل سلمي عادل تقبل به الاجيال وتصونه.

وقال جلالته اننا سنستمر في ارساء قواعد الدولة المؤسسية لتستمر المسيرة دائما ويبقى الاردن مثلا وقدوة لاشقائه وللاخرين في هذا العالم في النهج الديمقراطي والمشاركة في تحمل المسؤولية في اطار الاسرة الواحدة التي ننتمي

البقية ص ١٨

«نص مقابلة جلالة الملك الحسين ص ١٧

الحسين خلال حديثه مع وكالة الانباء الفرنسية

AFP

## رسالة الى الحسين من القذافي
## المبعوث الليبي يشيد بدعوة جلالته لإقامة نظام عربي يجمع شمل الأمة

عمان - بترا - اشاد مبعوث الرئيس الليبي معمر القذافي السيد جمعة المهدي الفزاني امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بدعوة جلالة الملك الحسين لتعميق العمل العربي المشترك واقامة نظام عربي واحد يجمع شمل الامة العربية ويمكنها من تجاوز كل مظاهر التخلف.

جاء ذلك في تصريح افضى به لوكالة الانباء الاردنية لدى وصوله مساء امس الى عمان على رأس وفد

البقية ص ١٨

### استشهاد شاب من مخيم بلاطة
## الاحتلال يعتقل المئات في الضفة وغزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - استشهد امس المواطن عبد الرحمن منصور (١٧ عاما) من مخيم بلاطة عندما انفجرت قنبلة كان يقوم باعدادها وجرح ايضا زميله الذي لم يعلن اسمه، والذي يبلغ من العمر (١٧ عاما) في الانفجار.

من جهة اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حوالي (٤٥٠) مواطنا. وقالت التقارير ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» والجيش شن حملة اعتقالات استهدفت العناصر النشطة في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واخرى تابعة لمنظمة التحرير.

ومنعت الرقابة العسكرية التقارير عن الحملة اثناء حدوثها.

وكان نصف المعتقلين تقريبا من «حماس» في حين ينتمي اخرون الى منظمة الجهاد والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد جرت الاعتقالات في غزة والقدس ونابلس والخليل ورام الله.

وقال مصدر قريب من «حماس» انه تم القاء القبض على اكثر من ١٠٠ من اعضاء الحركة في الضفة الغربية المحتلة ومنهم جميع اعضاء مجلس الطلبة في جامعة الخليل وعددهم ١١٠ عضوا واكثر من ٣٥ شخصية من رام الله والبيرة وقرى مجاورة.

وقال المصدر ان من بين الاشخاص الذين اعتقلوا ائمة مساجد ومدرسين وان اغلبهم وضعوا تحت الاعتقال الاداري.

في غضون ذلك تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واستخدم خلالها جنود الاحتلال الاسرائيلي العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين

البقية ص ١٨

### الحسن يغادر عمان في زيارة عمل الى هولندا والنمسا

عمان - بترا - غادر سمو الامير الحسن ولي العهد عمان ظهر امس في زيارة عمل الى هولندا والنمسا تستغرق عدة ايام.

ويلتقي سموه خلال زيارته للنمسا الرئيس النمساوي وعددا من المسؤولين النمساويين.

وكان في وداع سموه سيادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من المسؤولين.

### حالة الطقس

عمان - بترا: ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو يميل الى الاعتدال اليوم ويطرا ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

### محددة ٤٤ يوماً كمهلة لحل مشكلة البوسنة
## الدول الاسلامية تطالب الأمم المتحدة باستخدام القوة ضد الصرب

جدة - وكالات الانباء: رفضت الدول الاسلامية فجر امس الاعتراضات الغربية ودعت الامم المتحدة الى استخدام القوة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود والسماح لمسلمي البوسنة بالحصول على الاسلحة للدفاع عن انفسهم.

وجاءت هذه الدعوة في البيان الختامي الذي اصدره وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٥٠ عضواً في نهاية اجتماع استغرق يومين في جدة.

وقال البيان الختامي ان منظمة المؤتمر الاسلامي تطلب من مجلس الامن اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية فورا بما في ذلك استعمال القوة ضد صربيا والجبل الاسود بموجب المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة».

واكد البيان حق جمهورية البوسنة والهرسك في «الدفاع عن النفس» وحث الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي على التعاون معها في ذلك.

وقال مندوبون ان هذا يمثل حلا وسطا تم التوصل اليه بعد ان دعت ايران الى ارسال متطوعين مسلمين الى المنطقة.

وكان الوزراء قد عقدوا اول امس اجتماعا استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة مع سيروس فانس واللورد اوين رئيسي مؤتمر جنيف للسلام في يوغوسلافيا اللذين اكدا معارضة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية لمطالب منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال فانس «لا ارى انه توجد فرصة في هذه المرحلة لاستخدام القوة العسكرية».

واستبعد فانس ايضا رفع حظر السلاح عن البوسنة قائلا ان هذا قد يؤدي الى توسيع الحرب الاهلية الدائرة هناك.

واضاف «انها فكرة خطيرة للغاية لان ما ستجر اليه في اعتقادي هو توسيع وتعميق الحرب لتنتشر الى

البقية ص ١٨

### ابو جابر: نأمل ان يكون لقرارات جدة الاثر الايجابي لوقف العدوان الصربي ص ٢٠

### أميركا تقود القوات بإشراف دولي
## مجلس الأمن يستعد لإعطاء الضوء الأخضر لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في الصومال

الامم المتحدة - وكالات الانباء - وضع مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة اللمسات الاخيرة على مشروع قرار ينص على تشكيل قوة عسكرية جديدة بقيادة الولايات المتحدة لمنع رجال مسلحين من نهب امدادات غذائية وطبية في طريقها الى مواطني الصومال الذين يتهددهم خطر الموت جوعا.

ويخول مشروع القرار بوضوح حق استخدام القوة اذ دعا الدول «لاستخدام كافة الوسائل الضرورية في اقرب وقت ممكن لتوفير مناخ امن لعمليات الاغاثة الانسانية».

وينص مشروع القرار ايضا على تشكيل لجنة خاصة تابعة لمجلس الامن تتوجه الى الصومال بعد بدء العملية وتراقب تقدمها.

واجرت الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن مشاورات امس حول بعض التغييرات التي اقترحتها دول عدم الانحياز في الصياغة وقد يقترع المجلس على مشروع القرار في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

ولتهدئة مخاوف دول العالم الثالث من عدم سيطرة الامم المتحدة على العملية يدعو مشروع القرار بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة لتشكيل مجموعة اتصال صغيرة والحاقها باي مقر قيادة ميداني في الصومال.

كما سيقوم بطرس غالي باخطار المجلس فور تيقنه من توفر مناخ آمن» في الصومال حتى يمكن استئناف انشطة حفظ السلام المنتظمة.

البقية ص ١٨

### القرار الفلسطيني بالمشاركة في الجولة المقبلة يُعلن اليوم
## بدء الاجتماع التنسيقي لدول الطوق

عواصم - وكالات - يتوجه الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية اليوم الى بيروت لحضور الاجتماع التنسيقي الذي يعقده وزراء خارجية الاطراف المشاركة في عملية السلام.

وسيتم خلال الاجتماع تقييم نتائج الجولة السابعة من المفاوضات العربية الاسرائيلية وتنسيق المواقف حيال الجولة الثامنة منها والتي ستبدا في واشنطن في السابع من الشهر الجاري.

ومن المقرر يعلن الفلسطينيون اليوم الجمعة في بيروت خلال اجتماع الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام ما اذا كانوا سيشاركون في الجولة المقبلة من المفاوضات مع اسرائيل التي تبدا الاثنين في واشنطن.

ولم تعلن القيادة الفلسطينية قرارها النهائي بالذهاب او بعدم

البقية ص ١٨

### عبدالشافي: المفاوضات في الجولة المقبلة ستراوح مكانها

### بيريز: عملية السلام وصلت نقطة اللاعودة

ص ١٩

### «الداخلية» ترفض ترخيص حزبي «البعث العربي الاشتراكي» و «الشيوعي الاردني»

● كتب موسى حوامده - رفضت وزارة الداخلية يوم امس ترخيص حزبي البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الاردني.

فقد تلقى الدكتور يعقوب زيادين الكتاب التالي من السيد جودت السبول وزير الداخلية جاء فيه:

السيد الدكتور يعقوب خليل زيادين المحترم

عمان/ شارع الملك طلال

تحية وبعد:

- اشير الى الطلب المقدم منكم (ومن اخرين) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١ للاعلان عن تاسيس حزب باسم «الحزب الشيوعي الاردني» وابين لكم ما يلي:

١ - لقد جاء اسم الحزب مشابها لاسم احزاب معروفة، وفي اكثر من دولة من دول العالم مما يتعارض مع احكام المادة (٦) الفقرة (٦) من قانون الاحزاب رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ التي نصت على انه «اسم الحزب وشعاره: على ان لا يكون اسمه وشعاره مشابها لاسم حزب اخر وشعاره.

٢ - ولذلك فقد جاء شعار الحزب «مطرقة ومنجل ترفعهما يدا انسان رمزا لتحالف الشغيلة والعمال والفلاحين»، وهذا الشعار وهو شعار مشابه لشعارات الاحزاب الشيوعية في العالم مما يخالف احكام المادة

البقية ص ١٨

### الحسين يعزي آل النعيمات

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل النعيمات بوفاة فقيدهم المرحوم عاقت عواد النعيمات.

### اميركا تحذر اسرائيل من مواصلة نهج المماطلة

واشنطن - قدس برس: قالت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية: ان ادارة الرئيس الحالي جورج بوش، حذرت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من اتباع نهج المماطلة في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي ستستأنف جولتها الثامنة على الارجح في الاسبوع القادم في واشنطن.

وذكرت الصحيفة المقربة من دوائر القرار الاميركي: ان وزير الخارجية الاميركي بالوكالة لورنس ايغلبرغر بعث مؤخرا برسالة سرية الى اسحق رابين حذره فيها من المماطلة في الجولة الثامنة، املا في ان الرئيس المنتخب بيل كلينتون سيسعى لممارسة ضغط اكبر على الجانب العربي مما مارسه الرئيس الحالي جورج بوش.

واشارت الواشنطن بوست الى ان ايغلبرغر اوضح في الرسالة التي لم يعلن عنها من الطرفين، ان الرئيس المنتخب بيل كلينتون اوضح للرئيس بوش لدى اجتماعه معه مؤخرا، بانه سيوالي السير على نفس النهج السابق ازاء المفاوضات، بغض النظر عن اي ضغوط سياسية قد يتعرض لها، أو الاراء التي يمكن ان يقدمها له مستشاروه.

وتطرقت الصحيفة الى ان كلينتون سيعاني لدى توليه موقعه في البيت الابيض، من تاثير عدد من مستشاريه الذين يبدون حريصين على تأخير مناقشة القضايا الجوهرية الى حين رحيل ادارة بوش، ومجيء الادارة الجديدة.

وكشفت الصحيفة في مقالها ان القائم باعمال وزير الخارجية الاميركي بعث برسائل مماثلة الى كل من سورية والاردن والجانب الفلسطيني في المحادثات، تناولت تاكيد واشنطن لالتزامها بعملية السلام.

ووصفت الصحيفة الاميركية رسالة المسؤول الاميركي لحكومة رابين بانها اتسمت بالجدية والصرامة، فيما يبدو انه شعور من جانب ادارة بوش بأن كل ما تم منحه لاسرائيل من مزايا اقتصادية وعسكرية لم يسعف بوش في اعادة انتخابه، والحصول على دعم اللوبي اليهودي المناصر لاسرائيل.

### نحو حرب شاملة "ضد «جبهة الانقاذ»
## الحكومة الجزائرية تفرض حظر التجول في العاصمة والمدن الكبرى ابتداءً من غد

الجزائر - وكالات الانباء - تحركت الحكومة الجزائرية التي يدعمها الجيش نحو حرب شاملة على الاسلاميين بفرض حظر التجول في انحاء العاصمة وست مناطق اخرى بدءا من يوم غد السبت وذلك بعد (٢٤) ساعة من انتهاء مهلة عفو.

وحظرت الحكومة الى اجل غير مسمى كل تحركات الافراد والسيارات في تلك المناطق التي شهدت معظم هجمات الاسلاميين من الساعة العاشرة والنصف مساء وحتى الخامسة صباحا.

ويمكن للاطباء وعمال جمع القمامة وعمال الغاز والكهرباء وغيرهم ممن يؤدون خدمات عامة الحصول على استثناءات خاصة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان اصدرته مساء الاربعاء انه في حالة الطوارىء القصوى يمكن للمواطنين الاتصال هاتفيا بارقام سيعلن عنها قريبا في كل ولاية.

وقالت انه على من لا يملكون اجهزة هاتف الاتصال باقرب مخفر وفي هذه الحالة ينصح بأن يلتزموا الحرص الشديد والاحترام الكامل لتحذيرات قوات الامن.

وتخضع الجزائر بالفعل حاليا لحالة طوارىء حيث يقيم افراد الشرطة وقوات الامن شبه العسكرية المدججون بالسلاح حواجز على الطرق ويفحصون بطاقات الهوية.

وقد قتل عدة اشخاص لعدم اذعانهم لاوامر التوقف او عدم سماعهم لها فيما يبدو.

وكانت السلطات قد اعلنت حالة الطوارىء في الجزائر في شباط الماضي ولمدة ١٢ شهرا عندما تفجرت اضطرابات بعد الغاء السلطات لانتخابات عامة كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ تحرز فيها تفوقا ساحقا.

وفي اذار تم حظر نشاط الجبهة.

وتلقي السلطات على عاتق ثوارها مسؤولية مقتل ١٧٠ فردا على الاقل من قوات الامن في كمائن بالاشهر العشرة الماضية.

وتنتهي اليوم الجمعة مهلة عفو مدتها شهران كانت قد اعلنت طبقا لقانون جديد لمكافحة الارهاب صدر في تشرين الاول الماضي.

وتقول تقارير ان نحو ١٠٠ اسلامي سلموا انفسهم هربا من المحاكمة او للاستفادة من تخفيف الاحكام.

وقال ملحقون عسكريون لجانب لرويتر في اوائل الاسبوع ان قوات قد تحركت لتعزيز ثكنات بمدينة الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «لو ماتان» انه اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل ستؤدي السيطرة على المدن الكبرى

البقية ص ١٨

### رأي الدستور
## عروبة الرؤية الاردنية

في المقابلة المطولة التي اجرتها وكالة الصحافة الفرنسية مع الحسين، اجاب جلالته على معظم الاسئلة التي تشغل بال المراقبين والمهتمين، واوضح على نحو جلي موقف الاردن القومي من مختلف القضايا المطروحة في المنطقة، بما في ذلك علاقات الاردن مع مختلف الاشقاء العرب، ونظرته الموضوعية المتفائلة الى مستقبل هذه العلاقات.

فقد اكد جلالة الحسين ان صنع السلام لا يجوز ان يكون حكرا لجهة واحدة، الامر الذي يعني ان لاوروبا دورا كبيرا يجب ان تنهض به في هذه المرحلة، سيما وان مثل هذا الدور مرحب به على نطاق واسع، كما ان لاوروبا ذاتها اهتماما عمليا وعلنيا بمجريات الوضع في الشرق الاوسط، ولديها رغبة كبيرة في ان تلعب دورا يتفق مع حجمها على خارطة السياسة الدولية.

اما عن الجدل المثار حول جدول اعمال المفاوضات الثنائية، فقد اوضح الحسين ان الوضع لم يتبلور على هذا الصعيد بعد. وان كل ما في الامر انه كانت هناك، بعد سنة على بداية المفاوضات، رؤوس اقلام اتفق عليها بالنسبة للمواضيع التي سيتم بحثها والموافقة عليها من جانب الحكومتين لاقرارها او تعديلها. غير انه جرى استباق للامور وحدث بعض سوء الفهم على الصعيد الاعلامي.

وعليه فان الاردن ينطلق في موقفه التفاوضي من ركيزة اساسية، الا وهي الثقة المتبادلة بين الاطراف العربية المتفاوضة، وان يعمل كل طرف كل ما في وسعه لانقاذ الحق والوصول الى حل سلمي عادل ومشرف، تقبل به الاجيال وتدافع عنه، مما يعني بالضرورة الابتعاد عن التشكيك في مواقف بعضنا البعض، والابتعاد ايضا عن تسجيل المواقف، كل على حساب الاخر.

اما بالنسبة الى العراق، فقد اكد جلالة الحسين بان هذا البلد العربي يعد عنصرا من عناصر الوجود العربي، بل وعنصرا فعالا ومؤثرا في الجسم العربي

البقية ص ١٨

## رسائل الى المحرر

السيد/ رئيس تحرير صحيفة الدستور المحترم .
تحية طيبة وبعد،،،

في صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٦ وتحت عنوان (( دار ثقافة الاطفال في ماركا )) خطاب مفتوح الى أمين العاصمة. سعدنا بقراءة ما تفضلت بكتابته السيدة/ روضة الفرخ الهدهد، رئيسة جمعية اصدقاء الاطفال، والذي تضمن «درسا» في أهمية العناية بالاطفال، لبناء شخصياتهم، وتهذيب سلوكياتهم وتدريبهم، وصقل مواهبهم، وتنمية ابداعاتهم.

لقد أوحت الكاتبة الفاضلة لمن قرأ المقال أن أمانة عمان تواجه مشكلة فهم هذه الحقائق، وتغض الطرف عن ادراكها او الاهتمام بها، وهي مسألة تخلو من الموضوعية والدقة، لأن جانبا «مشرقا» من اهتمامات الامانة - وهو ما تؤكده الوثائق - يلقي الضوء على الدور الكبير الذي تضطلع به الامانة بدعم ورعاية المراكز والنوادي والهيئات التي تعنى بالطفل، سواء اكان ذلك على الصعيد المادي او توفير المستلزمات العينية لهذه المراكز والنوادي، بل أن الامانة وادراكا منها لدورها الحضاري في خدمة شرائح اجتماعية أخرى كالمعاقين حركيا «وسمعيا».. فانها لم تتوان عن تقديم المساعدة اللازمة لهم، وهي بذلك تشعر انها تقوم بجزء من واجبها الوطني والانساني الذي تستلهم آفاقه الرحبة من توجيهات قائدنا المفدى.

ولكي تتضح الصورة المتعلقة بدار ثقافة الاطفال في ماركا، وهي موضوع المقالة انفة الذكر فان السيدة الفاضلة قد طرحت الموضوع خلال استقبال أمين عمان لها في مكتبه في وقت سابق من الشهر الماضي، حيث أوضح لها ان المكان الحالي غير ملائم لاستخدامه كمقر للدار على المدى المنظور، وان الامانة على استعداد لدفع اجرة أي مقر اخر تختاره رئيسة الجمعية خاصة وأن الامانة بأمس الحاجة لاستخدام المقر الحالي لموظفي المنطقة.

أننا نتساءل، هل العرض البديل المقدم من الامانة باستئجار مركز جديد يعتبر مساسا بحقوق ومكتسبات الاطفال، وهل التركيز من قبل الكاتبة على جانب واحد من القضية وهو ((اغلاق الدار)) دون الاشارة الى استعداد الامانة باستئجار مبنى اخر يخدم الحقيقة العلمية في طرح القضايا العامة.

أرجو التكرم بنشر الرد في أول عدد يصدر من صحيفتكم.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين عمان
(محمد بشير)

---

الاستاذ رئيس تحرير الدستور

تحية طيبة وبعد

تعقيبا على ما نشر في جريدة الدستور يوم ٣٠ الماضي في الصفحة الاولى حول انتحار رئيس بلدية ناعور المرحوم جميل علي اسماعيل السواعير وعملا بحرية الراي فانني ارجو ان اوضح مايلي:

انني اتمنى اختيار رئيس لبلدية ناعور من بين اعضاء المجلس الحالي والذين تم انتخابهم من قبل اهل ناعور حتى يكون كفؤا لادارة البلدية حيث ان عددهم (٢٠) شخصا لا ان يتم تشكيل لجنة لادارة البلدية.

عمر عبد حرب السواعير

## يعقد غداً بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية

# الاردن يشارك بالمؤتمر الدولي للتغذية في روما
# دراسة تحسين الامن الغذائي الاسري وحماية المستهلك

عمان - بترا - يشارك الاردن في المؤتمر الدولي للتغذية الذي يبدأ اجتماعاته غدا السبت في روما..

ويهدف المؤتمر الذي تعقده منظمة الاغذية والزراعة الدولية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية الى زيادة تفهم العالم لقضية التغذية واشراك متخذي القرارات والدوائر العلمية والمنظمات غير الحكومية في هذه العملية.

وتتركز اعمال المؤتمر على مدار اسبوع على عدد من الموضوعات من بينها تحسين الامن الغذائي الاسري وحماية المستهلك بتحسين نوعية الادوية وسلامتها ورعاية الفئات المحرومة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية.

كما تتركز حول الوقاية من الامراض المعدية ومكافحتها والترويج لنظم التغذية السليمة و لانماط الحياة الصحية وتقييم اوضاع التغذية وتزويد المناطق الريفية بالمرافق والخدمات السكنية للحد من الهجرة الى المدن اضافة الى زيادة الاهتمام بالامراض غير السارية المتعلقة بالنظام الغذائي وزيادة البحوث في المجالات المتعلقة بالتغذية.

د. عارف البطاينة

ويمثل الاردن في المؤتمر وفد برئاسة الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الذي غادر عمان الى روما امس.

ويقدم الوفد الاردني ورقة عمل الى المؤتمر حول الوضع التغذوي في الاردن تتضمن عدد السكان ومعدل النمو السكاني وعدد الوافدين الى الاردن خاصة بعد ازمة وحرب الخليج والظروف الراهنة اضافة الى برنامج عن صحة وسلامة الغذاء في الاردن والوضع التغذوي للاطفال والنساء.

ويضم الوفد الدكتور سعد حجازي نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور احمد الفقيه من الجامعة الاردنية والسيدة سناء قمو من وزارة الصحة.

### الحسين يشكر امين عمان

عمان - الدستور - تلقى السيد محمد بشير امين عمان برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي رفعها واعضاء مجلس الامانة الى جلالته بمناسبة عيد ميلاده السعيد.

وعبر جلالة الحسين عن خالص الشكر على التهاني الرقيقة والتمنيات الطيبة والمشاعر النبيلة التي عبرت عنها برقية التهنئة لجلالته.

### تعبيد الطرق الداخلية في حسبان وماعين

عمان - بترا - فرغت بلدية ماعين في لواء مادبا من تعبيد الطرق الداخلية بكلفة ٦٣ الف دينار.

كما فرغت بلدية حسبان من تعبيد عدد من الطرق الداخلية بكلفة ١٠ الاف دينار.

### مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب عبدالرحمن مصطفى عبدالرحمن الشيخ مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بدراسة ابنه.

كما تطلب الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة وهم:

مهند فتحي، عماد خطايبة، علي سعيد، محمود الدوس، خالد الدبوبي، ماهر علي، شيماء مصطفى، سامي طوبيل، واحمد احمد.

وتطلب الوزارة من الطالب فراس ماجد احمد الاسعد او ولي امره مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية، قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بدراسته في المغرب وذلك بالسرعة الممكنة.

### افتتاح معرض للكتاب في مدرسة الفحيص

السلط - بترا - ضمن احتفالات محافظة البلقاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد علاء خليفات مدير التربية والتعليم في المحافظة معرضي الكتاب والفنون اللذين اقامتهما مدرسة الفحيص الثانوية للبنين.

كما يفتتح السيد خليفات غدا السبت في قاعة مدرسة السلط الثانوية للبنات المعرض الشامل للكتاب العربي الذي تنظمه مؤسسة دار البيرق للنشر والتوزيع بالتعاون مع ادارة مدرسة السلط الثانوية للبنات.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على مئات العناوين في المجالات الثقافية والادبية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى جناح خاص لكتب الاطفال.

## ندوة اتحاد غرف التجارة والزراعة العربية تواصل اعمالها

# بحث الدور الاستثماري وتطوير المنشآت الصناعية من خلال المعونات الفنية للمنظمات الدولية

عمان - بترا - واصل مديرو غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المشاركون في الندوة السابعة التي تنظمها الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية تحت شعار «الدور المستجد للقطاع الخاص في الحياة الاقتصادية العربية»، اجتماعاتهم صباح امس لمناقشة اوراق العمل المطروحة على الندوة.

فقد ناقشوا في الجلسة الاولى ورقة عمل مقدمة من السيد مصطفى زكي طه الامين العام للغرف التجارية بالقاهرة بعنوان عملية التخصيص ودور الغرف فيها وشروط هذا التخصيص وتنفيذه من خلال شراء الشركات الحكومية وطرح الخدمات الحكومية على القطاع الخاص للتعاقد على ادارتها مع الالتزام بالشروط المناسبة لحماية للمستهلكين وتصفية الوحدات الحكومية التي ثبت عدم صلاحيتها للاستمرار لعدم جدواها الاقتصادية واستمرار تحملها لخسائر يدفعها في النهاية مواطنو الدولة.

وقالت الورقة ان عملية التخصيص من شأنها رفع معدلات النمو الاقتصادي والرقي بمستوى جودة السلعة او الخدمة نتيجة لوجود دوافع لدى القطاع الخاص للتطوير والتحسين لتحقيق اعلى ربح ممكن وتخفيض العجز في موازنة الدولة نتيجة لعدم تحملها اعباء مالية تجاه هذه المشروعات وبصفة خاصة المشروعات التي كانت تحقق خسائر والحد من التضخم نتيجة لفتح ابواب الاستثمار امام المدخرين لشراء اسهم او حصص في هذه الشركات فيخف ميلهم الى الاكتناز ويتحولون الى الاستثمار المنتج اضافة الى ان ارتفاع مستوى جودة السلع والخدمات وزيادة الانتاجية من شأنه ان يؤدي الى زيادة الصادرات وتدعيم القدرة على منافسة الواردات دون الحاجة الى اساليب الحماية المبالغ فيها مما يساعد على تحسين مركز ميزان المدفوعات وتخفيض الحاجة الى الديون والمعونات الخارجية.

وناقش المشاركون في الجلسة الثانية ورقة عمل مقدمة من الدكتور مهدي الحافظ مدير برنامج البلاد العربية (يونيدو) بعنوان المنشآت الصناعية وروح المبادرة تناولت الدور الذي يمكن ان تلعبه الغرف التجارية في الاستثمار الصناعي وتطوير المنشآت الصناعية وتحديث ادارتها من خلال المعونات الفنية التي تقدمها المنظمات الاقتصادية الدولية.

كما ناقشوا دراسة حول دور القطاع العام في تطوير المنشآت الصغرى ودعم روح المبادرة لدى القطاع الخاص من خلال تبسيط الاجراءات وتوفير الحوافز وتحفيز الافراد على الدخول في ميدان الصناعة سواء بمشروعات صغيرة قادرة على التطور والتوسع او بمشروعات حرفية لها مردود ايجابي على الافراد.

## مجلس الصيادلة العرب يواصل اجتماعاته

# مناقشة علاقة الاتحاد مع مجلس الصحة العرب

عمان - بترا - واصل المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب اجتماعاته في عمان امس.

واستعرض المجلس في اجتماعه تقريرين لرئيس الاتحاد وامينه العام حول مختلف القضايا التي تهم الاتحاد وتمكينه من تحقيق اهدافه.

وتم خلال جلسة امس تقسيم المشاركين الى خمس لجان عمل وهي اللجنة المالية التي استعرضت تقرير نائب الرئيس للشؤون المالية وناقشت الوضع المالي للاتحاد والميزانية التقديرية للعام القادم والميزانية الختامية لدورة العام الماضي وتقرير مفتش الحسابات اضافة الى بيان الالتزامات المالية والسبل الكفيلة بدعم الاتحاد ماليا كذلك تسمية مدقق الحسابات.

اما لجنة الشؤون المهنية والتشريعات فقد استعرضت البرنامج الاعلامي ليوم الصيدلاني العربي الذي يصادف الثاني من شهر نيسان من كل عام والاجر العلمي على صرف الادوية والسوق العربية الدوائية المشتركة والسبل الكفيلة لتحقيقها ودستور الادوية العربي والقانون العربي الموحد لمزاولة مهنة الصيدلة.

وناقشت لجنة الشؤون العلمية والبحوث الصيدلية الامور المتعلقة بالتعليم الصيدلي المستمر والاكاديمية العربية للصيدلة وصندوق دعم الابحاث العلمية ومشروع نظام سوق دعم الابحاث العلمية الصيدلية ومجلة الصيدلاني العربي والمركز العربي للبحوث الدوائية ومؤتمر الصيدلة في الوطن العربي.

اما لجنة شؤون العلاقات العربية والدولية فقد ناقشت عدة موضوعات مهمة على الصعيدين العربي والدولي من بينها علاقات الاتحاد مع منظمة الصحة العالمية ومجلس وزراء الصحة العرب واتحادي الصيادلة الدولي والافريقي.

وبالنسبة للجنة الشؤون الاعلامية فقد ناقشت دليل الصيادلة العرب والنشاطات الاعلامية على مستوى الوطن العربي لعام ١٩٩٣ والبرنامج الاعلامي ليوم الصيدلاني العربي ولجنة الاغاثة العربية ومراسلاتها.

### مدعوون لمراجعة الكلية الفندقية

عمان - الدستور - تطلب الكلية الفندقية من التالية اسماؤهم مراجعتها بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بتعيينهم وهم:

سامح مشهور قنائش، لؤي فهد قلحوش، ابراهيم خليل ابراهيم، ومصطفى محمود خليل سعدون.

## الدولة والمجتمع

### وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة في مكتبه صباح امس السفير الاسترالي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها.

### النائب حسني الشياب

غادر النائب الدكتور حسني الشياب الى بغداد للمشاركة في ندوة فكرية تعقد هناك غدا حول الفكر القومي العربي والتحديات التي يواجهها وذلك بدعوة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.

### حامد غرايبة

تقرر ترفيع السيد حامد غرايبه من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

### ازدهار الحديدي

تقرر ترفيع السيدة ازدهار الحديدي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

### صبري حداد

تقرر ترفيع السيد صبري حداد من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

### علي مهيار

تقرر ترفيع السيد علي مهيار من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

### عماد شلباية

تقرر ترفيع السيد عماد شلباية من ملاك مديرية التربية لمحافظة الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

### محمد الشويطر

تقرر ترفيع السيد محمد الشويطر مساعد مدير مدرسة حلاوة الثانوية الى الدرجة الرابعة.

### صدقي حطاب

غادر السيد صدقي حطاب مدير دائرة الثقافة والاعلام في جامعة العلوم التطبيقية الى تونس لترؤس اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

### خليل الهواري

باشر السيد خليل الهواري عمله رئيسا لقسم المجالس المحلية في متصرفية لواء مادبا بعد اجازة استمرت مدة سنتين.

### عارف ابوراجوح

غادر السيد عارف ابوراجوح رئيس ديوان مديرية صحة لواء مادبا المستشفى بعد ان تماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

### عبدالكريم بني حسن

غادر السيد عبدالكريم عيد بني حسن من الاتحاد العام لنقابات العمال الى تونس للمشاركة في مؤتمر عمال المغرب العربي.

# اختتام ٣ برامج تدريبية في معهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول تصميم قواعد البيانات الارتباطية الذي عقده المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين يمثلون شركات صناعية ومصارف ومؤسسات خدمية وحكومية في الاردن واليمن.

واستهدف البرنامج الذي استمر خمسة ايام تعريف المشاركين بمصطلحات وتكنولوجيا نظم ادارة قواعد البيانات وابراز المنافع المتحققة من استخدام هذه النظم بالاضافة الى التعريف بالاساليب الحديثة المتبعة في تصميم قواعد البيانات الارتباطية.

كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي حول تحليل السوق والتنبؤ بحجم المبيعات الذي شارك فيه عدد من العاملين في مؤسسات صناعية ومالية وخدمية في الاردن واليمن وليبيا.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا تنمية مهارات المشاركين في الدراسات التسويقية وابحاث ودراسات السوق وكيفية التنبؤ بحجم المبيعات المتوقعة حسب الاسس العلمية عن طريق التعرف على اهداف دراسة السوق والبيانات المطلوبة للدراسة ومصادر[illegible] وكيفية الحصول عليها اضافة [illegible] دراسة العوامل المؤثرة على [illegible] واساليب التنبؤ بالمبيعات ثم التقرير النهائي وتقييم التوج[illegible] للادارة اضافة الى دراسة الت[illegible] والحالات التطبيقية.

واختتم في المعهد كذلك برنامج تدريبي حول ادوات وتطبي[illegible] نظام ادارة قواعد البيانات [illegible] عقده لعدد من العاملين في شر[illegible] صناعية ومصارف ومؤسسات حكومية وخدمية في الاردن والي[illegible]

واستهدف البرنامج التعريف [illegible] الجيل الرابع وبامكانياته ومميزاتها وكيفية استخدا[illegible] وتصميم وتحليل البيانات [illegible] الأنظمة باستخدام نظم ادارة [illegible] البيانات الارتباطية.

### مدرسة صوفة تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - احتف[illegible] مدرسة صوفة الاساسية ب[illegible] ميلاد جلالة الحسين.

وتضمن برنامج الاحتفال [illegible] كلمات ودبكات وقصائد شعر[illegible] واناشيد وطنية تمجد [illegible] الوطن.

# كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات

مطار عمان المدني ٨،٨، وسط العاصمة ١٦،٨، مطار الملكة علياء ٩،٠، الجامعة الاردنية ٣٠، زراعة العاصمة ١٧،٣، صويلح ٢٧،٣ وادي السير ٤٧،٣، الموقر ٢،٤، الجيزة ٣، مادبا ١٣، منجا ٥، المشقر ١٦، ماعين ١٢، ذيبان ١٨، مليح ١٧، ياجوز، السلط ٢٩، الرمان ٨، دير علا ١٢،٦، اليزيدية ٢٢، عنزا ٢٨،٤، البقعة ١٦ السلط الزراعية ٢٨،٨، الزرقاء ٢،٥، مصفاة البترول ٣،٦، الرصيفة ٣،٥ بيرين ١٢،٣، وادي الضليل ٣،٤، الازرق ٣،٠، اربد ١٠،٥، البويضة ٢،٥، جامعة العلوم ٨، الطيبة ١٤،٥، كفر اسد ١٨، الكورة ١٧،٥، مرو ١٠،٣، الرمثا ٤،٨، الطرة ٨،٦، الذنيبة ٨،٧، المزار ١٧،٥، الشجرة ١٥، راس منيف ٢٤،٢، عجلون ٢١،٤، اشتفينا ٢٥، عنجرة ٢٥، عبين ٢٥، كفرنجة ٢٠، جرش ١٤، خربة الوهادنة ١٤، سوف ١٦، الكتة ٢٠، دبين ٢٦، الباقورة ١٥،٨، وادي اليابس ١٢، مشتل فيصل ٨، ثغرة عصفور ١٧،٢، بني كنانة ١٦،٢، المفرق الارصاد ٦،٦، ام الجمال ٢، سما السرحان ٢،٥، ام الرصاص ٣، الريشة ٢،٣، الصفاوي ٦،٠، المدور ٣، المفرق البلدية ٥، الخالدية ٥، حوشا ٣، صبحا ٥، ام القطين ٧، الربة ٢١،٢، عي ٦٣، الغوير ٣٣، المزار ٤٥، القطرانة ٢،٤، غور الصافي ٢،٥، القصر ١٧، مشتل الكرك ١٥، معان ٣، مطار معان ٢،٢، الشوبك ٢٢،٨، وادي موسى ٧،٥، الطفيلة ٣٣،٥، الحسن الزراعية ٢٦،٥، بصيرا ٤٢، عين البيضاء ٤٧، الرشادية ٧٣، عيما ٣٠.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله عطوفة د. احمد مليل، الحسيني الكبير محمود طالب والمدرس د. حمدي الغزاوي، التابسوغ محمد وساس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قارة محمد جبريل، كلية الشريعة رفيق الخطيب، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي حسن رزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس محمد ابو فياض.

### مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصلادي موسى الحاج حسن، صهيب بن سنان عمر العمري، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد عوض كمال، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي فوزي ابو سعدية، ام يحيى الزين طارق الاسعد.

### مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن السعود، ابوالفيلات محمد الخالدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي عادل بداينة، بلال بن رباح وليد شابسوغ، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، زكي ابوعيد زياد الشريف، النور مفتي التميمي، الهدى حميد العبدالات

### مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، المرابطون فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامة بن زيد محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان موسى هنطش، عمار بن ياسر مروان الديري، مالك ابن انس ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي عيسى شباتة، عاصم بن ثابت محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي عبدالاله التخاينة، سلمه بن الاكوع احسان حجير

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى سفيان جبر، العباس د. ذيب عبدالله، ابو جسار محمد خميس، القناوي مشهور الطيشات، عبدالله عزام جهاد شاهين، بيعة الرضوان محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط عباس اللبدي، حي نايفة ناصر الدين احمد، حماده عزت شرشوح، السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابو غزالة، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، ابو القاسم قاسم الحوراني، مصلى الامانة محمود ربحي، مدارس الوكالة محمود الخطيب، حطين جمال سالم.

### مسجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جمال الفرا، حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، ماركا القديم جمال ابو يحيى، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سليمان المسفر حسام ستونو، مطار عمان عاهد عساف، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابو جاموس يعقوب مندي، الابرار فخري عيسى، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق، الامام علي بسيم قشه.

### مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش ماجد رسلان، السلام جمال بنات، مدرسة صلاح الدين محمد منصور، القعقاع بن عمرو محمد عبدالحميد، انس بن مالك صالح جعابو، الامام علي يحيى ابولبن، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن مطلق، البقاعي فوزي السعود ، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة الامير الحسن سمير الجراسيس، الانصار سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح احمد ممتاز ، سعيد بن زيد عبدالله العمري، الراشدين محمد الرعود، غالب الزاغة د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك.

### مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد عبدالله سعايدة، ابو بكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير رشاد ابراهيم ، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابوايوب الانصاري صابر صبري، بدر طه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر محمد العيشاوي، ابوهريرة النائب عبدا[illegible] ابوزنط ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر ابدا.

### مساجد النصر والمنارة

النصر القديم عدنان خليفات، الرحمة خالد ابوزيتون، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمد ظاهر، بلال بن رباح عمر ابوناصر، المنارة عبدالله قنديل، الابيض اسحق امارة، اصحاب رسول الله محمود الديب، سلمان حرب يحيى عمايرة.

### مساجد الوحدات والزهور وام الحيران ورأس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع ، اليرموك فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عدنان حسونة، عمر بن الخطاب سالم ابوحريد، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، ام الحيران القديم هاشم دولة، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس محمد البكري السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين عبدالله الفجاوي، الامام البخاري مصطفى ابو رمان، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير محمود الدهون، عثمان بن مظعون محمد مبيضين.

### القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق، القويسمة الكبير عليف ابو مطر، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حليمة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، شاهر الحديد محمد الرقب، مسلم خير علي الرفاعي.

### مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، السلام عدنان جبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير محمد الفرايي، جاوا احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان، ابو عبيدة / البنيات عبدالباسط بطاح، سعد غرير محمود يادودة الاشقر، اليادودة الشرقي سالم المهيدي.

### مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص شعبان عبدالجبار، معاذ بن جبل احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة، محمود الكايد د. شرف القضاة، الهاشمية محمود ذيب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم،

### مساجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، ناعور الكبير د. [illegible] بخيتان، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين عواد العجرمي.

### مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف الجديد ابوالسعيد [illegible] خلدا الشرقي وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، [illegible] مسعود شاكر، وفيق التلاوي علي السطري، الحاجة مريم محمد [illegible]

### مساجد الجبيهة وصويلح وابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوا، اللوزيين احمد حوى، ابوطويلة [illegible] جبر، السلام ثامر شهاب، الامام النووي احمد شحاده، صويلح الكبير [illegible] د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، خليل الرحمن القاضي [illegible] الوريكات، اسكان مدرسي الجامعة عمر الرفايعة، عبدالرحمن بن عوف [illegible] صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل ، الحسن والحسين عبد[illegible] البطوش، الهداية علي السعود.

### مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظام عبدالقادر، وادي السير الاوسط حسني الشرط[illegible] الحجرات محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش لمين منو[illegible] معاذ بن جبل عبدالمجيد دبه، بيادر وادي السير مثقال حسن، اسامة بن ز[illegible] امجد العبادي، يونس اسلام محمد الفقي، حي القيسية جمال شلالن[illegible]

### مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي نايل ابو زيد، [illegible] الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين، صلاح [illegible] محمود الزيود الغزالي خالد سليمان، عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنا[illegible] الغفران حسن جمال، ام بطمة داود ابراهيم، الموقر الكبير محمد الشوف[illegible] الفيصلية عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب حماد ابوعليون، النزهة الغر[illegible] خليل عسكر، العبدلية نوح وزوز، رجم الشامي الغربي محمد صالح [illegible] الشامي الشرقي زياد موسى.

## الباب المفتوح

### تكريم الحسين للمبدعين

رائعة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري التي تغنى بها في عمان العروبة لهي شاهد حي للمكانة العالية للحسين وشعبه في وجدان عظماء وعباقرة العالم.

والحسين اذ يكرم المبدعين العرب وعلى رأسهم الشاعر الجواهري لهو دليل على وفاء القائد الفذ لمن يسهر الليل ويكد النهار لكتابة تاريخ وتطلعات وخلجات الأمة بأحرف مدادها العرق والدم وعصارة الاعصاب والفكر المتدفق، وفي ذلك اروع مكافأة واشرفها لأن المفكر هو مرآة الأمة الصادقة وسفيرها الدائم الدائب الذي يدخل وفي كل وقت وظرف الى عقول. والباب بني البشر في كافة اماكن تواجدهم.

وليس انبل من ان يكرم القائد الحاني هؤلاء النخبة الابية والذين هم بأمس الحاجة الى الحنو والحنان الذي يخفف من عناء الضغط الهائل على اعصابهم وايديهم وعقولهم، فالكلمة التي تدخل في القلب لا تخرج بسهولة ويسر وان تراءى ذلك للمرء وانما هي نتيجة تفاعلات وخلجات صعبة شاقة شديدة، وهذا الأمر يدركه عظماء البشرية وعلى رأسهم الحسين المفدى الذي لا يخفاه امر يستحق الوقفة والاكرام والتبجيل فنراه يسارع بنفسه ليضيف مكرمة الى مكرمة وبهذا يشجع المبدعين في المضي الدائب نحو الابداع والعبقرية.

موسى الفسفوس

### سلمت يا حسين

شكرا ايها القائد.. فما احوجنا الى قادة يمزقون سايكس – بيكو، يمزقون خطوط بيرسي كوكس الرملية في ارض العرب، لتعود بلاد العرب كما كانت للعرب يحميها العرب. ياكل خيراتها العرب. لا الغربان الغازية من كل فج عميق.. ما احوجنا ابا عبدالله الى نظام فيدرالي.. يجمع ولا يفرق، لان ما بيننا من عرى مشتركة اكثر مما بين فرنسا وبريطانيا والمانيا.. ما احوجنا الى لملمة اشلائنا لنعيد للبلاد مجدها وسيرتها الاولى. ايها القائد. ما احوجنا بين الفترة والاخرى الى كلماتك. الى دبلوماسية الصدمات لهذا الواقع المتردي.. لعل وعسى ان يعود الجاهليون الى جادة الصواب: لعل وعسى ان يحدث التغيير الذي ما من شك انه قادم قادم، فلا يمكن لهذه الامة ان تقبل بصنائع الاجنبي الى الابد، ان هذه الامة تسعى الى اعادة اعتبارها. وستاخذ فرصتها يوما، ولكن ليس على يد صنائع الاجنبي بل على يد ابنائها المخلصين المخلصين وما اكثرهم ايها القائد الباقي. يا رافع راية الثورة العربية.

ايها القائد. نحن اغنياء بالاخلاق والمثل ورائحة التين والزيتون، وبرتقالنا الحزين، ومقدساتنا ومبادئنا.. اغنياء، شامخين شموخ الفقراء، شموخ ابي ذر الغفاري. شموخ جبالنا.

نحن اغنياء بعيدا عن الذهب الاسود والاصفر، نحن اغنياء ببيئتنا، بين القوة والسماحة والشموخ.

ايها القائد، نحن مع العروبة مع العرب العرب، نحن مع كل مشروع قومي نهضوي.. في العراق، في اليمن، في السودان.. ولن نندم على وقفتنا مع العروبة لانها وقفة مع النفس والروح، فالعروبة اولا والعروبة منتهى، فنحن لسنا ناقلات نفط مسخمة بسقام الاحزان واعلام الدول الكبرى.. نحن اصحاب مبادىء لا نحيد عنها، ونحن على استعداد تام لان ندفع قوتنا اليومي في سبيل نصرتها وتحقيقها، وشمولها ارض العرب من الماء الى الماء.

محمد فرح

## في كلمة افتتح بها فعاليات كلية القدس باليوم العالمي للإيدز

# الشريف يدعو الى تنظيم حملة نشطة للتعريف بأخطار المرض "التمسك بالفضائل من أعظم وسائل التحصين ضد هذا الوباء"

عمان – بترا – اقامت كلية القدس امس فعاليات خاصة بمناسبة اليوم العالمي للايدز.

وقال السيد محمود الشريف وزير الاعلام في كلمة القاها في افتتاح هذه الفعاليات ان هذه المبادرة تدل على الوعي المتنامي لدى مؤسساتنا التعليمية بان مهمتها الوطنية تتجاوز تدريس العلوم المختلفة للناشئة الى تنمية المجتمع ذاته وتنظر الثقافة العامة بين ابنائه والاسهام في تطوير وتحسين البيئة الاجتماعية التي تعمل فيها هذه المؤسسات.

واضاف السيد الوزير ان الغاية من تحديد اليوم الاول من كانون الاول من كل عام كيوم عالمي لمرض الايدز هي اثارة الاهتمام العام بين الشعوب على اختلاف اجناسها واديانها بهذا المرض الرهيب الذي يهدد البشرية كلها خاصة وانه مرض ما زال يستعصي على العلاج رغم ما تنفقه الدول المتقدمة من مبالغ طائلة على الابحاث التي تسعى لاكتشاف دواء يخفف من اثاره او يقضي عليه.

واشار الى ان هناك قطاعات واسعة لا تعرف الكثير عن المرض وهنا ياتي دور وزارتي الصحة والاعلام والصحافة والجامعات وكليات المجتمع وجميع المؤسسات الرسمية والشعبية بان تقوم بحملة نشطة واسعة تستمر لفترة طويلة لشرح هذا المرض الخطير للناس وبيان اسبابه وطرق الوقاية منه.

وقال ان هذا المرض قضى على ما يقارب من ثلاثة ملايين شخص في انحاء العالم ومن المحتمل ان يقضي على شعوب باسرها في افريقيا خلال العقدين القادمين كما ان بعض التقديرات الصادرة من مركز دراسات الايدز في جامعة هارفارد تشير الى ان عدد المصابين بهذا الوباء اليوم حوالي ١٣ مليون شخص وان الذين سيصابون في عام الفين سيتراوح ما بين ٤٠ مليونا الى ١٠٠ مليون شخص.

واكد السيد الوزير ان وزارة الصحة في الاردن نجحت في فحص ومراقبة الدم قبل استعماله او نقله لمن هم في حاجة اليه وبذلك اشاعت الطمانينة بين المواطنين حول سلامة هذه الطريقة.

وقال ان اعظم وسائل التحصين ضد هذا الوباء القاتل هو تعزيز التمسك بالفضائل التي حثت عليها الاديان السماوية والتقاليد الاجتماعية.

كما القى السيد محمد فوزي رئيس هيئة المديرين في الكلية كلمة قال فيها ان لوسائل الاعلام دورا رئيسيا واساسيا في الاهتمام بمشاكل المجتمع المختلفة ومن ضمنها المشاكل الاجتماعية والصحية والتعامل مع ما يحيط بالانسان من عوامل بيئية.

واضاف اننا نضع امكانات كلية القدس لخدمة المجتمع الاردني ونشارك كل الخيرين في هذا البلد لتعميق التعاون مع جميع المؤسسات الصحية وغيرها لحماية حياة الانسان في كل ما يهدده من امراض واوبئة وعلى راسها مرض الايدز الذي يتوجب على الجميع وبخاصة وسائل الاعلام الاستمرار بتوعية المواطنين.

وتتضمن فعاليات اليوم على محاضرات تتناول دور وسائل الاعلام في مكافحة الايدز وكيف يضعف فيروس الايدز الجهاز المناعي للانسان اضافة الى عرض فيلم فيديو عن هذا المرض.

محمود الشريف

## الاعتراف بعدد جديد من شهادات الاختصاص الطبي

عمان – بترا – قرر المجلس الطبي الاردني الاعتراف بعدد جديد من شهادات الاختصاص الطبي.

وطلبت الامانة العامة للمجلس من الاطباء التالية اسماؤهم مراجعتها لاستلام شهادات بتقييم اختصاصهم وهم:

هشام احمد ابو غربية، بسلم راسم مرقة، جميل حسين الزير، جاد الله حنا النجار، عبد الجبار عبدالله دية، معين موسى سرحان، نهاد اسعد التميمي، محمد شبلي بني مصطفى، رجائي علي احمد، فواز مفلح القضاة، احمد محمد سواس، سمير جميل الخطيب، امين وجيه نزال، علي حيدر امين صالح، حسين خليل بشير، سلامة عطوة المليطي وصبحي حافظ احمد.

## في ورشة عقدت بوزارة الاشغال

# مناقشة الانهيارات على طريق عمان جرش اربد م. السرور: سنحل المشكلة بالتعاون مع المختصين

عمان – الدستور – عقدت في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس ورشة عمل لمناقشة الدراسات التي اعدت حول الانزلاقات والانهيارات التي تعرضت لها بعض المواقع في المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع طريق اربد/ جرش/ عمان خلال موسم الشتاء الماضي.

وفي بداية الورشة تحدث المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان عن اهمية مشروع طريق اربد/جرش/ عمان وعن اهمية الدراسات التي اجريت لمعرفة اسباب وطرق معالجة الانهيارات والانزلاقات التي تعرض لها المشروع.

واكد على ان الوزارة بدأت بانتهاج هذا الاسلوب في الدراسة للمشروعات ذات الحجم الكبير لمعرفة الطبيعة الطوبوغرافية لمواقع العمل والمشاكل التي قد تظهر والوسائل المناسبة لحل تلك المشاكل بالطرق العلمية المعتمدة.

وبين السيد الوزير الى ان مشاركة المتخصصين من باحثين ومصممين ومشرفين ومنفذين للاعمال الهندسية المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة سيساعد الوزارة على ايجاد الحلول المناسبة للانزلاقات والانهيارات التي تعرضت لها بعض طرق المملكة خلال موسم الشتاء الماضي.

وتناولت الدراسات التي استغرق اعدادها مدة شهرين من قبل ثلاثة مكاتب هندسية في الاردن وشركة امريكية متخصصة في الانزلاقات الاسباب والوسائل المناسبة لمعالجة المواقع التي تعرضت للانهيارات والانزلاقات في المشروع والسبل الكفيلة لضمان سلامة الطريق مستقبلا.

وشارك في ورشة العمل التي نظمتها وزارة الاشغال العامة والاسكان عدد من المتخصصين من الجامعات الاردنية والدوائر والمؤسسات المعنية بالقطاعين العام والخاص اضافة الى الكوادر الفنية المعنية في الوزارة.

وكانت الوزارة قد شكلت في وقت سابق من هذا العام لجنة خاصة بالانزلاقات ضمت ممثلين عن جامعتي مؤته والعلوم والتكنولوجيا وسلطة المصادر الطبيعية والوزارة عملت على مسح للمواقع التي تعرضت للانزلاقات وقدمت تقارير فنية اشتملت على توصيات بهدف اجراء الدراسات التفصيلية لكل موقع من تلك المواقع لتحديد الوسائل المناسبة للمعالجة حسب خصوصية كل موقع.

وحضر هذه الورشة المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة.

وزير الاشغال يتحدث في الورشة

## افتتاح معرض صور الهاشميين في الكلية الجامعية المتوسطة

عمان – الدستور – ضمن احتفالات الكلية الجامعية المتوسطة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور احمد الحسبان – امين عام وزارة التعليم العالي – معرض صور الهاشميين وصور جلالة الملك الحسين التي تمثل المراحل المختلفة من عمره المديد. كما عرضت في المعرض وثائق تاريخية ورسائل صادرة عن مفجر الثورة العربية الكبرى وشريف مكة الحسين بن علي طيب الله ثراه الى ابنائه الغر الميامين.

وقد ساهمت مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة في المعرض، كما شاركت موسيقات الجيش العربي في عزف الالحان التي تحيي للمناسبة الكريمة كما تم افتتاح معرضا للكتاب ايضا.

## اجتماع للجنة التخطيط في وزارة الزراعة

عمان – الدستور – عقدت لجنة للتخطيط في وزارة الزراعة امس اجتماعا برئاسة الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة حيث تم مناقشة مفهوم الارشاد الزراعي ومهام مديرية الارشاد والاعلام الزراعي التي تم استحداثها مؤخرا في وزارة الزراعة.

وتم خلال الاجتماع بحث الية تنفيذ اهداف الارشاد الزراعي والتي من اهمها المساهمة في تحقيق الاهداف الرئيسية لسياسة التنمية الزراعية الوطنية، وكيفية تمكين المنتج الزراعي الاردني من التكيف مع الظروف الزراعية والاقتصادية وذلك من خلال امداده بالمعلومات الفنية الزراعية والاقتصادية التي تمكنه من اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت الملائم لزيادة انتاجيته وزيادة دخله.

كما يسعى الارشاد الزراعي الى نشر الثقافة الزراعية في اوساط المواطنين وتأكيد الدور الحيوي الزراعي كرافد رئيسي من روافد الاقتصاد القومي.

## ارادة ملكية بالموافقة على نظام الرقابة والتفتيش الاداري

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الذي يعمل به من تاريخ ١٩٩٢/١٢/١.

ويهدف الديوان الى تطوير الاجراءات والاعمال الادارية في الدوائر وتحسين الاداء والانتاج فيها.

وتحقيقا لهذه الاهداف يتولى الديوان متابعة تنفيذ الدوائر للتعليمات والقرارات والبلاغات الصادرة عن الجهات المختصة بمقتضى القوانين والانظمة المعمول بها والتحقق من تنفيذ الدوائر لخططها وبرامجها الادارية ودراسة الاجراءات الادارية المعمول بها في الدائرة والكشف عن اسباب قصور الاداء فيها اذا وجدت واقتراح الاساليب الكفيلة بتطوير تلك الاجراءات وتبسيطها لتوفير حسن الاداء الاداري في الدائرة.

كما يتولى مراقبة العمل الاضافي في الدائرة والتحقق من ضرورته وعدم عرقلته للاعمال والمهام الاساسية في الدائرة والتثبت من توفر الاسباب القانونية والواقعية للعلاوات والمكافآت التي تدفع عن ذلك العمل ومتابعة تنفيذ الدوائر للخطط والبرامج الموضوعة لتاهيل الموظفين العاملين فيها ودراسة ملاكاتها للتحقق من تعيين الاختصاصيين ذوي المؤهلات والكفاءات العلمية في وظائف ضمن اختصاصاتهم او تتناسب معها.

ويقوم الديوان بدراسة اي قضية او حالة او تقارير تحال اليه من رئيس الوزراء او الوزراء مما يدخل في نطاق مهام وصلاحيات الديوان بما في ذلك التحقيق في المخالفات الادارية التي يرتكبها الموظفون في الدوائر والتحقق من قيام لاجهزة الرقابة والتفتيش الداخلية في الدوائر بممارسة مهامها بصورة سليمة وفعالة ودراسة القواعد التي تنظم اعمالها للتثبت من كفاءتها وفاعليتها في تحقيق الاهداف المقررة لها.

ويؤلف في الديوان مجلس يسمى مجلس الرقابة والتفتيش الاداري برئاسة رئيسه وعضوية الامين العام للديوان والامين العام لديوان الخدمة المدنية والامين العام لديوان المحاسبة والمدير العام لمعهد الادارة العامة واحد مستشاري ديوان التشريع.

ويتولى المجلس اقتراح سياسات عمل الديوان واعداد خططه وبرامجه ورفعها الى رئيس الوزراء لاقرارها ووضع البرامج والدورات الخاصة بتاهيل العاملين في الديوان وتدريبهم واعداد التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام ورفعها الى رئيس الوزراء لاقرارها واصدارها واعداد مشروع موازنة سنوية خاصة للديوان ورفعها الى رئيس الوزراء لاقرارها ضمن الموازنة السنوية لرئاسة الوزراء.

## بحث سبل تطوير خدمة المواطن

## في محافظة الكرك

الكرك – بترا –

عقد في محافظة الكرك امس اجتماع للحكام الاداريين في المحافظة برئاسة السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك تم خلاله بحث الامور المتعلقة بسبل تكثيف الجهود لخدمة المواطن والتعرف على المشاكل التي يعاني منها والعمل على حلها اولا باول تنفيذا لتوجيهات الحكومة بالاتصال المستمر مع المواطن وتقديم اعلى مستوى من الخدمة له.

كما تم بحث كيفية تنفيذ خطة الطوارىء خلال فصل الشتاء حيث تقرر اجراء تجربة عملية للتاكد من حسن الاعداد والتنفيذ لتلافي الاخطاء وتنظيم الاتصالات في المستقبل في مجال الطوارىء.

واطلع السيد المحافظ الحكام الاداريين على التوجهات الرئيسية للحكومة بشأن خدمة المواطن وتسهيل تقديم الخدمة له وانجاز المعاملات باقصى سرعة ممكنة.

واستمع السيد المحافظ الى اراء الحكام الاداريين حول القضايا الرئيسية في مناطقهم وكيفية معالجتها بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المختصة في المحافظة.

## وزيرا الشباب والدولة يتفقدان المجمع الرياضي في الشونة

الشونة الجنوبية – بترا – تفقد الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب والسيد سلطان العدوان وزير الدولة والنائب الدكتور فوزي الطعيمة امس موقع المجمع الرياضي لمنطقة الاغوار في الشونة الجنوبية حيث اطلعوا على مراحل تنفيذ المشروع المقرر ان ينجز في العام القادم.

واكد الدكتور ارشيدات على ضرورة ان تقوم الشركة المنفذة بالاسراع في العمل بكفاءة عالية لانجاز المشروع في الموعد المحدد.

وقال ان هذا المجمع من شانه ان يدعم الحركة الرياضية ويدفعها الى الامام وسيوفر الوقت والجهد على ابناء المنطقة.

واضاف الدكتور ارشيدات انه سيتم اطلاق اسم المرحوم مصطفى ماجد العدوان على هذا المجمع الرياضي تقديرا لدوره في خدمة الحركة الرياضية والشبابية في المملكة.

ورافقهم في الجولة متصرف لواء الشونة الجنوبية.

## انجاز مشروعات خدمية في مادبا بكلفة ٥٩٧ الف دينار

مادبا – بترا – انجزت بلدية مادبا عددا من المشروعات الخدمية خلال العام الحالي بلغت تكاليفها ٥٩٧ الف دينار.

وذكر السيد محمد ابو كف رئيس البلدية ان هذه المشروعات اشتملت على عمل خلطة اسفلتية بكلفة ١٠٠ الف دينار وبناء ارصفة لعدد من الشوارع بكلفة ٥٢ الف دينار وانشاء عبارات صندوقية لعدد من الشوارع بمبلغ ٨٢٩٥ دينارا وتركيب ٢٠٠ وحدة انارة زئبقية بمبلغ ٢٠ الف دينار وشراء سيارة ضاغطة بمبلغ ١٠٠ الف دينار و٦٥ حاوية معدنية للنفايات بمبلغ ٢٥ الف دينار بالاضافة الى انفاق مبلغ ٣٢٠ الف دينار تم الحصول عليها من وزارة التخطيط لمعالجة مكب النفايات بطريقة الطمر الصحي.

وقال ان البلدية اعدت خطة لعملها للعام القادم تتضمن استملاك المرحلة الثالثة في المنطقة الحرفية وتنفيذ مشروع مجمع تجاري ومتابعة تنفيذ المجمع الرياضي بالتعاون مع وزارة الشباب حيث خصصت البلدية لهذا المشروع ٤٠ دونما كما ستعمل البلدية على تخضير ما تبقى من الحدائق العامة وانشاء متنزه عام للمواطنين.

## وفد الشباب الاسكندنافي يختتم زيارته للاردن

عمان – الدستور – يغادر الاردن اليوم الجمعة الوفد الشبابي الاسكندنافي من السويد والنرويج متوجها الى الاراضي العربية المحتلة وذلك في ختام زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام.

وكان الوفد الشباب السويدي النرويجي قد وصل الى عمان مساء يوم الاثنين الماضي بزيارة للاردن بدعوة من الاتحاد الوطني لشباب الاردن لجتمع خلالها مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد حيث وضع السيد منصور مراد الوفد الضيف بصورة اوضاع الشباب في الاردن واطلعهم على تجربة الاتحاد الوطني لشباب الاردن وكذلك على تجربة الاردن الديمقراطية ومساعيه للحفاظ عليها وتطويرها، ووقع في هذا اللقاء بروتوكول عمل بين الاتحاد الوطني لشباب الاردن واتحاد الشباب السويدي ينص على جملة من الفعاليات المشتركة اهمها تبادل الخبرات وتمكين الاتحادين من التواصل لشرح قضايا الاردن والامة العربية في اسكندنافيا.

والتقى الوفد الضيف خلال زيارته للاردن رئيسي مجلس الاعيان والنواب.

وزار نادي الوحدات واطلع على مرافق النادي والتعرف على تجربته كذلك زار الوفد الشبابي الضيف الجامعة الاردنية والتقى عددا من مسؤوليها وطلابها واطلع على تجربتها التعليمية والاكاديمية والتقى ايضا لجنة متضرري حرب الخليج حيث وضعت اللجنة الوفد بصورة الاضرار التي لحقت بالمواطنين الاردنيين والفلسطينيين جراء حرب الخليج والظروف التي رافقت هذه الحرب كذلك التقى الوفد الشبابي الضيف بالسفير الفلسطيني في عمان الذي حدثهم عن القضية الفلسطينية وظروف معيشة للشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال.

وعبر الوفد الشبابي من السويد والنرويج عن بالغ سعادته بزيارته الاردن وشكر المسؤولين الذين التقاهم على حسن الضيافة والمعلومات التي زودوا بها كذلك تقدم الوفد الشبابي الضيف بالشكر الى رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني للشباب الذي استضافه واعد له برنامجا كاملا استفاد منه كثيرا في معرفة الاردن والقضايا العربية.

## اجتماع لمنتدى الشباب العربي في العقبة

عمان – الدستور – عقدت الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي فرع العقبة اجتماعا تم خلاله استعراض نشاطات المنتدى وكيفية تفعيل المجتمع المحلي والانتساب للعضوية.

كما تم مناقشة اهداف وغايات المنتدى خلال الحوار الذي تم عقب انتهاء الاجتماع.

وسيعقد المنتدى اجتماعا اخر يوم الثلاثاء المقبل

## وفد ملاحي سوري يزور العقبة

العقبة – بترا – زار العقبة امس وفد الشركة السورية الاردنية للملاحة برئاسة السيد عثمان لبادي مدير عام الشركة.

والتقى الوفد الدكتور تريد محاسنة مدير عام مؤسسة الموانىء حيث تم استعراض التعاون في مجال النقل البحري بين البلدين الشقيقين.

## استحداث مديرية للمراكز الجمركية ونقل موظفين

عمان – الدستور – قرر السيد باسل جردانة وزير المالية استحداث مديرية للمراكز الجمركية في دائرة الجمارك ونقل السيد عزيز عبد الرحمن قاسم السبول من جمرك الكرامة اليها مديرا وذلك ابتداء من صباح غد السبت

كما قرر نقل عبد الوهاب حسن سعيد الزعبي من جمرك بريد عمان الى جمرك للدورة رئيسا، ومحمد عبد العزيز الدلقموني من جمرك المفرق الى جمرك الرمثا/ مساعدا وترفيع فاضل علي حسين المومني الى وظيفة رئيسا لجمرك الكرامة.

وقرر السيد محمد الجمل مدير عام الجمارك نقل الموظفين التالية اسماؤهم:

– نقل للموظف بالدرجة الثانية من الفئة الثالثة السيد محمد علي حسن العلاونة من جمرك العمري الى جمرك المفرق/ رئيسا ونقل الموظف بالدرجة الثالثة من الفئة الثالثة السيد صالح سليمان صالح جرادات من جمرك الرمثا الى جمرك العمري/ رئيسا ونقل الموظف بالدرجة الرابعة من الفئة الثالثة للسيد محمد ابراهيم مصطفى الصمادي من جمرك المدورة/ الى جمرك الكرامة مساعدا ونقل الموظف بالدرجة الرابعة من الفئة الثالثة السيد عايد موسى عودة القيسي من جمرك الكرامة/ الى جمرك بوندد المحطة/ رئيسا وترفيعه للموظف بالدرجة الرابعة بجمرك الرمثا السيد حمزة عبد الكريم العبد الياسين الى وظيفة / مساعد وترفيع الموظف بالدرجة الخامسة بجمرك العمري السيد محمد عبد الحميد محمد الصرايرة الى وظيفة/ مساعد

## في مهرجان عمالي تضامني

# عمال الغزل والنسيج يؤكدون على وحدة العراق ورفض المحاولات الاجنبية لتقسيم اراضيه

عمان من يحيى الجوجو

عبر عمال الغزل والنسيج والالبسة في الاردن عن تضامنهم ووقوفهم مع عمال وشعب العراق في تصديهم للحصار الاقتصادي الجائر والمؤامرات التي تستهدف تقسيم العراق الى دويلات في الشمال والجنوب وابعاده عن اداء دوره القومي والوطني تجاه الامة العربية وبناء ذاته وحفاظه على قوته العسكرية واقتصاده الوطني.

واستنكروا محاولات الدول الاجنبية ومجلس الامن الهادفة الى استمرار الحصار ومنع وصول الاغذية والدواء والمعدات والاجهزة الطبية الى السكان والمرضى والمستشفيات والمراكز الصحية في القطر العراقي وتدمير المعدات والاسلحة الحربية في محاولة لاضعافه وتقسيمه..

جاء ذلك في المهرجان التضامني الذي اقامته النقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج والالبسة يوم امس الاول تضامنا مع عمال وشعب العراق تحت شعار «ايها المعتدون ارفعوا ايديكم عن عمال وشعب العراق الشقيق».

وتحدث فيه رئيس المجلس المركزي ونائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج في القطر العراقي الشقيق ورئيس نقابة المحلات التجارية ورئيس نقابة الغزل والنسيج في الاردن..

### رئيس المجلس المركزي

وقال السيد فوزي دوسو رئيس المجلس المركزي لاتحاد العمال ان الاردن بقيادته الشجاعة هو الرئة العربية الوحيدة التي يتنفس منها العراق العربي، وناشد قوى الخير في الوطن العربي الوقوف بجانب الشعب العراقي الذي روى بدمائه ربى الجولان وفلسطين وكل ارض عربية كما طلب من المشاركين بالمهرجان الوقوف بدقيقة اجلالا لكل الشرفاء الذين ضحوا بدمائهم الزكية ثرى الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

### اتحاد نقابات العمال

والقى السيد مازن المعايطة نائب امين اتحاد نقابات العمال كلمة استعرض فيها دور العراق في الدفاع عن الامة العربية منذ الفتوحات الاسلامية وحتى الان.

كما بين واقع الامة العربية وحالها المرير الذي شجع المعتدين على سلب خيراتها والوصول الى منابع النفط واشار الى ان يوم العزة والكرامة آت وهو قريب ان شاء الله وان وقوف الشعب الاردني مع اخوانه العراقيين نابع من الشريعة الاسلامية السمحة وحق الجوار.

### نقابة الغزل والنسيج

وقال السيد فتح الله العمراني رئيس نقابة الغزل والنسيج والالبسة ان مهرجاننا التضامني هذا يؤكد من جديد استمرار قيامنا بواجبنا نحو عمال وشعب العراق الذين يتعرضون لعدوان امريكي غادر لتحويل العراق لصحراء قاحلة بعد غياب القطب الاخر جراء انهيار الانظمة السياسية فيه.

وتساءل السيد العمراني اين الشرعية الدولية من اغتصاب فلسطين وتشريد اهلها والقرارات الدولية التي جاءت لصالح الشعب الفلسطيني واقام دولة عربية على ارضه واكد ان عزيمة الشعوب وتصميمها تجعلنا على ثقة بان المحاصرين يدومون لا بد لها ان تسترد كرامتها وتدافع عن كيانها وتحمي حدودها.

### نقابة المحلات التجارية

وارتجل السيد جميل عبدالرحيم رئيس نقابة المحلات التجارية والحرفية كلمة قال فيها ان الحصار خلق من شعب العراق شعبا قويا وقدرات قوية وفجر طاقات هائلة وما ثورة الاعمار والتصنيع التي يشهدها العراق حاليا الا دليل حي.

وحيا السيد عبدالرحيم صمود وثبات العراق قيادة وحكومة وشعبا في وجه جميع المحاولات والمؤامرات التي تستهدف وحدته وكيانه ومشاريعه العظيمة الجبارة وقوته العسكرية رغم مرور اكثر من ٢٨ شهرا على الحصار الجائر ضده.

### نقابة الغزل العراقية

وكان السيد عبدالحسين منافي رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج في العراق قد نقل تحيات وتقدير عمال وشعب العراق وقيادته وحكومته الى الشعب والعمال في الاردن لمواقفهم الوطنية ومساعداتهم ومساندتهم لاخوانهم عمال العراق اثناء المحنة وما يتعرضون له الان من مؤامرات وحصار اقتصادي جائر ومنع وصول الادوية والعلاجات للمرضى وحليب الاطفال واستعرض السيد منافي بطولات الشعب والجيش العراقي في الدفاع عن الامة العربية في فلسطين والقدس والجولان والاردن، كما اشاد بجهاد الهاشميين في الدفاع عن العراق وطرد الانجليز منه بقيادة المرحوم الملك غازي.

### الشاعر محمود جمعة

والقى الشاعر العمالي محمود جمعة مجموعة من قصائده الوطنية مهداة الى قيادة وشعب ومدن العراق الصامدة، وكان السيد موسى الويدر عريف المهرجان قد اكد في كلمته الاهداف المتوخاة من اقامة هذا المهرجان ومعانيه السامية في التعبير عن تماسك الشعب العربي امام المؤامرات الاجنبية ودفاعه عن كرامته وحريته وتحقيق الديمقراطية والتضامن مع شعب العراق الصامد.

## لعدم اكتمال النصاب

## تأجيل انتخابات نقابة عمال المطابع الى الخميس المقبل

عمان – الدستور – نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب في انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر – فرع المطابع التي جرت في الساعة الثامنة صباح امس الخميس واستمرت حتى الساعة السادسة مساء.

فقد قررت اللجنة المشرفة على هذه الانتخابات المشكلة من وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابة العامة تأجيل الانتخابات ليوم الخميس المقبل الموافق ١٠ الجاري بعد ان اجرت مشاورات مع كتل المرشحين.

وستكون الانتخابات المقبلة قانونية مهما بلغ عدد الحضور وذلك حسب النظام الداخلي للنقابة العامة.

## توقيع اتفاقية لانشاء المركز الوطني للبحوث الزراعية

عمان – الدستور – تم امس في وزارة الزراعة التوقيع على اتفاقية لتكملة انشاء مبنى للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا بين الوزارة واحدى شركات المقاولة المحلية بقيمة ١٫٧٢٦٫٨٨٨ دينارا، بتمويل من الوكالة الامريكية للانماء.

ويتكون المشروع من مبنيين احدهما لاستيعاب المختبرات بمساحة ٩٠٠٠ متر مربع، والآخر لمكاتب الادارة بمساحة ٢٠٠ متر مربع. وستكون مدة التنفيذ ١٤ شهرا اعتبارا من تاريخ مباشرة العمل.

ومن المتوقع ان يعمل مبنى المركز الوطني عند اكتماله على استيعاب مختبرات للبحث ومكتبة زراعية وطنية حيث سيعمل على تقديم الخدمات للمزارعين والباحثين في مختلف المجالات الزراعية ونقل التكنولوجيا.

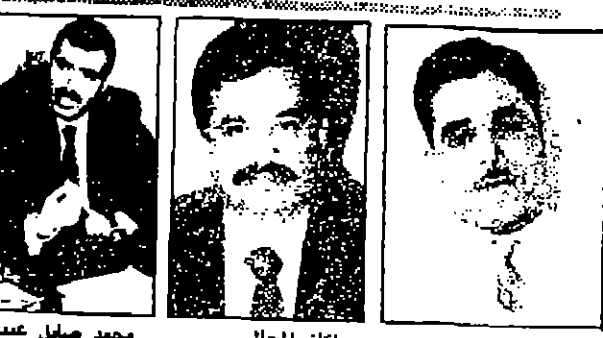
### اخي المواطن:

في فصل الشتاء يصبح للوقود قوام فيه لزوجة لانخفاض درجات الحرارة مما يؤدي الى صعوبة حركة في الانابيب تتعطل التدفئة لذا ننصح بالتالي: عزل خزان السولار والانابيب الخارجية منه وتركيب جهاز تسخين خاص للوقود بتقليل اللزوجة وزيادة كفاءة الاحتراق.

تاكد من خلو المشعات الحرارية (الراديترات) من الهواء قبل تشغيل التدفئة فان تبين وجود الهواء فهذا يعني وجود كسر في الشبكة او تهريب او نقص في المياه وبالتالي تعطل الجهاز.

مع تحيات اللجنة الاعلامية – نقابة المهندسين

## الدستور قبل ربع قرن


امين شنار — راكان المجالي — محمد صايل عبيدات

○ كتب امين شنار في زاويته خاطرة وتحت عنوان: دعاء: انت معي فلتمطر السماء. ولتعصف الرياح. ولتقصف الرعود.. هذا غناؤها. ينثال. شلالا من دفء وحنان. يملأ المكان. طمانينة ورضى.. لكن الاغنية الصغيرة تنتهي. ثم لا شيء.. انت معي؟ ما انت؟ من انت؟ لا احد يجيب لا احد معي لا احد معي على غناؤها. انن. باب من ابواب الهروب؟ باب من ابواب خداع النفس. مفتوح باستمرار؟ لا.. لا بد انه هنك. هنا في مكان ما من اعماقي. من روحي ودمي.

***

● تلقت «الدستور» عريضة من ٦٨ موظفا وعاملا في المؤسسة الاقليمية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده جاء فيها ان تم الاستغناء عن خدماتهم في شهر اب الماضي ورغم انقضاء خمسة اشهر من الان لم يتم صرف التعويضات المستحقة لهم وهم حائرون بين مراجعة مؤسسة الروافد ووزارة المالية.

***

● قام السيد عدنان لطفي عثمان مدير التعليم للواء جرش يرافقه الموجه السيد محمد عزت الشريف بزيارة الى المفرق واجتمعا الى السيد محمد صايل عبيدات مدير المدرسة الثانوية وبحثا معه الامور التعليمية ثم قاما بجولة على مدارس قضاء المفرق

***

● مثل الدكتور اكرم منيب الدجاني رئيس قسم الجراحة في مستشفى الميدان الاول سابقا عضوا في جمعية جراحي المسالك البولية البريطانية. ومما يذكر ان الدكتور قد غادر الاردن الى دبلن للاستزادة في تخصصه في جراحة المسالك البولية.

***

● جرت مباراة ودية بكرة الطاولة بين فريق كلية الحسين وشباب مركز جبل عمان وتألف فريق الكلية من: منذر الحلواني، عبدالله ضيفة وعبدالكريم شعبان. كما تألف فريق المركز من غزال هاشم ورجائي نفاع وعوني مطلقة وقد اسفرت النتيجة عن فوز الكلية «٥-٢».

### مبروك.. مبروك

● خطا الزميل راكان المجالي الخطوة الاولى نحو القفص الذهبي.. فقد تمت في مدينة الزرقاء خطبته على الانسة مقبولة جازي المجالي وقد حضر الاحتفال وجهاء عائلة المجالي وعدد من وجهاء وشخصيات البلد.

---

## في كلمته بندوة موسم وزارة الاوقاف حول التطوير الاداري

# • عليان يؤكد ضرورة الابتعاد عن روتين العمل تعزيز التعاون بين العاملين بعيدا عن الانانية


• من الحضور — • عليان يتحدث في ندوة تطوير وزارة الاوقاف

عمان - الدستور - ضمن الموسم الثقافي الدائم الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتحقيق التطوير الاداري الذي توليه الحكومة الاردنية كل العناية عقدت صباح امس ندوة حول التطوير الاداري تحدث فيها السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية وبحضور الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين.

وأكد السيد عليان ضرورة تبسيط الاجراءات والابتعاد عن المحبطات والروتين الممل في العمل مشيرا الى ضرورة ترسيخ قيم التعاون والابداع والاخلاص في نفوس الموظفين.

وأشار السيد عليان الى ان عملية التطوير الاداري تحتاج الى وقت وجهد كبيرين الامر الذي يتطلب تعزيز التعاون بين العاملين وتحديد وصف مهام الوظائف وتعزيز مفهوم فرق العمل واللجان لتحقيق العمل المشترك الذي يقتل الفردية ويبتعد بنا عن الانانية.

وقال السيد عليان ان التطوير يرتكز على ابعاد ثلاثة وهي العنصر البشري والعامل المادي والمالي والعامل الفكري بما يتضمنه من قوانين وأنظمة وتعليمات وتشريعات.

وأكد السيد عليان ضرورة ان يشمل التطوير الاداري جميع مؤسسات واجهزة الدولة خصوصا تلك المؤسسات التي لها اتصال مباشر مع الجمهور مشيرا الى ان الادارة في الاردن تنفرد بميزتين وهما الادارة الحكومية فتية جدا اضافة الى كونها لم تكن منغلقة على العالم حيث انه لم يبق اسلوب او منهج جرب في دولة ما الا وكان الاردن قد اخذ منه.

واضاف السيد عليان ان العلاقة بين الرئيس والمرؤوس وسيادة الديمقراطية في العمل تعني المشاركة في اتخاذ القرار لتحقيق الهدف المنشود من العمل الامر الذي يتطلب قبول العاملين للقرارات عن قناعة وحوار وذلك من خلال تقديم الافكار والابداعات والاضافات الذهنية وهذا يعني عدم فرض القرارات بالقوة.

وقال السيد عليان انه يتوجب علينا ان نعمل فكرنا بما هو متاح وممكن وان نخلق وان نسأل وان نبدع وان نشجع روح المنافسة وان نستثمر القدرات الابداعية والذهنية لدى العاملين.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف ان هذه الندوة تأتي من منطلق التوجيهات التي وجه بها سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في اطار عملية التطوير الاداري وتوجه الدولة لتقديم المزيد من المعلومات في اطار الجهاز الاداري في المملكة.

واشار الدكتور هليل الى ان التطوير حث عليه ديننا الحنيف فالاسلام عني كل العناية بعملية التحديث والتطوير في كل شيء نحو الافضل والامانة والاخلاص في اداء الواجب مؤكدا على ان كل فرد على ثغرة من ثغور الامة فليحرص على تقديم الواجب والبذل والعطاء دون توان او تكاسل.

حضر الندوة مديرو الدوائر ورؤساء الاقسام في وزارة الاوقاف ومديرو الاوقاف في محافظات والوية المملكة عامة.

---

## مدير الامن يرعى احتفال الدفيانة بعيد ميلاد الحسين



عمان - بترا - رعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام صباح امس الاحتفال الذي اقامته جمعية الدفيانة للخدمات الاجتماعية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل الحفل على كلمة القاها السيد سليمان الماضي رئيس الجمعية اشاد فيها بجهود جلالة الملك الحسين لتقدم الوطن ورفعة شأنه ومواقف جلالته الوطنية والقومية ازاء جميع القضايا العربية والدولية.

وعبر في كلمته عن التهاني والتبريكات لقائد الوطن بعيد ميلاد ميلاده مبينا الانجازات التي تحققت في عهده الميمون.

كما القى السيد خلف علي رئيس المجلس القروي كلمة اشاد فيها باهمية المناسبة ومدى فرحة الشعب بشفاء القائد وعيد ميلاده السعيد وجهود جلالته في ارساء قواعد الديمقراطية.

وتخلل الاحتفال قصائد شعرية واهازيج واغان وطنية ولوحات فنية رائعة.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجات في دورة التريكو الاولى.

.وبعد ذلك افتتح مدير الامن العام معرض الصور العسكرية والوثائق الذي تقيمه الجمعية بالتعاون مع مديرية الامن العام واشتمل المعرض على صور للهاشميين وصور نشاطات جلالة القائد الاعلى وانجازاته منذ عام ١٩٥٣ وصور تمثل اهتمام جلالة القائد الاعلى بالقوات المسلحة والامن العام.

وحضر الاحتفال محافظ المفرق ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية وجمع غفير من المواطنين.

---

## تنظمها جمعية رجال الاعمال

# حلقة نقاشية حول الثروة المائية واحتياجات التنمية

عمان - الدستور: تنظم جمعية رجال الاعمال الاردنيين حلقتها النقاشية الرابعة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١٢/٧، بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق بلازا، تحت عنوان «الثروة المائية واحتياجات التنمية» وسيكون ضيف شرف هذه الحلقة «وزير المياه والري المهندس سمير قعوار». ويتضمن برنامج الندوة كلمة الوزير تكون مدخلا ومنطلقا للمناقشات التي يشارك فيها نخبة من قيادات القطاع الخاص يمثلون قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والبنوك والمقاولات والتامين والسياحة والنقل.

وتهدف جمعية رجال الاعمال الاردنيين من عقد هذه السلسلة من الحلقات النقاشية الشهرية الى اغناء الحوار الاقتصادي بين القطاعين الرسمي والخاص عن طريق تحقيق نهضة اقتصادية شاملة للمملكة توازي الخط الديموقراطي الذي تنتهجه مؤسساتنا السياسية. وبما يحقق القاعدة المتينة التي تحصن اقتصادنا الوطني في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. ويوفر هذا المنبر الشهري فرصة لتبادل وجهات النظر بين جهات صنع القرار الاقتصادي والجهات التي ستطبق هذه القرارات وصولا لنهج ينسجم مع مصالح جميع الاطراف ويحقق المصلحة الوطنية العليا.

وكانت جمعية رجال الاعمال الاردنيين قد نظمت في الثاني من ايلول الماضي ندوتها النقاشية الاولى حول سبل تنشيط الاستثمار في قطاعي الصناعة والتجارة تحدث فيها وزير الصناعة والتجارة الدكتور عبدالله النسور، كما عقدت الجمعية حلقتها النقاشية الثانية حول السياسة النقدية واثرها على الاستثمار تحدث فيها محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور محمد سعيد النابلسي. اما الحلقة النقاشية الثالثة للجمعية فقد كانت تحت عنوان «الزراعة ودورها في التنمية الاقتصادية»، وتحدث فيها وزير الزراعة الدكتور فايز الخصاونة.



## اسعار الخضار والفواكه

---

## الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

تحسن سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٢/١٢/٢ بالاضافة الى تحسن العملات الاوروبية والتي خارج نظام اسعار الصرف للعملات الاوروبية كالفرنك السويسري والجنيه الاسترليني. فقد قام البندسبنك بدعم الفرنك الفرنسي لتخفيف الضغط عليه عن طريق شراء الفرنك الفرنسي مقابل المارك الالماني. هذا وكان سعر صرف الدولار كما يلي:

| | مارك الماني | جنيه استرليني | ين ياباني |
|---|---|---|---|
| اخر سعر | ١,٥٧٩٧ | ١,٠٥٤٩٥ | ١٢٤,٤٩ |
| اعلى سعر | ١,٥٧٩٧ | ١,٥٥٣٠ | ١٢٤,٥٧ |
| ادنى سعر | ١,٥٦٧٥ | ١,٥٣٨٧ | ١٢٤,٠٥ |

في بورصة طوكيو تحسن سعر صرف الدولار مقابل المارك فقد كان هناك طلب كبير على شراء الدولار قبيل اعلان بيانات العملة الامريكية لشهر نوفمبر يوم الجمعة هذا واغلق سعر صرف الدولار ١٢٤,٥٥ ين و ١,٥٨٣٥ مارك.

### اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٥٨١٠ | ١,٥٨٢٠ |
| جنيه استرليني | ١,٥٥٩٠ | ١,٥٦٠٠ |
| فرنك سويسري | ١,٤٠٨٠ | ١,٤٠٩٠ |
| ين ياباني | ١٢٤,٧٠ | ١٢٤,٨٠ |
| فرنك فرنسي | ٥,٣٨١٠ | ٥,٣٨٣٠ |
| جلدر هولندي | ١,٧٧٨٠ | ١,٧٧٩٠ |
| لير ايطالي | ١٣٩٥ | ١٣٩٦ |

### اسعار بعض العملات الاخرى

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٨٣,١ | ١٨٤,١ |
| درهم امارات | ١٨٦,٤ | ١٨٨,٤ |
| دولار استرالي | ٤٦٧,٨ | ٤٧٨,٩ |
| دولار كندي | ٥٣٢,١ | ٥٤١,٦ |
| ريال عماني | ١٧٥٤,٤ | ١٧٩٤,٠ |
| دينار بحريني | ١٨٠٢,٦ | ١٨٢٨,٥ |
| ريال قطري | ١٨٦,٤ | ١٨٩,٤ |

### اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٣٥,٨٠ | ٣٣٦,٣٠ |
| فضة | ٣,٧٥ | ٣,٧٧ |

### اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

| العمله | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنه |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٤,٠٠٠ | ٣,٧٥ | ٣,٧٥ | ٤,١٢٥ |
| مارك الماني | ٨,٨٧٥ | ٨,٨٧٥ | ٨,٤٠٦٢٥ | ٧,٨١٢٥ |
| جنيه استرليني | ٧,١٨٧٥ | ٧,١٢٥ | ٦,٨٧٥ | ٦,٦٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٩,٥ | ٩,٥ | ٨,٥ | ٨,٠٠ |
| ين ياباني | ٣,٦٨٧٥ | ٣,٦٥٦٢٥ | ٣,٥٩٣٧٥ | ٣,٥٦٢٥ |
| فرنك سويسري | ٦,٥٦٢٥ | ٦,١٨٧٥ | ٦,١٢٥ | ٥,٨٧٥ |

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

### اسعار ارسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٣ هي كما يلي:

| العملـه | سعر الشراء (بالفلـ | سعر البيع ـوس) |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٨٨,٠ | ٦٩٠,٠ |
| جنيه استرليني | ١٠٦٢,٧ | ١٠٦٨,٠ |
| مارك الماني | ٤٣٣,٨ | ٤٣٦,٠ |
| فرنك سويسري | ٤٨٨,٩ | ٤٩١,٣ |
| فرنك فرنسي | ١٢٧,٦ | ١٢٨,٢ |
| ين ياباني/كل مائة | ٥٥١,٨ | ٥٥٤,٦ |
| جلدر هولندي | ٣٨٥,٨ | ٣٨٧,٧ |
| كرونا سويدي | ١٠١,١ | ١٠١,٦ |
| لير ايطالي/كل مائة | ٤٩,٣ | ٤٩,٥ |
| فرنك بلجيكي/ كل عشرة | ٢١١,٥ | ٢١٢,٦ |

---

## السودان يبدأ في زراعة ٩٥٠ فدانا بالقمح

عمان - الدستور - صرح وزير الزراعة السوداني الدكتور احمد علي قنيف بأن الاستعداد للموسم الشتوي في السودان بدأ الان في كل المساحات المحددة للقرة بـ ٩٥٠ الف فدان لزراعة القمح على مستوى القطر.. وان الخطة الجديدة في الزراعة استفادت من تجربة العام الماضي في التوسع الرأسي وانه قد

تم ادخال صنفين من اصناف القمح من لجود الاصناف وهي تتحمل الحرارة اضافة الى تجويد العمليات الفلاحية والالتزام بالحزم التقنية.

---

## الاتفاق الاخير سيكون السبب

# العراق: منظمة أوبيك في سبيلها الى الانهيار

بغداد - رويتر - قال وزير البترول العراقي في تصريحات نشرت امس ان الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة اوبيك الاسبوع الماضي حول سقف انتاج جديد لن يلتزم به جميع الاعضاء وان المنظمة ستنهار في نهاية الامر.

وقال الوزير اسامة الهيتي لصحيفة الجمهورية اليومية الحكومية ان الاتفاق سيكون سببا في فشل المنظمة في التاثير على سوق النفط الدولية وانه سيؤدي في نهاية الامر الى انهيارها.

وقال في اعقاب المؤتمر الوزاري الذي حضره في فيينا الاسبوع الماضي ان الاتفاق غير رسمي ولا يعالج بشكل مقبول الوضع الحالي في السوق.

واضاف الهيتي ان عددا من اعضاء اوبيك لن يلتزموا بالاتفاق على خفض انتاج النفط في الربع الاول من العام المقبل الى نحو ٢٤.٦ مليون برميل يوميا باستثناء الاكوادور التي انسحبت من المنظمة يوم الجمعة، ووصف الاتفاق بانه لا يخدم مصالح اوبيك على الاطلاق.

وقال ان الدول الصغيرة الاعضاء اصبح لا نفوذ لها في اوبيك ولانه لم يعد لها دور في قرارات المنظمة.

ووصف دور الدول الصغيرة بانه دور المتفرج الذي لا يحق له سوى مشاهدة هذه الصراعات والمناورات بين المملكة العربية السعودية وايران والالتزام بما يتفقان عليه. وما زال العراق يخضع لحظر على تصدير البترول تطبقه الامم المتحدة وكان العراق قبل ازمة الخليج ثاني اكبر المنتجين في اوبيك بعد السعودية وكانت حصته الانتاجية تبلغ ٣.١ مليون برميل يوميا منها ٢.٧ مليون للتصدير.

وقال الهيتي ان السعودية وايران رفضتا الاستجابة لمطلب بخفض انتاجهما النفطي للحفاظ على مستوى معقول للاسعار بالنسبة للمنتجين والمستهلكين.

---

## مدير خطوط الكونتيننتال يصل الى عمان

وليم باريش

وصل الى عمان السيد وليم باريش مدير خطوط للكونتيننتال الاميركية في زيارة يتفقد فيها مكتب الوكيل العام في الاردن شركة للسياحة والسفر وقد عقد اجتماع تم البحث فيه تنشيط عمل الشركة.

---

## تنفيذا لرغبات الصندوق الدولي

# مصر ترفع اسعار السكر والزيت والخبز

القاهرة - رويتر - قال مسؤول في وزارة التموين المصرية ان الحكومة قررت زيادة اسعار السكر المدعوم الذي يصرف لمحدودي الدخل بنحو ٦٦ في المئة وزيت الطعام بنسبة ١٠٠ في المئة ابتداء من هذا الشهر.

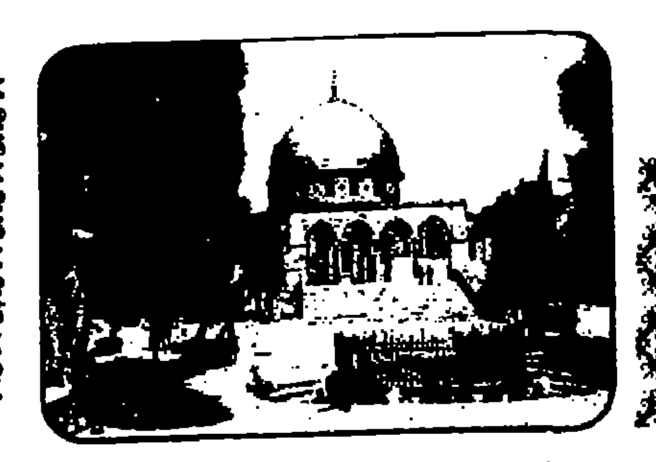
وقال المسؤول لرويتر ان مخصصات الفرد كانت ٤٥٠ جراما من السكر بسعر ٣٠ قرشا للكيلوجرام وسيحصل عليها ابتداء من هذا الشهر بسعر ٥٠ قرشا للكيلو بزيادة ٦٦.٦ في المئة. واضاف قوله ان كل فرد كان يحصل على نصف كيلوجرام من زيت الطعام بسعر ٥٠ قرشا للكيلوجرام الواحد سيحصل عليه الان بسعر جنيه مصري بزيادة ١٠٠ في المئة.

وقالت صحيفة الوفد المعارضة ان هذه الزيادات جاءت تنفيذا لخطة الحكومة لالغاء الدعم على السلع الاساسية بالتدريج ابتداء من شهر تموز المقبل.

والغاء الدعم تم الاتفاق عليه بين الحكومة وصندوق النقد الدولي في برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة منذ منتصف العام الماضي. وكان وزير التموين جلال الدين ابو الذهب قد اعلن في التلفزيون المصري يوم الاثنين الماضي حرية تداول دقيق (طحين) القمح الفاخر وقال ان الحكومة سوف تتوقف نهائيا عن استيراده من الخارج.

وقال ابو الذهب انه تقرر ايضا الغاء تسعيرة الخبز الافرنجي ابتداء من امس الاول، وكان

# في رحاب الله



## هوامش اسلامية

## رسالة من المحرر

### أحمد العناني

الى القراء الكرام،

تدخل صفحة الاسلاميات من عدد الجمعة مرحلة جديدة كما تلاحظون، ومع أننا عقدنا العزم باذنه تعالى على بذل كل جهد ممكن من جانبنا لاثراء ثقافة القارىء بكل ما نعتقد بأنه طريف ونافع في وقت معا، الا أننا نؤمن بصدق لا مراء فيه بأن الجماعة حقيقة دائما بأن تنجز ما لا ينجزه فرد واحد أو فئة قليلة من الافراد مهما كان اقتدارهم وخبراتهم ورغبتهم في الاداء المتميز. من هنا فانه سوف يسعدنا جدا أن تتزايد مساهمات الاخوة القراء والاخوات القارئات، على حد سواء في تحرير هذه الصفحة. ونحن ان لم نفعل شيئا سوى ان نخرج انفسنا من قواقع السلبية، ودهاليز الانعزالية والانطوائية فذلك فيه خير كثير، فانه لمن اسف بالغ ان يكون الكثيرون من الناس في أمم شتى اكثر منا ايجابية وتفاعلا مع التيار الثقافي العام ولا سيما الصحافة، وصفحاتها الفكرية والثقافية والفنية... انهم أولا وقبل كل شيء يقرأون... والقراءة كعمل الخير عادة تحمل عليها النفس البشرية، وتروض لها ترويضا كما تروض المهار من الخيل.... ومن قرأ تفاعل على قدر يتفاوت عند الناس، مع ما يقرأ فقد يرضيه، وقد يسخطه، وقد يحفزه ذلك على قدر من التفكير، او يدفعه الى اقتراح ما يعتقد فيه الخير، او الى التساؤل عن شيء عنده صعب او غائم، انهم ايضا يكتبون الى المحسن يثنون عليه، ويشكرون له ما «عجبهم منه، او ينتقدون من يظنون به السوء او الخطأ..

وليس خافيا عن القراء ان عالمنا الاسلامي بأمره يعاني كثيرا بشأن الموقع الملائم لنقطة الوسط بين الاصالة والمعاصرة وبين التمدين والتحضر، وبين الحديث والقديم بعامة... وهناك بالنسبة لعالمنا العربي المعاصر كله نقطة ضعف تستوجب اعظم العناية... ألا وهو ضعف الأداء والتلقي في اوساط المعلمين والطلاب، فلم يعد لا عمل المعلم ولا جهد الطالب في المستويات الجادة المنتجة التي كانت في بداية حركة التنوير المعاصرة.... وليس خافيا عن أحد ان بعض طلبة الجامعات في هذه الايام يعجزون عن الكتابة الخالية من الاخطاء الاملائية ناهيك عن الاخطاء النحوية، وأن مستوى الثقافة العامة في امور الدين واللغة والتاريخ بخاصة هو مستوى هابط هبوطا يبعث على اشد الاسف وبالغ الحسرة... من هنا فان صفحتنا الاسلامية هذه سوف تحاول ان تتعامل مع ابجديات الثقافة الاسلامية واللغوية والتاريخية بكيفية تطرح في معظم الحالات بشكل غير مباشر طائفة من المعلومات الاساسية باسلوب لا مدرسي او منهجي، وسيجد الذين يتابعوننا ان شاء الله تعالى ان هذه الصفحة ستساهم في ترميم الكثير مما تهدم من معرفة الاخوة القراء والاخوات القارئات، وفي تجسير كثير من ظاهرات النقص في اساسيات هذه الثقافات التي هي جزء حيوي غير منفصم عن نواتنا ومثلنا العليا وثقافتنا التي تشكل اطار تميزنا بل ومشخصات وجودنا كله.

وسوف يتأثر مستوى ما نقدمه بنوعية ردود الفعل التي نتلقاها، كما اننا نطمح في الحصول على تجاوب من المعنيين بالثقافات العلمية ولا سيما ما اتصل منها بقضايا الاسلام والايمان وتجلية صورة هذا الدين باعتباره نصير العلم، والحافز الأكيد على استخدام العقل، والتوصل الى كل ما ينفع الناس وينور العقول.

وليكن قراؤنا الكرام وقارئاتنا على يقين كالنهار بأن كل رسالة موضوعية جادة صادقة اللهجة تصلنا منهم سوف تقرأ وتدرس وتلقى ما تستحقه من العناية والاهتمام الجادين كما أن كل انتاج متميز واعد يقترح علينا نشره سيحظى بنفس الاهتمام ويأخذ طريقه الى النشر.

هذا وبالله التوفيق وعليه تعالى قصد السبيل.

# ضوابط الشورى في الاسلام

كل نظام سياسي كائنة ما كانت صفته أو اصل مصدره أو نوع الشعب الذي يطبق فيه هو عرضة للتاكل على مقدار ما في مبادئه الاساسية من ضعف او خطأ.. ولقد ابت سقوط امبراطورية الاتحاد السوفيتي بعد خمس وسبعين سنة من اعلان الثورة الشيوعية ان النظم الانسانية الوضعية قد تكون اوهى من خيوط العنكبوت والواقع ان ذلك النظام بالذات بدأت اسباب سقوطه منذ اول ايام تطبيقه وسط ادغال من الحقد والانتقام والمذابح التي مكنت لليهود الروس من أخذ الثأر مضاعفا من كل اعدائهم خاصة في عصر القيصر نقولا الثاني...

لكن النظام الاسلامي القائم على الشورى ما يزال بعد اربعة عشر قرنا قابلا للتجدد والانطلاق، وان يحدث من الآثار الايجابية ما يفوق تصور كل المتفائلين من انصاره. يقوم النظام السياسي الاسلامي على مبدأ الشورى الملزمة للسلطة التنفيذية مهما كانت نتائج تلك الشورى خيرا أم شرا ولهذا النظام ضوابط للحيلولة دون انهياره، لكن عدوه الاساسي وهو العصبية القبلية ما يزال قادرا على تهديده رغم سائر تلك الضوابط. يمكن قسمة ضوابط الشورى في الاسلام الى قسمين - ضوابط مباشرة من معطيات النظام الاقتصادي كالحيلولة دون صيرورة المال دولة بين اغنياء المسلمين، وكوجوب هيمنة الشريعة والسلطة القضائية على السلطة التنفيذية، وتغليب العقيدة على الدولة، وشرعية الجهاد ضد التسلط الفردي. ومسئولية الدولة عن ايجاد منافذ وفرص لجبارية لعمل الافراد، ووجوب صيانة حريات التنقل والعبادة. أما الضوابط غير المباشرة فمعظمها يقع في معطيات النظام الاجتماعي وتكوين الافراد وتماسك الاسر، وروح الجو العام للمجتمع الاسلامي. والآن الى شيء اكثر من التفصيل.

### معطيات الاقتصاد الاسلامي -

النظام الاقتصادي الامثل في الاسلام هو الذي يحقق الى جانب حوافز الملكية الخاصة المتحققة بالوسائل الشرعية كفالة اقتصادية لجتماعية لكل بيت من بيوت المسلمين وكل فرد في المجتمع الاسلامي، وبذلك ينشيء وضعا متوازنا يحول دون احتكار الثروة في ايد محدودة، وهنا أمر يناقضه كثيرا واقع الحال المؤسف الراهن في معظم بلدان العالم الاسلامي. فالاسلام الذي يقرر اقتصاد السوق الحر يضع ضوابط شرعية ملزمة ضد الغبن والربح الفاحش والاحتكار والاستغلال، وتجعل الغش في منزلة الخروج باصحابه من جماعة المسلمين بقوله عليه السلام «من غش فليس منا»، وفي رواية أخرى «من غشنا فليس منا».

ويعني التحريم الصارم للربا في الاسلام لجتثاثا تاما لشجرة الاستغلال الشائكة المرة من جذورها، وفي مقابل ذلك نجد نظاما للبيوع والمزارعة والمرابحة تشكل جوا آخر للحياة الاقتصادية وتنشيء في مكان الحقد الذي يولده الربا حالة من التواد والتكافل والحياة السعيدة بين المسلمين.

والاسلام لا يترك السوق الحرة مرتعا للاستغلال دون سلطة تراقب وتحاسب، ولذلك كان المحتسب ونظام الحسبة من مفاخر الحياة الاسلامية، ومن اشد الوسائل فعلا في ضبط الاسواق ضد نوازع الاستغلال والغش والاحتكار وبيوع الغبن والربح الفاحش.

وكذلك تملك الدولة حقوقا استثنائية واسعة لصيانة مصالح الأمة وضبط سوق العمل، ولكن طبيعة تدخلها خالية من اي معنى من معاني الاستبداد او المساس بالحقوق الطبيعية للافراد.

وهنا يفضي بنا الى الحديث عن الضوابط غير المباشرة وأهمها دون أدنى ريب هو انشاء الفرد الصالح المتعلم الواعي الذي يراقب الله تعالى ويتقيه في كل اعماله، فان للتقوى مكانها للتميز واسبقيتها المطلقة في ضبط النظام السياسي في الاسلام وعلينا ان نعلم ان من بديهيات النجاح والثبات في حياة الشورى وكل نظام مؤسس على رعاية الأمة بحق وصدق مما يسمونه في الغرب بالديموقراطية هو ارتفاع مستوى العلم والثقافة لذلك بلغت عندهم اثينا اوج الديموقراطية في عصر بيركليس حين بلغ مد الوعي الثقافي عندهم أعلى ذراه.

لكن الاسلام اشد عناية بالفرد وحرصا عليه من اي نظام للحياة عرفته الدنيا. لقد اوجب هذا الدين طلب العلم على كل فرد في الامة، واوجب كل ادوات العلم التجريبي على كل ذي عقل متميز بحثا عن سنن الله في الكون - التي يسمونها في الغرب القوانين الطبيعية- فأين ذلك من ديموقراطية اثينا حيث العبيد الذين يشكلون خمسة اسداس السكان كانوا محرومين من كل اشكال الحقوق، وأين هذا التكريم للمرأة المسلمة من تلك الاغلال التي كانت ترسف فيها نساء اثينا بل حتى نساء هذا الزمان في أية دولة ديموقراطية كائنة ما كانت.

وحيث ان النظام السياسي الاسلامي قائم على شريعة الله وخاضع لها، وموجه بها فان افراد الامة المتعلمين رجالا ونساء جديرون بأن يصونوا شرع الله تعالى من تجاوز المستبدين حيث ان الجهر بالحق افضل فضائل الافراد ولا سيما العلماء حتى ولو كان المستبد اشد من فرعون عتوا. ولقد ترك لنا الخلفاء الراشدون منهجا واضحا في موقف السلطة التنفيذية من احكام الحق جل جلاله. فبيت المال مثلا لا يملك منه امير المؤمنين غير عطائه المقرر له على اعين الناس فلا يحق له بعد ذلك ولا لاحد من اولاده ان يمارس اية حرية في التصرف ببيت مال المسلمين. مما يروى عن علي كرم الله وجهه انه دخل مع خازن بيت ماله الى بيت المال فكان هناك مجموعة ضخمة من البرود والدثر الدافئة وكان الجو باردا وليس على امير المؤمنين سوى قميص رقيق وهو يرتجف من البرد، وعبثا حاول الخازن اقناعه بأي احقية له في اي من تلك البرود، وان اسنانه لتصطك من شدة ما هو فيه. والانسان في الاسلام قيمة كبرى وفي ذلك يقول الحق جل جلاله في سورة المائدة الشريفة «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل... انه من قتل نفسا بغير نفس...... فكانما».

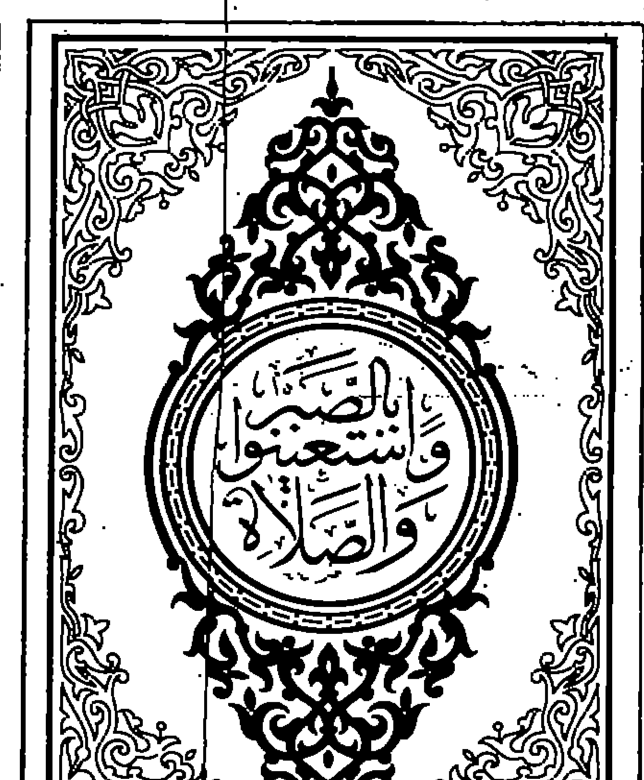
ومع ان الاسلام يوفر في حدود الحلال منتهى الحرية للفرد المسلم لكن الامر يصبح مختلفا جدا حين يضر اي مسلم ادنى ضرر من ممارسة سواه حريته كائنا ما كانت الدوافع الى ذلك.

وفي نطاق مجتمعه المتضامن يوفر الاسلام تكافلا لجتماعيا موصى به من الله تعالى في نطاق القربى والجوار ورفقة السفر وكل علاقة لجتماعية ينشأ عنها اي نوع من التقارب او المودة...

وفي الاسلام نظام دقيق من الكفارات مقابل العديد جدا من الاضطرار للخروج عن حدود الله تعالى او التقصير في أداء بعض شعائر الدين، وهي كفارات تمتد لتشمل الذين يضعفون عن أداء فريضة الصوم، والذين ينقضون ايمانهم، او يتساهلون في بعض مناسك حجهم او يظاهرون من نسائهم فضلا عن التطوعين للانفاق على ذوي الحاجات، واغاثة الملهوف وكفالة اليتيم والانفاق عليه الى آخر القائمة الطويلة جدا من عوامل الترابط والتكافل المعروفة في الاسلام على مستوى الاسرة والحي والمدينة والامة.

ان الحكم بالشورى المثلة للاكثرية حكم ملزم بالاسلام بدلالة عبارة «وشاورهم في الامر» في آية آل عمران التي اقترنت بمجريات معركة أحد، حيث ان ما آل اليه رأي اغلبية الشباب قبل المعركة من نتائج مؤلمة لم يحل دون الامر الى النبي عليه السلام بأن يعفو ويغفر ويشاور.

أما وسائل تنفيذ الشورى وكيفية التوصل لها فان ذلك المتغير ترك لينسجم مع متغيرات الزمان والمكان والاحوال والخلاصة فان الوسطية المثلى بين حرية الفرد وصالح الجماعة وبين تدخل الدولة وانسياب الاقتصاد الحر هي حقا من اروع مظاهر النظم الاسلامية المثلى.




س ١- اي السور اقتصرت على سرد حياة نبي واحد بالذات؟

س ٢- لم يرد اسم ذلك النبي الا في سورة اخرى واحدة، فما هي؟ وفي اية آية.

س ٣- اين وردت كلمة «اقتده» في القرآن الكريم.

س ٤- ترد في آية من الجزء العاشر من القرآن الكريم مجموعة عبارات متلاحقة ضمن الآية بعضها تصل فيه الموسيقى الداخلة حد الشطر الشعري المنظوم.

س ٥- ماذا تعني العبارات التالية من القرآن الكريم واين ترد.

هشيم المحتظر،
حمالة صفر،
اعجاز نخل،
«قسمة ضيزى»
«غاسق اذا وقب».

س ٦- اذكر مطالع ست قصائد اسلامية للشاعر احمد شوقي.

س ٧- من هو قائل هذا المطلع،

أرى الموت بين السيف والنطع قائما
يراقبني من حيث ما أتلفت
وما جزعي من ان أموت وانني
لأعلم ان الموت حق موقت

## أقباس من التاريخ

### رسالة من لندن الى قرطبة

«..... من جورج الثاني ملك انجلترة والغال والسويد والنرويج الى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الاندلس صاحب العظمة هشام الجليل المقام. بعد التعظيم والتوقير، فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة. فأردنا لأبنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل لتكون براعة حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم في بلادنا التي يحيط بها الجهل من اركانها الاربعة.

ولقد وضعنا ابنة شقيقنا الاميرة «دوبانت» على رأس بعثة من بنات اشراف انجلترة لتتشرف بلثم اهداب العرش، والتماس العطف، لتكون مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم، وحماية الحاشية الكريمة، وعطف اللواتي سوف تتكرمون بتوفيرهن لتعليم بناتنا. وقد حملت الاميرة الصغيرة هدية متواضعة لمقامكم الجليل أرجو التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخالص من خادمكم المطيع. جروج الثاني.»

### وفي هذا الصدد نلفت النظر الى الحقائق التالية

• بلغ عدد الكتب في خزانة الحكم الثاني في قرطبة اربعمئة الف كتاب في وقت لم تكن اخترعت فيه الطباعة.. وكان يأتي بكل جديد يسمع عنه ودفع لصاحب الاغاني الف دينار لقاء نسخه من كتابه. وكان شأنه كشأن الكثيرين من اهل قرطبة يقرأ ويعلق على ما يقرأ.

• بلغ عدد سكان قرطبة مليوني شخص (رغم اوضاع المواصلات القديمة) وكان الماء يصل الى كل بيوتهم وحدائقهم، وكانت جامعاتهم من اول الجامعات في العالم.

• تمكن اهل الاندلس من استنزاع نباتات المناطق الحارة رغم اختلاف الاحوال المناخية كالقطن وقصب السكر والتوت.

• كانوا يطبقون وسائل علمية محضة في الفحص السريري وفي الدراسات النباتية.

• وصلت الصناعات المعدنية والنحاسية، والرخامية والجلود، والادوية النباتية شأوا غاية في الرفعة.

### ابن خلدون والظاهرة العلمية الصناعية

العصر الذهبي للثقافة الادبية والعلمية في التاريخ الاسلامي هو القرن الرابع للهجرة، ففيه وصلت الحواضر العمرانية الى مستويات اوجدت للدنيا قاعدة الحضارة العلمية الصناعية المعاصرة، وذلك في مراكز عالمية زاهرة تمتد من بخارى وسمرقند الى طبرستان وخوارزم واصبهان والبصرة وبغداد والشام والقاهرة والقيروان والرباط وغرناطة وقرطبة.

والآن الى ابن خلدون والفصل الذي عنونه بعبارة «ان العلوم انما تكثر حيث يكثر العمران وتعظم الحضارة» وفي ذلك الفصل يقول بالحرف الواحد من مقدمته «ان الصنائع انما تكثر في الامصار، وعلى نسبة عمرانها في الكثرة والقلة والحضارة والترف تكون نسبة الصنائع في الجودة والكثرة لأنه أمر زائد عن المعاش فمن زادت اعمال اهل العمران عن معاشهم انصرفوا الى ما وراء المعاش من التصرف في خاصية الانسان وهي العلوم والصنائع ومن تطلع بفطرته الى العلم ممن نشأ في القرى والامصار غير المتمدنة، فلا يجد فيها التعليم الصناعي، لفقدان الصنائع في اهل البدو والقرى ولا بد له من الرحلة الى البلاد المستفحلة في العلم والصنائع كبغداد وقرطبة والقيروان والبصرة والكوفة. ولذلك كان وجهاء واعيان اوروبا يرسلون ابناءهم وبناتهم الى الحواضر الاسلامية.

### ابن اياس

من الاسماء الشائعة كثيرا في تاريخنا الحضاري اسم «اياس» ولعل اشهر من سمي به القاضي اياس الذي امتلأت كتب الاخبار بسرد طرائف عن ذكائه في البحث النزيه عن الحقيقة بذكاء خارق وورد اسمه في بيتي شعر ارتجلهما الشاعر الفذ ابو تمام بقوله في احدهما،

اقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلف احنف في ذكاء اياس

لكن هناك رجلا آخر من القرن العاشر الهجري يدعى ابن اياس عرف واشتهر ايضا بحدة ذكائه ودقة ملاحظته، ويعزى اليه فضل عظيم في تدوين يوميات عن الاحداث المأساوية التي عاشها العالم الاسلامي اثناء جهاده المرير في القرن السادس عشر ضد الغزاة البرتغاليين وقراصنة البحر الاوروبيين من مختلف قومياتهم. وبعد اليوميات شغلته الاحداث فصار يسجل شهريات جمعت في كتاب ولهذا سمي «بدائع الزهور في وقائع الدهور» وفيه تفصيلات هامة ومنورة للمؤرخين عن فترة الربع الاول من القرن العاشر الهجري، السادس عشر للميلاد.

ومحمد بن احمد بن اياس هو من الطبقة التي كانت تسمى في مصر بأولاد الناس، اي ابناء امراء المماليك فقد كان جده اياس الفخري مملوكا من مماليك الظاهر برقوق مؤسس دولة المماليك الجراكسة في مصر.

المهم ان كتابه بدائع الزهور يحوي تفاصيل عن عبور البرتغاليين رأس الرجاء الصالح وحركاتهم التدميرية في افريقية الشرقية وعمان والمحيط الهندي، والحملات البحرية للسلطان الغوري لمكافحتهم في المحيط الهندي، وكذلك يصف الاهوال التي لاقتها مدن عمان والبحرين من اولئك البرابرة الذين لا نظير لوحشيتهم ولولا هذا المصدر العربي الوحيد لتلك الفترة لكان علينا ان نقبل افتراءات الروايات الكاذبة لمصادر المعتدين وحدهم.

## أعلامنا الخالدون

### الرسول النبي محمد (ﷺ) صاحب الخلق العظيم

وصف ابن أبي هالة التميمي رسول الله محمدا ﷺ فقال: كان رسول الله ﷺ متواصل الاحزان، دائم الفكر، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، دمثا، ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وان دقت، ولا يذم شيئا، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، يتفقد اصحابه، يسأل الناس عما في الناس يحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه • من جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه • ومن سأله عن حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول. مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترتفع فيه الاصوات، دائم البشر، سهل، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش، ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، لا يذم احدا ولا يعيره، ولا يطلب عورته، لا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه.

ولو توقف انسان وقتا ينعم النظر فيه في اعماق مدلول هذه الكلمات الرصينة الوجيزة بكل ما فيها من صدق واحكام وحياد فانه لن يصعب عليه ابدا سر وصف الرسول عليه السلام في كتاب الله تعالى بخطاب الله الحق له «وانك لعلى خلق عظيم».

ويعزز ويفصل ما ورد في وصف التميمي ذلك الوصف للرسول عليه السلام المنسوب الى الامام علي كرم الله وجهه بقوله عنه عليه السلام «ما (التقى) رسول الله ﷺ احدا قط في حاجة او حديث حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف، وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتى يكون هو الذي سكت، وما رؤي مقدما رجله بين يدي جليس له قط، ولا خير بين أمرين الا أخذ بأيسرهما، وما أكل متكئا قط حتى فارق الدنيا، وما سئل شيئا قط فقال لا، وما رد سائلا في حاجة قط الا بها، او بميسور من القول وكان أخف الناس صلاة في تمام، وكان أقصر الناس خطبا، واقلهم هزرا».

ونضيف على لسان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت «ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة قط ولا خادما له». ونضيف من رواية أنس من مالك قال «خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين فما قال لي قط «هلا فعلت كذا او كذا» ولا عاب شيئا قط، وكان اذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناولها اياه فلم ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه، وما اخرج ركبتيه بين جليس له قط، وما قعد اليه عليه السلام رجل قط فقام حتى يقوم (الرجل).

ومما قيل عنه عليه السلام «كان اذا زار أحدا لا يقوم حتى يستأذن، ولم يكن ينفخ في طعام او شراب، ولا يتنفس في اناء، واذا أخذه العطاس وضع ثوبه على فيه وكان يتحرى النظافة. ويقول لصحبه «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار».

«وكان جم التواضع شديد الوفاء حتى لقد وفد للنجاشي وفد، فقام عليه السلام، يخدمهم. فقال له اصحابه «يكفيك يا رسول الله» فقال «انهم كانوا لاصحابنا مكرمين واني احب ان اكافئهم».

وروى جرير بن عبد الله البجلي من رسول الله ﷺ «ما حجبني رسول الله (ﷺ) منذ اسلمت، ولا رآني الا وابتسم في وجهي».

وكان عليه السلام يشارك اصحابه في كل افراحهم واتراحهم ويزور كل مريض منهم، فاذا فعل فانه لم يكن يأكل او يشرب شيئا في بيت المريض ويقول عليه السلام «حسب أن للمريض ما هم فيه». وكان أوفى خلق الله لمحسن احسن اليه، وقد ظل حياته كلها يذكر خديجة رضي الله عنها بأعمق آيات الاخلاص، واروع كلمات الذكر الطيب والوفاء. وظل حياته كلها يكرم من كانت له ادنى صلة بمرضعته حليمة السعدية. وكان الغريب الوافد عليه لاول مرة يحسب انه لا يحسن الكلام، فاذا اصبح الكلام ضرورة لم يكن افصح من الرسول قولا، ولا احكم تسديدا، ولا اوجز عبارة وكان اشد الناس كرها للشر والنزاع ناهيك عن العدوان، فاذا ما وقف يدافع في معركة لم يكن في الدنيا اصدق منه عزما، ولا اثبت جنانا، ولا أهدأ روعا، ولا اثبت في موطن الخطر قدما. وكان من ابطأ الناس التزاما من الطعام، وأول من يرجع عن المائدة بالقليل الذي اصابه حامدا في هدوء وشاكرا انعم الله.. ولم تعرف الدنيا اكثر جودا ولا ابر بفقير او مسكين منه، وكان في رمضان اجود من الريح السائرة، وكان يجوع ليشبع سواه من فقراء الصفة وغيرهم.

وارسم ايها القارىء اطارا لشخصيته الانسانية المثل الاولى من هذه التقاريع من اوصاف محمد ﷺ ثم اذكر سفاهات المزاعم الحاقدة التي يوزعها اعداء الرسول (ﷺ) افتراء على الله وعلى الحق وقارنها بهذا الكلام الحق وتأمل.

## حول العالم الاسلامي

## جذور أخرى للعدوان على البوسنة

يعتبر العدوان الراهن على جمهورية البوسنة والهرسك الاسلامية من جانب دولة الصرب والجبل الاسود ربما الحلقة قبل الاخيرة للعدوان الحاقد على الاسلام في البلقان، حيث ما تزال هناك حلقة اخرى متوقعة في مكدونيا ضد مسلمي البانيا ومنطقة غرب الادرياتيك.

كان البلقان يعرف ببرميل البارود قبل الحرب العالمية الاولى بل ان تلك الحرب التي وقعت اوائل خريف ١٩١٤ كانت نتيجة عدوان افراد من عصبة صربية على ارشيدوق النمسا (ولي عهد الامبراطورية المقدسة النمساوية التي كانت تحكم الصرب والجبل الاسود) وقد أدى ذلك الى اعلان النمسا الحرب على الصرب وتدخل روسيا القيصرية فورا لصالحهم. لاسباب عرقية ودينية ومصلحية.

وكان قد سبق ذلك الانفجار وقوع الحرب البلقانية التي تضافر فيها اليونان والبلغار والصرب والرومانيون ضد الدولة العثمانية، وقد وقع في تلك الحرب من المذابح المروعة ضد المسلمين ما يندى له جبين الانسان الى نهاية الزمان.... كان البلقانيون يتمتعون بدعم اوروبي رسمي وشعبي الى اقصى الحدود، بينما كان ملايين المسلمين في البلقان يفتقرون الى السلاح والمؤن في الوقت الذي عجز فيه الجيش العثماني عن اغاثتهم.

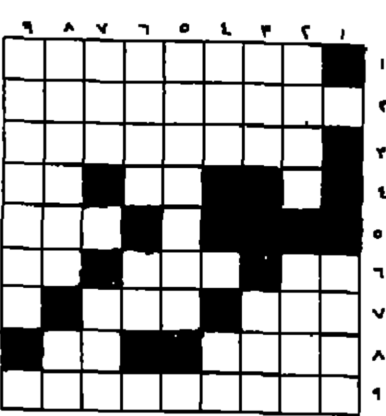
وتحوي وثائق تلك الحرب ومعظمها على شكل برقيات لمراسلي كبريات الصحف البريطانية والفرنسية وغيرها ولا سيما مراسل التايمز والديلي تلغراف اللندنيتين وهي تحوي تفاصيل تقشعر لهولها الابدان عن الوف الاطفال المسلمين الضائعين الهائمين على وجوههم يبكون في أودية الرومللي ذوات الصقيع المهلك وهم مهلهلون جياع يقطع بكاؤهم نياط القلوب، وكذلك عن اكثر من مليوني مهاجر مسلم ضمن أكداس القتلى المتراكمة على جانبي الطريق الدولي من صوفيا وحتى ادرنه التي كانت جيوش الحلف البلقاني قد استولت عليها قبل ان تشن تركيا هجوما معاكسا استردت به تلك المدينة، وقد جاء طرف من وصف تلك المجازر البربرية في بعض قصائد شوقي من مثل قصيدته:

يا أخت اندلس عليك سلام   هوت الخلافة عنك والاسلام

ان الذي يحدث في هذه المؤامرة المحكمة ضد بضعة ملايين المسلمين في البوسنة والهرسك ومقدونيا يذكر بموجة التعصب الذميم التي صفت ثلاثين مليونا من مسلمي البلقان والتي كان سائر الاوروبيين يدعمونها على مستويات مختلفة من المصارحة او الكذب... ومن العجب العجاب ان الضحايا يوصفون بالتعصب والرجعية والتخلف بينما يوصف قتلتهم باوصاف التقدم والحضارة.

## كلمات متقاطعة

● اعداد: نور ابراهيم الزيود/ الهاشمية - الزرقاء



● افقي
١- دولة اوروبية معكوسة ٢- نادي كرة قدم ايطالي معكوس ٣- صحيفة المانية يومية ٤- حرف + بحر + مختلفان ٥- م - بمعنى رجع ٦- في الفم معكوس + بمعنى مسك + للنفي ٧- يجمع + منزل معكوس + م ٨- بمعنى برواز - للتمني ٩- علم مذكر + من الانبياء

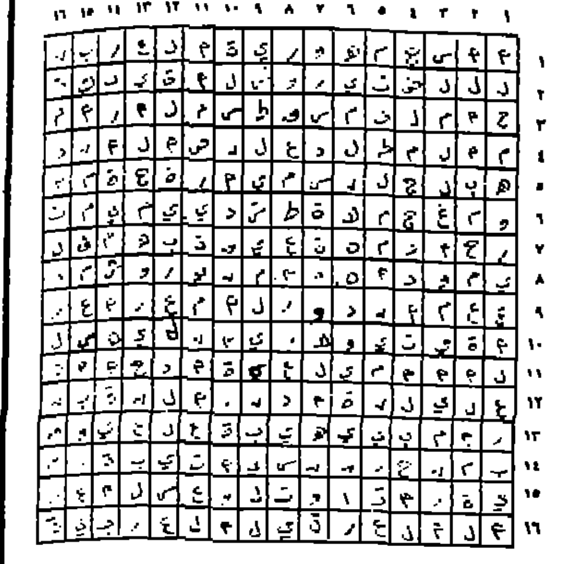
● عمودي
١- ز + نهر اوروبي معكوس ٢- متشابهان + ماء الحياة + سلسلة جبال عربية بدون ال معكوسة ٣- بمعنى يتبع - عكس عاش ٤- عكس ناضح + حرف + ع + اله ٥- بمعنى اسير - ينزل في الشتاء + د ٦- مغني مبعثر + مقياس ارضي معكوس + ا ٧- نصف كويت + ي + ع + من الابراج ٨- دق + ريم + متشابهان ٩- بمعنى خاطرة - رئيس عربي + د

## الصلاة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الظهر | ١١,٢٥ | العشاء | ٥,٥٨ |
| العصر | ٢,١٢ | الفجر ليوم غد | ٤,٥٤ |
| المغرب | ٤,٣٦ | الشمس ليوم غد | ٦,١٦ |

## كلمة السر

● اعداد: ايمن محمد نهار الرديني/ وقاص - الاغوار



المملكة الاردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العربية العراقية، الجمهورية العربية المصرية. الجمهورية العربية التونسية، سلطنة عمان، فلسطين، الامارات، البحرين، عدن، عمان، بغداد، دمشق، ايمن، محمود، سناء، علي، مي، الجمهورية العربية.

## التلفزيون

### القناة الاولى

١٠,٠٠ ........ القرآن الكريم، من فيض النبوة
١٠,١٥ ........ فترة الاطفال
١١,١٠ ........ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ ........ سبحان الله
١٢,٥٠ ........ المجلة الرياضية
٢,٣٠ ........ مسلسل الدخيله
٣,٥٠ ........ الفيلم الاجنبي
٦,٠٠ ........ نشرة الاخبار
٦,١٥ ........ حدث الاسبوع
٦,٣٠ ........ ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠ ........ استراحة المساء
٧,٢٥ ........ التربية والتعليم
٨,٠٠ ........ نشرة الاخبار
٨,٣٥ ........ ريبورتاج
٨,٥٥ ........ اجيال
٩,٣٥ ........ عرض برامج الغد
٩,٤٠ ........ المجلة الثقافية
١٠,١٥ ........ التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ ........ نشرة الاخبار
١١,١٥ ........ اخر المشوار، السلام الملكي

### القناة الثانية

٢,٠٠ ........ مجلة التلتكست
٥,٣٠ ........ البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ ........ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ ........ وقت الراحة
٩,١٠ ........ توني وماني
١٠,٠٠ ........ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ........ الخصوم
١١,١٠ ........ السيد بين

## الطائرات

### الملكية الاردنية القادمة

جدة ........ ٩,٠٠ صباحا
العقبة ........ ٩,١٥ صباحا
دمشق ........ ٩,٢٠ صباحا
مسقط دبي ........ ٩,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين ........ ١٠,٠٠ صباحا
لندن ........ ٤,٣٥ بعد الظهر
القاهرة ........ ٤,٤٥ بعد الظهر
باريس ........ ٥,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال ........ ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول ........ ٦,٢٥ مساء

### الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ........ ٩,٣٥ صباحا
اليمنية صنعاء ........ ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ........ ١٠,٣٠ صباحا
الخليج ابوظبي البحرين ........ ١٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ........ ٧,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ........ ٩,٥٠ مساء

### الملكية الاردنية المغادرة

العقبة ........ ٧,٠٠ صباحا
برلين لندن ........ ١٠,١٥ صباحا
فينا فرانكفورت ........ ١١,٠٠ صباحا
انقرة استنبول ........ ١١,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ........ ١١,٣٠ ظهرا
القاهرة ........ ١٢,٤٥ ظهرا
كولومبو ........ ٧,٣٠ مساء
العقبة القاهرة ........ ٧,١٥ مساء
الظهران ........ ٨,٠٠ مساء
دلهي ........ ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي ........ ٨,٤٥ مساء
بانكوك ........ ١٠,١٥ مساء

### الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا ........ ٧,٠٥ صباحا
المصرية القاهرة ........ ١٠,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ........ ١١,٣٠ صباحا
السعودية جدة ........ ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ........ ١,١٥ ظهرا

## حظك اليوم

| البرج | |
|---|---|
| الحمل | لو ان كل انسان اصيب بخسارة او بنكسة عاطفية اسلم نفسه لليأس، لانتهى الكون. الفشل ليس نهاية الحياة. ابدأ من جديد |
| الثور | لا تنفعل لمجرد الظن بان اساءة قد تكون وجهت اليك. تأكد اولا. ثم بادر بالتصرف ولكن بحكمة |
| الجوزاء | المكاشفة شيء جميل ومحاسبة النفس كذلك. كن صادقا مع نفسك. وحدد ما تريده بالضبط ثم الزمها ما تراه مناسبا. |
| السرطان | لا تعتمد على غيرك لحل مشكلاتك، فلكل مشكلاته وهمومه. ولا احد يغار عليك كما تغار على نفسك |
| الاسد | ما بعد الضيق الى الفرج. امورك تسير نحو الانفراج. استمر على ضبط النفس والصبر فدوام الحال من المحال |
| العذراء | تخيل دائما ان غيرك يحس بما تحس، وان ما تعاني منه غيرك في النهاية النجاح لمن يصبر. |
| الميزان | عودة قريبة الى الوطن، ولقاء حار بالاهل والاقارب. حافظ على اتزانك وفكر قبل اتخاذ اية خطوة. |
| العقرب | ابتعد ما امكن عن مواطن الشبهات، واختر اصدقائك بعناية. اترك لغيرك فكرة السهر في ما لا يفيد. انت لست مثلهم. |
| القوس | لا تمارس ازدواجية مع نفسك او مع الاخرين. |
| الجدي | صدق نواياك، وحبك للاخرين، ووعيك لما يدور حولك، ستبوئك مركزا تستحقه ابق على صفاتك الجميلة. |
| الدلو | ابر بهدية لمن تحب. اغتنم الوقت المناسب للتقرب منه اكثر. فالاجواء مهيأة لذلك |
| الحوت | التردد مرض خطير. لحسم امورك، واتخذ القرار السليم بسرعة واذالم تتمكن استعن بالاصدقاء. |

## الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

ليلى للصيدلية الاشرفية. الفردوس ٧٨٧٢٣٦ الاشرفية. السلام ٦٣٦٧٣٠ وسط البلد. نيروخ ٦١٤٧٢٤ وسط البلد. يعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد. شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين. فراس ٦٦١٩١٢. جبل الحسين. عين جالوت ٦١١١٥٢ مخيم الحسين. ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات. ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات. ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات. ملف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات. ابونصير ٨٤٠٦٢٦ ابونصير. عال ٦٨٧٥٨٥ المدينة الرياضية. فداء ٨٨١١٩٨ ماركا. سلامه ٨٩٤٧٧٩ ماركا. الكريم ٩٩٣٥٢٦ الزرقاء. رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء. الطبيات ٩١١٣٨٨ الهاشمية/ الزرقاء للشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد وهران ٢٧٢٣١٧. اربد. طبيله ٣١٥٠٥٠ العقبة. القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة. فلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا طارق ٨٩٨٠٨٠ ماركا. نجيب ٨٤٧٦٣٢ صويلح

الثامنة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج. وسلم ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير. البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير. دعاء ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير. صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير. بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير. العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين. سحر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥. جبل الحسين. اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين. صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني. المثنى ٦٦٧٢٠٠ الشميساني. الخولي ٨١٢٤٦٧ جبل عمان. يعقوب ٦٤٤٩٤٥ جبل عمان. الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان. مواطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان. الحياة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد البراق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات. الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات. نسرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات. البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات معدي ٦٠٥٥١١ جبل النزهة. سخاد ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي. رؤى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي. ورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦ الجبل الاخضر. راس العين ٧٨٦٣٢٦ راس العين. الروابدة ٦٦٦٠٣٣ المدينة الرياضية. الشعلان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية فؤاد ٢٧٥٣٦٠ اربد. براء ٥٥١٨٩٨ السلط رزان ٨٢٨٤٩١ خلدا الصديق ٨٩٥٢٦٦ الهاشمي الشمالي المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام. يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة. احمد ٩٥٠١٣٤ الرصيفة

### الصيدليات

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشعلان ٦٩٣٤٦٨، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

دير علا ........ دير علا
تلاع العلي ........ الاكسير
اليادودة ........ شامية
ابونصير ........ الكردي
سحاب ........ الهلم
وادي السير ........ نابيا
القويسمة ........ شريف
ابوعلندا ........ نعيمة
صويلح ........ الحناوي
الجبيهة ........ جمال
ام السماق ........ هالي
المقابلين ........ العابد
ناعور ........ الهيثم
مرج الحمام ........ ابن البيطار
الرمثا ........ الحميدي
السلط ........ الامان
البقعة ........ العمايرة
عين الباشا ........ اسيا
الفحيص ........ نور

## هواتف ضرورية

عمليات السير ........ ١٩٠
مقسم المطار ........ ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ........ ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ........ ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ........ ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ........ ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ........ ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ........ ١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل ........ ٦٨٥٦١٢
شكاوى مؤسسة النقل العام ........ ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٩
شرطة العاصمة ........ ١٩٢
شرطة النجدة ........ ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ........ ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ........ ٦٦١١٧٦
تموين اربد ........ ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ........ ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ........ ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ........ ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ........ ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ........ ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ........ ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ........ ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ........ ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ........ ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ........ ١٩٢
دفاع مدني محافظة العاصمة ........ ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ........ ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ........ ٩٨٤٤٤٤/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ........ ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ........ ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ........ ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ........ ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ........ ١١٨

## نشرة نقابة وكلاء الملاحة

ليوم الخميس الموافق ٣/كانون اول/ ١٩٩٢

البواخر المغادرة

| اسم الباخرة | الخط الملاحي | تاريخ |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

البواخر الراسية

| اسم الباخرة | الخط الملاحي | تاريخ |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

البواخر المنتظرة

| اسم الباخرة | الخط الملاحي | تاريخ |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## التاكسي المناوب

فراس/ عمان ........ ٦٨٠٦٥٦
الريملاوي ........ ٧٤٩٥٦٧
رلنيا ........ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ........ بلا
المهد ........ ٦٢٢٠٣٨
البرج ........ ٦٦١٠٢٨
خلدون ........ ٦٦٤٨٨٨
البستان ........ ٦٦١٠٦٠
عاصم ........ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ........ ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ........ ٨٤١٠٥٨
النجاح ........ ٨٤٠٦٠٦
هنادي ........ بلا
الدويكات ........ ٨١٦١١٥
ابوحيدر ........ ٨١٥٣٦٤
مؤاب ........ ٨٩٣٠٩٢
البيطار ........ ٨٩٩٨٤٦
عمان ........ ٦٥١٤٢٤
الحويان ........ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ........ ٧٤٠٩٣٤
البشير ........ ٧٩٠٥٥١
البدري ........ ٧٧٢٠١٨
التاج ........ ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ........ ٨٩٥٤٦٠
يافا ........ ٧٧٦١٣٣
الاخضر ........ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ........ ٧٤٧٨٨٦
دعسان ........ ٧٤٠٢٨٨
عبدالرحيم ........ ٨٣٣٨٩٦
السليحات ........ ٨٢٩٠٤٤

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
غالب زوايده ٧٣٦٠١١
المناوبة الخارجية
محمد العزة ٧٥٢٩٧١
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
اربد ........ امين ابوعبيده
البقعة ........ موسى ابوعليش
الكرك ........ نضال مستات
الرصيفة ........ محمد حجاج
مادبا ........ نوفان معايطة
الزرقاء ........ نشات عماري
الاغوار ش ........ ابراهيم الشوبكي
م. حطين ........ احمد عبده
السلط ........ عبدالرحيم الحديدي
المزار ج ........ سلمان الطراونة
المفرق ........ محمد الزعبي

### اطباء الاسنان

عمان
ربحي ابوسير ( ٦٠٣٣١٩ )
يحيى العقرباوي (٦٤٨٢٨٨)
غسان بطانجه (٦١٢٣٨٧)
الرصيفة ........ ماجد حطاب
المفرق ........ مشعل النمري
جرش ........ جعفر بيضون
العقبة ........ محمد عدلي، بدر
مادبا ........ عوني العلم
اربد ........ ابراهيم الترك
السلط ........ تحسين جزازي
الزرقاء ........ حسن مناصرة

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

من حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٢/١٢/٠٣

| المحصول | الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | وضع العرض والطلب: الطلب | سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره | سعر المبيع للسوق المحلي فلس/للعبوة: اعلى | سعر المبيع للسوق المحلي فلس/للعبوة: ادنى | اعلى سعر للمبيع للتصدير فلس/للعبوة | الاسعار مقارنة باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٢٩٣ | كبير | كبير | ٨-٧ | ٣٦٥ | ١٧٠ | ٣٣٠ | اعلى |
| خيار | ٢٤ | قليل | كبير | ١١-١٠ | ٦٠٠ | ٣٥٠ | ٦٤٠ | اعلى |
| كوسا | ١٧ | قليل | كبير | ٨-٧ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | اعلى |
| فلفل حار | ١١ | قليل | معتدل | ٦-٥ | ٩٠ | ٥٠ | ١٠٠ | اعلى |
| فلفل حلو | ٣١ | معتدل | معتدل | ٦-٥ | ٨٥ | ٥٠ | ١٢٠ | اعلى |
| باذنجان محسي | ٤٧ | قليل | معتدل | ٩-٨ | ١٠٠ | ٧٥ | ١٢٠ | اعلى |
| زهره | ٣٣ | معتدل | معتدل | ١٢-١٠ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٥٠ | اعلى |
| فاصوليا | ١٦ | قليل | كبير | ٦-٥ | ١٦٠ | ١١٥ | ١٥٠ | اعلى |
| بطاطا | ٢٤٣ | كبير | معتدل | ١٢-١١ | ٣٠٠ | ٢٣٠ | – | اقل |
| جزر | ٧ | قليل | قليل | كغم | ٣٠ | ١٣ | – | مستقره |
| ليمون | ٦٤ | معتدل | معتدل | ١٠-٩ | ١٩٠ | ١١٠ | ٢٥٠ | اقل |
| ابو صره | ٥٣ | معتدل | معتدل | ١٠-٩ | ٣٠٠ | ٢٢٥ | – | مستقره |
| كلمنتينا | ٢٨٦ | كبير | معتدل | ١٠-٩ | ١٨٥ | ١١٠ | ١٨٠ | اعلى |
| تفاح | ٥٥ | كبير | معتدل | كغم | ٦٠ | ٣٥ | – | مستقره |
| زيتون | ٢٨ | كبير | معتدل | كغم | ٥٠ | ٣٠ | – | مستقره |

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تراوحت اسعار البصل الناشف ما بين (٢٠٠-٢٧٠) فلسا/كغم
والكمية الواردة الى السوق ( ٧ ) طن.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار ...

## اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٤-٥/١٢/٩٢ فلس كلغم
- عمان -

| الصنف | [illegible]: اعلى | [illegible]: ادنى | اربد: اعلى | اربد: ادنى | السلط: اعلى | السلط: ادنى | الكرك: اعلى | الكرك: ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٣٤٠ | ٢٠٠ | ٣٥٠ | ٢٨٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| اسود محمي سل | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| اسود رفيع | ٢٥٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| اسود محمي طويل | ٩٠ | ٧٠ | ٩٠ | ٧٠ | ٩٠ | ٧٠ | ٩٠ | ٧٠ |
| [illegible] | ٣٥٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٢٨٠ | ٣٥٠ | ٢٨٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ |
| خيار محمي | ٥٥٠ | ٣٦٠ | ٤٦٠ | ٣٥٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٥٠ | ٣٥٠ |
| خيار كبير | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ |
| كوسا محمي | ٥٠٠ | ٣٠٠ | ٤٢٠ | ٣٠٠ | ٤٥٠ | ٢٨٠ | ٥٠٠ | ٣٠٠ |
| كوسا كبير | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ |
| [illegible] | ٣٤٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| فاصوليا [illegible] | ٣٢٠ | ٢٢٠ | ٣٨٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ |
| فاصوليا [illegible] | ٣٢٠ | ٢٢٠ | ٣٨٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ |
| سبانخ | ٢٣٠ | ١٧٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| بصل اخضر | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| فجل | – | – | – | – | – | – | – | – |
| ملفوف | ١٣٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٧٠ | ١٣٠ | ٨٠ |
| زهرة | ١٤٠ | ٧٠ | ١٤٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| فلفل حلو | ١٥٠ | ٩٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ٨٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ |
| ثوم | ٦٠٠ | ٤٥٠ | ٦٠٠ | ٤٥٠ | ٦٠٠ | ٤٥٠ | ٦٠٠ | ٤٥٠ |

| الصنف | [illegible]: اعلى | [illegible]: ادنى | اربد: اعلى | اربد: ادنى | السلط: اعلى | السلط: ادنى | الكرك: اعلى | الكرك: ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من الغور | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ |
| موز مستورد | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ |
| تفاح [illegible] | ٦٥٠ | ٤٥٠ | ٧٠٠ | ٥٠٠ | ٦٥٠ | ٤٥٠ | ٦٥٠ | ٤٥٠ |
| تفاح | – | – | – | – | – | – | – | – |
| تفاح | – | – | – | – | – | – | – | – |
| ليمون | ٢٤٠ | ١٧٠ | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ |
| برتقال ابو صرة | ٣٨٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٣٨٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| برتقال شموطي | ٢٧٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٧٠ | ٢٠٠ |
| برتقال | | | | | | | | |
| كلمنتينا | ٢٤٠ | ١٧٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ١٨٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| مندلينا | – | – | – | – | – | – | – | – |
| جريب فروت | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| بوملي | ٣٤٠ | ٢٤٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٤٠ | ٢٤٠ |
| يوسف افندي | – | – | – | – | – | – | – | – |
| جوافه | – | – | – | – | – | – | – | – |

| الصنف | [illegible]: اعلى | [illegible]: ادنى | اربد: اعلى | اربد: ادنى | السلط: اعلى | السلط: ادنى | الكرك: اعلى | الكرك: ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جزر [illegible] | ٢٤٠ | ١٧٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٤٠ | ١٧٠ | ٢٤٠ | ١٧٠ |
| زيتون اخضر | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ |
| بقدونس بالضمة | ٨٠ | / | ٥٠ | / | ١٠٠ | / | ١٠٠ | / |
| نعنع بالضمة | ٨٠ | / | ١٠٠ | / | ١٠٠ | / | ١٠٠ | / |
| كزبرة بالضمة | ٨٠ | / | ١٠٠ | / | ١٠٠ | / | ١٠٠ | / |

اسعار الدجاج الطازج الكغم – حد اعلى

| | السعر للمستهلك للكغم |
|---|---|
| دجاج حي ذبح وتنظيف (مع الشحنات ...) | ٩٠٠ / فلس |
| دجاج منظف تنظيفا كاملا | ١٢٤٠ / فلس |
| دجاج مسلخ الطفيل | ١٣٦٠ / فلس |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

**بلازا** — ت ٦٩٩٢٣٨
محمود عبدالعزيز، معالي زايد وهالة فؤاد في السادة الرجال
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠، ٥,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠

**فيلادلفيا** — ت ٦٣٤١٤٩
رائعة السينما العالمية زندالي/ بالالوان zandalee
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
مساء الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم problem child

**الكونكورد** — ت ٦٧٧٤٢٠
الفيلم الكوميدي مال الاخرين مال الاخرين. داني دي فيتو رجل مال متسلط يسعى للتالين الضعفاء
Other Peoples money
الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

**مسرح نبيل المشيني** — ت ٦٧٥٥٧١
يوم الجمعة ٩٢/١٢/١١ تبدا الاجازة السنوية للمسرحية الكوميدية السياسية طعه وقايمه (ابو عواد)
وتبدأ عروض موسم ٩٣ في ١٩٩٣/١/١.

**مسرح الفا نبيل وهشام** — ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية اهلا بالنظام عالمي جديد ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء.

**الحسين** — ت ٦٢٢١١٧
ليلى علوي - الهام شاهين في
١ - الحجر الداير
٢ - شنتيا حان/ عروس خط النار
الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

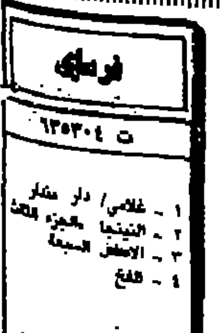
**رغدان** — ت ٦٢٢١٩٨
١ - لا تراجع ولا استسلام «الجزء الثاني»
٢ - مهمة العقرب/ شيك كارلوك
٣ - جزيرة الوحوش/ فيلم الرعب
٤ - جوميلز/ فيروز خان

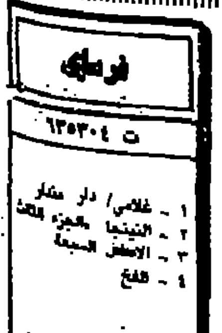
**بسمان** — ت ٦٣٠١٢٦
١- المعلم الشاب/ جاكي شان
٢- مهمة الليزر/ براندون لي
اميرة الشمس/ شنيلوتروك
٤- الفتاة والشاب/ جوانا

**الخيام** — ت ٦٢٢٩٥٠
٣ افلام بتذكرة
١ - زوجتي والذئب
٢ - عميل سري
٣ - جولمز
٤ - ليالي امريكا
٥ - القلة الصواريخ
الحفلات: ١٠، ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء
١١,٣٠ - ٢ - ٥ - ٨ مساء

**فلسطين** — ت ٦٢٢١١٩
١ - الاسد/ اميت باتشان
٢ - القاهر/ جاكي شان
٣ - المطارد/ ارنولد شوارزنجر
٤ - السجين/ سلفستر ستالون

**زهران** — ت ٦٣٥٣٠٤
١ - غلامي/ دار مثار
٢ - النينجا «الجزء الثالث»
٣ - الاطفال السبعة
٤ - القدع





## كلمة

### الشباب.. مرة اخرى

عندما قرات احدى الامهات الصديقات، الكلمة التي نشرت في هذه الزاوية الاسبوع الماضي، تحت عنوان «شباب»، اتصلت لتخبرنا ما حصل لابنها من امر مماثل.. قالت ان ابنها من الطلاب المجتهدين في المدرسة.. وقد كان مع مجموعة من اصدقائه في احد النوادي.. ولكنه وما ان خرج الى الساحة بمفرده حتى انقض عليه عدة طلاب من مدرسة اخرى مزودين بالاقشطة الجلدية والجنازير والعصي، وبدأوا بضربه بلا هوادة..

لماذا؟ لا احد يدري.. كل ما تدريه ان ابنها وصل الى البيت محملا على اكتاف زملائه الذين وجدوه ملقى في الساحة، فحملوه الى المستشفى واجروا له اللازم، واعادوه قائلين انه وقع عن الدرج واصيب بمثل هذه الاصابات!!

وتكتشف الام ان في الامر سرا.. فتتابع الامر واذا بزملائه هؤلاء يعدون العدة للانتقام من ضاربي زميلهم من المدرسة الاخرى.. فتتدارك الام الذكية الامر قبل فوات الاوان، وتخبر الاب الذي يبلغ الشرطة والتي بدورها تجمع الاطراف كلها من طلاب واولياء امور ومسؤولين في المدرسة والنادي.. وبوجود الاهل وشعورهم بالاسف لتصرف اولادهم يتم حل الاشكال بين الطلاب، فالاهل لا يمكن ان يرضوا عن رؤية احد ابنائهم يضرب بهذا الشكل، ولا يمكن ان يرضوا ان يكون ابناؤهم افرادا في «عصابات» لا يوجد اي مبرر لوجودها..

انه لمن العيب لن نظن ان على المرء ان ياخذ حقه بنفسه.. فهذا شعار الغاب حيث القوي ياكل حق الضعيف..

نحن في دولة لها قوانينها ولتنظمها وامنها، ولا نريد لابنائنا ان يقلدوا مايروه في افلام الغرب ورعاة بقره وعصاباته.

حمى الله شبابنا من كل سوء.. وتحية للاهل اليقظين، ومرحى لعيون الشرطة الساهرة على حماية امن البلد واستقراره.

ماما روضة

## هل تعلم؟

● هل تعلم ان العرب هم الذين استخلصوا العطور بتقطير الورد؟

● هل تعلم ان العرب هم الذين صنعوا الصابون لاول مرة وكانوا يعملونه صنفين، واحد من الصوداء وآخر ابيض اللون من البوتاس؟

● هل تعلم ان حامض الكلوردريك استخرج من ملح الطعام؟.

من الصديقة/ رباب عوني علان
الهاشمي الشمالي

## الفقمة

الفقمة لها رئتان وتعيش في البحر طوال حياتها لكن كيف تنام الفقمة؟ وكيف تتنفس؟!

ينام حيوان الفقمة تحت الماء لكنه يطفو على السطح كل ثلاث دقائق وياخذ نفسا عميقا ثم يعود الى الاعماق وهو نائم فيظن من يشاهده انه يقفز على عكس معظم الحيوانات البحرية التي تنام في الليل وتبحث عن طعامها في النهار.

والفقمة من أكلة اللحوم.

ولان حيوان الفقمة لا يسمع وليس له آذان خارجية اطلق عليه اسم «الفظ».

من الصديقة/ رندة خصاونة
اربد

## الحج

● ياسر خالد سلامة

ابي للحج قد سارا «لمكة» كان مقصده
زهت شرفا وانوارا رضاه الله ينشده
وحول الكعبة الناس زرافات ووحدانا
تساووا في لباسهم لوجه الله اذعانا
هناك «صفاة» و «المروة» وبينهما حلا المسعى
وتقذف في «منى» الجمرة لربي في الغد الرجعى
وفي «عرفات» تهليل وتحميد وتكبير
الهي تبت فاغفر لي لذنبي الحج تكفير

## ماذا تعرف عن بلدة عتيل ؟

تقع بلدة عتيل الى الشمال الشرقي من مدينة طولكرم وتبعد عنها حوالي ١٢ كم، وتقع بين قريتي زواتا ودير الغصون وتبعد عن شرق الطريق الرئيسي نابلس طولكرم ٣ كم تحدها من الشمال النزلة الغربية والوسطى ومن الغرب حدود الهدنة عام ١٩٤٨ ومن الشرق قريتا صيدا وعلار ومن الجنوب الجاروشية ودير الغصون.

اقيمت بلدة عتيل على ارض منبسطة من اراضي السهل الساحلي الاوسط ويمر وادي حسين على مسافة كيلومتر الى الجنوب وترتفع عن سطح البحر ١٠٠ متر.

وتزرع فيها الحبوب والبقوليات والخضروات والاشجار المثمرة وتعتمد البلدة على مياه الامطار والينابيع والابار.. بلغ عدد سكانها علم ١٩٤٥ حوالي ٢٦٥٠ نسمة ويوجد في البلدة جامعة واربع مدارس للبنين والبنات بمختلف المراحل الدراسية، كما توجد جمعية عتيل الخيرية التي تشرف على روضة اطفال ومركز لمحو الامية ومركز لتعليم الخياطة وعيادة صحية.

وفيها العديد من المواقع الاثرية كالقبور القديمة والخرب.

من الصديقين موسى صابر ونضال خلف

## اضحك

★ الاب لماذا رسبت في اختبار التاريخ؟
الولد: ماذا افعل!! فقد كانوا يسالوننا عن اشياء وقعت قبل مولدنا!!.

***

★ الاستاذ: هل ساعدك زميلك في حل هذه المسالة الحسابية؟
التلميذ: لا لم يساعدني.
الاستاذ: هل انت متاكد؟
التلميذ: طبعا لم يساعدني. فهو الذي قام بحلها كلها!

***

● المدرس في غضب: من فتح الاندلس؟
التلميذ وهو خائف: لست انا يا استاذ.

من الصديقة/ ايمان احمد العوضات
الهاشمي الشمالي

## سلطان الزاهدين

قيل لسلطان الزاهدين ابراهيم بن الادهم رضي الله عنه: اوصنا بما ينفعنا.. فقال:

اذا رأيتم الناس منشغلين بامر الدنيا فاشتغلوا انتم بامر الاخرة.

واذا اشتغلوا بتزيين ظواهرهم فاشتغلوا بتزيين بواطنكم..

واذا اشتغلوا بعمارة البساتين والقصور فاشتغلوا بعمارة القلوب..

واذا اشتغلوا بخدمة المخلوقين، فاشتغلوا بخدمة رب العالمين.

واذا اشتغلوا بعيوب الناس فانشغلوا بعيوب انفسكم.

واتخذوا هذه الدنيا زادا يوصلكم الى الآخرة.

من الصديق/ هشام محمد الحاج
مرج الحمام

## الزورق الصغير

قصة الكاتبة الانجليزية هاردي غراماتيكي
ترجمة: ساندي العشا

كان هنالك زورق صغير وجميل، فوق شاطيء قديم مخصص لتحميل السفن وتفريغها، وكانت تميزه مدخنة جميلة ملتصقة به، وكانت المدخنة ترسل الدخان على شكل فقاعات كبيرة منتفخة، تظهر في الفضاء كانها بالونات، وكانت هذه البالونات تزداد عندما يغضب، وعندما يكون مسرورا كانت هناك راية في اعلى الساري، تاخذه بالرقص كذيل كلب مدلل. وقد كان هذا الزورق يتباهى بمميزاته كانه سفينة حربية.

النهر الذي يعيش فيه الزورق الصغير، ممتلىء الآن بالسفن القادمة من مختلف موانيء العالم، حيث تحضر هذه السفن الملاحين والسائحين الذين يتكلمون لغات كثيرة غريبة ومختلفة، كما انهم يحضرون معهم الحمولات الغريبة من ـ بيونس ايريس ـ عاصمة الارجنتين، ولب جوز الهند من شمال البحار، والشاي ذا النكهة الطيبة من اقاصي اسيا، كما انهم يحضرون الحيتان من اعالي البحار. لذلك كانت حياة الزوارق نشيطة ومثيرة لما تقوم به من اعمال كثيرة، اهمها: ارشاد السفن للشواطيء لكي تفرغ حمولتها، او ارشادها للقنوات المؤدية للمحيط لكي تبدا رحلتها الجديدة.

كان والد الزورق الصغير كبير جدا، وكان اسرع زورق على النهر، ولهذا كان يستطيع ان يطلق دخانا اكثر من اي زورق آخر، وكان في مقدوره مقاومة المياه اكثر من قاربين اتحدت قوتهما.

وكان جد الزورق الصغير ضخما جدا يتنفس الدخان، وباستمرار يروي قصصه المثيرة والجبارة في النهر والمحيط.

سوف تعتقد ان الزورق الصغير بانتمائه لمثل هذه العائلة المهمة، سيقوم بعمله بجد واجتهاد، ولكن لا.. فهو يكره العمل، ولا يرغب بارشاد السفن، لانه يخاف من البحار العظيمة التي تنتظره خارج القناة، كما انه يفتقر لروح المغامرة بعيدا عن شاطئه، لدرجة انه يفضل ان تكون المياه هادئة في نفس النهر، حيث كان يجد في هدوء مياه النهر الكثير من المرح والتسلية، كالانزلاق فوق الماء مثلا.

ولسوء حظه، كانت الزوارق الاخرى تلاحظ سلوكه هذا، ولذلك راحت تسخر منه، وتسميه الزورق السخيف، الذي لا يعرف الا اللعب.

كان الزورق المسكين خجلا من رفاقه الزوارق الاخرى، كما انه لم يكن في مقدوره عمل شيء سوى نفخ البالونات السخيفة تعبيرا عن غضبه، وكلما ازداد نفخه لتلك البالونات، كلما ازدادت الزوارق الصغيرة استهزاء به.

لم يستطع الزورق الصغير ان يحتمل هذا، فما كان منه الا ان فر الى ملاذه المفضل، بجانب الرصيف المخصص للسفن الكبيرة، بعيدا عن اصدقائه، حيث لا يستطيعون الوصول اليه، جلس عابسا حزينا هناك.

وبينما هو على ذلك الحال، راى باخرة عظيمة قادمة من المحيط ترافقها زوارق لترشدها الى الشاطيء، ويتقدمها الزورق الاب. كان ذلك المنظر يوحي له بالشجاعة والنشاط العظيم، مما دفعه الى التفكير.. لقد فكر بجد كما لم يفكر في حياته من قبل، ووصل الى قرار اتخذه بعد تفكير طويل، وهو ان لا يكون سخيفا او ساذجا بين اصدقائه، وصمم ان يكون افضل منهم جميعا، ليفخر به والده وجده العظيمان.

اخذ الزورق الصغير عهدا على نفسه بعبور القنوات المؤدية الى المحيط، وستكون اول مرة يبحر فيها في مياه المحيط.

ليبحر الزورق الصغير وحيدا عبر القنوات، ومع وحدته شعر بالحزن الذي راح يزداد ويزداد حتى تحول الى كآبة خيمت على نفسه لدرجة انه لم يلاحظ اكتظاظ السماء بالغيوم السوداء، ولم يتنبه الى حالة الرياح التي كانت تنذر بوقوع عاصفة حقيقية. وفجاة سمع صوتا لم يسبق له ان سمعه، كان صوت المحيط الذي لم يره من قبل. حين هبت الرياح عاصفة بقوة، بدا صوت الامواج صاخبا كانه في صراع مع الصخور. كان ذلك شيئا مروعا بالنسبة للزورق الصغير، حيث راح ينفث بالوناته الدخانية السخيفة خلال المدخنة.

ورغم فزعه الشديد، كان في نفسه شعور قوي، انه بالامكان رؤية تلك البالونات الدخانية من خلال النهر، حيث يعيش والده وجده. لذلك بذل جهدا كبيرا في نفخ تلك البالونات على احدا يتنبه لوجوده في المحيط.

جميع من في النهر رأوا اشارته التي يعرفون ان معناها (تعالوا بسرعة) لذلك بذلوا كل ما بوسعهم لتتبع اثر الزورق الصغير ثم نجدته.

وهرعت لنجدته جميع انواع الزوارق، الضخمة، الكبيرة والصغيرة، وكان في مقدمتها الزورق الجد الذي اندفع لنجدة زورقه المدلل.

وكان الزورق الصغير لا يزال ينفث البالونات طلبا للمساعدة، ورفعته احدى الموجات الى الاعلى، ثم خفضته للاسفل، واستمر الوضع هكذا، والزورق الصغير يشعر باللتعة حينا، وبالخوف حينا آخر، وكان يشعر بالرعب حين يفكر: ماذا لو لم تستطع القوارب الصغيرة القدوم لنجدته بسبب قوة هيجان الامواج والرياح في المحيط، وبالفعل كان الوصول اليه غاية في الصعوبة، وهي في عرض البحر، فاضاعت فرقة البحث طريقه، وكم كانت دهشته عظيمة عندما راى باخرة عظيمة في عرض المحيط في حين دفعته موجة صغيرة الى الامام من الباخرة، حيث بدا بارشادها الى شاطئه دون اي مساعدة من الزوارق الاخرى.

وعندما رآه المسافرون من على ظهر السفينة، بدأوا بالتصفيق والهتاف له، تقديرا لشجاعته، واستقبلته جميع الزوارق وهو في مقدمتها.

اصبح الزورق الصغير الآن بطلا، وقادرا على نقل حمولة كالتي كان ينقلها والده. فرح جده به كثيرا، اصبح يفخر به وينشد اخباره في كل مكان، وادرك الجميع ان قوة الارادة والمثابرة هي اساس النجاح.



## مسابقة الاسبوع




بعد ان قرات هذه القصة المصورة.. وعرفت اسم الرجل المقصود فيها.. ابعث لنا بالاجابة على العنوان التالي:

جريدة الدستور ـ ص.ب: ٥٩١ عمان/ صفحة الطفل ـ مسابقة الاسبوع والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

بعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ وفاء محمد محمود احمد من عمان.

يرجى من الصديقة وفاء محمد محمود او ممن ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

# الطالب.. بين الرسوب والترفيع الآلي

اعزائي القراء:
قضية الطالب بين الرسوب والترفيع الالي التي عرضها الاخ شبلي ابو عفيفة عبر هذه الصفحة اثارت ردود فعل كثيرة..
فقد استقطبت هذه القضية آراء العديد من اساتذة الجامعات والمربين والمهتمين من موجهين ومرشدين ومعلمين وطلبة بقدر.. ما كانت في العمق بقدر ما اسعدتنا لكون هذه القضية تهم شريحة كبيرة من شرائح المجتمع..
ولسنا هنا في مجال الاختلاف والتوافق مع الاراء المطروحة.. بقدر ما نحن نهدف الى ارساء القاعدة الاكثر فائدة لابنائنا... ذلك لان الاجتهاد في مثل هذه القضايا يظل عرضة لمجال التجربة.. الاعمق والاكثر فائدة...
لهذا فانه سيسعدنا كثيرا.. فيما لو تلقينا المزيد من آراء الاخوة المهتمين.. واصحاب الخبرة والشان في هذا المجال لان هدفنا اولا واخيرا هو الوصول الى الراي الصواب والتجربة الاعمق والاشمل وبالتالي الوصول الى الفائدة المرجوة... دون ترك الامور عائمة.

فوز الدين البسومي

## الخطأ في فهم الترفيع الآلي

البرفسور (الاستاذ الدكتور) عبدالرحمن عدس / كلية العلوم التربوية

### البرفسور عبدالرحمن عدس:
### الترفيع الآلي لا يعطي قيمة لنتائج الامتحانات..

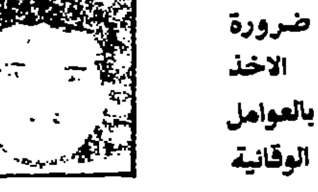
الترفيع الالي لا يعطي قيمة لنتائج الامتحانات. ومن حيث اهلية الطالب في ان يرسب او يرفع فالامتحان هو الذي يكشف القصور ويبين مواطن القوة والضعف عند الطلاب
هناك نقص واضح وشديد في فهم المفهوم والميكانيكية التي يستند اليها الترفيع الالي. فلا يوجد طالب يترفع الابعد ان يتقن جميع المهارات المطلوبة. وهذا يضع على المعلم مسؤوليات دراسية كبيرة. لان عليه ان يبني برامج علاجية لكل طالب
ولذلك لا بد من توفر الامتحانات بحكم وظيفتها التي تتيح للمعلم بعد كل وحدة. ان يتاكد من اتقان الطلبة للمهارات المطلوبة والاساسية. وليعلم الطلبة فيما يحتاجون اليه من تعلم ويوصلهم الى مرحلة الاتقان

## سياسة تقليل الرسوب في المدارس الاردنية

الدكتور بسام العمري

### د. بسام العمري:
### أنا مع تقليل الرسوب في المراحل المدرسية لعدة أسباب...

يعتبر التعليم في اي من بلدان العالم استثمارا اقتصاديا مجديا. فعلينا ان نكرس كل الجهود لانجاح مثل هذا المشروع التربوي الضخم في الاردن. فالاردن يحتاج الى عمال مهرة وانصاف متعلمين واختصاصيين وهذا يحتاج الى تخطيط سليم في وضع البرامج والمناهج التعليمية ويحتاج الى تقويم سليم لجميع المناهج والبرامج الموجودة ومدى ملاءمتها مع السوق المحلي والعربي وعلى الجهات المختصة ان تتابع كل هذه الظروف باهمية لمواجهة التطورات السريعة في الداخل والخارج
انني مع اقرار تقليل الرسوب في المراحل المدرسية المختلفة وذلك للاسباب التالية
١ الرسوب مكلف ماليا للحكومة ويحتاج الى كتب مدرسية ومعلمين وغرف صفية وملحقاتها
٢- الرسوب يعكس سلوكا سلبيا على المتعلم مما قد يؤثر على الناحية النفسية والاجتماعية.
٣ الرسوب يمكن ان يؤدي الى تسرب الطلاب من المدارس مما يؤدي الى المشاكل الاجتماعية.
ولكن على الدولة او السياسة التعليمية ان تحرص دائما على التعرف على قدرات الطلبة وتطوير الفلسفة التعليمية بحيث تلائم هذا العصر فمثلا وضع برنامج خاص لتعليم بطيئي التعلم مثل اختيار معلمين ذو خبرة او تدريب معلمين للتعامل مع هؤلاء الطلبة. او التعامل مع الطلبة الراسبين بمادة معينة مثلا كزيادة الوقت او اعادة نفس المادة في برنامج خاص مدروس من قبل الجهات المختصة بذلك.
فمعرفة حاجات الطلبة وقدراتهم يعطينا المؤشر للتعامل معهم اكاديميا ونفسيا. ولتوجيههم الى النواحي الايجابية التي تخدم الوطن والمواطن



## ضرورة الاخذ بالعوامل الوقائية

الطالب زيد المحتسب / كلية العلوم التربوية / قسم الارشاد

لا يخفى على احد في هذا البلد ان الاردن بلد محدود الموارد وفقير في امكاناته الاقتصادية. وهو يعاني من ضائقة مالية مستمرة. ولعل خير وسيلة لتعويض النقص في الموارد المادية هو التوجه نحو الاستثمار في العنصر البشري. في مجال التعليم. وبالتالي فان جميع وجوه الانفاق الموجهة نحو الاستثمار في العنصر البشري قد تكون اكثر جدوى من الاستثمار في اي مجال اخر.
والاردن في وضعه الحالي يحرص على كل فلس ينفق وان يكون في محله الصحيح. وتظهر المشكلة عندما تنفق مبالغ باهظة على التعليم لا تعود بالنفع لا على الدولة ككل ولا على الافراد انفسهم. حيث تتعرض هذه العملية لجوانب معينة من القصور تجعل هذه الاموال تذهب هدرا ومشكلة الاهدار التربوي لا تقتصر على بلد دون اخر. بل تنال هذه المشكلة بجوانبها المختلفة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين التربويين والاقتصاديين في مختلف بلاد العالم نظرا لخطورتها واثرها في سير العملية التربوية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.
ان الاهدار التربوي مهما تعددت اشكاله (الرسوب والتسرب) امر غير محمود لما يترتب عليه من اثار ضارة بالتلميذ والاسرة وبالمجتمع كله. لان ذلك يعني ان يعيد التلاميذ الصفوف الدراسية او يتركون الدراسة قبل اتمام مراحل التعليم المختلفة. وفي كلتا الحالتين يحدث اهدار تربوي يتمثل في ضياع اموال وامكانات مادية وبشرية لا طائل منها ولا عائد من ورائها.
وعليه فانني ارى ضرورة الاخذ بالعوامل الوقائية. وازالة الاسباب من جذورها، ومعالجة المواقف اولا باول حتى لا يكون لدينا متسربين او راسبين. وبالتالي لا يكون عندنا هدر تربوي. فيتقدم الوطن بسبب زيادة المخزون. اما اذا كنا نتحدث عن عدم الترسيب. وفي نفس الوقت لا نطور العملية التربوية فان هذا سيعود بالضرر على الفرد والمجتمع

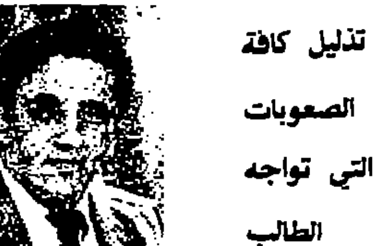


## مع الترفيع الالي... ولكن

الاخ المعلم احمد علي عبيدات - مدرسة علي رضا الركابي - صويلح:
بالنسبة للقضية التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة

### زهير زكريا:
### الترفيع وحده ليس حلاً.. لحاجة الطالب لمساعدة نوعية لفهم الموضوع الدراسي الذي يرسب فيه

وهي قضية الطالب بين الرسوب والترفيع الالي ومع انني معلم اعيش في واقع القضية ارى من وجهة نظري ان القضية ليست سهلة ليتخذ اي انسان فيها قرارا قاطعا.
لقد جاءت عملية التطوير التربوي وفلسفة التربية كثورة على الافكار والاهداف التربوية القديمة لمواكبة التطور التكنولوجي والتربوي الذي وصلت اليه الدول المتقدمة.
وايمانا من المسؤولين في التربية عن اهمية التطوير التربوي فقد ارتاى المسؤولون اتخاذ عملية الترفيع الالي كبديل لعملية الرسوب لان الرسوب يترتب عليه اثار نفسية واجتماعية واقتصادية كما تفضل الاستاذ شبلي
ولنا مع الترفيع الالي للطالب ولكن ان يتم وضع ترتيبات خاصه له بحيث تراعي المناهج والاختبارات نقاط الضعف والقوة لدى هذا الطالب اي بمعنى اخر عملية تفريد التعليم بحيث تراعي عند التخطيط لاستخدام هذا الاسلوب ما يلي:
١- ان يقوم المعلم بما يلي
أ. تحديد الانجازات او الاداءات المطلوبة من الطلبة.
ب. تحديد مستوى الاداء المطلوب من كل طالب للوصول الى الاهداف المنشودة.
جـ. تقديم مجموعة متنوعة من الطرق والوسائل والاساليب والمواد التعليمية ليتمكن كل طالب من اختيار ما يناسبه منها.
د. اجراء الاختبارات القبلية اللازمة لتحديد مستوى كل طالب وتوجيه كل طالب للبدء من نقطة المستوى التي حددها الاختبار.
هـ. اتاحة الفرصة لكل طالب بالتفاعل مع المواقف التعليمية بطريقته الخاصة ووفق سرعته الخاصة وهذا يتطلب مرونة في البرنامج المخصص للطالب.



## تذليل كافة الصعوبات التي تواجه الطالب

السيد محمد حمد العطيوي - المستشار النفسي والامراض النفسية للاطفال

قبل التمعن بالاثار التي يخلفها الرسوب او الترفيع التلقائي على العملية التربوية لا بد من تقييم فعالية المؤسسة التعليمية. من حيث هل هي تجاري الوسائل والتقنيات العلمية الحديثة في مساعدة الطلاب، وتقديم العون المطلوب في حالة وجود عوائق في التعلم. عدا عن كون المدارس العادية تتعامل مع طلاب ضمن الحدود الطبيعية من ناحية درجة الذكاء. ولكن هنالك فئات من الطلاب تجد صعوبات في التعلم اما عضوية او اجتماعية او نفسية. وهذه الصعوبات تكون في اغلب الاحيان السبب الاساسي في عدم مقدرة الطالب على التحصيل وبالتالي يؤدي ذلك الى رسوبه.
فهنالك فئة من الطلاب يتميزون ببطء في التعلم وهم بحاجة الى دروس مكثفة بالاضافة الى الدروس العادية ليتمكنوا من التكيف مع بقية زملائهم. وكذلك هنالك فئة من الطلبة تعاني من اضطرابات نفسية مختلفة ويصعب معالجتها بسهولة وتحتاج العناية اللازمة وهي في ازدياد مضطرد مع مواكبة الطفرة الصناعية والحضارية وكثير من هؤلاء يعانون من اضطرابات سلوكية او سندروم الحركة الزائدة او القلق او الخوف او الوسواس او الهستيريا او الكآبة. وكذلك من الامراض العضوية مثل الصرع الصغير او الكبير او صرع الفص الصدغي. وكذلك ضعف في الابصار او السمع او فقر الدم او سوء التغذية ولها ردة فعل على مقدرة التحصيل عند الطلاب. واما المشاكل الاجتماعية فهي من الكثرة بحيث يضيق المجال للكتابة عنها بالتفصيل ولها اثر كبير جدا في مقدرات الطالب التحصيلية.
واما سلبيات الرسوب واهمها حدوث صدمة نفسية عنيفة لها اثر كبير في زعزعة النمو النفسي الطبيعي وتكوين الشخصية للفرد. وربما يكون لها من الاثار حدوث حالات نفسية يصعب معالجتها وتكوين اضطرابات في سلوك الطالب وخاصة في سن المراهقة وتكون عامل قوي لتركه الدراسة في مراحل مبكرة وخلق الشخصية العدوانية في المستقبل.
لذا يجب وضع برامج تعليمية صحيحة وتطبيقها تطبيقا جديا والنظر بعين الاعتبار الى كل ما سلف وتذليل كل الصعوبات التي تواجه الطالب وعندها يكون في مقدورنا الاجابة على هذه الاسئلة بسهولة وبلا تردد.
ويجب تكثيف الارشاد والاستعانة بالقدرات العلمية المتوفرة في البلاد من جامعات وهيئات. والعمل على دراسة مشكلات جميع الطلاب والتعامل مع الطلبة كل على حدة وعدم التعامل مع الطلاب كمجموعات متحدة كانها صبغت من نفس المعدن وترعرعت في نفس المكان.



## تقليل سنوات الرسوب للطالب هل هو في مصلحته؟

الدكتور محمد وليد البطش / كلية العلوم التربوية - مدير برنامج البحث التربوي والخدمات التربوية والنفسية

يعتبر اللجوء الى الترسيب كوسيلة تربوية لمعالجة الضعف لدى الطلبة في المدارس من القضايا التربوية التي لا تزال تثير نوعا من الجدل بين العاملين في مجال التربية والتعليم، وذلك لما لهذه الوسيلة من ايجابيات وسلبيات، فهي تعتبر وسيلة لحفز الطلبة للمواظبة على الدراسة والالتزام بمتطلبات العملية التربوية، وهي الوسيلة التي يرى الكثير من العاملين في المؤسسة التربوية بانها تحقق لهم حتى يستطيعوا ان يكافئوا من هم ملتزمين بما تقتضيه العملية التربوية من بذل للجهد والطاقات. وانطلاقا من ان عدم الترسيب هو بحد ذاته يعتبر معززا. فشعور الطالب بانه سوف في النهاية يجتاز المرحلة او الصف الذي هو فيه مهما بذل من جهد يسير، هو بحد ذاته يعتبر معيقا للدافعية للتعلم ومحبطا للافراد الذين لديهم دافعية داخلية لعملية التعلم. كذلك هنالك احساس بان عدم الترسيب او التقليل منه سوف يقود الى تفاقم الضعف لدى الطالب وتراكمه عبر السنوات الامر الذي يعقد المشكلة اكثر من ان يعتبر حلا لها. وفي المقابل هنالك من يؤيد التقليل من عدد سنوات الترسيب تدريجيا وصولا الى الغائه نهائيا، وذلك انطلاقا من ديمقراطية التعليم والتي تنادي بان المرء حر في ان يحدد ما سوف يتعلمه، والمستوى التحصيلي الذي سوف يصل اليه والطريقة التي سوف يقيم بها، والاسلوب الذي يتعلم به، وكذلك انطلاقا من ان اللجوء الى الترسيب كوسيلة للعقاب هي وسيلة مكلفة ماديا للاسرة والبلد بشكل عام خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، بحيث تبقى الاجراءات الاخرى البديلة كبرامج التقوية والفرادية التعليم اقل كلفة من الناحية الاقتصادية. وعوضا عن ان اللجوء الى الترسيب قد يعتبر منفذا للامية والتسرب من المدرسة بسن مبكر ومصدرا لنفور الافراد من الاقبال على عملية التعلم مما يجعل منها وسيلة تتعارض مع الزامية التعليم.
ومهما يكن الموقف الذي يتبناه المرء، برايي ان المشكلة الرئيسية التي يجب ان تطرح ليس ان نستمر في سياسة الرسوب او التقليل من سنواته او ابطاله نهائيا بقدر ما تكمن في طرق الاسباب الكامنة وراء الرسوب والفشل والسبل التي يجب ان تتخذ من اجل مواجهته فهل الفشل الذي يقود الى الرسوب يعزى الى الضعف العام في القدرة لدى الطلبة ام الى عدم ملاءمة المناهج المدرسية لقدرات الطلبة او لضعف الدافعية لعملية التعلم لديهم وذلك نتيجة للاحباطات التي تواجه من هم مؤهلين تربويا في حقول المعرفة المختلفة. ام ان النظرة للشهادة الجامعية والتعليم كوسيلة للوصول الى مصدر للعيش لم تعد تجدي. ام ان البيت بشكل عام والوالدين بشكل خاص لم يعودوا يولون اهتماما بتعليم ابنائهم ومتابعتهم لانشغالهم باعباء الحياة والسعي وراء كسب العيش في ظل الظروف الاقتصادية التي تقتضي الخروج للعمل وقضاء اكبر عدد ممكن من الساعات خارج البيت وبعيدا عن متابعة امور ابنائهم الاكاديمية. ام ان الاحباطات التي تواجه المعلم وانشغاله في تصريف امور حياته اليومية ام التراجع في عطاء المعلم ام التزايد في اعداد الطلبة في غرفة الصف ام ماذا وماذا.. قد يكون السبب..
برايي انه يجب ان نجيب على هذه الاسئلة والتخمينات لاسباب الرسوب قبل ان نقرر بان نستمر بسياسة الرسوب ام التقليل منها او الغائها. فالابقاء والتقليل او الاستمرار بحد ذاته لا يوفر اجابات شافية لهذه الاسئلة الهامة. فعند توفر هذه الاجابات يمكن للمرء ان يتخذ قرارا حول فاعلية الترسيب وجدواه كوسيلة لضبط الطلبة ومعالجة الضعف لديهم.

## الاساس تلبية الاحتياجات الخاصة

السيد زهير زكريا / رئيس قسم الارشاد في وزارة التربية والتعليم

ان الموقف التربوي ازاء قضية الرسوب ضيق الافق، لانه لم يترك للطالب الا وسيلة وحيدة وهي اجباره على اعادة الصف حتى يلبي معايير النجاح لذا تاخر دراسيا من ناحية ومن ناحية اخرى انه يترك احساس لدى المعلمين والمدرسة ان الطالب استوعب المادة..
انا ازعم انه لا يوجد علاقة سببية بين النجاح وفهم المادة، لان النجاح ليس فقط عبارة عن مسالة اكاديمية بل يدخل فيها اتجاهات وانفعالات فاتجاهات الطالب نحو للدرس والمادة وكلها لها دور في عملية النجاح والرسوب ومقدار ما يحصل الطالب في الموضوعات الاكاديمية المتنوعة
لو سالنا انفسنا: لماذا يرسب فئة من الطلاب وهي لا تقل عن ثلث الطلبة الموجودين في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية.
لو سالنا ما الحل؟
الترفيع وحده ليس حلا، الطالب يحتاج الى مساعدة نوعية من اجل اتقان فهم الموضوع الدراسي الذي يرسب فيه، وتلبية متطلباته الاكاديمية. برايي. ان نسبة كبيرة من الذين يرسبون ذوي احتياجات خاصة، فبعضهم لديه مشكلات في الكتابة، وفي القراءة، وبعضهم لديه مشاكل في التعامل مع الارقام او حروف اللغة الاجنبية وفي الاستيعاب العام.
انا اتحدث عن صعوبات تحول دون ان يتمكن الطالب من مجاراة اقرانه ممن ليس لديهم صعوبات في تلبية متطلبات المادة الدراسية، وبالتالي في الرسوب والترفيع الاولى من النظام التربوي ان يعمل على تطوير امكانات المدارس من اجل استيعاب كافة فئات الطلبة الذين لديهم احتياجات خاصة بما في ذلك الذين يعانون من الاعاقة وهذا يتطلب تدريب عدد من الكوادر التعليمية من اجل تلبية احتياجات هذه الفئة الواسعة التي لا تقل نسبتهم عن ١٨٪ في احسن الاحوال
وهذا يقتضي جعل النظام التربوي اكثر مرونة خصوصا فيما يتعلق بسياسة القبول والنجاح والاكمال والرسوب ونظام وضع الاسئلة ونظام لتحديد مركز الطالب الاكاديمي والمعرفي عند قبوله لاول مرة في السلم التعليمي من اجل تحديد المشكلات، وبالتالي توجيهه وتوجيه نوعيه للقنوات التربوية التي تتناسب مع احتياجاته ووضعه، وهذا الامر ينطبق على المتفوقين. فالسر في النظام التربوي الذي لا يسمح لقدراتهم ان تندفع.

اعزائي القراء..
الى اللقاء مع مزيد من الردود والحلول التي حصلنا عليها.. في الاسبوع القادم باذن الله تعالى..

المحرر

---

## هموم وقضايا الناس

عزيزي..
هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد.. او بالبريد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

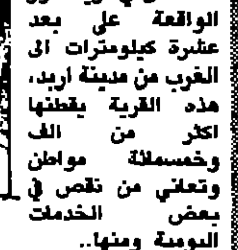
«المحرر»

طلاب مدرستي حور للبنين والبنات يدرسون المرحلة الثانوية... في مدرسة اخرى

معلمو مادة التاريخ.. يواجهون خطر التوقف عن عملهم.. لوجود البديل من حملة المواد الاخرى

تخصصوا في مادة تكنولوجيا التعليم.. ولم يعينوا لان هذا التخصص غير مطلوب!!

## مطالب لقرية حور



ارشيدات — طبيشات

نسكن في قرية حور الواقعة على بعد عشرة كيلومترات الى الغرب من مدينة اربد، هذه القرية يقطنها اكثر من الف وخمسمائة مواطن وتعاني من نقص في بعض الخدمات اليومية ومنها..
١- عدم وجود صف ثاني ثانوي (التوجيهي) والاول ثانوي في مدرستي الذكور والاناث في القرية الامر الذي يضطر الطلاب والطالبات للذهاب الى قرية فوعرا للدراسة في الصفين الاول والثاني ثانوي حيث المسافة اربعة كيلومترات والطريق ترابية طينية في الشتاء الامر الذي نامل معه من الاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم دراسة امكانية استحداث صفين اول وثاني ثانوي في مدرستي الذكور والاناث في القرية.
٢- القرية تفتقر الى نادي رياضي.. وتخصيص ملعب لممارسة رياضة كرة القدم عليه اسوة بالقرى الاخرى.
٣- شوارع القرية بحاجة الى صيانة وبعضها بحاجة ماسة لفرشة اسفلتية.
٤- ايجاد مبنى للمجلس القروي لان المبنى الحالي مستاجر..
نضع هذه المطالب امام السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم والدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب لعل وعسى..

شوكت نايف الحوري

## مادة التاريخ والحال الذي وصلت اليه

لقد وصلنا الى زمن اصبح فيه من يدرس مادة التاريخ كمن قد حاد عن جادة الطريق: لانهم يبادرونك الى القول ..ان هذا التخصص لا يوجد له مستقبل!!
فهل هذا الكلام في محله وان وزارة التربية والتعليم لم تعد بحاجة الى هذا التخصص بالرغم من النقص الحاصل في مدرسي هذا التخصص لانهم يستعيضون عن تعيينهم اما بالتعليم الاضافي او اسناد المادة الى مدرس الجغرافيا او التربية الدينية او اللغة العربية علما ان العكس هو الذي يجب ان يحصل لان مدرس التاريخ يمتاز بثقافة عالية والمام بمعظم المواد الادبية وليس ادل على ذلك من ان معظم اعلام الثقافة والادب في بلدنا هم من حملة هذا التخصص. فهل اصبح ذنبنا ان درسنا مادة التاريخ التي لا مستقبل لها!! فانا شخصيا احمل درجة بكالوريوس في التاريخ للسنة الثانية اعمل على حساب التعليم الاضافي علما ان المدرسة الموجودة في بلدتي تعاني من عدم وجود مدرس لهذه المادة!!! وعندما نراجع الديوان يقولون انتظر دورك فكيف سياتي دوري علما بان مديرية عمان الثانية لم تطلب من الديوان تعبئة حاجتها من حملة هذا التخصص رغم النقص لهذا فاننا نامل بل ونرجو ان يتحقق العدل والانصاف اسوة بالتخصصات الاخرى.

حسن احمد ابو محسن
عمان - خربة السوق

## بعد ان درسوه. تخصصهم غير مطلوب

الاخ المحرر
درسنا في كلية حوارة الحكومية تخصص تكنولوجيا التعليم وتخرج معظمنا في عام ١٩٨٩ وعلينا التزام لوزارة التربية والتعليم ومع ذلك فان منا نحن الذين يبلغ عددنا حوالي ٣٠ خريجا لم يعين لسبب واحد هو ان هذا التخصص غير مطلوب... فاذا كان هذا التخصص غير مطلوب فلماذا تم تدريسه وادراجه كباقي التخصصات الاخرى...
ومن المسؤول عن هذا الذي حصل.. نضع قضيتنا امام السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم للايعاز بدراسة اوضاعنا.. ومعالجة الموضوع

منهم: اسعد قرعوش
بالاضافة الى ٣٠ من اسماء الخريجين العاطلين عن العمل

## الى المرحوم محمود الحوساني

اراك مرتحلا يا صاحب القلم ... هل عيل صبرك من داء ومن الم
كنت الصبور على ما كنت تعلمه ... وتنفث الهم في «الدستور» بالقلم
وتسال الله غفرانا وعافية ... وتشحذ العزم في ساق وفي قدم
ان الموت ابا خلدون فرّقنا ... والموت حق ولا يفضي الى العدم
فالمرء يبعث حيا عند خالقه ... ويسال الخلق عن حل وعن حرم
ويرحم الله من بالامس فارقنا ... ولسلم الروح مرضيا بلا ندم

المحامي
ايوب النوباني

## وتعيشين انت

وتعيشين انت
في الاحداق
لست كدمعة
سهل ان تراق
لست كشمعة
تذوب باحتراق
ولكنك تعيشين
في قلبي
اغنية
قصيدة شعر
تجوب كل الافاق

حسين نايف الفاعوري



## رسائلكم وصلتنا

### تعزية بوفاة الزميل الحوساني

الاخ شوكت نايف من اربد ارسل لنا برقية تعزية بوفاة الزميل المرحوم محمود الحوساني مدير التحرير في الدستور . شاكرين له شعوره مع اسرة الفقيد واسرة الدستور..

### رسالة للعرب

الاخ سلامة اسعيد منصور ارسل لنا خاطرة بعنوان رسالة مفتوحة للعرب يقول فيها:
ايها العرب ما لكم تنظرون ولا تبصرون العلكم تبصرون وتتعمدون الهروب من الحقيقة» ايها العرب ما لكم تنظرون بابصاركم ولا تنظرون ببصائركم وكانكم اصبحتم آلة لا تتحرك الا بالبرمجة. واية برمجة. برمجة غريبة سلطت الواحد منكم على اخيه وانستكم الحقيقة وانستكم القضية وانستكم الماساة..
كلكم بكاءا ونواحا كلكم تضامنا بالكلمات كلكم مؤتمرات وشعارات كلكم تنديدا وشكاوى من على منبر اتخذته اميركا وحلفاؤها منصة تقام عليها المسرحيات، ايها العرب نريد عملا نريد سلاما حقيقيا..

### يا زماني

الاخت هيا خصاونة من اربد ارسلت لنا خاطرة نثرية تقول فيها:
انا يا زماني قد جئتك كلي طموح وامال، بالرغم من اني محطم اليدين لا جاه ولا مال، انا كنت التفاؤل بذاته والامل لي موال، فاصبحت التعاسة بذاتها والبؤس لي خلخال. يا زمان بالله عليك ارأف وارحم الحال، انا لست جامع ثروات ولست عبدا للمال، يا زمان بالله عليك قل لي: هل اصبح تحقيق حلمي الصغير من المحال؟!!

### درجات البكاء

الاخ عوني نايف محمد الحوري من اربد اراد ان يثبت لنا ان للبكاء درجات فارسل لنا بالمعلية ادناه:
اذا تهيا المرء للبكاء قيل اجهش
فاذا امتلات عيناه دموعا قيل اغرورقت وترقرقت.
فاذا سالت قيل دمعت وهمعت
فاذا اكثرت الدموع كالمطر قيل همت
فاذا كان للبكاء صوت قيل نحيب ونشيج
فاذا صاح مع بكائه قيل اعول، ومنه العويل..

### لماذا اللقاء

الاخ ايمن خميس عودة البدوي من مخيم البقعة وصلتنا منه محاولة جديدة من محاولاته يقول فيها:
يا زمان الحب..
لماذا جعلت لي هذا اللقاء..
لقاء الحبيب.. بعد الفراق والعذاب..
قد حرمتني ممن احب يوما واليوم تعيدني باحلام
اللقاء انا لست اصدق ما تقول،
وقد قاسيت الام الفراق..
هل يا ترى الايام غيرتك؟
ام بت تحمل للاخرين الرجاء؟!
هل اصبحت ترثي لحالي؟
وقد جعلتني فيما مضى في اسوا حال..

### زهرة الربيع

الاخ مراد علي الخمايسة من سموع ارسل لنا كلمات نثرية عن الحبيبة يقول فيها:
يا زهرة الربيع الوردية..
يا صديقة العمر الابدية..
لك قلبي وحبي وعمري هدية..
والود هو لك هدية رمزية..
**
لك حبي..
لك روحي..
لك عمري..
**
ساعيش على ذكراك الابدية..
واتذكرك مع الغاريد الطيور الشجية..
وسابقى انادي.. حبيبتي..
وسابقى انادي..



# الدستور



# الثقافي



■يصدر صباح كل يوم جمعة■■

الجمعة ٤/١٢/١٩٩٢م■■


## حديث الثقافة

### خيري منصور

هناك «رؤية» اتفق على تسميتها رؤية الصياد، واتصفت باغماض لحدى العينين، امتثالا لاسطوانة احادية العين.. الجاهلي صياد في رؤاه، لنتزاعي، تتالى في مديحه او هجائه. اذ قلما تحتشد الصفات المشتبكة في الرؤية الانتقائية.

وكان نصيب النقد العربي من هذه الرؤية كبيرا، انه غالبا ما انطلق من الجاهزية، وسوء الطوية، على تحليلاته هو لا تحليلات المنقود، وما نظريات واقع الحفر على الحافر، والسرقات الادبية الا تعبيرا عن هلجس اصطيادي.

ولربما بسبب هذا الهلجس المقيم صار التركيز على المضمون السلبي للواقع.. كما للنص لتشير في كل استقراء.

من تقرب اخر نقول ان مركبا سيكولوجيا ساهمت الاخفاقات المتتالية فيه، حل ويحول دون الاعتراف بان شيئا ما حقيقيا يوجد خارج شرنقة الذات.

واحترازا من التعميم نقول ايضا ان هؤلاء القلة المهورة هومهم ولنهماكاتهم بما هو رسولي، يتخطى الانتشاء الى التحويل انما يقدمون تباشير حقبة تسود فيها العدالة.. نقدا وحكما ومعيارا.

ولكي يتسنى لهؤلاء طرد ما امكن من ظلام عليهم ان يواصلوا الكدح في صلادة هذا الواقع الغاشم، المتلىء بنزعة «التأثيم والادانة والتعيير، كبديل سالب لنزعة التسامح والامتصاص. ومن يرصد المشهد النقدي سواء كان في بعده الادبي او الاجتماعي يجد هذا المشهد مغمورا بالنميمة وبالسطو على الغياب لذلك حلت المساجلة في احسن الاحوال في حيز الحوار المطرود وصار التناقض تنابزا.. ولخيرا صار النقد نقضا!

وقد يلوح لقارىء هذه السطور اننا وقعنا في الشرك نفسه فركزنا على السالب من مضمون الواقع..

الاجتماعي والنقدي، وحقيقة الامر اننا لم نقل كل ما ينبغي ان يقال، فالظهيرة.. حتى الظهيرة قاتمة.. وعلى العصفور ان يعتذر للافعى عن «عصفوريته» لكي يستقيم المعيار المفروز من اشد مراحل التاريخ حلكة.. المرحلة التي دشنها المويوبون بحس التعالقم، فيما كل شيء يتداعى على المسرح.. حتى الخشبة نفسها.. لا نطمح الى خروج عاجل من هذا «الزقاق» شبه المسدود..

لكننا على الاقل نحلم بحوار لجدى، يبحث في الجدار عن الباب للسمل، وليس اعتذارا عن تطير ما نقول في النهاية.. انه الجدار.. هو شارة للباب وشرطه. فما من بوابة مشرعة في الهواء الطلق!

## قصيدة

# اوروبــــــــا

**شعر: ديرك والكوت الحائز على جائزة نوبل لهذا العام**

**ترجمة: د. نبيل الشريف**

مقدمة..

لم يكن ديرك والكوت معروفا لدى العرب حتى عشية الاعلان عن فوزه بجائزة نوبل للآداب هذا العام. وباستثناء مقطوعة او اثنتين نشرتهما جريدة الشرق الاوسط - بدون ذكر اسم المترجم. فان هذه القصيدة هي الاولى التي تترجم الى العربية.

جاء في الاساطير اليونانية ان الاله «زوس» متخفيا في هيئة ثور، اختطف الحسناء «اوروبا»

القمر يلمع بشدة. باهرة تمكنني
من احصاء اوراق شجر جوز الهند
المتشابكة كصليب، ملقية بظلالها على
اسطح المنازل،
- تلك المنازل التي تمور جدرانها البيضاء
بالارق
اما النجوم فهي تسيل قطرة قطرة على
صحون
الصفيح المترعة بلوز البحر، والسحب
الساخرة
ممدودة بلا انتهاء كالملاءات البيضاء
وها هو الشاطىء ، شبق بلا حدود،
يصرخ في الجدران
اما انا فاني احس ان عقلي، يزداد خواء
وانا احدق صوب القمر، محولا ذلك
الشكل الذي كوّنه ضوء النهار بجلاء من
شجرة الى جسد فتاة محنيّ في زبد
البحر.

ثم اغذ الخطى صوب التلة السوداء التي
يصدر عن منخارها شخير ناعم،
واقترب

من الفتاة العارية التي ترش اثداءها
بالفضة

لقد كان بامكانها ان يحافظا على مسافة
لائقة

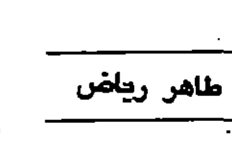
لو ان القمر العفيف لم يبادر الى اسدال
ستائر

سحابة سوداء وحذت ظلّيهما
ها هو القمر يداعب الكون بتلك
الظلال،
ولكن ما ان تستلم الى الشبق
الانساني،

فانك تشق حجب الظلال مدركا كنه
تلك الكائنات التي لا تعدو كونها كتبا في
حوزة عامل مزرعة.
من منكم رأى ذراعيها الشاحبتين
«معقودتين بقرنيه، ورأى فخذيها
ملتصقتين في الامتطاء الغائر عميقا، فانه
سيشاهد في فحيح الزبد المتعب لحمها
الابيض كالفسفور المضيء، كما تتحد
العتمة المالحة مع صدر المرأة.
لم يبق ثمة شيء، عدا حافة الزبد
في افق الضوء، ثم نحيفا كالسلك،
فان الشكل الواضح المعالم يتساقط
قطرات على ظهره المسرح
في حين تؤشر الحوافر والقرون صوب
النجوم

The New Norton Arthology of Poetry

# قصائــــــــد



● طاهر رياض

### ابن الريب

على حافّة الصحراءِ
أناخَ خيالاته المتعباتِ،
وحطّ برأسِ السنّانِ على
الرملِ
شكلَ الفضا

لم يكنْ معهُ غيره،
والفضا
سيفُ ملءِ السّماءِ
يُجرّحُ هذا الفضاء السميكَ
ويَشْمسُ أن يَنتهي

كان يمكنُ أن لا يموتَ هناكَ،
وأن يُبقيَ الروحَ خضراءَ
خضراءَ،
لكنه.. لم يكن معهُ غيرهُ
فاستراح قليلاً
وسيّبَ للرعي خيباتِهِ
ثم ضمّ إليه الفضا..
ومَضى!

### ابو نواس

تذكّرُ الخمرَ وتنسى!
فاسألها من فمِ العمرِ الذي
يفرغُ
واجعلْ دورانَ الارضِ
كأسا

ربما يهشم الوقتُ بأيدينا
كصحوٍ،
ربما تلجُ اللغةُ من آخرها
أو تجرُّ الروحَ زرقةً من
السكْرِ،
وتُلقي مثلَ يوماتٍ وغوداتٍ
مرائينا
على الأشياءِ والناسِ
وتغني للصلاةْ

خبّئنا الخمرَ ونمّ الإبتداءَ!
يا نديمي
نحن أنسانٌ هنا،
كنا أذرنا مُرّها البالغَ في
الروحِ
وصحنا:
تذكّرُ الخمرَ كما تأسى..
ستنسى!
صعدْتُ ـــسماءِ
أبتغلُ غَلمتها العاليةْ
لم أجدْ غيرَ شرخٍ
يُحكّ مفاصلهُ بارتخاءٍ،

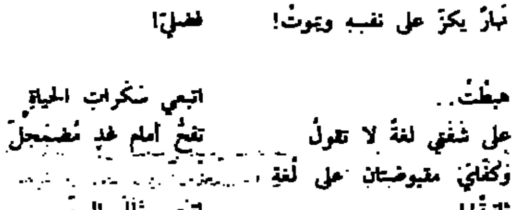
وغيرَ السكوتِ السكوتْ
كأنْ ليسَ حيّاً.
نهارٌ يكزّ على نفسِهِ ويموتْ!

هبطْتُ..
على شفتي لغةٌ لا تقولُ
وكفّايَ مقبوضتانِ على لغةٍ
ثانيةْ!! شجرة
سأرشقُ أذرعها العارياتِ
بشهوةِ ظلّيَ
وأحفرُ في جذعها المتجمّدِ

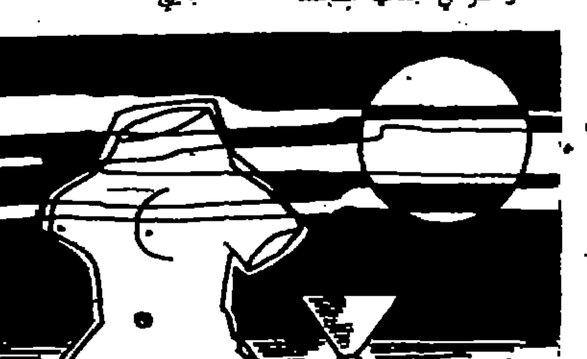
شمساً مداريةً
وأقولُ اتبعيني
ضللتُ بأمري
فضلّي!

اتبعي سَكَراتِ الحياةِ
تفحُّ أمامَ غدٍ مُضمحلّ

اتبعي زَللَ السّيِّ،
عثرتَهُ في الحضورِ الكثيفِ
لغيمٍ يُصوّحُ في صدرِ وحلٍ
اتبعيني







أنا شاهدُ النهرِ
يجري إلى لا مقرّ.
وينثرُ في الضفتينِ رمادَ المياهِ،
وضلّي..
لكي لا يكونَ هدى..
واتبعيني
حلمتُ بعينٍ مكحلةٍ بالعمى
تفرّسُ فيّ

ضحك
حلمتُ بكفّين ناعمتينِ
تثيرانِ من حفرةٍ في الترابِ
إليّ
وكان ملاكانِ منهمكانِ بعدّ
ذنوبي
يرقّانِ حولي
ويسترخيانِ على كتفيّ

وكنتُ سَمُرى كما ولدتني..
وشمسٌ كطفلٍ اهدهدُها
كي تنامَ وتحلمَ

بين يديّ

حلمتُ بخمرٍ تُدارُ على
الشاربينَ
بغير كؤوسٍ،
وبحرٍ يفيضُ في جوفهِ ملحهُ
ويضيقُ في بلدٍ ساحليّ

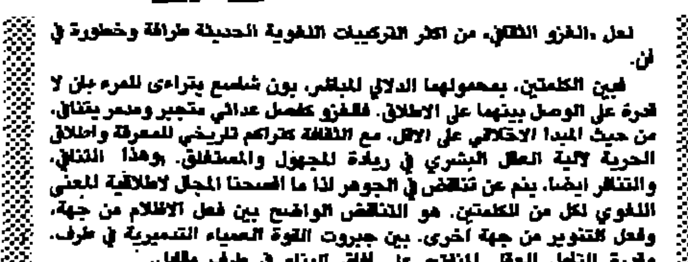
حلمتُ بمريمَ عذراءَ
تبلّلني في مكانٍ قصيّ
حلمتُ بمريمَ أخرى
بَغيّ

وألفِ صليبٍ
يسمّرهُ الملحدونَ الثقاةُ
على جسدي،
بين موتِ الصليبِ الإلهِ
وموتِ الصليبِ النبيّ!

حلمتُ بأني حلمتُ
فتُخفي خائفاً
وتلفّتُّ
كانت عيونٌ مكحّلةٌ بالعمى
تتأرجحُ مثلَ مصابيحَ مُطفأةٍ
تفرّسُ فيّ

وتضحكُ حتى البكاءِ
عليّ!

## مراجعات



# من يوقف الغزو الثقافي؟

لعل «الغزو الثقافي» من اكثر التركيبات اللغوية الحديثة طرافة وخطورة في ان.

فبين الكلمتين، بمحمولهما الدلالي المباشر، بون شاسع يتراءى للمرء بان لا قدرة على الوصل بينهما على الاطلاق. فالغزو كفصل عدائي متجبر ومدمر يتنافى، من حيث المبدأ الاخلاقي على الاقل، مع الثقافة كتراكم تاريخي للمعرفة واطلاق الحرية لالية العقل البشري في ريادة المجهول والمستغلق. وهذا التنافي، والتنافر ايضا، ينم عن تناقض في الجوهر لذا ما افسحنا المجال لاطلاقية المعنى اللغوي لكل من الكلمتين. هو التناقض الواضح بين فعل الاظلام من جهة، وفعل التنوير من جهة اخرى. بين جبروت القوة العمياء التدميرية في طرف، وقدرة التأمل العقلي المنفتح على افاق البناء في طرف مقابل.

هذا، كما قلت، هو تناقض مبني على اسس اخلاقي ومفهومي. ولكن: هل انسجم التاريخ وما يزال ينسجم، في وقائعه السالفة والحاضرة والاتية، مع الدلالة اللغوية والمبدأ الاخلاقي؟ الاجابة ليست ايجابية، كما اعتقد.

هذه المقالة ليست مخصصة للخوض في كيفية الافتراق الواقعي لكلا المعنيين/ الدلالتين لجوهر التجريد فيهما. انما هي، في الاساس، محاولة لطرح تساؤلات على انفسنا حيال اخر المستجدات الحادثة في حياتنا اليومية.

لقد سمحت الجهات الرسمية عندنا للمواطن باقتناء «الصحون اللاقطة» للبث التلفزيوني القادم من فضاء «المحطات السابحة في سماء كوكبنا». لا بل بدأت الجهود الوطنية للطاقات الهندسية المتقدمة بتصنيع هذه الصحون محليا لترويجها في بيئتنا الاجتماعية (لا ستنخفض اثمانها حتما)، ولتسويقها في البيئات المجاورة (كما صرح بهذا احد المعنيين، في سياق برنامج خاص حول هذا الموضوع، بثه تلفزيوننا الاردني - القناة الثانية).

والمدهش في هذا الامر التكنولوجي (يبدو ان للانسان المجبول من طينتنا قدرة الاندهاش التي توت عند الغير). ان اصغر صحن لاقط باستطاعته ادخال اكثر من عشرين بث مختلف الى بيوتنا. بينما يصل الرقم الى ما يتجاوز الخمسين، كما اذكر، في حالة اقتناء الصحن الاكبر.

هي صحون سحرية توفر لنا ما لذ وطاب من منتجات العالم. فبمجرد رغبة التحويل، وبضغطة هينة، تدخل علينا الافلام المدروسة جيدا (وجيدا جدا) لتفرغ بيوضها الثقافية/ المعلوماتية/ العلمية/ الرياضية، السياسية.. الخ، على طاولاتنا، ثم نتركها لتفرغ براعمها النورانية واللحمية على اختلافها. ولا احسب ان احدا منا سيرفض مبدأ المعرفة، وتجديد المعلومات، والاطلاع على اخر المنتج الانساني في اي حقل من الحقول. وبذلك، فان ارضنا متعطشة لكل شيء ستنبسط متلقية هذا البث الخرافي كما.. وكيفا.

حسنا: الان، وعند التدقيق في ماهية كل ما سلف، الا نجد ان مصالحة من طراز فريد قد تمت بين عدوين من المفترض انهما لن يلتقيا؟ ان هذا «الغزو» المعترف به والمقبول - ان لم نقل المطلوب - قد وصل الينا، لا بل قمنا نحن بشرائه ودفع ثمنه. وتصنيع ادوات استقباله؟!

لقد اتسع مفهوم الغزو جاعلا من البطش، والتدمير، والاظلام مجرد حيثيات متحفية لا تحتل من شموليته الا القليل. اتسع المفهوم ليشمل عناصر كانت، مناقضة له اساسا، وبات قادرا على توليف تركيبة جديدة تجمع بينه (الغزو) وبين الثقافة. وبذا: توحدا ليكونا عملة واحدة بوجهين اثنين!

وهكذا، ولكي نكون على انسجام مع انفسنا، لن نرفض هذه «الصحون»... وبذلك لن يكون لنا سوى تلقي ما يرد علينا والتفاعل معه. عند هذا الحد نطرح التساؤلات العاجلة والملحة:

- كيف يمكن لنا ان نتحكم بعملية تفاعلنا مع الوافد علينا من السماء/ ارض الاغيار، بحيث نقولبه لما فيه صالحنا؟ اي، وبعبارة اخرى: كيف لنا ان نكون او لنا تعيش التفاعل الحقيقي بمعنى الاخذ بعد النقد، والاختيار بعد التمحيص؟

ثم نستدرك: هل يكفي ما نملك من قواسم مفهومية مشتركة، كشعب متعدد التوجيهات، لكي تتشكل لنا اداة نقد واحدة تعمل، بقانونها ومعيارها، على مناقشة الدفق الجنوني من معلومات.. ووثائق.. وصور.. واثارة كلية - في النهاية؟

- ما هي وسائلنا الكفيلة بتعميم واشاعة و(ترسيخ) مؤشرنا الدال على صحة ما نتلقى، او على بطلانه؟ اي: هل فكرنا بالتكيف الحضاري والمتحرر الذي بموجبه سنتلقى، كشعب، جملة المضامين الجديدة/ الضريبة/ الغريبة.. الخ، لنحصل على النافع لنا ونكرسه، ولننتقي القمح من الزؤان؟

واستدرك: هل نحوز، اصلا، على هذا المؤشر الدال. وان كان الجواب بنعم «لاشك في هذا»، اهو واحد لدى الجميع؟

□□□

... وردت كافة هذه التساؤلات عند مشاهدتي للبرنامج المذكور، الذي بثه التلفزيون الاردني - القناة الثانية.

وبعد ايام قليلة، كنت في دائرة المطبوعات والنشر، لغاية اجازة مخطوطة مسرحية اردنية لتنشر في كتاب. فتوالت تساؤلاتي وتوالدت: كم سيكون عدد قراء الكتاب مقابل الذين سيتمددون على ارائكهم يشاهدون، بيسر ودون عناء، ما يفوق من حيث الكم المعرفي - على الاقل - ما سيأخذونه من اي كتاب؟ هل سيبقى الرقيب المكلف باجازة الكتاب، او بمنعه، قادرا على مواصلة دوره. والصحن اللاقط بهذا الجبروت المتجاوز لكل الاقلام الحمراء؟.. وبالتالي: ما الجدوى المتبقية لشخص الرقيب او لوظيفته؟

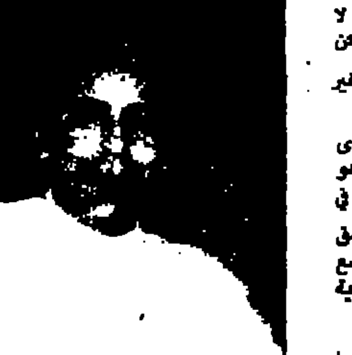
يكفي. الا تعتقدون ذلك؟

يكفي تشبثا بمسائل باتت مجرد شكليات مركبة وبلا جدوى «تحصينية».

ان حصنتنا الاول والاخير هو جملة المفاهيم الكائنة في داخل كل فرد منا. كما ان بلورة تلك المفاهيم لا تكون، الان، بغير الانفتاح بلا موانع قمعية، وبحرية وصراحة على بعضنا بعضا - ما دمنا انفتحنا هذا الانفتاح غير المشروط على بث الاخرين.. كل الاخرين.

## ذاكرة النص:

# في نفـــوذ الكـــلام وســـؤال الكينونـــة!



**محمد الاسعد**

لكل نص ذاكرة، سواء اكانت هي ما يستنهضه النص في مخيلة القارىء، ام كانت هي ما يرتاده الكاتب من تضاريس وما يحشده من اشارات. انها ذاكرة تعتمد الماضي او ما سيصبح ماضيا بمجرد ان يوضع على الورق بالنسبة للقارىء والكاتب معا، وتبني من كل هذا امكانية تخيل وتواصل واسلوب حياة. وفي ارقى مستوى كتابي لا يتوقف الامر عند حدود تقرير الماضي بل على اقتراح افق للمكان والزمان بحيث يغدو المكان غريبا نوعا ما على اقتراح افق للمكان والزمان بحيث يغدو المكان غريبا نوعا ما عما هو مألوف، ويصير الزمان لحظة جوهرية في هذا السيل المتدفق من الفوات والزوال. ولعل سؤال الماضي الذي يكاد ان يكون موضوعة مهيمنة في الاداب والفنون هو اكثر الاسئلة دلالة على ان ما يبني النص ليس الحاضر بل الذاكرة قبل كل شيء، ذاكرة لا تستطيع دخول الحاضر نفسه اذا لم تحوله الى ماض لتستعيده في بهاء اكتماله: في اللحظة الجوهرية. وكان الخبرة المستعادة لا تتم الا في الزمان والا تنهض كخبرة الا في الما قبل، ما قبل الكاتب والنص.

ان وظيفة الماضي في النص هي الوظيفة الضرورية التي لا ينهض نص بدونها. ويمكن ان نمضي ابعد فنقول بان وظيفة الماضي في الحياة الانسانية تؤدي نفس الدور، لا حياة انسانية يمكن ان تنهض بدون ماض ما.

ان للنص ماضيه، بمعنى ان له مرجعية في ثقافة ما، وله من هذه المرجعية الناس والوقائع والاحلام. له التاريخ بمعنى من المعاني: تاريخ اللغة والثقافة. انه يفسر ماضيه ويفسر به. وكون النص لغويا وفنيا، ذا مدونة لغوية ووقائعية لا يعني انه لا يعتني بتاريخ الروح، الا ان هذه الروح ليست طريدة من الطرائد او جرة يكتشفها الباحثون عن الطرائف، بل هي خلاصة لاختبارنا للتاريخ او خلاصة لاختبار الفرد الكاتب. ومن الفرد ينبع التفرد اي الاصالة. ليكون لنفوذ الكلام علاقة بالاصالة؟

يبدو ان البشر في اعماقهم، رغم ارتياحهم للتماثل والتشابه، يتوقفون عن هذه العادة امام معجزة الاصالة.

ويلحون عليها ولا يميلون الى التماثل الا حين تخلو الحياة من اي نباتة ابداعية. الناس في الحقيقة ليسوا دعاة التماثل وبلادة العادة وانما هي فئة تجعل من قصورها ومداه معيارا للكمال الكوني، فتخفض من التوتر الذي يبتعثه هذا الاخير في الجموع وتميل الى تحويل التاريخ الى طرائد لا اختبارات والنص الى ذكرى لا ذاكرة فيكون الجاهز والصدى ولا يكون التكوين ولا تكون الفعالية الاصلية: الخلق

هنالك النص الان، وهنالك الحياة، وكلاهما يمتلك هذه الخاصة الجوهرية: لا نهوض بدون ماض تستعيده الذاكرة، اي لا نهوض بلا مرجعية من تراث، اعني جيولوجيا، او اي نوع من الطبقات الارضية لاسناد الحاضر واقتراح الافق.

هذه الفكرة ليست جديدة، ولا تبريرها بجديد، فنحن نعرفها في المأثورات الشعبية وفي الخطابات التعليمية، ولكن ما نعتقد انه يحمل شيئا من الجدة هو ان هذه الفرضيات قد تكون مهمة كمدخل معرفي (ابيستمولوجي) للحديث عن نفوذ النص، اي عن نفوذ الكلام في النصوص الادبية تحديدا. ذلك ان النفوذ الذي كان للمقدس عادة، وما زال الكلام والثقافة يحاولان محاكاته او استعارة شيء من لهجته العميقة التي تخترق الزمن، فتظهر وكأنها تجيء من المستقبل والماضي فتحيط بنا.

انه المقدس الذي لا يستند الى تراث الخلق فقط بل يبدو وكأنه يستند الى تراث ما قبل الخلق ايضا، ليفرض نفوذه. وهذا هو ما يطمح اليه اي نص ابداعي: نفوذ على الواقع والخيال الانسانيين معا. ومشروعية هذا الطموح ليست مستمدة من الكاتب بوصفه انسانا حرا فقط بل من وظيفته الاكثر جدوى: وظيفة حارس الذاكرة - الماضي - الجيولوجيا.

كل كاتب مسبوق بالماضي عن ضرورة بوصفه خبرة في الزمان. فهو يكتب دائما في زمن الما بعد، بعد الحادث واللغة والطبيعة. وهذا يعني ان تملكه للماضي احد اهم سماته الفكرية. ولكن للماضي اناسه ايضا وانبياؤه، له ذاكرة وتكوين.

وكل هذا حاضر ومحيط وليس ماضيا الا بمقياس الزمان الشمسي، انه مسافة من مسافات الداخل الانساني. فكيف يكون دخول الماضي، وكيف يتحول حاضر الكاتب ومستقبله الى كل متناغم بابعاد ثلاثة، اي كيف يتحول الى ديمومة، الى ملكية خاصة لدى الكاتب بالنفوذ على الواقع المعاش والمتخيل؟

الجواب البديهي: بازالة صفة القداسة عن هذا الماضي، اي ازالة الصفة، التي تجعله معطى مرة واحدة والى الابد وليس مستقبلا مضمرا واختبارا مفتوحا للاجيال لم يقدم فيه لحد حسابا لاحد. هنا يصبح ان يحضر معلمو الماضي مع معلمي الحاضر على صعيد واحد، ويصبح ان تمتد الاحداث المتعاقبة زمنيا على محور المكان فتتجاوز وتتحاور. واذا مضينا ابعد نجد ان ما يحضر حقيقة هو الاجيال كلها. فتتغير مواقع المثل وتتبدل صورها وقيمها. الا نلاحظ ان الام الماضي لا تشغلنا اكثر مما تشغلنا الام الحاضر، فكان كل ما مضى لم يكن؟ ان سلالم قيم جديدة يمكن ان تنشأ بعد هذا الاختبار، وبعد ان تحسب حسابا ليس لعيون اطفال المستقبل فقط بل ولعيون اطفال الماضي ايضا. هذه اللحظة هي التي اطلقنا عليها اسم لحظة جوهرية يصير اليها الزماء، ونضيف الان وهي اللحظة الجوهرية التي يصير اليها الانسان.

انها اللحظة التي يشعر فيها الكاتب انه مسؤول امام اجيال الماضي والحاضر والمستقبل معا. ومثل هذه المسؤولية لا

تعدد سلالم القيم فقط بل وتعدد طبيعة النص نفسه حين تعلي من شأن قيم لا زمنية تبدو في نظر هذا الحشد الساكن

حول نقطة ما، اعني الكرة الارضية، غير ذات جدوى في صراعه اليومي.

هذه اللحظة في جوهرها ليست سوى ما نسميه يقظة الضمير الاخلاقي وهو يتجاوز الاني والعابر والمؤقت ويمثل في

ما يشبه الميزان الابدي. ولا ابدية اعمق من معايير الحق والعدل التي لا تخضع للنسبية السياسية والانتهاكات الطفيلية لكتاب اللحظة العابرة.

في هذه اللحظة، لا تمثل الجيولوجيا الثقافية مخزنا مفتوحا لصيادي الطرائف

والطرائف بقدر ما تمثل ارضية يتجذر فيها حس المسؤولية ليس عن المصير

الفردي لهذا الانسان او ذاك، او هذا الشعب او ذاك، بل عن المصير الانساني.

وهو مصير ليس مجردا اذا ما عنينا به مصائر الملايين التي ماتت والتي هي في طريقها الى الموت. وربما لاخلاء هذا الكوكب العجيب الذي لم يدخل في تركيبه

الاخلاقي لاكتشاف الكون الشاسع او لم يتدخل فيه. وما زال ايديولوجيا يعيش في عصر ما قبل اكتشاف القارات والاجناس.

فاذا كان صحيحا، ان اكتشاف القارات والمجرات قد اغنى مسالك المعرفة.

فالصحيح ايضا انه اغنى هذه المسالك الى «الاخر» الطبيعي وليس الى «الاخر» - الانسان او الانا الانسانية. اي ان كل هذا

الامتداد المعرفي لم يمنح الكوكب الارضي شعورا بالضالة: ضالة قيمه ومقاييسه وصغائره امام اخلاقية كونية ترسل المجرات الهائلة لشاراتها الغامضة.

قد يكون لاي كلام، حتى وان كان اسطورة او خرافة او لا عقلا نفوذا، كما هو نفوذ الخرافة النازية والاسطورة الصهيونية واللاعقل الديناصوري لراسمالية الاحتكارات. ما دام هذا الكلام يستند الى جيولوجيا من هذا الكوكب او الى جزء منها في تكوين ثقافة شعب من الشعوب الا ان هذا النفوذ يظل نفوذا ضيقا لم ينفتح على رحابة كون الانسان.

ولم يدخل في تركيبه اختبار التاريخ المتجدد ولا اللحظة الجوهرية. انه لا يكتفي الى هذه اللحظة، التي يلتقي فيها معلمو البشرية بل الى اللحظة الضحلة التي يقبع فيها جلادو البشرية في كهوفهم ترعبهم الاجناس والمسالك وسعة الكون.

بهذا المعنى ليس لذاكرة النص ان تكون ضحلة او نبتة على سطح القشرة الارضية. بل لها ان تكون ولن تطمح ان تكون جزءا من جيولوجيا اعمق واشمل

تتصل بهواجس واسئلة الانسان، ذلك الذي عاش ويعيش.. وسيعيش ايضا.

ان صورة الارض الخالية التي تطل عليها شمس باردة وميتة كما تتوقع قوانين الديناميكا الحرارية لا تبعث في الذهن عبثية القيم الاخلاقية بقدر ما تحرض على البحث عن قيم اخلاقية للبشرية اعلى تتناسب مع ميلاد هذا المشهد الكوني.

قد يكون النص سؤالا احيانا، الا انه في سياق حياة كاتبه وثقافته يحتفظ بصفة كونه جوابا، حتى وان جاء في صيغة سؤال. وحتى اولئك الذين ينشغلون بتوجيه اسئلة الى عالم الغيب لا يسألون في الحقيقة بقدر ما يعكسون اجوبة معطلة في اختبارهم لعالم الشهادة.

نحن ككتاب، وعينا هذا ام لا، تجيب بطريقة او باخرى على ما نفترض انه سؤال موجه الينا. ولو بحثنا في نصوص المعلمين الكبار في الماضي والحاضر من كونفوشيوس ولاوتسو الى عيسى ومحمد لوجدنا انها اجوبة.. ولكن على ما ذا يجيب النص؟

هنالك اسئلة تتفاوت في قيمها. ولذا لا يكتسب الكلام نفوذا الا بعمق الاجابة التي يكتسبها عمق السؤال. ومن بين كل الاسئلة التي عرفتها البشرية يظل في حوزتها سؤال واحد يختصر الكل وكأنه النهر العظيم الذي تنتهي اليه الجداول الصغيرة، انه السؤال عن معنى الحياة. اي سؤال الكينونة الحقة. السؤال الذي لا بد ان يسأل في نهاية الامر، فيسأله الناسك الهارب من الضجيج، وتسأله الحضارات، ويسأله الكاتب، ويسأله المحارب، ويسأله صانع معداتنا المنزلية. السؤال الذي يبدأ به الانسان طفولته وينهي به حياته هرما. لذا فهو جدير بتفسير النص والحياة قبل غيره من جداول الاسئلة الصغيرة.

وحين يسأل احدنا هذا السؤال لا يستطيع ان يجيب بتلك السذاجة والبساطة التي يجيب بها ادبنا العربي المعاصر. فان جانب ذاكرة النص التي تقيم في اختبار التاريخ، وهي ذاكرة ضحلة على اي حال في نصوصنا العربية. هنالك الاقامة في الاختبارات الجديدة: اكتشاف الاجناس والقارات الذي لم تعرفه هذه النصوص. وقياسا على طموحنا او طموح اي نص، فان جوابنا يجب ان يحظى باهتمام ساكن جزر الملايو مثلما يحظى باهتمام ساكن العواصم العربية والدولية. اليس هذا هو طموح النص وكاتبه في الحقيقة؟

لقد اعطت بضعة مدونات شيلوية لايديولوجيات سريعة بضعة مفاتيح لعدد من النصوص العربية في العقود الماضية، ولكن ما يكتب الان وما سيكتب في المستقبل المنظور لم يعد يستند الى مدونة من هذا الطراز. انه خطاب بلا مدونة ولا مرجعية من الان فصاعدا. وسيكون على الكاتب العربي ان يتدارك وضعيته العجيبة هذه ويبدأ بتكوين مرجعية ما. اي ان يبدأ باكتشاف ما حوله وما يبعد عنه بنفسه هذه المرة. وهو لا يملك الا ان يبدأ هذه المغامرة التي توقفت منذ بضعة قرون ليستطيع ان يكون بعدها جديرا باهتمام سكان هذا الكوكب.

نحن امام احراج ثقافي وامام اختبار. علينا اولا ان نعي هواجس انس هذا العصر، وعلينا ثانيا ان نكتشف المعادلة الصعبة: الاسئلة الاكثر جوهرية لمصيرنا ومصير غيرنا: علينا ان نعي هواجس الماضي ونجيب عليها. وبعد كل هذا علينا ان نعي هواجس المستقبل حتى تكون جديرين بالعودة منه. اليس هذا هو طموح النص، لا بد ان يكون الجواب الان معا يجيب على اسئلة الموتى والاحياء ومن سيولدون: مسؤولية الكاتب بالضبط

امام سؤال الكينونة لا تتجرد من طابعنا المحلي ولا من نبرة لغتنا، ولا احد يطالبنا بهذا، ولكننا نتجرد من الضيق والعمالة اللذين يقطيان العجز بخطابية سائلة هي مما اعتدناه في عالمنا العربي منذ الطفولة. تلك الخطابية التي جعلتنا نتداول اوراقا نقدية لا رصيد لها الا في اوهامنا. عملة تثير السخرية حين تطرح في الاسواق الخارجية مهما بالغنا في تزويقها وتخطيطها ودفع الرشاوى للناس كي يتداولوها. عملة لا تستطيع ان تصل بها الى الانسان البعيد القابع امام مغالته في اعماق امريكا اللاتينية او في مرتفعات التيبت او في كوخ قرية عربية. ان من لا يجيب على سؤال الكينونة او يهمله، ومن لا يعتني بالاجابة على اسئلة الانسان من اي جنس كان او من اي لون كان لن يحظى بميزة الوجود.

هكذا تتخيل النص الابداعي جوابا على سؤال انساني دائما وليس جوابا على سؤال الحزب او الدولة او القبيلة. جواب لا يساوم، بحثا عن حماية رخيصة ورواج بين جهلة، على ضميره الاخلاقي. سؤال يضع ادنى خصوصيات الكاتب تحت شمس كبرى. فمن يسأل عن معنى الحياة لا يتذكر مسلو يوميته وهواجسه فقط بل ويتذكر ان جوابه يجب ان يجيب على سؤال يسأله الناس في كل زمان ويسألونه في كل مكان.

سيكون الجواب في هذه الحالة مختلفا مع هذا الحضور الكثيف لتاريخ الروح، وسيكون اعمق مما اختبرناه، لانه جواب يتوجه الينا من ضمير يعلو عن اللحظة العابرة بالضرورة ليصلنا باللحظة الجوهرية التي يصير اليها الزمان.

وبهذا المعنى، اما ان يكون النص انسانيا او لا يكون. انه لا يملك طريقا ثالثا. فاما ان يعني الاخر بقدر ما يعنيني، او لا يعني احدا. والاخر هنا ليس الانسان فقط وانما الطبيعة وكائناتها ايضا.

فهذه الصوامت يتوقف مصيرها على الجواب الذي يعطيه الانسان. وهي ليست صوامت في الحقيقة ما دام تخريبها يعكس خرابا انسانيا داخليا، وتتبادل الفعل ورد الفعل مع افعال الانسان. وكلنها وعي مجهول.

# جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

فخري صالح

سيرة الجوائز الادبية العربية مشوبة بالحذر والشكوك والرفض وعدم الرضا. فمنذ اصطنعت الوزارات، والمؤسسات الرسمية والاشخاص والمؤسسات الشعبية، جوائز تنسب الى مانحيها، ومصداقية هذه الجوائز موضوعة في دائرة الحساب والمناقشة. وهذا يعني ان ايا من الجوائز العربية لم يكتسب بعد اجماعا على المكانة والصوابية والتوجه الصحيح الى من يستحقونها. لقد فشلت المؤسسات المانحة في اكتساب ثقة الجمهور الذي توجه اليه الجوائز. ولذلك اسباب عملية يعرفها المانحون والممنوحون.

جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الاردن، التي تمنحها وزارة الثقافة الاردنية، ليست بعيدة عن اللغط والاتهامات والشكوك، وهي منذ انشائها منذ اربع سنوات تتعرض للكثير من الانتقادات. بعض هذه الانتقادات ينصب على طبيعة لجان التحكيم، رغم ان الوزارة لا تعلن اسماء لجان التحكيم بل انها ترفض ان تتبع تقليدا معروفا تكشف فيه الجهة المانحة اسماء لجنة التحكيم بعد اعلان الاسماء الفائزة بالجوائز ومع ان الوزارة لا تكشف عن لجانها الا ان بالامكان معرفة هذه اللجان من اعضاء هذه اللجان انفسهم. ومن هنا تبدو السرية التي تحيط بها الوزارة لجانها غير عملية.

انتقادات اخرى تركز الى عدم الرضا عن طريقة منح الجوائز والقول بانها اذ تعطى الى اشخاص يستحقونها فانها تذهب في الوقت نفسه الى اشخاص مكانتهم الادبية او العلمية او الفنية مشكوك بها ولا تمتلك اي نوع من الاجماع في الاوساط والتخصصات التي ينتمون اليها. وهذه التساؤلات المطروحة على طبيعة منح الجوائز تشكك بمصداقيتها وامكانية ان تكون معيارا لقياس الانجاز المعرفي او الفني او الابداعي للواقع الثقافي.

هذا بالطبع ما يدور في حياتنا الثقافية. ونحن ندفن رؤوسنا في الرمال اذا ضربنا صفحا عن هذه الانتقادات وعددناها ذات طبيعة تنافسية. فالتنافس لا يصبح رأيا عاما ولا يكتسب نوعا من الاجماع. خصوصا ان هناك احساسا عاما شائعا في اوساط المثقفين، بان لجان التحكيم تضع في حسابها اقامة توازنات من طبيعة غير علمية ولا معرفية في اعطاء الجوائز بحيث تتحول الى جوائز ترضية لا الى تقييم فعلي للانتاج العلمي والمعرفي والابداعي لمن يرشحون لهذه الجوائز.

ورغم ان هذه الجوائز منحت خلال السنوات الماضية لشخصيات ثقافية وعلمية اسهمت في رفع مستوى البنية الثقافية في الاردن خلال العقود الماضية كما منحت لكتاب وفنانين شبان على اعمال مفردة، الا ان الرضا عن هذه الجوائز لم يتحقق. وقد كشف رفض الشاعر ابراهيم نصرالله لنصيبه من الجائزة التشجيعية للشعر هذا العام عن وصول الانتقادات الى صفوف الذين يمنحون الجائزة. طبعا هناك اسباب واضحة لرفض الشاعر ابراهيم نصرالله جائزته رغم انه يرفض الحديث عن اسباب الرفض. فالمهم ان عدم رضاه يتجه الى معايير لجنة التحكيم والى طبيعة المقارنة بينه وبين من شاركوه الجائزة هذا العام. لابراهيم نصرالله الحق، كل الحق، في الرفض. فهو شاعر معروف في المشهد الشعري العربي، لكن الاهم هو البعد العام لرفض ابراهيم نصرالله. فهو اذ يرفض يثير التساؤلات ويحفز اقلاما لها مصداقيتها للكتابة عن الموضوع. ولولا هذا الرفض لظلت عجلة منح الجوائز تدور دون ان يكشف الراي العام الثقافي في الاردن عن شكوكه وعدم رضاه عن الجوائز وطريقة منحها. وبالتالي فان وزارة الثقافة مدعوة الى الكشف عن معاييرها لمنح الجوائز والاعلان عن لجانها التحكيمية وقت اعلان الفائزين بهذه الجوائز. فليس هناك من خوف في الارتكاز الى معايير علمية واضحة في المنح او الحجب بل الخوف يكمن في الحرص على السرية الذي يولد شكا وقطيعة بين الاوساط الثقافية والوزارة المكلفة برعاية شؤونهم. وهو ما يؤدي الى ان تفقد الجوائز مصداقيتها فيحجم المبدعون والمفكرون والعلماء عن ترشيح انفسهم للفوز بها. لا من اجل القيمة المادية للجوائز، بل من اجل ما تمثله من تقدير علمي على انجازاتهم

# الرؤية الجديدة في معرض عدنان الشريف

## فضاءات النغم

عبدالرؤوف شمعون

لا تختفي تماما، في المفهوم التشكيلي الجديد عند «عدنان الشريف»، بل تتراجع النزعة التعبيرية الواضحة لصالح النزعة الجمالية. ويبقى مثل هذا التجديد على مستوى التجربة، محكوما بعوامل التطور الفني والمؤثرات التي ينتج عنها. ففي معرضه الشخصي الاول في «غاليري الفينيق»، وهو الاول له في عمان بعد تجوال في العواصم والمحطات الزمنية. في هذا المعرض، دلالات واضحة ومحسوسة لبدء مرحلة جديدة من تجربة متنوعة وممتدة. يبدو ان ثمة تحول فرض نفسه بقوة ليتلاءم عدنان مع نفسه ووقته وظرفه على الرغم من انه يستند وبثقة في هذا على تجربة تشكيلية غنية، ومثل هذا التحول كما يعرف هو ايضا، لم يكن سهلا. اذ ان نقطة التقاطع مع ما سبق ستبقى محيرة، مركبة وشاقة لوقت آخر، واجتيازها لا يتم من خلال اعمال معرض واحد. مثل هذه النقطة في رأيي لها ما يبررها في المجال التجريبي. وهي كحرية وكتعبير عن حرية تشكيلية لها مشروعيتها بلا مناقشة. فهي نتيجة منطقية لعملية اعادة التفكير في منهجية واسلوبية العمل التشكيلي.

لست على معرفة كافية بتلك الصيغ التي تعامل معها عدنان الشريف وان مجرد مشاهدتي لصور اعماله «سلايدات» لا تمدني الا بما توفره لي من انطباعات. مع هذا، يبدو انه كان اكثر انفتاحا على الصيغ التعبيرية المتطورة والتي تلاحق هواجس شاعرية واخرى صريحة تتميز بالظاهر المناحي الوثائقية للشكل الاعلامي او الصحفي. لكنها تظل على تماس معقول باحترام الفكرة الادبية او الفنية تعتمل في نفس عدنان. صيغ ممتلئة بعناصر انسانية وايحاءات، ورؤية مأساوية، متشبعة باحساسات الغربة والحنين، الاندماج القلبي مع الزمان والمكان.. وغير هذا الكثير. واذن كان عدنان الشريف، يعبر عن حالات انسانية برؤية يمتزج فيها الخاص والعام. لا تخلو من قلق يعتمل به حساسيته التشكيلية وهو يحاول خلق توازنات صعبة بين ما يريده هو وبين ما يتطلبه الواقع وتفاعلات هذا الواقع. لقد جاءت اعماله ومن هذه الزاوية نتيجة اندماج الفكرة مع الشكل ولهذا كانت تخطيطاته محددة ومنسجمة مع عناصر التصميم. واعتمدت الاشكال على رمزية شعرية ضمن اجواء سريالية ضاغطة، ربما بسيطة في شكلها، لكنها موحية وخالية من التعقيد.. كان بوسع تلك الانفعالات ان تستمر وان يستمر اثرها لزمن آخر لولا نقطة التقاطع التي ذكرتها. واذا اردنا الاختصار هنا، فان اعمال عدنان الشريف قبل معرضه هذا، وخاصة مضامينها، تدفع باتجاه تحريك الوعي ويقظة الشعور بقصد احتواء الدلالات.

هذه اشارات سريعة لا بد من ذكرها امام اعمال معرضه حيث نجد اختلافا يمكن وصفه باختلاف في الرؤية، في يقظة الشعور باللون وما يتضمنه اللون من لغة جمالية بصرية متحركة ومتداخلة على السطح، لغة تقوم على بث الايقاع ومن ثم التقاط النغمة. لقد ادت الفروقات اللونية الظاهرة، الى تباين في درجة الاهتزاز الضوئي للالوان، مما يعني زيادة في حدة التوتر، وزيادة في قوة اللون على السطح. ونحن نعلم ان قيمة اللون غير قوته.

واذا كانت الالوان حملت مثل هذه الخاصية التجريدية بقصد الوصول الى قيم بصرية جذابة وممتعة في مجال الادراك الحسي، فهي حملت ايضا بعدا سيكولوجيا خاصة ودلالات داخلية تقترب من الشاعرية اللونية التي تستولي على طريقة الاداء. وهو اداء متمكن ومفتوح على احتمالات اكثر تبلتا.

تخف في بعض الاعمال، حدة التوتر او الانفعال اللوني، حيث يحتل عنصر المساحة جانبا اوفى من العناية، واعني العناية بالسطح المشغول تقنيا وفي


من اعمال عدنان الشريف

منأى عن حركة اللون او ما اصطلح عليه بدرامية اللون.

ليس جديدا القول، ان بعض التجارب العالمية لا زال تأثيرها ممتدا في الفنون المعاصرة. وعندما نذكر هنا «كاندينسكي» خاصة او «موندريان» او «ماتيس» وآخرين من اصحاب التجريد الموسيقي والهندسي وتبسيط الاشكال. انما نعيد التأكيد على صلة الفنان بعصره وما نتج عن هذه الصلة من اشكال جديدة وصلت حد الخروج عن التيارات المتعارف عليها في الفن والتي اتصفت بالمغامرة التشكيلية وما خلصت اليه من نفي للاشكال وتأويلها بوعي او بدونه. اسباب هذا، حرية الفنان في تعامله مع ادواته وابتكاره لتقنيات جديدة تكرس انماطا غريبة.

يكتسب معرض «عدنان الشريف» او كما اسماه «فضاءات النغم» اهمية خاصة من حيث المدى المفتوح لحرية الفنان وقدرته على الانعتاق من حدود الفكرة. لقد حاول عدنان ان يجد متنفسا او فاصلا فراغيا بين دفعات لونية جريئة واخرى مماثلة. فلجأ للربط بين المساحتين بخط لوني قوسي. يردد شكله في اكثر من مكان واذا استطاع ايجاد العلاقة بين سطح وآخر من خلال الايحاء بالعمق او استحضار المشهد الطبيعي «Land Scape». ففي محاولته الثانية ضربات لونية رأسية لكسر الفراغ وربط الافق العلوي بالسفلي، باستثناء الاعمال التي اعتمدت مفهوم اللوحة داخل الاخرى، او مفهوم الفصل الهندسي بين احساس وآخر. كذلك الامر في بعض اعمال مشغولة بنمط مغاير قريب من الشكل الجرافيكي. حيث نشهد عودة الى التكوين والتصميم.

ان وحدة اللون وحساسية الاكريليك والاحبار، اكسبت لوحة عدنان بعدا شموليا ربما تتضح سمات هذا البعد في معارض قادمة.. واستطيع القول انها السمات لهذه المرحلة من تجربته الفنية المعززة باحترام العمل التشكيلي والقيم التي يحملها.

# الجسد ينقرض: فليستيقظ الوحش اذن

● زياد بركات

«الى زهير ابوشايب»

الجسد يرغب ايضا..

انك الآن في وضع يفرض عليك «التجهم»، لنفترض انك في مأتم او في انتظار مسؤول ما، ولكن اصابعك رغما عنك تداعب حافة الطاولة بايقاعات منتظمة.. بموسيقى خفية لا يسمعها سواك، ووسط الجمع الذي يسيطر عليه

«الحزن» او «التجهم» او «الترقب» ستبدو اصابعك وحدها خارج الصورة المسرحية للحزن، لانها طليقة ترغب بنثر انفعالات السلطة الرافضة للمسرحة، وانها مجبولة ولا تنتظر امرا، لذلك تجدها تدندن رغما عنك جاعلة الجمع ينظرون الى اصابعك، يصخون السمع.. يرهفونه لالتقاط تلك الموسيقى المتمردة التي تداعب رغبة التمرد والانفلات من الانضباط داخلهم.

الجسد يتمرد، انه يصغي الى موسيقاه الخاصة، انه ليس شيئنا على الاطلاق، انه نحن البدائي المنسجم مع طبيعته مهما تم تغريبه.

الجسد يرغب، الجسد يحب، يفكر، يحزن، واحيانا يموت الجسد لان من لحبه ذهب. آلاف الاشجار في آلاف البيوت في الريف الذي يشك ان ينقرض.. تموت لان الذي رعاها، الذي زرعها وكبرت بين يديه كاحد اطفاله، رحل.. ذهب

والنسوة اللواتي اذبل اجسادهن موت من احببن، النسوة اللواتي يتشحن بالسواد.. اللواتي جعلهم موت من يحببن شاحبات ونحيلات كفزاعات سوداء وسط حقول الحياة المخضرة. هؤلاء النسوة غادرهن الجسد وذهب نحو الوله لان الحبيب ذهب.

ان جسد الكائن هو الكائن، ولسنا سجناء لجسادنا الا لاننا غربناه عنا، انفصلنا عليه: فقد تم تغريب الجسد مرتين على الاقل، في ضربتين حضاريتين عظيمتي الاثر: اللغة والآلة.

اللغة جعلت الجسد ملفوظا ومعبرا عنه، ابعدته عن الاشياء، ادخلته في الذهني، اختزلته في الدماغ ذلك الجزء الصغير من الجسد.. ولم يعد بالامكان بعد ان اصبحت اللغات تارة وانظمة مستقرة وقامعة، للجسد ان ينطلق خارجها رغم انه يختلف عنها ورغم ان لغته الخاصة: الانفعالات، الغرائز، ردات الفعل غير الارادية، لا تستوعبها الابجديات، لقد تم مصادرة اللغة الاولى البكر للجسد بالالفاظ فقد غدا الجسد ملفوظا ومادة للكلام.

اما الآلة فقد غربت الجسد ثانية، لقد جعلته محايدا وموضوعا للفعل، لقد كبحته، ولقد ضمر الجسد بدءا من اختراع الآلة، واخشى ان يجيء اليوم الذي تنقرض فيه اصابعنا او بعضها لان الحاجة لها انقضت ولم تعد موجودة. فالجسد يتضاءل، وذات صباح ربما يصبح جسد الانسان بحجم العصفور، أليس له ثمة من حاجة، فما حاجتنا للاقدام مثلا، وحده الرأس سيكون منتفخا وسيصبح الشكل العام للانسان مجرد رأس فيه دماغ فحسب واعضاء ضامرة جد الاختفاء، ولنتذكر ان مجتمعات الاطراف تقل اهميتها يوما بعد يوم، وقبل ايام صرح مسؤول غربي بانه لا حاجة لنا بافريقيا على الاطلاق.. ورغم ان المقاربة هنا ميكانيكية الا انها دالة، فالارض تشبه الجسد، الرأس في الغرب: آلاف الخبراء من العالم الثالث يقيمون في المركز، الغرب، بعد ان تركوا بلدانهم: الاطراف، وحيدة، معبرا عنها، تذبل في الامراض وفي النسيان، لذلك اكتب لكي لا تنقرض اصابعي، لكي لا تهجرني هي الاخرى ايضا.

***

احيانا، حين يتعب الجسد، بعيدا عنا، يتركنا، يموت، وافريقيا مثلا انقرضت، لقد اختفت القارة الحارة والفنية بمجردان ثمت فرنستها، فقد رسمها الغرب على رؤاه وانقلبت هي مع هذه الصورة، فغيلتها البدائية اختفت وحلت المسيحية مكانها ولغاتها المتعددة ايضا في طريقها للانقراض مفسحة المجال امام الفرنسية لتحتل السيطرة

***

التخلص من الجسد ذلك هو الهم العام للفكر وللاديان، انه دنس وقيد في الاديان رغم انه مقدس في الحضارات قبل الدينية، الذهاب بعيدا عنه هذا هو الهاجس للتعلم

الاعمى، انتاج متع غير متعه، والابتعاد عن قوانينه الداخلية وعن تلقائيته التي اعتبرت بدائية ووحشية ورغم كل ذلك ينهض الجسد الآن، ويضعك انت او غيرك على ابواب فضيحة قريبة حين يفاجئك ويعبر عن نفسه في النبتة وفي الاكتئاب، وفي الاندفاع نحو موسيقاه الغريزية، وفي روائحه.

جسد «كافكا» شاحب، والشحوب الذي وجهه والكآبة التي حتى في اصابعه من الصعب نسيانها، ان الجسد الكئيب هو الجسد النبوي بامتياز، وثمة صورة للشاعر تم تكريسها عبر آلاف القصائد والقراءات ذهبت بالشاعر وصورته نحو الكآبة والشحوب، كان الخلق نفسه شاحبا ومكتئبا، كان الخلق نفسه جسد مندفع نحو قوانينه بحزن.. وبكآبة طافية.

***

كم اود ان اخرج من جسدي لانه مات منذ زمن، كم اود ان اتحول بعيدا عنه في اجساد اخرى، ان ارتفع.. هذه الامنية قديمة جدا ولكن الجسد رغم موته يرقص، يحقق

امكانياتك الاخرى، عبر الرقص، فعبر الرقص يصبح الجسد فراشة، ويصبح موسيقى، جزءا من هيولى ما قبل التشكل، ان الجسد اذ ينفلت من ضوابط الذهن يسبقنا يعطينا امكانية ان نتجدد وان نحقق امكاناتنا الاخرى ايضا اذا استمعنا اليه، اذا ارهفنا السمع، اذا انسجمنا معه.

***

هناك اجساد غبية، الفراشة مثلا جسد غبي لكن رغم ان روعة جسد الفراشة في كونها خفيفة، انها جسد خفيف طائر، يحضن الفضاء كله، جسد المسيح لم يكن ثقيلا، المسيح متخفف من الجسد ورغم ذلك كانت مشكلته الجسد، ولم ينظر الا على انه كذلك، لذلك مشى على الماء وهو الوحيد الذي جعل الماء يرتجف، الوحيد الذي مشى على الماء بين الانبياء، الا انه في رحلة آلامه كان يندفع نحو جسده رغم انه كان يذهب بعيدا عنه، عبر الترفع عن الشهوات، عن الغرائز، ويكاد يكون النبي الوحيد الذي

يمكن تخيله وهو يتبول مثلا ورغم ذلك صلب، تم تعذيبه داخل الام جسده نفسه، ولقد كانت ماساة حقيقية في ان يكون جسده.. جسد هذا الرائع.. الشفيف حد القهر المترفع دون ادعاء، عرضة للاذى، غير مسيطر عليه وصلبه: هذا هو الصلب اذن، جسدك يتالم، مشدود مضغوط دون امكانات اخرى.

***

التفكير يذهب بالجسد نحو الضمور، وهناك كثيرون حرقوا اعمار اجسادهم بسرعة فائقة، المسيح مات عن ثلاثة وثلاثين عاما من هنا يجب التوقف عن المعرفة الذهنية مؤقتا والعودة الى ايقاظ الوحش داخل الجسد واستثارته والا اختفى الكائن الانسان: سيد الحيوانات كلها

# آخر ايام الصيف

ننشر هنا ملخص قصة طويلة كتبها دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بعد زيارته لسراييفو بصفته الرسمية وستصدر ترجمتها العربية في الايام القليلة القادمة عن دار الهاني في لندن.

«اطفئ المذياع. وخلصنا من هذا الهراء» صاحت الزوجة. وفي الحال اطاعها زوجها بوريساف

– اين هو هذا المكان: فوكافار؟ سألت مستفسرة.

كانت فوكافار حديث الساعة والخبر الرئيسي في نشرات التلفزيون.

– «انها تقع في ضواحي كرواتيا، وعلى اي حال، تبعد عن سراييفو مسافة كبيرة.

– يا للحمق! كل هذه الاعمال الوحشية من قتل واطلاق نار.. ترى من اجل ماذا؟ لا نريد ان يحدث هذا هنا

لم يكن بوريساف على يقين تام من ذلك، اذ ان المسلمين والكرواتيين في قسم التحريج في مصلحة الغابات، حيث يعمل، بداوا يتحدثون عن استقلال البوسنة.. ومهما كان المقصود من وراء ذلك، فالصربيون من امثال بوريساف ظلوا صامتين

ان الغالبية منهم (صرب وكروات ومسلمين) جمعتهم ظروف العمل سنوات. كانت احاديثهم لا تتعدى الكلام عن الترقية، والرواتب والسكن والمدارس واحيانا رحلة في العطلة الى الخارج.

تطلع بوريساف عبر نافذة حجرة الجلوس الى حديقته الصغيرة، والى الطريق الضيق الممتد عبر المدخل على امتداد نحو منحنى يأتي الى نتوء صخري تنحدر الارض بعده بشدة الى ان تظهر سقوف منازل القرية ذات اللون الاحمر.

على بعد نحو خمسة اميال يقع المطار (مطار سراييفو)، ويمكن للناظر مشاهدة طائرة نقل ضخمة تابعة للقوات الجوية اليوغوسلافية تقلع لتوها من هناك.

كانت خطوة جيدة تلك التي اقبل عليها قسم التحريج في مصلحة الغابات منذ عشرين عاما عندما شيد هذه المنازل الصغيرة التي تحتوي على غرفتين للنوم، كوحدات سكنية للموظفين ذوي الاسبقية والموظفين ذوي المناصب الرفيعة

كان بوريساف مغرما بشكل خاص بشجرة التفاح العتيقة التي تقع في الطرف الاقصى من الحديقة، والتي بدأت فروعها تزدحم بالثمار غير الناضجة. ويبدو ان هذه الشجرة نمت وترعرعت في احد البساتين القديمة التابعة لاحد المنازل التي تم هدمها ليفسح المجال امام بناء هذه الوحدات السكنية

الشيء الثاني الذي يفتخر به بوريساف هو المنزل الصيفي الذي شيده من الخشب بمساعديه مع جاره السيد توميتش. هذا المنزل الذي يمتد على اتساع المساحة التي تفصل بين حدوديهما. وكان بناؤه استنفد مجهوداتهما معا خلال اوقات فراغهما على امتداد الصيف الماضي. لذلك اقاما حفلة كبيرة بعد الانتهاء من تشييده في شهر ايلول (سبتمبر) (-).

### من تاريخ الحكم الماضي

ايفان، الابن الوحيد لبوريساف في الرابعة عشرة. كان يفترض فيه ان يستعمل المنزل الصيفي للمذاكرة وحل الواجبات المدرسية التي بدت هذا العام على وجه الخصوص كثيرة للغاية، بسبب تغيير المنهج، اذ بداوا يدرسون اللغة الانكليزية بدلا من الروسية كلغة ثانوية.

كان ايفان صبيا اخرق ليس لديه الكثير من الاصدقاء، تعود ركل الكرة من دون هدف في فناء الحديقة ما لم يكن مسترخيا امام التلفزيون. وقف بوريساف يراقبه من النافذة وهو يركل الكرة بينما يداه داخل جيبي بنطلونه الجينز، يثير الغبار من جراء ركله الكرة تحت شجرة التفاح.

فتح بوريساف شباك النافذة لينادي ابنه الذي بدا كأنه تنبه الى صوت مزلاج النافذة فالتقط نفسه

وركل الكرة ركلة قوية اجتازت على اثرها السياج واصطدمت بنافذة السيد توميتش. ولكن لحسن الحظ كانت قوتها استنفدت ولهذا فان شيئا لم يفقد عدا اعصاب السيد توميتش الذي انفجر غاضبا وخرج من الباب الخلفي صائحا في وجه ايفان:

«ايها الاحمق. انتم الصربيون كلكم على شاكلة واحدة.. انكم لا تجيدون شيئا سوى تحطيم ممتلكات الناس الآخرين واتلافها». (...)

السيد توميتش كرواتي، كانت هذه هي المرة الاولى التي يسمعه فيها بوريساف يسب الصربيين (-).

شرع بوريساف يفكر في تعليق السيد توميتش الذي قال عنه (كصربي) وهو جاره منذ عشر سنوات، ويوغوسلافي مثله، وزميله الذي شيد معه المنزل الصيفي.

هل بدأ التاريخ يعيد نفسه حقا؟ ولكن هذا شيء مناف للعقل ومثير للسخرية!

ان الواقع في ١٩٩١ كان يتمثل في قسم الحراجة في مصلحة الغابات، في الصحف الدورية المختصة بالآفات الزراعية، والمكائد المتعلقة بالترقية والتعيينات في العمل. كما كان الواقع حسابات السيد توميتش، ومباريات ايفان في كرة القدم.

### جمهورية الصرب البوسنية

بعد مضي عام واحد لم يعد اي شيء يبدو منافيا للعقل او مثيرا للسخرية اكثر مما ينبغي! اذ بدأ بوريساف يشاهد بأم عينيه على شاشة التلفزيون، في كل ليلة، كيف ان بلاده تتمزق اربا اربا.

واخيرا وصل الجند الى بيته. كانوا قضوا هناك ساعتين كاملتين، ستة منهم، مازحوا بوريساف في بادئ الامر ثم اخذوا يصرخون في وجهه ويدوسون باحذيتهم كل مكان في بيته ويحتسون ما لديه من شراب. وكانت الساعة تعدت العاشرة مساء عندما انصرفوا.

وكانت زوجته التزمت الصمت طوال فترة وجودهم. وبعد ان رحلوا قالت لزوجها: من الطبيعي انه لا يجب عليك ان تعير الامر اي اهتمام.

جلس بوريساف كئيبا في المقعد المطل على الحديقة، وبدأ يطوي قطعة من الورق بين يديه. كانت تلك الورقة امر تم التوقيع عليه نيابة عن رئيس جمهورية «الصرب البوسنية»، يطالب بوريساف ميكوليتش بالتسجيل فورا للالتحاق بالخدمة العسكرية. كان الختم عند اسفل ورقة الامر ملطخا بطريقة لا تدع مجالا لقراءة التوقيع.

ترك الجنود وراءهم قبعة وبنطلونا وسترة من الكاكي مكومة عند ركن الحجرة، كما تركوا حذاء باليا وحزام ذخيرة فارغا.

التقطت زوجته السترة قائلة:

خرق بالية.. زد على ذلك انها لن تطابق مقاسك!

اين ايفان؟ سألها.

اجابته: انه يعمل في المنزل الصيفي..

كانت ام ايفان دائما تزعم ان ابنها هو الاحسن.

قام بوريساف وزوجته بالقاء نظرة تجاه المنزل الصيفي وراَيا انه يبدو خاليا.

فاستطردت زوجته مصححة اجابتها السابقة: قد يكون في احدى نواحي القرية.

لا يود بوريساف مناقشة الامر مع زوجته، هكذا كان الامر على مر السنين، اذ انه لم يجد جدوى من مناقشة اي امر معها، لان كل ما تريده وتتطلع اليه هو ان تستمر حياتهما الروتينية المملة كموظف في الخدمة المدنية وزوجته، وكل همها ان يكون الطريق امام بيتهما معبدا. ويهمها ايضا اكتفاء ابنها بالملابس. بالاضافة الى شاغل آخر يسيطر على افكارها وهو سوء المعاملة التي تلقاها من الشبان العاملين في السوبرماركت وكم هي بذيئة وغير مؤدبة.

بعد اندلاع الاشتباكات، ولعدة ايام، استمر بوريساف في استخدام الحافلة كوسيلة مواصلات للذهاب الى عمله في سراييفو. ولكن لم يعد هناك جدوى لان خدمات المواصلات العامة تعطلت نتيجة اندلاع الحرب، وعلى اي حال فان مصلحة الغابات اوقفت اعمالها هي الاخرى الى اجل غير معلوم (-).

### كان الوكيل مسلما

بوريساف رب عائلة، محب السلام يشغل منصب وكيل مساعد في مصلحة الغابات، وفي رأيه ان السلام لن يعم مرة اخرى ما لم ينل الصربيون ايضا حقوقهم، والحقوق الصربية من نوع خاص.

شعر بوريساف انه في حاجة الى المزيد من الشيء حتى يتسنى له الامعان في التفكير.

«ان تقدم على عمل شيء احمق!» صاحت فيه زوجته بينما كانت واقفة بينه وبين كومة الملابس العسكرية، مرتدية فستانها الازرق ذا الشريط الفضي الذي يزين رقبته، هذا الفستان من ميلانو كان في الماضي فستانها المفضل ولكنها ترتديه الآن عند قيامها باعمال المنزل.

اجابها بوريساف:

كلا.. ان التحق بالجندية.. وعلى اي حال فان الزي ان يلائمني.

عندما هم بوريساف بالخروج كاد ان يتصادم مع توميتش الذي وصل لتوه وبدا انه فقد الكثير من الوزن واصبح نحيفا وشاحبا بدرجة تدعو الى القلق. انهما لم يلتقيا منذ ان صاح توميتش في وجه ايفان وسبه قبل اثني عشر شهرا.

قال بوريساف:

كنت في طريقي اليك.. عليك ان تفعل شيئا لايقاف اصدقائك قبل ان يقتلونا جميعا.

ومضى بوريساف قائلا:

انهم يحاولون تجنيدي، ولكن عندما يصل الامر الى اشهار السلاح والقتل، لا اعتقد..

وقاطعه توميتش:

انظر، ايها الاحمق، انظر..

في هذه الاثناء ظهرت سيارة شحن عند منعطف الطريق، حيث يقع منزلاهما.. ثم عربة اخرى.. وثالثة. كانت العربات قريبة وكان بامكانهما سماع الجنود الصربيين الذين على متنها يغنون وينشدون الاناشيد الشعبية. كان هناك اربعة او خمسة منهم يرتدون زيا موحدا، وكان بعضهم جالسا وبعضهم واقفا في العربات المفتوحة حول مدافع الهاون.

كانت المدافع غير مثبتة على ظهر العربة ولذلك كانت تنزلق وتتزحزح كلما عرجت العربات على الطريق.

لحظات ولم يبق الا الغبار الذي اثارته تلك العربات!

وقف توميتش مكتئبا وقال:

انهم متجهون نحو منزل الوكيل العام، الذي يزدحم بعصابات قطاع الطرق والسكارى!

رد عليه بوريساف:

جيش جمهورية البوسنة – الصربية.

واستطرد توميتش قائلا: هذا ما تدعوه قطاع طرق سكارى.. عليك ان تخاطبهم بالعقل، لا احد منا هنا يفهم السياسة، كل ما نريده هو السلام.

«علي ان اذهب!» كان رد بوريساف.

دخل بوريساف منزله خلسة على اطراف اصابع قدميه، ملتقطا قبعته العسكرية من فوق كومة الملابس العسكرية من دون ان تسمعه زوجته التي كانت منهمكة في اعمالها المنزلية في الطابق العلوي.

كانت القبعة صغيرة، اضافة الى ان بطانتها الداخلية كانت بهتت من كثرة الاستعمال. ولكن الشعار الملصق عليها يمكن ان ينقذ حياته من القناصة. اذ انه دليل على انتسابه الى الجيش الصربي.

واتجه بوريساف نحو الربوة حيث يوجد منزل الوكيل (-).

كان الوكيل مسلما قرر ترك بيته ومغادرته منذ اسبوعين لانه لم يعد يطيق ان يسكن في هذا البيت اكثر من ذلك بسبب الاعتداءات (-).

كان بوريساف يحاول تقليد المشية العسكرية، وعندما فتحت ابواب المدخل الامامي على مصاريعها وجد نفسه داخل منزل الوكيل المطل على الربوة التي يقع في اسفلها منزله ومنزل زميله توميتش حيث تقع القرية برمتها بعدهما مباشرة (-).

اما بقية الجند فكانوا يتجولون في انحاء المنزل حاملين اسلحتهم ونقودهم كانها لم تحلق لعدة ايام. وفي المساحة يمكن رؤية مدفعين وعدد من القذائف الملقاة على الارض بجانبهما.

الرجل الوحيد الذي بدا متأنقا في هندامه كان يرتدي على كتفيه ما يشير الى انه يحمل رتبة رائد.

اقترب منه بوريساف وقدم نفسه: انا بوريساف ميكوليتش، انني صربي اعيش في القرية المجاورة. جئت لاستفسر اذا كان هناك ما يمكنني ان اقدمه من خدمة؟

قرر بوريساف الا يذكر شيئا عن المحاولة السابقة لتجنيده، على امل ان تلك المحاولة كانت قامت بها مجموعة مختلفة وغير مسؤولة من الرجال غير المنضبطين، وفعلا كان قراره ناجحا: نظر اليه الرائد بعناية ثم اخرج من جيبه قائمة وسأله:

– وكيل مساعد في مصلحة الغابات؟

تماما.. رد عليه بوريساف

حياه الرائد مرة اخرى: يسعدني لقاؤك.. وصافحه قائلا:

جئت في الوقت المناسب دعني لشرح لك: ان غالبية هؤلاء الرجال اخوة من البوسنة.. لقد بعثني الجيش الوطني اليوغوسلافي لكي افرض عليهم قدرا من النظام، ولكن لم يحالفني النجاح حتى الآن. الامر الذي يجعل المشكلة تقع على عاتقك كما هي واقعة على عاتقي. ان مهمتنا هي ان نمنع هؤلاء المسلمين من تطويقنا ومحاصرتنا. اذ ان بامكانهم احتلال هذه الربوة ثم الاتجاه لاحتلال المطار والسيطرة عليه ثم المناطق المجاورة. يجب ان نمنعهم من ذلك. ولكن نحن الآن نواجه مهمة اخرى وهي حماية قريتكم الصربية.

انها قرية مختلطة.. قاطعه بوريساف (-)

### ايفان.. الجيل الجديد

استمرت المناقشات بين بوريساف والرائد لفترة طويلة، وبينما كانا منشغلين في حديثهما بدا هناك نشاط ملحوظ للجنود خلال تجمعهم لتناول الطعام: جاء جندي، يبدو انه كان مسؤولا عن النظام، بسلة كبيرة مليئة بشرائح خبز سميكة، واخرى مليئة بشرائح من اللحم البارد والجبن.

على رغم ان هذا النسق كان مسيرا ظهره نحوهما.. الا ان بوريساف تعرف اليه من كتفيه العريضين فصاح مناديا: ايفان!

التفت ابنه وكان وجهه خاليا من اية مشاعر او تعبيرات!

– ابنك؟ سأله الرائد..

– نعم يجب ان يكون في مدرسته.

رد الرائد:

– انه يبدو في السادسة عشرة، لقد بلغ السن التي تجعله مؤهلا لان يكون محاربا مع الصربيين!

رد عليه بوريساف في سرعة:

– انه في الرابعة عشرة..

ونادى على ابنه:

– ايفان.. هيا معي الى البيت..

رد عليه ابنه في عناد:

– لا.. ان اعود الى البيت، يجب على جميع الصربيين ان يكونوا هنا، قبل ان نقتل جميعا (-).

بدا ايفان مشغولا بكتابة شيء ما على قطعة من الورق الذي كان الخبز ملفوفا به.

نظر الرائد الى والد ايفان قائلا في شيء من السخرية:

– يبدو انك ابديت اهتماما رائعا بتعليمه.. انه قادر على الكتابة!

– تقدم ايفان نحو والده قائلا بلطف: ارجو تسليم هذه الى امي.

اخذ بوريساف الورقة التي كتب عليها ابنه ملاحظته ودسها في جيبه من دون ان يقرأها (-).

عندما رجع الى البيت كانت زوجته داخل المطبخ، لم تدهشها اخبار ايفان على الاطلاق. فتحت الورقة وقرأت الملاحظة بتمعن.. ثم صعدت الى الطابق العلوي من دون ان تنطق بكلمة، تاركة العشاء لزوجها نصف مجهز.

بعد خمس دقائق ظهرت ومعها حقيبتها البنية اللون، المصنوعة من الورق المقوى وقالت:

– انني ذاهبة الى ايفان.

– ولكنك قلت انك لن.. حاول بوريساف اقناعها، فقاطعته:

– الامر يختلف.. انه هناك ويقول انهم يحتاجون الى من يقوم باعداد الطعام (-).

### الزميل توميتش

قرر بوريساف ان يباشر مهمته التي اوكلت اليه مع زميله توميتش صباح اليوم التالي. حتى ذلك الحين سيكون لديه متسع من الوقت للتفكير في الطرق التي سيشرح بها للناس ان عليهم مغادرة ممتلكاتهم وبيوتهم بالطرق السلمية، او سيرغمون على ذلك بالقوة. ولم تشر الساعة الى الحادية عشرة حتى كان بوريساف يغط في النوم.

ايقظه صوت الانفجار الاول. اذ كان اعنف واقوى من اي شيء سمعه من قبل. ولكنه حالما استيقظ لم يعد مهتما بالضوضاء التي ازعجته من سباته اذ استحوذ شيء آخر على اهتمامه الآن: زجاج النافذة في حجرة نومه مبعثر على اتساع ارض الحجرة (-).

التقط الراديو وضغط على الزر كما ارشده الجندي، يبدو ان الرائد كان في انتظار مكالمته.

مكنت على يقين انك ستطلبني.. ان اتفاقنا لا زال قائما.. كان هذا خطأ.. خطأ فظيعا».

كان الرائد يعني بذلك القذائف التي ازعجت بوريساف من نومه. قاطعه بوريساف:

– خطأ..؟!

استمر الرائد قائلا:

– انه عريف صربي صغير في السن، علم منذ ساعات بان كرواتيين اغتصبوا اخته في منطقة الهرسك وانها توفيت نتيجة ذلك فما كان منه الا ان قصف المكان بقذائف الهاون من دون اوامر. لقد القي القبض عليه وهو موجود هنا.

– هل هذا صحيح؟.. عملية الاغتصاب سأل بوريساف.

– من يدري؟ رد الرائد: ليس كل شيء صحيحا.. ولكن يبدو ان هذا العريف صدق الخبر.

ولكن لماذا يرمي بقذيفته عليّ سأل بوريساف.

– عليك..؟ لا احد رمى قذيفته عليك.. انه ادعى العريف انه اختار هدفا محددا (-).

يبدو ان الرائد كان يحاول تطمين بوريساف الى ان العريف صوب مدفعه نحو جاره الكرواتي (توميتش).

حاول بوريساف الاستمرار في حديثه! ادري.. اذا.. ولكن الاتصال انقطع.

وضع بوريساف سماعة الراديو والقى ملابسه واندفع الى الخارج. بدأت سحب الدخان تنجلي عن الحديقة، وصار بامكانه ان يرى شجرة التفاح وهي تميل فوق السياج تكاد تنهار على الارض، اذ ان معظم جذورها اجتثت من التربة.

رأى بوريساف المنزل الصيفي مدمرا بطريقة لا يمكن معها لاحد ان يتصور شكله الذي كان عليه. وشاهد حفرة في الارض حيث وقعت القذيفة تماما في المكان الذي تعود ايفان الجلوس فيه لمذاكرة دروسه الانكليزية.

حالما اتيحت له الفرصة، قرع بوريساف باب صديقه توميتش. يبدو ان زوجته واطفاله خرجوا، ولكن بوريساف ايقن انه من المستحيل ان يكون توميتش ظل نائما طوال هذه الفترة التي كانت تدور فيها المحاولات لقتله.

اخيرا سلك طريقه عبر المدخل الامامي وبعد دقيقتين وجد توميتش وسط ركام المنزل الصيفي يبدو كأنه لم يمسسه سوء، ولكنه في الواقع كان ميتا، وكان غليونه ملقى الى جواره على الارض (-).

### صيف آخر

قضى بوريساف بقية الضحى سائرا على قدميه الى مطار سراييفو. وعند وصوله الى هناك منعه جنديان كنديان معتمران خوذتين زرقاوين، من الدخول.

قال له احدهما بلهجة قاطعة:

– ممنوع دخول اليوغوسلافيين!

عرض عليهما بوريساف قبعته العسكرية واستعمل معهما كل الاساليب التي اعدها بينما هو في طريقه الى المطار، قائلا انه صربي هارب من الخدمة العسكرية وانه ملاحق وان تم القبض عليه فسوف يكون مصيره الرمي بالرصاص لا محالة.

قال احد الجنديين الكنديين للآخر: السماح له بالدخول مخالف للقوانين.

فاجابه الآخر: لا توجد قوانين هنا!

اخيرا سمح الجنديان لبوريساف بالدخول وساعدا على تهريبه على ظهر عربة مدرعة حتى مكتب الجنرال في قلب المطار.

كانت الامور تبدو هادئة نسبيا في المطار ذلك الصباح، ما عدا دوي بعض الطائرات الآتية باللون (-).

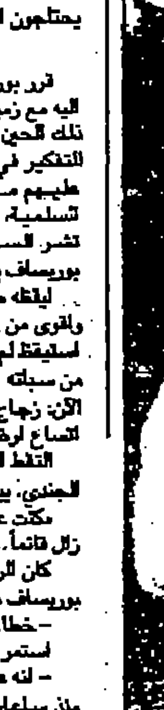
في نهاية الامر اشير اليه بان يصعد درجات سلم الى داخل طائرة هيركيوليز تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني مع مجموعة من الصحافيين ووثيقة سفر وقعها كولونيل فرنسي ولم تكن موجهة الى اي شخص او جهة معينة.

قالوا له عندما سلموه الوثيقة: ستكون هذه عديمة الجدوى تماما بالنسبة اليه ولكن هذا افضل ما نستطيع عمله (-).

وارتفعت طائرة الهيركيوليز بزاوية حادة لتخرج من مدى صواريخ سام باسرع ما يمكن.

قال الضيف في طائرة سلاح الجو الملكي البريطاني: تطير هذه المرة عبر خط صيد جديد يبدو كل شيء هادئا: اليس كذلك؟ (-)







# محنة القصيدة الحديثة (٧)

هاني نصر الله

يبدو ان الشاعر المعاصر لم يستطع التخلص من هاجس المعلقات - فيما تخلص من خواص القصيدة العمودية - وعلى وجه التحديد صفة «الطول» فيها - فاوغل في كتابة «ملاحم» شعرية لتطامن العشي الطوال امامها! وفات هذا الشاعر ان لو كانت صفة الطول في القصيدة - دون توافر فنية الخواص الاخرى فيها - هي ما يعول عليه لكانت عينية سويد بن ابي كاهل اليشكري «اليتيمة» ١٠٨ ابيات ولامية عبدة بن الطبيب ٨١ بيتا ولامية المزرد الذبياني ٧٤ بيتا في عداد المعلقات ولكانت الفية ابن مالك سيدة النظم في العربية!

وفاته انهم قالوا: القصار اشيع اي اكثر شيوعا وقبولا لدى الجمهور. وهي لا تستهلك الشاعر ولا تجعله يكرر نفسه شاء ام ابى، وهي ادعى لان تقرأ وتدخل في اطار الدراسات والبحوث النقدية.

ولتوفير الطول المطلوب راح الشاعر المعاصر يخبط خبط عشواء في غياهب الاجناس الادبية الاخرى من قصة او رواية او مسرحية متجاهلا الخصوصية الفنية لكل منها وسحره الذي يجعل القارىء يراوح بين قراءة (تصالح، لامل دنقل و (ليل له اخر) ليوسف السباعي و (بيت الدمية) لهنريك ابسن) و ل(من تقرع الاجراس) لارنست همنجواي. كما يحاول الاحتطاب في تقنيات المسرح والسينما والمسلسلات ووسائل وطرق اخراجها بدعوى انفتاح فروع الفن واجناسه على بعضها وانها تنبع من منبع واحد وتصب في النهاية في بحيرة واحدة.

هذا القول قد يكون صحيحا في النظرة العامة التي ترى ان الفن يخاطب الجوانب الرهيفة من الانسان ويهدف الى تهذيب النفس الانسانية والارتقاء بالذوق الانساني الى ارفع درجة ممكنة لكنه فيما نرى غير صحيح في مسالة خلط الاجناس كلها في نوع واحد ايا كان هذا النوع. اذ لو جازت هذه القضية في الشعر فلم لا تجوز في القصة لنجد ان نصف قصة ما وقد كتب شعرا او حوارا صرفا كما في المسرحية.. الخ. ولم لا تجوز في مسرحية فنجد ثلثها سردا قصصيا وثلثها شعرا؟!

ان اي شاعر لا يستطيع - مهما اوتي من قدرات ابداعية - ان يعرض علينا قضية «ان الاشياء ينبغي ان تعطى للذين يقومون عليها خير قيام» كما عرضتها «دائرة الطباشير القوقازية» لبريخت ولا ان يصور لنا شخصية مثل ليزا في قصة «الكبرياء والتحامل» لجين اوستن ولا حزمة الشخصيات في رواية «ميرامار» لنجيب محفوظ ان اية قصيدة لا تستطيع - مهما كانت طاقاتها التعبيرية مكتنزة بالايحاءات والرمزية - ان ترسم لنا مشهدا لتلاقح الطبيعة بنفس انساني مثلما فعل الطيب صالح في (عرس الزين) وهو يصور فيضان النيل في السودان او صراع الانسان مع الزمن كما فعل توفيق الحكيم في مسرحية «اهل الكهف» او الصراع الدرامي بين العبقرية والفناء كما في مسرحية «بجماليون» لبرنارد شو.

ان الشعر بطبيعته البرهية وبما يمتلكه من خصيصة التكثيف لا يتسع لتصوير الاجيال والاحداث الكبرى بمكوناتها وبتفاعلاتها وبتفاصيلها المتنامية كما في رواية «الحرب والسلم» لتولستوي او «قصة مدينتين» لديكنز او «في ظلال المقصلة» لفكتور هيجو فما بالهم يقحمونه في غيرما وجد له ويحملونه ما لا يحتمل؟

الا يبدو ذلك كمن يحاول مزج زجاجة من العطر الخالص بنسب متفاوتة من مشتقات النفط؟

ثم ما هي المكونات التي يحاولون لها صياغة «ملحمية»؟ ان «العواطف» وحدها لا تصنع ملحمة مهما كانت مهارة الشاعر وقدرته فالملحمة بلا احداث ووقائع تصبح ضربا من الانشاء اللغوي. ان لدينا مكونات ممتازة للبناء الملحمي مثل ذي قار ومرحلة الفتوحات الاسلامية، وازمة الخلافة منذ عثمان - معاوية، والمرحلة الفاصلة بين قيام الدولة العباسية وسقوط الدولة الاموية وسقوط القدس وتحريرها، وظهور المماليك، وسقوط الاندلس، وسقوط فلسطين وحرب الجزائر وحرب الخليج وعلى المستوى الشعبي: سيف بن ذي يزن وحرب البسوس وتغريبة بني هلال وعلى العموم فالملحمة بحاجة الى تاريخ وانهيارات ومأساة وبطولة والى رؤيا شعرية ذات افق بانورامي.

عندما ظهرت القصيدة الحديثة بشكلها وبنيتها اللافتين والمختلفين للقصيدة العمودية التي تمتد جذورها في الزمان الى خمسة عشر قرنا ونيف. بدا جليا لنا امام ظاهرة - مهما قيل ان لها جذورا قديمة - لم يشهد تاريخ الشعر العربي لها مثيلا.

وبعد مرور اكثر من اربعين عاما على بدايتها ما زال السؤال المطروح: ما هي ابعاد هذه الظاهرة وما تفسيرها؟

كان ظهور الرومانسية ايذانا بان الطبقة الوسطى في الغرب تشق طريقها لتنهي سيطرة النبلاء والاقطاع والكنيسة (عهد الكلاسيكية) لتظهر الدول ذات النظم المستقلة على اسس مدنية وليس مجرد للتحليق في الخيال والتعبير عن العواطف المتاججة كما فهم ابناؤنا وشعراؤنا. وعندما اخذ الادب يميل الى الواقعية (بشقيها الواقعية الراسمالية والواقعية الاشتراكية) كان ذلك ايذانا بان عصر التكنولوجيا والتجارب العلمية قد بدأ وان الغرب في طريقه الى التوسع وظهور مرحلة البحث عن المجالات الحيوية (الاستعمار)..

بالطبع ذلك لا يعني ان هذه المذاهب الادبية هي التي صنعت تلك التغيرات لكن ذلك يعني انها واكبتها فاثرت فيها وتاثرت بها فجاء تزامنها معها بمثابة انتساب المولود الى الرحم الذي خرج منه.

وفي الادب العربي فان الاختلافات البنيوية بين شعر الصعاليك وما عداه من الشعر العربي كان يعني ان حركة اجتماعية اخرى تحاول شق طريقها وسط النظام القبلي السائد في العصر الجاهلي. وان شعر الخوارج والشيعة كان يمثل تعددا في الوان الطيف السياسي في العهد الاموي، وان البديع في العهد العباسي كان مظهرا للتانق الاجتماعي والترف الحضاري وان التاليف الموسوعي كان نمطا من التحصن القومي امام الغزو الخارجي في العصر المملوكي والقرون الوسطى.

## الشعر الحر؟

فما الذي يعنيه ظهور الشعر الحر؟

تزامنت حركة الشعر الحر مع الهجمة الاستعمارية الشرسة على الوطن العربي فلاحظ بعضهم فيها ملامح هجمة ثقافية تهدف الى تفتيت الكيان الثقافي العربي من الداخل (محمد محمد حسين/ الاتجاهات الوطنية ص ص ٢٢١ - ٢٤٨، وانظر ص ص ٢٨٨ - ٣٨٨). ووصل الامر الى ذكر اسماء وصفت بانها لها ارتباطات اجنبية بما يعني ان اتخاذها هذا النهج من العمل لم يكن تجريبا ابداعيا محضا، بل هو عمل ونهج مقصود يرمي في النهاية الى تدمير وحدة البنية في الشعر العربي (انظر شهادات جهاد فاضل/ قضايا الشعر الحديث ص ٢٢٢ و ٢٣٧).

لكن هذا الخط استمر وارتضى نهجا في كتابة الشعر (نازك الملائكة/ قضايا الشعر المعاصر ص ٢٥) لدى قاعدة عريضة من الشعراء وعلى امتداد الوطن العربي خلال العقود الثلاثة الاخيرة، بحيث اصبحت البدايات وما دار حول مسوغاتها مجرد مادة صالحة لباب في تاريخ الادب العربي الحديث.

وما زال السؤال: ما الذي تعنيه حركة الشعر الحر وما هو تفسيرها ملحا.

ان المسوغات الفنية التي طرحت منذ ميلاد هذا الشعر سواء ما كان منها يتعلق بالوزن والقافية او بالمضامين لا تفسر هذه الظاهرة فقد ظهرت اتجاهات تطويرية في الشعر العربي في العصر العباسي الاول:

(ابونواس، بشار بن برد وغيرهم ممن اتهموا بالشعوبية، مسلم بن الوليد، ابوتمام وغيرهم ممن لم يتهموا بذلك) وظهر شعر اطلق عليه النقاد لذلك مصطلح «الشعر المحدث» لكنهم لم يحددوا المصطلح ولم يقننوه، فبقي غائما يعرف باصحابه من الشعراء المحدثين. والدارسون الآن يجدون انفسهم امام مصطلحين متماثلين بينهما فاصل زمني يصل الى ١٤٠٠ عام!!

لكن فارقا بينا يميز بينهما. فالشعر المحدث القديم (العباسي) بقي محافظا على الشكل العروضي وكان خروجه محدودا في هذا المجال وكان التجديد منصبا على الصياغة والاساليب البلاغية.

# نشيد الليل.. نشيد التراب

شعر: رشاد رداد

تعبتُ كثيرا
وتمنا كثيـ ي ي ي ر ا
كلانا اضاع بصمته قمحاً كثيرا
فمدي لنا عشب قلبكِ جئناك اسرى
على خيل ابن الوليدِ
وجئناكِ كالشهداء
نجوماً معلقةً في السماء
لتبذر ارواحنا ياسميناً وماءً

وانّي خرجتُ معاقٌ نقيا
وقد كرّم الله نبضه
اذ لم يخن دم شعبه يوما
ولم يكُ امرأ سوءٍ شقيّا

وما زال..
رغم خمور النساء
وقهر الرجال
وفقر الرصاص
وشرّ المساءْ

واني على الارضِ اقبض ما دمتُ حيّا
وان سرق النيل مني وضوئي
وتاه على رمل دجلة قلبي
وتاهت جهاتي

وانتم ارتدتم ضياع صلاتي
فكل ذنوبي لكم وعليكم
لتحملوا وزر شعبٍ
دفنتم بروحه كل مساميركم الخبيثة
ولم تمنحوه رماحاً وترساً
وقد كان يرد عن خيلكم الضعيفه
بعوض الرماةِ
ونار الطغاةِ
ويا ايها الشعب انّا خجلنا
على ما فعلنا
فارشد خطانا
فانّا اغتسلنا فخذنا
ترابا يسيل عليه لعاب سلاحك
وخذنا تراباً
تنام عليه طيور جراحك
وخذنا ترابا يطيع خيول رياحك
فيا اخت كنعان ما ضاع جدك
في التيه يوما
وما كان ظلّاً نهارك
ختاما
فيا نار كوني سلاما وبردا
على وجه امي - فلسطين -
وكوني غماماً وورداً
على بلد الطيبين

فخري العريان

شنّه هذا العام جاء مبكرا على غير عادته، يحمل في جوفه بردا قارصا ورعب غامض ملفوف بظلام كثيف، يحط فوق المساكن، العارية الهلجعة تحت جنح الليل الحالك بخوف وقلق.

ضوء خافت ينبعث من قنديل الكاز المعلق على احد الجدران، ظلال الاشياء المتناثرة داخل الحجرة بدت اضخم تثير في النفس احساسا غامضا وقولنا من الرهبة المبهمة.

جلس مقرفصا ملصقا كتفيه على حافة الجدار، اطرافه ترتعد دون توقف. يحاول جاهدا الامساك بها ولملمتها لئلا تتناثر في هذا الجو المشحون بالبرد والرعب. عيناه المتعبتان تجول فوق الظلال المنتشر في كل مكان. نظرات حذرة مترقبة، وربما يخاف ان يعبث بهذا الصمت المخيم فينفجر في وجهه، ويسحقه الزلزال المتمرد المسجون خلف بوابة الصمت البارد.

تسمرت عيناه فوق الجدار المقابل، انتفضت بعنف، احس بخدر في راسه، ظلال ضخمة لحبل يتدلى من سقف الحجرة، عقدت في نهايته حلقة بدت اشبه ما تكون بمشنقة.

لملم اطرافه ضغطها فوق بعضها، تضاءل الجسد الملتصق بالجدار، سحب عينيه من فوق الظلال رمق الحبل المدلى فوق راسه كان صغيرا

ومع ذلك يثير لحساسا هائلا بالخوف والرعب في نفسه تقصد العراق بغزارة من جبينه المحموم، ترنحت الدقائق الثقيلة هي تمر فوق صدره ببطء، حاول ان يعيد الهدوء الى نفسه المضطربة وطرد شبح الخوف المتربع فوق صدره اللاهث بجنون.

استجمع قواه المتناثرة، انتزع عينيه المشدودتين الى الحلقة (المشنقة) المعقودة في نهاية الحبل، ضم راسه بين كفيه، دفنه عند صدره، واحاطه بركبتيه الراجفتين ضج الصمت من حوله تحول الى نواقيس تدق في اذنيه، تدافعت من خلف العتمة الاف العفاريت البشعة تحمل طبولا ضخمة تقرعها بوحشية غريبة امام عينيه المغمضتين. ضغط بكفيه فوق راسه رفعه بين يديه فتح عينيه باعياء اصطدمت نظراته بهياكل الظلال. فرك فاتل شعره المنكوش باهمال ثم عاد واغمض عينيه بالم.

من علق الحبل؟ من علق هذه المشنقة، حاول ان يتذكر شيئا، لكن عقله المستعر لم يسعفه فراسه مليء بالفراغ، الا من صورة المشنقة التي تتدلى فوق راسه.

البرد ينهش جسده الضئيل المرتعد بشراسة، يحول اطرافه الى قطع من الخشب البارد.

فحيح الخطر الاعمى ينزلق فوق راسه. يسبح فوق الجدار، يفغر فاه القذر بنهم تلصف لنيابه الحادة تحت وهج الخوف المستعر في صدره، يتزايد الخدر في راسه خصيلات شعره تقتلع من جذورها تتطاير في الهواء، شيء من الماء البارد ينسكب فوق راسه يستقر في قدميه، تتراخى كفيه الناحلتين تسقط عن راسه يحاول جاهدا يلهث باعياء كمن يفر امام وحش مفترس، يرفع كفيه من جديد يلفها حول ساقيه، تسقط مرة اخرى، تلامس ارض الحجرة الباردة، تستقر فوقها باستسلام. صفير الريح اخذ يعلو خارج الحجرة، تراقصت النوافذ الخشبية الموصدة باهمال زوبعة قوية تقتحم الحجرة الممتلئة بالظلال، تندفع احدى النوافذ امامها تصفع الجدار بجنون، ينتفض كمن يصحو من نوم عميق، ظلام دامس يخيم في كل مكان، نهض متثاقلا فرك عينيه، لم يعد يرى شيء. مد كفيه امام عينيه يتلمس طريقا بين الاشياء المتناثرة داخل الحجرة، تعثرت ساقيه بحاجز صلب، تدحرج على الارض، عاود النهوض من جديد، سار ببطء وكفيه الممدودتان تتلمسان الطريق امام ساقيه وقعت انامله فوق مفاتيح الانارة، توهجت الحجرة، فر الظلام هاربا ساقط خلف النوافذ انسكب ما في جوفه من خوف والم وبرد بعد ان ارتطم بالارض الصلبة، رمق القنديل الصغير المعلق فوق الجدار بنظرة

غاضبة، اسرع اليه امسكه بين يديه طوّحه في الهواء ورمى به من خلال النافذة ثم اطرق سمعه يستمتع بصوت تحطمه فوق اشلاء الظلام، اغلق النافذة باحكام، مشى الى داخل الحجرة ببطء، تسرب الدفء الى عروقه، سحب نفسا عميقا ثم اطلق زفرة اختلطت مع تاوه خافت جلس على كرسي في وسط الحجرة، تجولت عيناه فوق الجدران العارية لم يعد هناك شيء، لا اثر للظلال، علامات الارتياح تناثرت فوق وجهه سرت في جسده وخزات من الالم، استقرت عيناه فوق الحبل، تدافعت من اعماقه رغبات غامضة، تلونت فرائسه بالوان شتى، اضيئت فتحات عينيه تكور حاجبيه امتقعت اذنيه وارنبة انفه بلون احمر.

انطلق كالمجنون غرس كفيه في طاولة قابعة في زاوية الحجرة رفعها بين يديه وضعها في وسط الحجرة ثم صعد فوقها، امتدت كفيه وهي ترتعش نحو الحبل «المشنقة» يلمسه بتردد، يلتف حوله بحذر، يسقط الحبل يتلوى عند قدميه كالافعى المقطوع راسها.

شهقة باهتة تندفع من بين شفتيه، تنطلق من جوفه قهقهة هستيرية تهدم الصمت النائم فوق الجدران العارية.

تمت في ١٩/٩/١٩٩٢م.

افق

# الموج باق رغم مصير الموجة

منيرة مصباح

اذا كان الادب الامريكي الاسود قد خرج من ترانيم «الجوسبل» ومن المراثي الدينية، وركن في بداياته، الى تصوير الحياة شعرا ونثرا، فانه قد تحول اليوم الى سلاح حقيقي بين زنوج امريكا بعد ان انخفضت نسبة الامية بينهم وانتزعوا بعضا من حقوقهم في الحصول على العلم والمعرفة ووصلوا الآن الى اخذ مقاعد سياسية لهم في الكونغرس.

فالمسافة بين البكائيات والمراثي الدينية التي تغنى بها الانسان الامريكي الاسود طوال القرن التاسع عشر والقرن العشرين وبين اشكال التعبير الادبي والفني التي مارسها منذ نهاية الحرب العالمية الاولى، مسافة طويلة وعميقة الغور في ان واحد. فقد بلغ هذا الانسان مرحلة، دفعته الى التخلي عن الطرائق التي اخذ بها منذ ان كان رقيقا في مزارع القطن بولايات الجنوب الامريكي، وكانت هذه النقلة عميقة الوقع على حياته وربما على حياة الانسان الابيض ايضا.

لذلك نرى بين قصائد (لانجستون هيوز) وبين روايات «ريتشارد رايت» شبه فقيد في المضامين فكلاهما يصف الحياة القاسية للزنوج في امريكا، في العشرينات والثلاثينات لكن هذا الوصف قد تطور على مر الايام وتحول الى مطالبة حقيقية من قبل الانسان الاسود حيث دخل جيمس بولدوين الساحة الادبية في الخمسينات، لا ليصور ماسي اخوته بل ليكون صوتهم في سبيل انتزاع الحق في العيش الانساني بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان.

فصدرت لبالدوين (اذهب واعلن الحقيقة فوق الجبل) و (الموعظة) حيث اصبحت الروايتان بداية لما يمكن تسميته بالادب الزنجي المناضل. وكانت (اذهب واعلن الحقيقة) سيرة ذاتية تصور بداية بولدين في الحياة عندما كان طفلا في موكب احد رجال الدين في حي (هارلم). واصبح بولدوين قوة ادبية يعتز بها السود بعد ان صدر له العديد من الكتب، حيث بلغت هذه القوة حق المطالبة بالحقوق المدنية ضد التمييز العنصري، خاصة في ستينات هذا القرن.

كما جعلت منه كتاباته الناطق الادبي باسم جيل باكمله.

اما اليوم فلم تعد حركة الحقوق المدنية التي دافع عنها طويلا تاخذ نفس الاهتمام الماضي، لان تلك الحركة انتقلت الى طاولات المفاوضات. ولان قضايا عرقية اخرى برزت على السطح، افسحت المجال لنشوء الطبقات بين السود. لكن رغم ذلك، ما زال جيمس بولدوين يرسل نفس النيران في كتاباته، ويصر ان على البيض ان يعترفوا بمثل هذا الثقل وهو التشابك في المجتمع الاسود قبل ان ينفجر الوضع ويؤدي الى حرب عرقية.

وجيمس بولدوين الذي يعيش في نيويورك منذ مدة طويلة قد فقد العديد من الاصدقاء.

ليس بالموت طبعا، بل لانهم لم يعودوا نفس الاشخاص الذين عمل معهم في ارض الجنوب القصي، ففي الشمال انهارت اعصاب العديد منهم وتارجحت بطون البعض الاخر وجن عدد اخر منهم. اما اخر اعماله الادبي رواية بعنوان (فوق راسي مباشرة) وهي قصة تروي حياة مغن زنجي من الذين يغنون في الكنائس.

يقول بولدوين:

«هناك اشياء عديدة لا يمكن للكاتب سوى ان يفكر بها، لانه يقوى على طرحها على الورق، لانها دليلا من دلائل الايمان بقضية ما وان تكون حرا يعني ان الاختيار لديك هو قرار له مسؤولياته ومستدعياته هكذا الامر في حرفة الكاتب وفي كل حرفة اخرى، وحتى ننتقل من مصير الموجة الى مسار الموج يقال علينا ان نقف احرارا»

امريكا - ٤/١١/٩٢

يانوراما الثقافة

## اصدقاء مورافيا

البيرتو مورافيا، الكاتب الايطالي الشهير الذي رحل قبل عامين، خلف وراءه عددا هائلا من الكتب.. روايات واشعار ومقالات، وهو واحد من اغزر الكتاب المعاصرين نتاجا، تعرض مورافيا كسواه ايضا من الكتاب الى سوء فهم، ساهمت فيه دور نشر تجارية ومؤسسات استهلاكية، ذلك لان موضوعة مورافيا الام هي الجنس، باشكالياتها المعقدة وما يتفرع عنها من انحرافات، اكثر من مرة قال مورافيا انه يعيد للجسد الانساني كرامته المنهوبة، وهو لا يهدف الى الاثارة، حتى لو فهم البعض ذلك، لان المكبوتين في العالم عاجزون عن قراءة درس في التشريح على نحو محايد وعلمي لاسباب تخص مكبوتهم.

مؤخرا دعا اصدقاء وورثة مورافيا الى انشاء جمعية تحمل اسم الكاتب ومقرها في شقته حيث كان يقيم، تهدف الجمعية الى الحفاظ على تراث مورافيا واعادة نشره، وتم التنسيق بين هذه الجمعية وبين وزارة الثقافة الايطالية، بحيث تقرر منح جوائز ومنح دراسية باسم مورافيا سنويا.

جدير بالذكر ان مورافيا كتب العديد من المقالات عن فلسطين والقضايا العربية، كان ابرزها تقديمه لكتاب عن الشهيد وائل زعيتر، وسبق ان تعرض وزوجته الى مضايقات صهيونية.

## الدولتان

من دار الفكر للدراسات والنشر صدر كتاب بعنوان «الدولتان» السلطة والمجتمع من تاليف برتران بادي ترجمه الى العربية لطيف فرج يقع الكتاب في ٢٦٨ صفحة

تتحدد جغرافيا الدولتين في كتاب بادي في الغرب وبلاد الشام ويولي اهتماما لهيمنة النموذج الغربي على التحديث العربي - الاسلامي ويعود ذلك الى ادراك العثمانيين في نهاية القرن الثامن عشر لتفوق الغرب، وهكذا دخل العثمانيون حقبة من نفوذ التنوير الغربي، بدات في الباب العالي وامتدت بعد ذلك على مساحة المجتمعات الاسلامية.

## مهرجان لـ تشيكوف

تعيش موسكو مناخا ثقافيا تشيكوفيا - بامتياز ففي مهرجانه المسرحي الدولي ستدشن مسرحية النورس والحب عروض المسرح الكبير في بطرسبرغ، وستقدم في المهرجان ثلاثة عروض لمسرحية بستان الكرز هي على التوالي.. من اخراج بيتر شتاين من مسرح شاوبيونه في برلين، واتومار كريتش من براغ واندريه شيربان من المسرح الوطني في بوخارست اما مسرحية النورس فسيقدمها من اليونان مسرح، ثيس ثياتر

هذا اضافة الى معرض للصور الفوتوغرافية تحت عنوان تشيكوف ويولجاكوف.



## الكتاب المسروق!

قد يحدث ان يتهم كاتب كاتبا اخر بانه سرق فصولا من كتابه لكن قلما يحدث ان يتهم كاتب كاتبا بانه سرق كتابه جملة وتفصيلا.. او من الغلاف الى الغلاف كما يقال.

مؤخرا ادعى الكاتب يعقوب يوسف الرشيد على الكاتب الدكتور عبدالعزيز عبدالغني بانه سرق كتابه جملة وتفصيلا.

الكتاب بعنوان نجديون وراء الحدود الذي صدر عن دار الساقي في العام الماضي، دار النشر بدورها سحبت الكتاب من الاسواق انتظارا لما سيؤول اليه قرار المحكمة.

## محيط الحلم

للفنانة المعروفة منى السعودي تجربة مشهود لها في المزاوجة التشكيلية بين الحرف والخط

مؤخرا صدر لها عن دار المدى للنشر في عمان كتاب جديد بعنوان محيط الحلم (شعر ورسوم) كتب مقدمة الكتاب الاديب والكاتب.. والرسام ايضا جبرا ابراهيم جبرا..

من مقدمة جبرا نقتطف..

تاتي قصائد منى السعودي ضربا من البرهان على مصداقية رؤيتها النحتية، غير ان قصائدها في الوقت نفسه انما هي وثيقتها اللفظية تجاه تجربتها الانية المضطربة دائما بالحلم الذي لا يبارحها.

ومن قصائد منى للرسومة.. او المنحوتة قصيدة بعنوان امتلاء البياض:

كلام يشبه الصمت
حجر يشبه الكلام
الدائرة انتظار والمثلث طريق
المربع للواقع والمستطيل قبر
والحلم نبات على اطراف الخط.

## حرب الخليج..

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد بعنوان حرب الخليج خطوط في الرمل والزمن للدكتور حليم بركات.. الذي يعيش منذ فترة طويلة في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة استاذا متفرغا يركز المؤلف على حرب الخليج، في بعدها التربوي ان صح التعبير اي ما يمكن الخلاص اليه من دروس وعبر.

وحليم بركات روائي ايضا، وباحث له العديد من المؤلفات التي تعالج قضايا حية ويتسم اسلوبه بالتحليل والشاعرية معا.

## وليامز ودبوا

الكاتب المسرحي تنسي وليامز، عاش حياة بالغة الطرافة، نقل منها ما نقل الى مسرحياته وادبه الجريء، قبل عشرة اعوام مات وليامز مختنقا وحيدا في غرفته في احد الفنادق تقوم الروائية الفرنسية فيليبس دوبوا، بكتابة عمل ادبي عن حياة وليامز، ولاجل ان تكون كتابتها دقيقة وموثقة، ذهبت الى كل الامكنة التي تنقل بينها وليامز.

## كافافيس الاسكندري

تاخر العرب كثيرا في ترجمة الشاعر اليوناني قسطنطين كافافيس رغم انه اعظم شاعر يوناني في هذا القرن وعاش حياته كلها تقريبا في مدينة الاسكندرية المصرية.

وفي عام واحد ظهرت ترجمتان لمختارات من اشعار كافافيس الى العربية الاولى قام بها المستشار نعيم عطية العام الماضي والثانية التي ظهرت هذا الاسبوع قام بها حمدي ابراهيم.

ولد كافافيس بالاسكندرية عام ١٨٦٣ ونشر اول قصيدة له عام ١٨٩١ وحتى نهاية حياته لم يتوقف عن كتابة الشعر والمقالات والملاحظات النقدية في المجلات والدوريات في الاسكندرية واثينا واسطنبول وغيرها حتى مات بالاسكندرية عام ١٩٣٣.

يستمد كافافيس اشعاره من التاريخ بعصوره المختلفة وخاصة تاريخ الاسكندرية في العصر الهليني وتاريخ اليونان القديم اضافة الى حياته الشخصية الشائكة.

في قصيدة /اسوار/ يقول كافافيس/ بغير تبصر.. وبغير شعور بالالم.. وبلا حياء او خجل.. شيدوا من لجلي اسوارا ضخمة سامقة. وها انذا الان اقبع جالسا هنا فريسة لليأس.. دون ان افكر في امر اخر..

وهذه النازلة التي حلت بي تكاد تعصف بعقلي.. ذلك انه يتعين علي ان انجز الكثير من الامور خارج هذا السور.

جاءت ترجمة ابراهيم لبعض من قصائد كافافيس في ٦٣ صفحة من القطع المتوسط

وجدير بالذكر ان نزل كافافيس بالاسكندرية قد تحول الى متحف يضم تراثه الشعري والشخصي.

## جديدان للزميلة حياة عطية

●قصر الاحلام●

رواية: اسماعيل كاداري
ترجمة: حياة الحويك عطية

تبدا الرواية صباح اليوم الاول لممارسة «مارك عالم» وظيفته في «قصر الاحلام» وتنتهي وهو قد اصبح رئيسا لها.

و «قصر الاحلام» مؤسسة هي الاقوى والاكثر رعبا وسرية في العالم، فهي مؤسسة تعمل على جمع احلام البشر في مكان واحد، ومن ثم تقوم بفرزها وتصنيفها وتحليلها بهدف قراءة مصير الامبراطورية والسلطان.

واذ يترقى مارك في دوائر تلك المؤسسة ليبلغ رئاستها، لا يلبث ان يصبح مسكونا بهاجس ان تسحقه البيروقراطية الجهنمية التي يديرها.

ان قصر الاحلام، هو بمثابة نموذج لبوليس الضمائر، الذي ساد ولا يزال الديكتاتوريات السياسية في العالم اجمع.

رواية منعت مدة عشر سنوات في البانيا، الى ان سمح باصدارها قبل عام وترجمت على الفور الى الفرنسية.

نقلتها الى العربية الزميلة حياة عطية، وصدرت عن دار الاداب في ٢٣٠ ص، من القطع المتوسط.

## انا وحرب الخليج

بقلم: جان بيير شيفنمان
ترجمة: حياة الحويك - بديع عطية

ليس هذا الكتاب جديدا تماما على قراء الدستور، فقد سبق ونشرت اجزاء منه على صفحاتها قبل اشهر.

انه شهادة وزير الدفاع الفرنسي المستقيل اثناء حرب الخليج عن هذه الحرب، بل وتفسير ايديولوجي سياسي عميق، للموقف المبدئي الذي قاده الى هذه الاستقالة.

«ان فكرة معينة عن الجمهورية تقودني الى...»

هذا ما كتبه الكاتب على غلاف النسخة الفرنسية بدلا من العنوان.

وثيقة تاريخية فريدة، وتحليل فلسفي ايديولوجي لفكر سياسي، لا يعني فرنسا وحدها واستقراء ثاقب لمواجهات المواجهة بين الشرق والغرب، التي يقول فيها الكاتب:

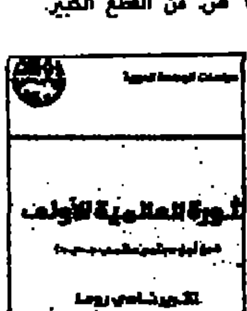
«في المواجهة التي بدات منذ زمن بعيد بين الشرق والغرب، لن تكون حرب الخليج اكثر من مرحلة».

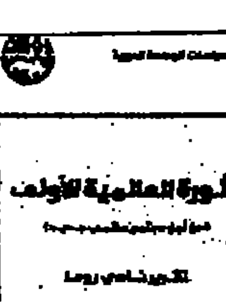
وكشف لاسرار هامة تتعلق بما سبق الازمة وما اكتنفها وما تلاها

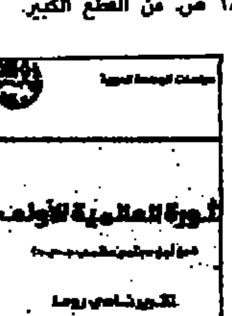
«ان تكون وزيرا يعني ان تغلق فمك وان تعيد فتحه يعني ان تستقيل»

الكتاب صدر عن دار الكرمل في عمان في ١٨٤ ص، من القطع الكبير.

## الثورة العالمية الاولى







عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب الثورة العالمية الاولى وهو تقرير صدر عن نادي روما موجه الى من يشغلهم مستقبل العالم والكوكب المهدد. يعرض الكتاب التحولات التي طرات على عالمنا خلال العقدين الاخيرين، اما نادي روما فهو مؤسسة فكرية تهتم بقضايا الانسان والبيئة.

## دعوة الوقت..

خليل قنديل

■ هي فسحة الوقت المتاح
فسحة الينابيع تخلق اتساع المساحة في التجويف الصخري، وتنتظر افكها الغيمي كي تصفع وجه السطح الجبلي بالتانق، والظهور المائي المباغت

فسحة الزهور في انتقالها من عباءة الذبول اليومي للطقس كي تظهر بكل هذا الاغواء في اللون.

فسحة الياسمين الذي يظل يؤكد رائحته كل صباح ويسكن اخر حدود البياض.

فسحة الاشجار المثمرة وهي تكتظ فرحة باخضرارها متناوبة كي تسكن في الظلال.

فسحة الفصول الاربعة في انتقالها حد التبادل... للصيف في وقته.. في النسمة التي تمنح الملابس خفتها، للعرق ينز من المسامات، للقمح في الحصاد.. وفي الطحين.

للخريف في هيبته القاسية، كيف يبدل حركة الظل، يعاكس رصانة الامكنة، كيف يقول بعفته المتلاشية قاسيا على الاوراق.. حد التساقط وسجنها في لونها الاصفر، كيف ياتي لفاصلة منطقية في الارض، كيف يوقظ ذاكرة الملابس فينا، ثم يقدم اعتذاره الحضاري، لسيدنا الشتاء.

للشتاء في تسيده المطري، لانتظاره الرجولي على الارض في رغبه الابوي فينا.. في انتشاله للنساء اللواتي ابتلعتهن مساحة الصيف، وتبدين في حلقة الاسيجات. في امره الفوري (ان اذهبوا للمعاطف لحاجة الجلد سطح اللحم.. للدفء.. للعناق، للمفاصلة!!)

للربيع هذا المختال دائما. ابن الفصول. غاية الاخضرار والفخ المتوج للفصول حاملا راية العشب وسر الروائح الكامنة في العروق.

هي فسحة الوقت الكوكبي في الصباحات التي توقظ العمال تستلهم من الزوجة والابناء.. تسقطهم في ساحات المدن.. في الشاي.. والتبغ.. والسعال.. وفي الحافلات

في الوقت الصباحي ايضا هذا المنتقى بين الصباح والضحى وقت الموظفين الذين يصدقون ذقونهم المحلوقة جيدا، باناقتهم المنشاة، وصدورهم المنتفخة بالياقة المقترحة، وداع الزوجة العاملة، غياب الطفل بالحضانة وسطوة شارات المرور.

في وقت اسياد العصر.. في عناقهم مع يقظة الضحى وفراغ المدن في الساعة العاشرة.. في رؤوسهم المستديرة التي تغطس في السيارة الفارهة. وفي حياكتهم لليوم كما يليق بهم..

هي فسحة في الوقت المتاح لمدن توزع مفاصلها كل مساء..
مفصلة لنشرات الاخبار..
مفصلة لوكالات الانباء..
مفصلة لبرامج المنوعات..
ومساحات باهتة للراحلين دائما..
هي فسحة في الوقت المتاح.. تجيء هكذا.. مباغتة.
تدعونا للتحديق قليلا
للصراخ..
وربما للبكاء!!

## الاسنان اللبنية

### «اسنان الحليب المؤقتة».. اهميتها وسبل المحافظة عليها

مع الأسف فان كثيرا من الناس يعتقدون ان الاسنان اللبنية هي اسنان غير هامة، بحكم ان هذه الاسنان ستستبدل بأسنان دائمة، وهذا الاعتقاد هو اكبر خطأ يمكن ارتكابه بحق اطفالنا الاحباء، وتتأتى اهمية الاسنان اللبنية للأسباب التالية:

١- ان الاسنان اللبنية بالنسبة للطفل تمثل نفس اهمية الاسنان الدائمة بالنسبة للبالغ من حيث تأمين وظيفة المضغ مما يؤمن للطفل صحة سليمة.

٢- ان قلع بعض الاسنان اللبنية عند الاطفال وبخاصة الامامية منها قد يؤدي الى عيوب في النطق، وقد يتعود الطفل على هذا النطق الخاطيء حتى بعد ظهور الاسنان الدائمة.

٣- لهذه الاسنان اهمية من الناحية الجمالية خاصة الاسنان الامامية، حيث ان فقدانها للبالغ يضر بالناحية الجمالية بشكل كبير وكذلك الامر بالنسبة للطفل، لأن الطفل بحكم اختلاطه بالاطفال الاخرين قد تتشكل عنده عقدة نفسية بسبب تعليق الاطفال عليه. وقد تلازمه هذه العقدة حتى الكبر وتؤثر على شخصيته، علما بأن شخصية الطفل في هذه المرحلة من العمر تكون في طور التشكل.

٤- ان الاسنان اللبنية تؤمن المكان الذي ستبزغ فيه الاسنان الدائمة، وقلعها المبكر قبل وقتها المفترض ان تسقط فيه. نتيجة ظهور السن الدائم، يؤدي الى فقدان مسافة السن الدائمة حيث ستميل الاسنان المجاورة لمكان القلع وتغلق مسافة السن الدائمة التي لم تظهر بعد. مما يؤدي الى ظهور للسن الدائمة في غير مكانها او عدم ظهورها مطلقا. وهذا بدوره يؤدي الى مشاكل تقويمية جمة في المستقبل نحن في غنى عنها، لأنها تؤذي الشخص من الناحية الجمالية والنطقية والوظيفية (المضغ) والنفسية خاصة بالنسبة للاناث.

٥- ان القلع المبكر للاسنان اللبنية او اهمالها حتى تتلف وتقلع قبل وقتها، يؤدي الى تشكل عظم جديد مغطى باللثة مكان قلعها مما قد يمنع ظهور السن الدائمة الا بعد شق اللثة والعظم جراحيا.

٦- ان تلف الاسنان اللبنية لدرجة كبيرة، قد يسبب خراجات (قيح وصديد) تحت السن، وبالطبع فان السن الدائمة تكون اسفل السن اللبنية بشكل مباشر، فيكون الخراج المتشكل متوضعا فوق السن الدائمة مما يؤدي الى ظهور السن الدائمة بشكل مشوه.

لتجنب كل هذه المشاكل نقدم النصائح التالية للمحافظة على الاسنان اللبنية:

١- الاعتناء بالاسنان اللبنية من حيث النظافة وتعويد الطفل على تنظيف اسنانه بشكل مستمر.

٢- عند ظهور اي الم او تسوس في سن من الاسنان اللبنية يفترض عدم اهمالها ومراجعة طبيب الاسنان فورا لمعالجتها.

٣- في حالة الاضطرار لقلع سن مؤقتة فيجب تركيب سن بديلة صناعية او ما نسميه بحافظ المسافة، وذلك لحفظ المسافة للسن الدائمة لحين ظهورها.

٤- عمل وقاية دورية عند طبيب الاسنان، للأسنان اللبنية للمحافظة عليها. ويكون الكشف الدوري عادة كل ستة اشهر مرة.

• د. عصام عبدالقادر حجاوي
، اللجنة التثقيفية الاعلامية
في نقابة اطباء الاسنان،

## امراض الكبد ووسائل الوقاية والعلاج



يصف احد الاطباء الكبد بأنه (مصنع كيميائي حقيقي بالغ التطور)، وتؤمن خلايا الكبد الوظائف الحيوية، ومنها تصنيع الكثير من البروتينات مثل البومين الدم، وبروتينات المناعة الدفاعية ضد الانتان والجزئيات التي تعزز تخثر الدم في حالة النزف. ويصنع الكبد ايضا (الكولسترول)، اضافة الى ما تأكله، الذي لا غنى عنه لتكوين الخلايا.

ويعتبر هذا العضو معملا كبيرا للطاقة، يخزن السكر (الغلوكوز). وما ان نقوم بجهد جسدي يفقدنا قسما من الطاقة، يقوم الكبد بتحويل السكر فورا، الذي يكون خزنه بشكل غلوكوجين في السكر للتنقل في الدم، والقابل للاستعمال فورا من قبل الخلايا. ويأتي هذا السكر من الغذاء، ولهذه الغدة وظائف اخرى اقل اهمية، ولكنها مع ذلك اساسية، فهي تعطل المواد السامة والادوية التي يتسبب تجمعها بالتسمم، ولا تلبث ان تطردها.

ومن شأن ليتر من (الصفراء) ان يحمل كل هذه النفايات الى الامعاء يوميا. وكذلك الاحماض الصفراوية التي تصنعها الخلايا الكبدية، والتي لا غنى عنها لامتصاص الدهون في القناة الهضمية. ولعل الميزة الأخيرة الخاصة بالكبد، هي انه قادر على التجدد، فالكبد الطبيعي الذي استؤصلت ثلاثة ارباعه يستمر في العمل بشكل كامل، ويمكن ان ينمو في اشهر عدة، وفي مقابل ذلك، فان الانسان من دون كبد، لا يستطيع ان يستمر على قيد الحياة.

ولكن هذه الآلة العجيبة يمكن ان تخطىء بنسب متفاوتة. والكثيرون يحملون كبدهم مسؤولية كل الأوجاع، ولا سيما ازمة الكبد الحيرة، لكن الاختصاصيين يجمعون على وجود ما يسمى ازمة كبد. فهذا العضو في اغلب الأحيان غير مؤلم، خارج اطار حالات خاصة جدا كالبثور. وعلى الرغم من ذلك، هناك نحو ١٤٠ علاجا يعتقد انها تعالج وتطهر وتنظف الكبد. والواقع انه في ظل ازمة الكبد، تظهر اغلب الأحيان اضطرابات الهضم والصداع النصفي. وفي هذه الحالات نستدل على ان الكبد في حالة غير طبيعية.

ويمكن ان يكون الكبد ضحية ايضا، عندما يصيبه فيروس A. B. C وهو ما يسمى بمرض التهاب الكبد، ويعتبر التهاب الكبد A الاقل انتشارا وخطرا. وفي البلدان الغربية ٤٠٪ من البالغين الشباب، مصابون بهذا الفيروس. وينتشر هذا الفيروس A عبر تلوث الطعام. وفي اغلب الأحيان يتطور هذا الالتهاب كما يتطور الكريب مع مرض الصفراء، ويمكن الشفاء منه في غضون ايام او اسابيع. اما التهاب الكبد B فينتقل بصورة خاصة بواسطة الدم والاتصال الجنسي. وهو اقسى من النوع A، ويمكن ان يطول ويصبح مزمنا. وكذلك للتهاب الكبد نوع C والواقع ان التهاب الكبد الفيروسي الظاهر، لا يعرف علاجا قط خارج للراقبة الطبية والراحة. ومن هنا اهمية الوقاية من التهابات الكبد بواسطة التلقيح. ويقول احد الاختصاصيين ان اللقاح يجب ان يخضع له بانتظام الاشخاص المعرضون للاصابة بالفيروس B مثل موظفي الصحة والمسافرين، وقد وضع اخيرا لقاح ضد التهاب الكبد A. اما اللقاح ضد التهاب الكبد C فهو قيد الانجاز.

وثمة مرض آخر يصيب الكبد وهو (التشمع) الذي يعتبر نتيجة تشوهات متنامية في خلايا الكبد. ويمكن ان تكون اسباب ذلك متعددة. ويجمع الاختصاصيون على ان السبب الرئيسي في البلدان الغربية لهذا المرض هو الادمان على الكحول. ولكن تشمع الكبد يمكن ان يكون ايضا من مضاعفات التهاب للكبد الفيروسي الناتج عن الادوية او عن سموم ما. او عن تشوه او مرض وراثي. وحتى الآن كان الطب عاجزا امام هذا التدهور، والظاهرة الجديدة هي ان المعرضين للاصابة بتشمع الكبد، حتى الكحوليين منهم، مرشحون الآن لعملية زرع الكبد.

ويتجه الباحثون نحو زرع الخلايا الكبدية التي ستكون (مغلفة) بشكل مجموعات لتكوين وحدات قادرة على العمل بصورة مستقلة. ولا يتوقع الوصول الى حل قبل عشر سنوات على الاقل. على ان اللقاح والاقلاع عن تناول الكحول هما من الوسائل الاكثر بساطة لتوفير الكبد. اما الملاحظة الأخيرة والهامة التي يجمع عليها الاطباء، فهي ان الادوية المتهافتة باتجاه الكبد يمكن ان تشكل سموما لهذا العضو، ولهذا السبب، فان طرح اي دواء في السوق يستلزم مرحلة طويلة من المراقبة. وهذه المواد العلاجية يمكن ان تكون سبب التهابات الكبد، بنسب متفاوتة. من الكسل البسيط للكبد حتى الالتهاب الخطير. وهناك بعض الادوية المعروفة بنسبة سمومها، والاطباء انفسهم يعرفون هذه الادوية. وعندما يصفونها يجب ان يراقبوا عمل الكبد، ويوقفوا العلاج عند ادنى شك ـ ▪ وللتقيؤ والاصفرار.

## صدر حديثا:

### الموهبة والابداع

صدر مؤخرا عن دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع ودار اشراق كتاب بعنوان: «الموهبة والابداع».. طرائق التشخيص وادواته المحوسبة، تأليف الزميل تيسير صبحي.

ويأتي صدور هذا الكتاب في وقت نجد فيه انه من النادر حقا ان تتاح الفرصة للقارىء، او حتى الباحث غير المتخصص، ان يقرأ كتابا واحدا في الموهوبية والابداع يناقش القضايا المتصلة بموضوع التشخيص متعدد المعايير.

ويعالج الكتاب وجهة نظر في التشخيص تبلورت لدى المؤلف في ضوء خبرة علمية نظرية وتجريبية في هذا الميدان، فرأى ان يشرك فيها من يرغب من الباحثين والدارسين واولياء الامور، بل حتى القارىء غير المتخصص الذي يرغب في الاطلاع.

وتنقسم موضوعات الكتاب الى ثلاثة اجزاء رئيسة هي: مدخل الى الموهوبية والابداع، وعملية التشخيص متعددة المعايير، وبرمجية الحاسوب.

يتناول الجزء الاول خمسة موضوعات، الاول منها يعالج ماهية الموهبة والاهتمام بالموهوبين، والمحاولات التي كانت تهدف الى بلورة تعريف محدد للموهوبية، ويشرح الاسس التي تقوم عليها تعريفات اصحاب الاتجاه الكلاسيكي، والمعايير التي اعتمدها اصحاب الاتجاه الحديث، ثم يخلص المؤلف الى تعريف متعدد المعايير يعالجه في هذا الكتاب...

وفي اطار الحديث عن ماهية الابداع، اورد المؤلف خصائص للمبدعين وسماتهم العامة والخاصة، والعوائق التي تعيق الابداع. ويشير في هذا السياق الى دور المعلم/ المعلمة في تربية الابداع.

اما الجزء الثاني من الكتاب فقد خصصه المؤلف لعرض عملية التشخيص متعددة المعايير، وهي تبدأ بترشيح المعلم وزملاء الدراسة وترشيح الوالد او الوالدة، وتمر بمرحلة الحوار مع الموهوب، ثم تنتقل الى مرحلة استخدام ادوات التشخيص المسحية مثل اختبارات الذكاء الجمعية، اضافة الى استخدام ادوات تشخيص ومعايير اخرى.

والجزء الثالث عبارة عن برمجية حاسوب اضافة الى دليل استخدام البرمجية. وتعتبر هذه البرمجية الاولى من نوعها في هذا الميدان، وقد قام المؤلف بتصميمها وتطويرها بهدف جعل الحاسوب يساعد في تطبيق عملية التشخيص متعددة المعايير وادارتها. ويشمل دليل استخدام البرمجية وصفا عاما للبرمجية واقسامها، واهداف البرمجية وغاياتها، ومتطلبات التشغيل وطريقته، اضافة الى النماذج المحوسبة والجداول.

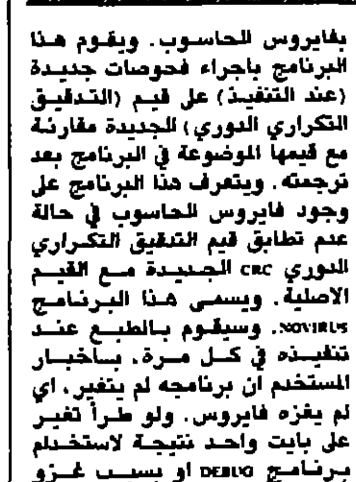


لم يعد (الروبوت) او الرجل الآلي الذي صمم للخدمة المنزلية يفتقر الا الى البصر. والعلماء جادون في تحويله الى واقع يومي. وهم يفكرون في كيفية منح هذا الروبوت القدرة البصرية، ليتكيف مع محيط عمله، بحيث يميز المحيط الذي سيتحرك فيه. والا فان على المستخدم ان يفكر طويلا قبل اقتناء الروبوت، بحيث يكون مستعدا لتقبل الخسائر في الاثاث كل يوم بطيب خاطر. وما يعمل عليه الباحثون هو فتح عينيه. وليس ممكنا بالطبع زراعة عينين طبيعتين له، فهما تشغلان ثلثي نشاط الدماغ الشعوري عند الانسان، بحيث ينصرف الى خدمتها مئات الملايين في القنوات العصبية التي لم يتوصل العلم الى معرفتها بعد.

ولكن للمبدأ يبقى هو نفسه، فالمطلوب هو تحليل الصور التي تلتقط مع اختلاف الوسائل فقط. فعينا الروبوت هما كناية عن كاميرتين بالألوان، تثبتان افقيا على رأسه، وتسجلان معلومات على فيديو ... استعمالها.

## كاميرا متطورة جدا

على الرغم ان تاريخ بدء التصوير بواسطة الكاميرا المتنقلة يعود الى القرن التاسع عشر، فان وسائل التصوير شهدت تطورا سريعا. والانجاز الجديد في هذا المجال من ابتكار احدى المؤسسات الاوروبية المعروفة. ومن مميزات الكاميرا الجديدة انها تستطيع التصوير عن بعد مع المحافظة على دقة التفاصيل والالوان مهما كانت متباينة. وهي صغيرة الحجم كذلك، وخفيفة الوزن ٦٤٠ غراما. وجرى تغليفها بمادة لاصقة لحمايتها من الصدمات. وهي ذات اربع عدسات عاكسة زيادة في صفاء الصورة ونقائها. وتصلح هذه الكاميرا للاستخدام من قبل الهواة والمحترفين على حد سواء، لأنها ذات طاقة كبرى على العمل المتواصل دون اي اعطال.





انتجت مؤسسة صناعية اميركية تعنى بالصناعة المدنية والعسكرية، طرازا جديدا من اجهزة مراقبة الفلك. ويعتبر هذا المجهر الاضخم والاكثر دقة ووضوحا في العالم. وله مميزات عديدة من ابرزها، ان قطر مرآته الرئيسية يصل الى ١٨ مترا، وهي مرآة مزدوجة، اي ذات طبقتين لزيادة وضوح الرؤية.

ويستطيع تقريب الابعاد مئات آلاف المرات. وقد صنعت منه قياسات متعددة لتفي بمتطلبات جميع الهواة والباحثين.

## كيف تقاوم فايروس الحاسوب

لقد اثارت البرامج (الفايروسية) الرعب في نفوس المسؤولين عن امن البيانات في مراكز الحواسيب المنتشرة في دول العالم المختلفة. وادى ظهور فايروس الحاسوب الى تساؤل المسؤولين عن قدرة انظمتهم على الصمود بوجه البرامج الفيروسية المختلفة، والتي تعاقب ظهورها في السنوات الأخيرة والتي تختلف عن بعضها في الاسلوب الذي تعتمده لاقتحام الحاسب. ومعظم هذه البرامج الفايروسية تقتحم الحواسيب التي تعمل على نظام تشغيل معين مثل (MS - DOS و UNIX).

ويعتقد الخبراء، بأن افضل طريقة للتأكد من عدم غزو البرامج الفايروسية لحاسوب معين، تتلخص بضرورة اجراء الفحوص الدورية على البرامجيات المخزونة ضمن الحاسوب، وخلال فترات زمنية منتظمة، لمقارنة البرامج للنسخ الاصلية، والتأكد من عدم تعرضها لغزو البرامج للفايروسية. وقد تبدو هذه الطريقة مملة للبعض، مما يدفعهم لعدم اتباعها بسبب العجز والملل. ومن هنا جاءت الفكرة القائلة بضرورة كتابة البرامج بشكل يمكنها من تدقيق نفسها عند تنفيذها للتأكد من عدم حدوث اي تغيرات عليها منذ ترجمتها من برامج مكتوبة بلغة ذات مستوى عال/ بلغة التجميع الى لغة ماكينة. وتجدر الاشارة الى ان هذه الطريقة لن تشكل عبئا اضافيا على وقت تنفيذ البرامج.

وانطلاقا من هذا المبدأ، قام مايكل كابريو بتطوير طريقة للاختبار الذاتي، يمكن استخدامها في اي برنامج مكتوب بلغة (٢) لحماية البرنامج من خطر الاصابة بفايروس الحاسوب. ويقوم هذا البرنامج باجراء فحوصات جديدة (عند التنفيذ) على قيم (التدقيق التكراري الدوري) الجديدة مقارنة مع قيمها الموضوعة في البرنامج بعد ترجمته. ويتعرف هذا البرنامج على وجود فايروس الحاسوب في حالة عدم تطابق قيم التدقيق التكراري الدوري CRC الجديدة مع القيم الاصلية. ويسمى هذا البرنامج NOVIRUS. وسيقوم بالطبع عند تنفيذه في كل مرة، باخبار المستخدم ان برنامجه لم يتغير، اي لم يغزه فايروس. ولو طرأ تغير على بايت واحد نتيجة لاستخدام برنامج DEBUG او بسبب غزو برنامج فايروسي، فسوف يخبر المستخدم بذلك. وأخيرا تجدر الاشارة الى عدم امكانية استخدام هذا الاسلوب مع البرامج التي تغير من نفسها بصورة دورية.

## علم الوراثة يتقدم بسرعة

# وجيل عملاق قوي في الطريق

تعتبر زيادة الانتاج الحيواني والقضاء على التشوهات الخلقية لدى الانسان، وعلاج القصور العقلي، وولادة اطفال عباقرة.. كلها مرتبطة بصميم علم الوراثة. وتتركز الابحاث العلمية في عدد من المختبرات الانجليزية والاميركية والفرنسية لكشف المزيد من اسرار هذا العلم، الذي يعتبر من اعقد واهم العلوم على الصعيدين البشري والحيواني. وبعد الانجازات الكبيرة في حقل النبات تأصيلا وتلقيحا وتحصينا ضد الامراض تنصب اهتمامات عشرات العلماء على دراسة الجينات البشرية والحيوانية وراثيا.

وتبين من الاختبارات في جامعة (كامبردج) الانجليزية وبال السويسرية ومركز الابحاث العلمية العليا في فرنسا، انه اصبح بالامكان علاج الأجنة والقضاء على الكثير من التشوهات المتوقعة نتيجة الخلايا الوراثية. ودلت هذه الابحاث المتطورة على ان المرحلة الممتدة بين الاخصاب والولادة تعتبر غاية في الدقة والأهمية. ويعتبر الجنين خلال هذه الفترة عرضة لآلاف التحولات وخصوصا بالنسبة لخلايا الطاقة الفكرية والشكل والبنية الجسدية، ولاحتمال حصول تشوهات او نقل امراض وراثية في القلب او الدم او الكبد. واصبح بامكان عدد من المختبرات العلمية ـ الطبية التدخل بشكل فعال لعلاج هذه الحالات.

وانتهاء لاحدى التجارب في مختبرات المجلس الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا CNRS، تبين ان اي خلل في الجينات الحيوانية يؤدي الى ولادة حشرات برأسين او بعدد غير طبيعي من القوائم. كما يمكن زيادة نسبة قوة الغريزة وقدرتها على النمو والاكتساب. ويؤكد العلماء ان هذه المعطيات تنطبق ايضا على الانسان بشكل عام، حيث يمكن بالطريقة ذاتها، علاج عشرات حالات التشوهات الخلقية المستعصية على العلاج بعد الولادة.

وتعتبر هذه الانجازات مهمة جدا للقضاء على الكثير من التشوهات التي تبدأ مع الأجنة. وتؤدي فيما بعد الى عشرات الملايين من الاطفال الذين يحملون عاهة ما فكرية او جسدية. ويقول احد المختصين في هذه الابحاث ان هناك عددا كبيرا من الحالات المرضية الوراثية، اصبح بالامكان علاجها قبل الولادة بأشهر عدة، بعد اجراء عملية تصوير دقيقة وشاملة للجنين.

وخلال تجارب اجريت في لندن على تأثير العوامل الوراثية على الاصابات السرطانية ومرض فقدان المناعة، والقصور العقلي والاعاقات الجسدية وولادة اطفال صم او بكم او عميان، ثم التعرف على اكثر من ٢٥٠٠ جينة مورثة من اجيال متعاقبة، مسؤولة عن كل هذه الامراض والتشوهات الجسدية والعقلية.

ويقول بعض العلماء والباحثين في جامعة كاليفورنيا ان هناك مورثات جينية، تؤدي الى تبديل في شكل الكريات الحمراء، واخرى مسؤولة عن النزعات الاجرامية، ومن مرض انفصام الشخصية، والاضطرابات العقلية وسرعة التأثر والخجل. ولكل من هذه الحالات علاج خاص وفعال، من خلال الحقن الجيني قبل الولادة واستطاع احد المختصين بعلم الاحياء، زرع خلايا جديدة في عدد من الاجنة. بعد ولادات متعاقبة لاطفال فاقدي المناعة، ومشوهين خلقيا. وجاءت الولادة بعد خضوعها للعلاج، سليمة بنسبة ٨٥ بالمئة، مما اتاح للطفل ان يحيا حياة طبيعية. ويمكن بواسطة هذه الوسيلة، علاج ملايين الحالات المشابهة في العالم. ويبقى هناك الكثير من التحفظات لاجراء عمليات تدخل وراثية.

على الرغم من نجاح عشرات الاختبارات، كما يقول ريتشارد بالمبتر المختص في هذا العلم.

ومن جهة اخرى، فان الرقابة الاخلاقية لا تسمح بالتوسع كثيرا للتدخل بعمق في التراث الوراثي للانسان. بينما الامر مغاير فيما يتعلق بالحيوانات الداجنة والاليفة. والتي يعود اليها الفضل في تحمل الاختبارات الاولى. ومن ابرز ايجابيات هذه الانجازات انه اصبح بالامكان التحكم بحجم وطاقة العديد من الدواجن، للتخفيف من مسببات امراض كثيرة على رأس تصلب الشرايين وذلك عن طريق التقليل من دسم صفار البيض مثلا والحليب. وبهذه الوسيلة،

يمكن توفير كميات كافية من الاغذية لجميع السكان، مع الاحتفاظ بنسب مدروسة ومتوازنة من الفيتامينات، غير المسببة للسمنة والامراض القلبية وغيرها.

ويحرص المسؤولون عن هذه الابحاث، على ان يبقى التركيز على النواحي العلاجية، وفي حال التأكد من احتمال ولادة طفل مشوه. ويحذرون من التلاعب بالموروثات لاغراض حربية، من خلال ولادة اطفال يتحولون فيما بعد الى عمالقة، من حيث القوة والبنية الجسدية. ويقول (جان تورين) احد الباحثين في هذا المجال بانه يجب استغلال علم الوراثة والانجازات التي تحققت فيه لخير البشرية ولزيادة الانتاج الحيواني، الخالي من مسببات الامراض. ونشأت مؤخرا جمعية اوروبية اميركية الهدف منها الاقرار باحترام الأجنة، وعدم اجراء التجارب الجينية ـ البيولوجية الا لاغراض علاجية مضمونة النتائج، وبعد التأكد من احتمال ولادة طفل يحمل عاهة ما. ووسط الجدل الاخلاقي والانساني تبقى الانجازات التي تحققت في الابحاث الوراثية، خطوة اساسية لعلاج ملايين المعاقين والمرضى وراثيا.

## جهاز اختبار للبحث عن فيروس الايدز

ان التشخيص الرخيص والسريع والبسيط للفيروس نقص المناعة البشرية HIV ولمجموعة واسعة النطاق من الحالات الصحية امثال الألم الحاد في الصدر، والسبات، قد يصبح ممكنا عما قريب، بفضل تطوير وحدة حديثة من طراز مقياس العمق لفحص الدم والبول.

وتتألف الوحدة بكل بساطة من قطعة من ورق الترشيح، يكون قد طبع عليها نمط من المسارات الشمعية، تحدد القنوات التي يمكن للسائل ان يجري من خلالها. وتحتوي ورقة الترشيح على المواد الكيميائية اللازمة لاجراء اختبار معين. وعند استعمالها للاختبار، توضع عينة من الدم او البول على سطح الوحدة ويغمس طرفها السفلي في الماء. (ينقل) الماء صعودا ويعيد تكوين الصيغة التكوينية للمواد الكيميائية الكائنة في القنوات. ويوزعها الى مكان العينة. حيث يحدث تغيير في اللون اذا كان الفحص ايجابيا.

ويعتبر تطوير هذه الوحدة المعروفة باسم Printed Liquids Check، هو حصيلة سنوات عديدة من العمل قام به العلماء بالكيمياء الاحيائية، والمهندسون في مختبر وولفسون للتكنولوجيا التطبيقية بجامعة برمنغهام البريطانية. وقد صممت هذه الوحدات من اجل اختبارات معينة، تتبع فيها النمذجة بالكمبيوتر. وهي بسيطة وسريعة النتائج والانتاج جدا، ويجري فيها استعمال اسلوب تقني خاص للطباعة بالشمع. كما ويجري حاليا تطوير وحدات متعددة القنوات لاختبار مواد عديدة في آن واحد.

وكثيرا ما تنطوي الاختبارات على التفاعلات المناعية التي يمكن فيها اكتشاف مقادير ضئيلة جدا من المواد الموجودة في العينات. امثال الهورمونات ومعالم السرطان الخبيث والفيروسات والاجسام المضادة. ويمكن بكل سهولة تكييف اجهزة الاختبار الكيميائي الحالية للوحدات الحديثة. وذلك للتخفيض الى الحد الأدنى من تكاليف التطوير، ورفع امكانية تطبيقها الى الحد الأقصى.

وتبدو التطبيقات المحتملة لهذه الوحدات البسيطة في الاستعمال والتي تلقى بعد الاستعمال غير محدودة تقريبا. فيمكن استعمالها لمعرفة مستويات الكولسترول والضرر للقلب وللالتهاب او التهاب الثدي عند الحيوانات. كما ويمكن استعمالها لاجراء الاختبارات غير الطبية على الطعام والماء والتربة وتلوث البيئة مما يجعل استعمال الأسمدة الباهظة الثمن اقرب ما يكون الى الفاعلية. ويساعد على تخفيض تلوث المياه الجوفية. ويرحب المختبر بأي تعاون مع الشركات التي تعمل في حقل العناية بالصحة. وفي غيره من حقول المعرفة، بغية تطوير منتجات تبنى على اساس التكنولوجيا الحديثة.

دور الاربعة الكبار لبطولة الكاس الكروية

# ترهل الوحدات واسترد الاهلي نقطة الصدارة الثمينة الفيصلي في مواجهة القادسية.. حسابات من اجل الفوز

● ترهل الوحدات فاسترد الاهلي نقطة ثمينة في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي مساء امس ضمن دور الاربعة الكبار لبطولة الكاس الكروية وحضرها اكثر من (١٠) الاف متفرج وانتهت بالتعادل (١/١) ليواصل الاهلي صدارته للفرق الاربعة برصيد (٣) نقاط والوحدات في المركز الثاني والفيصلي في المركز الثالث حيث سيلعب اليوم مع القادسية الذي يحتل المركز الرابع.

وبعد تعادل الوحدات والاهلي اصبح الكل يترقب مواجهة الفيصلي مع القادسية وسط حسابات تبحث جميعها عن الفوز ولا بديل عنه حيث يتقرر ذلك بعد المباراة التي ستجري في الثالثة والنصف على ستاد عمان الدولي.

● الوحدات ١
● الاهلي ١

● كان لترهل الوحدات بعد احرازه هدف السبق اكبر الاثر بل والسبب الرئيسي في احراز الاهلي لهدف التعادل بعد مباراة متوسطة تقاسم الفريقان السيطرة على احداثها وتبادلا هجمات سريعة ادت الى تفاعل الجمهور بحرارة رغم الاكثرية الوحداتية في التشجيع.

للبداية النشطة للاهلي جاءت بفضل تحرك نارت وخليل وشتيان وعماد بعدة هجمات سريعة اجبرت خط وسط الوحدات على التراجع بعض الشيء لكن دون فائدة فبعد مرور دقائق قليلة كان سعدية يقود خط وسط الاخضر بالتفاهم مع هشلم والزغل وجمال ومع مرور الوقت كان الوحدات يتفوق بعض الشيء وتوغل لاعبوه اكثر من مرة مستغلين اندفاع وسط الاهلي خلف الكرات حتى ان نارت ولجه الغندور ومسد بتسرع فذهبت الكرة بجانب القائم ورد عليه سعدية بكرة قوية لحقها الحارس محمد داود وحولها ركنية ومن الركنية مسد سعدية لوب ابعدها الحارس بنفس الطريقة وكاد جهاد ان يحسمها عندما مرر كرة عرضية امام خط المرمى تسرع الزغل في اكمالها فخرجت ومع بداية الشوط الثاني اندفع الوحدات بسلسلة هجمات منظمة وتقدم جمال وهشلم للامام وقاد سعدية اكثر من هجمة مما ادى الى تراجع خط وسط الاهلي لامتصاص هذه الهجمات لكن الشمالي توغل خلف كرة امامية في الدقيقة (٥١) تعرض على اثرها للعرقلة فسدد هشلم ضربة الجزاء ردها الحارس ليعود هشلم ويكملها داخل الشباك. عندها عرف الاهلي كيف يرد هجماته مستغلا حالة الترهل الواضحة للوحدات فتقدم شتيان وخليل ونارت لاسناد وليد وحسن عبد ربه وعماد قطاطة ولحكم عامر وايليا والهنداوي الرقابة على الهجمات المعاكسة ومن جراء ذلك ادرك الابيض التعادل في الدقيقة (٦٢) عندما نفذ موسى ضربة ركنية وصلت حسن عبد ربه امام المرمى سددها برأسه تاخر الدفاع والغندور في ابعادها فاستقرت داخل الشباك.

وحاول الوحدات التخلص من عقبة منافسه واندفع بصورة اكثر لكن الاهلي عرف كيف يعالج هذا الحماس عن طريق اغلاق كافة المنافذ المؤدية الى مرماه وعدم اتاحة المجال امام وسط وهجوم الوحدات للتحكم بالكرات امام المنطقة ورد بعض الهجمات حتى ان شتيان سدد كرة جانبية قوية مرت فوق العارضة بقليل ورد عليه الشمري واضاع فرصة ثمينة من كرة سعدية المباشرة ومع مرور الوقت فرض التعادل نفسه في حين خرج وليد قطاطة بالبطاقة الحمراء نتيجة تعمده ايقاف الكرة باليد بعد الانذار الاول.

● حارس الاهلي يتصدى ببراعة

● الفيصلي × القادسية

● يدرك الفيصلي ان اسلوبه الهجومي وانتشاره لنقل الكرات بدقة نحو الملعب المقابل سيقابله اليوم كماشة دفاعية بحتة تعتمد على خط وسط يجيد المساندة لذلك يسعى الازرق لفتح اكثر من محور هجومي ممكن ان يؤدي مرمى القادسية الذي يلعب بحماس ورجوله في محاولة جادة منه لخلط اوراق الفرق الاربعة من جهة ولعب دور العنصر الصعب في بطولة الكاس.

الفيصلي يتطلع للفوز لكي يلحق بالاهلي ويلعب للمباراة الحاسمة معه على امل الظفر باللقب في حين يعتبر القادسية ان مواجهته مع الفيصلي هي الخطوة الاولى لتحسين موقعه واللحاق بالوحدات بانتظار الجولة الحاسمة بين الفرق الاربعة.

اسلوب الاداء يختلف بين الفريقين لكن تبقى مهمة خط الوسط هي الصعبة في تصعيد النتيجة لان خط الهجوم سيخضع لرقابة متينة من قبل محاضين ورفاقه والعمارنة ورفاقه في الجانب الاخر.

## جوائز الامس

● تم بين شوطي مباراة الامس السحب على الجوائز المخصصة لبطاقات الدخول وقد فازت الارقام التالية: طقم اقلام (٢٧٤٠٣). ساعة ومنبه مع راديو (٦٣٨٢٣) اطارات سيارة (٢٧٠٠٥) مسجل وراديو (٥٩٤١٩) تلفزيون ملون (٤٠٤٧) هذا وسيتم السحب اليوم على بطاقات الدخول لمباراة الفيصلي والقادسية.

## نهائي كرة المدارس الخاصة

جرت يوم امس على ملعب البتراء في المدينة الرياضية المباراة النهائية بكرة القدم لبطولة المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية في مديرية التعليم الخاص، حيث اسفرت عن فوز كلية تراسانطة على مدرسة الفرير ٦/١.

وفي نهاية المباراة قام السيد احمد عواد مدير التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص بتسليم الميداليات الفضية والذهبية على الفريقين وكأس البطولة لفريق مدرسة تراسانطة.

## رعد .. عصام السحار

في غمرة انشغاله باعداد فريق النادي الاهلي بكرة اليد الذي يخوض غمار دوري اندية الدرجة الاولى ... احتفل الكابتن عصام السحار مع زوجته بمولودهما البكر الذي اسمياه رعد .. جعله الله من ابناء السلامة.

نجاة العودة واليوم ختام مثير لدوري المظاليم

# البقعة بطل الدوري والوصافة حائرة بين الجزيرة وكفرسوم

البقعة بطل الدوري والوصافة بقيت حائرة بين الجزيرة وكفرسوم بعد الخسارة التي تعرض لها الفحيص يوم امس امام البقعة بهدفين مقابل لا شيء.

وفي الوقت الذي بدات فيه احتفالات البقعة ببطولة الدوري كان العودة يستقل قارب النجاة على حساب الكرمل عندما فاز عليه بهدف مقابل لا شيء.

اليوم تسدل الستارة على احداث دوري المظاليم حيث سيكون الختام مثيرا والتنافس كبيرا بين الفرق التي ستكون وجها لوجه.

فعلى ملعب اربد يتطلع كفرسوم لتحقيق الفوز على النصر وهذا يكفيه للصعود فيما لو تم رفع عدد الفرق ومثله فريق الجزيرة الذي يخوض مباراة قوية مع شباب الحسين المهدد بالهبوط وهذه المباراة ستجري على ملعب البتراء في حين سيحاول الزرقاء الوصول الى الامان على حساب الوصيفة في المباراة التي ستجري على ملعب الزرقاء.

البقعة ٢
الفحيص صفر

حرم فريق البقعة اقرب المرشحين للصعود من تحقيق احلامه عندما فاز عليه بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الجماهيري الذي جرى على ملعب البتراء.

وحاول الفحيص الخروج متعادلا مع بطل الدوري لكن محاولاته لم يكتب لها النجاح بفضل التفوق البقعاوي في شن الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الفحيص الذي تلقى هدفين ثمينين للبقعة، وافسحا المجال واسعا امام الجزيرة للمنافسة على المركز الثاني. ليصحوا بعدها

الفحيص ويشن هجماته المتلاحقة التي اثمرت عن ضربة جزاء اضاعها لاعب الهجوم كمال عندما تصدى لها الحارس تركي ببراعة.

تركي حارس البقعة وخشرم المدافع يراقبان وعد بجداره

العودة ١
الكرمل صفر

حسم خالد الكويتي مباراة العودة والكرمل لصالح فريقه الذي استقل قارب النجاة على حساب الكرمل بعد فوزه بهدف وحيد جاء في الدقيقة (٢١) من المباراة التي جرت على ملعب الزرقاء.

وحاول الكرمل الضغط على مرمى العودة لادراك التعادل لكن خط دفاع العودة اغلق كافة الطرق المؤدية الى مرماه ليظفر بالفوز الثمين الذي رفع رصيده الى (١٢) نقطة.

## استقالة الحراسيس والسعود من ادارة جعفر الطيار

قدم الميدان علي الحراسيس وعلي السعود استقالتيهما من ادارة نادي جعفر الطيار، حيث يروا الاستقالة من جراء جملة من الاشكالات تعيشها ادارة النادي.

ويذكر ان السادة د. العبد العكايلة ومحمد السعود وحمد عواد كانوا قد قدموا استقالتهم في وقت سابق.

لرد زيارة النجف العراقي

## وفد الرماية يغادرنا الى بغداد.. غدا

يغادرنا صباح يوم غد السبت الى بغداد وفد اتحاد الرماية الذي يتالف من فريق نادي الرماية الملكي وفريقي القوات المسلحة والامن العام. وذلك لرد الزيارة الى نادي النجف العراقي. حيث يتضمن برنامج الزيارة اجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع فرق الرماية العراقية بالاضافة الى زيارة بعض المدن العراقية.

هذا ومن المقرر ان يعود الوفد الى عمان يوم الاحد الموافق (١٣) كانون الاول ويترأس الوفد السيد عبده فرج السكرتير الخاص لسمو الامير محمد رئيس الاتحاد.

ويضم الوفد كل من السادة: نزار السعد ومازن الخطيب (اداريين). خالد فرحان (مترجم) راتنكوف يوري (مدرب)، محمد الطراونه (صانع سلاح)، سيف دوافره (اعلامي)، والرماة: د. زياد القسوس. ايمن الحياري، داود جويحان، محمد الخلايلة، عواد هدهود، رافع فهد، محمد سالم، حسام المومني، غازي هليل، ابراهيم الحراحشة، علي عبدالرحمن، احمد موسى، حسين عقلة، علي الفرحات ورائد محمد عاصم الطيلوني ونزار عبدالله.

طائرة صقر العرب ●●

## المحطة يستضيف المشارع اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباريات الدور الثاني لبطولة صقر العرب لكرة الطائرة عندما يلتقي فريقا المحطة والمشارع في اولى مباريات تحديد المراكز من ٥ الى ٧.

المباراة تبدو متكافئة نظرا لتقارب المستوى ويهم كل فريق الابتعاد عن منطقة المركز السابع برغم قرار الاتحاد عدم هبوط اي فريق لهذا الموسم ورفع عدد اندية الاولى الى عشرة فرق.

يمتاز الفريقان بالحماس وهذا من شأنه ان يعطي نوعا من الاثارة على المباراة . اللقاء الاول بين الفريقين في الدور التصنيفي انتهى لصالح للمحطة ولكن لا يعني ان للمشارع سيقبل بتكرار تلك النتيجة.

## نتائج بطولة الشطرنج لتربية الاغوار الشمالية

اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية نتائج مسابقة الشطرنج لمدارس المديرية وذلك على النحو التالي:

● الذكور:
- الاساسية الدنيا صادق قسية/ اليرموك
- الاساسية العليا فادي شلبي/ اليابس الاعدادية
المرحلة الثانوية: ايهم ماجد/ الشونة الشمالية

● الاناث:
- الاساسية الدنيا نداء الكرنز/ الشونة الاعدادية
- الاساسية العليا باسلة جواهرة/ المشارع الثانوية
- المرحلة الثانوية رجاء الخطيب/ اليابس

فوز السلط على عمان باليد

# اليوم الارثوذكسي يسعى للهروب عن طريق اليرموك

## العربي يخشى مفاجأة يخبئها الاهلي

تابع فريق السلط سيره نحو صدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد عندما تغلب على فريق عمان بنتيجة ١٩/٢٧ والشوط الاول ٨/١٣ بعد مباراة جيدة المستوى ظهرت خلالها لمحات فنية من الفريقين.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الرابع حيث تقام مباراتان في قصر الرياضية الاولى في الساعة الخامسة والنصف وتجمع الارثوذكسي مع يرموك الشونة والاخرى وهي الاقوى ويلتقي فيها فريقا العربي والاهلي.

السلط/ ٢٧
عمان/ ١٩

بالرغم من خسارة عمان الا انه قدم عرضا قويا امام فريق السلط المرعب وظهرت النية منذ البداية وكانت ميزة الفريقين هي ثبات التشكيلة مكنتهما من زيادة الانسجام بين اللاعبين.

السلط وكعادته يعطي الدور الاكبر لهجماته عن طريق البوابة الامامية لفريق الخصم بحيث يتولى قطيشات التسديد وفي حالة الدفاع تلعب لياقة اعضاء الفريق دورا كبيرا في سرعة العودة للمواقع الدفاعية وبدا السلط يصر على عدم التفريط ولو بنقطة واحدة من المباراة فتناوب شنيور وقبعين على طبخ الهجمات وظهرت براعة ابو هنطش ومحمد واحمد الهنداوي على الاجنحة والقذ درايكه في حسن التمرير.

قابله عمان باسلوب هجومي جاء في بعض مراحل المباراة على حساب الواجب الدفاعي وبرز حارسه نائل غازي بصد العديد من القذائف ونشط فضل بمعاونة زين والشعلان وامدوا ابو طوق ومحمد حسين والوحدة في الامام وعملوا على تدوير الكرة لمحاولة اقتحام دفاع السلط المتماسك ونفذوا احيانا بواسطة شحدة وابو طوق.

وشهدت بداية الشوط الثاني صحوة مميزة لفريق عمان وعمل على تقليص الفارق وكان بامكانه تغير نتيجة المباراة لكن ضعف لياقته لم تساعد افراده على العودة بسرعة بعد ان اعتمد السلط على المناولات الطويلة كما تنبه لدائرته جيدا وبرز خلالها ادريس بالسقوط مسجلا عدة اهداف.

واشرك عمان عدد من الواعدين امثال رامز السبوعي وعصام مفريش وظهروا بمستوى طيب لتنتهي المباراة بفوز غال للسلط بعد ان قدم عرضا قويا استحق عليه الفوز والصدارة.



● من لقاء السلط وعمان

الارثوذكسي + يرموك ش

● بالتاكيد خسارة اي من الفريقين في هذه المباراة ستصعب من بقائه ضمن اندية الدرجة الاولى لهذا سيلعب كل منهما من اجل الفوز ولا سواه واذا كانت كفة الارثوذكسي هي الارجح قليلا لكن فريق الشونة بدا هذا الموسم باداء متطور لو لعب على نفس الوتيرة طيلة المباراة لتمكن من خطف النقاط الارثوذكسي يميل اداءه احيانا للمزاجية وعدم الجدية لكن افراده يتمتعون بلياقة عالية ويبدو ان خطه الخلفي المكون من المصري والقليان و جميل هو الاقوى لهذا سيحاول دفع بني هاني وتولس على دائرة اليرموك واعطاء دور اكبر لخضر ومؤيد والقصار.

على الجهة الاخرى يدرك اليرموك الخالي رصيده من النقاط ان الفوز ولا غيره سيبقيه في الدرجة الاولى فهو يعتمد على تصويبات ضاربه محمد ابو جابر ونواف والبكار وعلى الدائرة يتحرك نصر بنشاط لكنه يبخل على مروان وحسين في الاجنحة بتزويدهم بالكرات وبالتالي يقلل من فعاليتهما اثناء الهجوم.

العربي + الاهلي

هي مباراة متوقع ان تعمر باللمحات الفنية نظرا لارتفاع المستوى المهاري والبدني لدى الفريقين.

اسلوب الفريقان متقارب الى حد ما وطريقة اللعب واحدة سواء بالدفاع ١/٥ وفي الهجوم ٣/٣ واحيانا ٢/٤.

العربي الذي فقد نقطة ثمينة بتعادله مع السلط سيواجه اليوم ايضا خصما متمكنا يصعب عليه تخطيه بسهولة لكن ميزة العربي في دفاعه المتماسك وتغيره في الهجوم بحيث يعطي موقف الحرية بالحركة ويعتمد كثيرا على القذائف اسماعيل وربما يفقد صانع العابه البحيري لكن قد يعود موفق للبناء من الخلف وتغذية شقيقه جمال على الدائرة.

وهناك حسن بني هاني في الميمنة وقد يشرك الواعد بهاء فتح الله في الميسرة وهناك في الخط الخلفي يبقى الهيلجنة والشخشير وباسم يتحركون حسب متطلبات المباراة.

ايضا فريق الاهلي المتطور لن يقبل بان يكون لقمة سهلة الهضم فلديه مجموعة متجانسة يعتمد على قيادة عاطف وتسديد المميز محمد طه والعمارشة وفي الامام هناك الزعبي والحمود وعيسى وموسى مما يميزه سرعة الانطلاق من حالة استحواذه على الكرة بالمناولات الطويلة والتي ترهق خصمه. عموما يطغى الطابع المميز على لقاءات العربي والاهلي المنتظر.

# اليوم ختام بطولة القائد للجودو

انطلقت بعد ظهر امس بطولة القائد للجودو بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك والتي تنظمها الاتحاد الاردني للجودو ويشرف عليها الكوادر الفنية العاملة في الاتحاد وقد حضر التصفيات التمهيدية رئيس الاتحاد الشريف علي ابو العصام واعضاء الاتحاد في القاعة الهاشمية.

وقد شارك في هذه البطولة ٥٠ خمسون لاعبا يمثلون الاندية والهيئات المنتسبة للاتحاد وكان عدد المشاركين الناشئين ١٥ لاعبا وللمشاركين رجال ٣٥ لاعبا وكانت النتائج كالتالي: -

● ناشئين تحت ١٦ سنة
- وزن تحت ٤٠ كغم
وصل الى النهائيات فادي سعيد ،مركز النبراس، وجمال الشيشاني ،مركز النبراس، وفاز بالمركز الثالث فهد سعيد ،مركز النبراس، ومحمد صبري ،النبراس، وفاز بالمركز الثالث نائر قبري ،مكة، ومحمد اسماعيل.

● وزن فوق ٦٠ كغم.
وصل الى النهائيات محمد مصطفى ،مكة، ولحمد محمد موسى وفاز بالمركز الثالث اشرف عواد ومحمد علي عثمان ،مكة،.

● الرجال فوق ١٩ سنة
- تحت ٦٠ كغم
وصل الى النهائيات عبد الجليل جمعة (الشرطة) وسليمان القويري (الشرطة) وفاز بالمركز الثالث خالد عبد النبي (الشرطة) ونائر يوسف ،مكة،.

- تحت ٦٥ كغم
وصل الى النهائيات اشرف سليم ،الشرطة، وعبد الوهاب العبادي ،الشرطة، وفاز بالمركز الثالث حماد هملش وايهاب نسيم.

- تحت ٧١ كغم
وصل الى النهائيات اسامة راشد عطية ومحمد عرعر ،شوتوكان / اربد، وفاز بالمركز الثالث محمد سعدي محمد سعد،الشرطة، وعصام محمد (الشرطة)

- تحت ٧٨ كغم
وصل الى النهائيات عبد الله الطوباسي (الشرطة) ونزار اللبدي (الجامعة الاردنية) وفاز بالمركز الثالث حمد رزق (الشرطة) ومحمد خليل (الشرطة).

- تحت ٨٦ كغم
وصل الى النهائيات خالد محمد ملكاوي (الشرطة) وعبد الله دهنان (الشرطة) وفاز بالمركز الثالث ناصر علي جابر (كلية الخوارزمي).

- تحت ٩٥ كغم
وصل الى النهائيات عز الدين فتحي ،شوتوكان / اربد، وعبد الله حسين نوري (الشرطة) وفاز بالمركز الثالث محمود موسى محمود.

- فوق ٩٥ كغم
وصل الى النهائيات وليد سعيد (الشرطة) ومنير عبد الفتاح (الشوتوكان / اربد، وفاز بالمركز الثالث محمد عزت عبد اللطيف (فردي) واسامة بركات ،مكة،.

وستبدأ بالساعة الثانية من بعد ظهر اليوم التصفيات النهائية وتتويج الابطال برعاية رئيس الاتحاد الشريف علي ابو العصام يتم بعدها لاختيار عناصر للمنتخب الوطني لهذه اللعبة.

## الان . بي . ايه

فيما يلي نتائج مباريات دوري للرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي.

بورتلاند تريل بليزرز ١١٢، انديانا بيسرز ١٠٣، نيو جيرزي نيتس ١٢٢، اتلانتا هوكس ١١٥، سان انتونيو سبيرز ٩٨، فيلادلفيا ٨٢، بوسطن سيلتكس ١٠١، شيكاغو ، سبولز ٩٦، ميلووكي باكس ١٠٠، ميامي هيت ٩٧، تشارلوت هورنتس ١١١،

## سلة ٢٢ سنة

# الأهلي والارثوذكسي يتسابقان نحو البطولة

تسابق فريقا الاهلي والارثوذكسي ليلة امس نحو بطولة فئة ٢٢ سنة لكرة السلة وذلك ضمن مباريات المرحلة الثالثة والاخيرة في عمر هذه البطولة حيث تمكن الارثوذكسي للتصدر مؤقتا من الفوز وبفارق جيد على فريق الحسين اربد ٨٢/١٠٥ وبذلك فقد فريق الحسين اربد فرصته الاخيرة للتنافس على البطولة او مراكزها الثلاث الاولى وتقدم الارثوذكسي خطوة نحو البطولة.

في حين استطاع الاهلي وبصعوبة من الفوز على فريق الجليل ٦٠/٦٥ في مباراة مثيرة طيلة دقائقها وما صاحبها من شغب ومحاولة للاعتداء على احد حكمي المباراة من جمهور الجليل الذي خرج غاضبا من التحكيم ونتيجة المباراة خاصة وان الجليل سبق له الفوز على الاهلي في اربد بفارق كبير وبنتيجة ٣٩/٧١ !!

الارثوذكسي × الحسين اربد

| | |
|---|---|
| ١٠٥ | ٨٢ |

كرر الارثوذكسي ليلة امس سيناريو مباراته الاولى مع فريق الحسين اربد حين تمكن من الفوز عليه بفارق ٢٣ نقطة بالتمام والكمال وقد سبق له ان فاز عليه ٩٠-٧٠ في الدور الثاني وبهذه النتيجة تمكن منتصر ابو الطيب وزياد وجان ورائد ومصطفى ورفاقهم من حجز مقعد على منصة التتويج وبانتظار ما ستسفر عنه مبارياتهم القادمة غدا مع الجليل ويوم الاثنين القادم مع الاهلي

فريق الحسين اربد استسلم ومع تقدم الارثوذكسي عليه حاول ان يقلل من فارق النقاط.

الاهلي × الجليل

| | |
|---|---|
| ٦٥ | ٦٠ |

كما توقعت الدستور فان الفوز الذي حققه الاهلي على غريمه الازلي الارثوذكسي قبل يومين اعطاه دفعة قوية للفوز على الجليل رغم خسارته في اربد ٣٩/٧٩ وسط دهشة كل من سمع نتيجة المباراة او تابعها في اربد!!

الجليل بقيادة رائد جابر تمكن منذ البداية من التقدم ٢/٨ وبقي متقدما حتى منتصف الشوط حين اشرك المدرب زيد الخص فسجل ثلاث مرات متتالية ليتقدم الاهلي لاول مرة ١٨/١٩ ويبقى التعادل مسيطرا حتى استطاع وليد ورامز وتامر من التسجيل تباعا ليخرج الاهلي متقدما بالشوط الاول ٢٦/٣٥

الدقائق الاولى من الشوط الثاني مكرر عن الشوط الاول فقد تقدم الجليل ٤١/٤٧ بفضل رائد وعمر وهشام البربري الا ان الاهلي تمكن من تقليص وبقيت النتيجة تراوح بين الفريقين حتى تمكن الاهلي من التقدم في نهاية الثواني الاخيرة ٦٠/٦٣ والفريق الجليل رميات يفشل في احرازها ويصوب رائد جابر لتسجيل ٣ نقاط والساعة تشير الى بقاء ١١ ثانية على النهاية فيتسلم الكرة وليد بدران ومن رمية ورمية نتيجة خطأ شخصي يسجل وليد نقطتين لتصبح النتيجة في نهاية المباراة ٦٠/٦٥

وبهذه النتيجة يبتعد الجليل مؤقتا للمركز الثالث ويصبح الاهلي بالمركز الثاني مؤقتا...

## الطراونة التقى منتخب التنس

عقد السيد عادل الطراونة امين سر الاتحاد ورئيس لجنة كاس ديفيز اجتماعا يوم الاربعاء الماضي مع اللاعبين هاني العلي، عماد ابو حمدة، صالح بشناق وفارس العزوني وللمدربين يوسف العريبي، علي حسين، وخلف سلامة مدرب اللياقة، وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة وهم السيد طلال ماهر والدكتور روشن الايراني والسيد جمال نعناع والسيد ماهر التل مدير الاتحاد.

رحب السيد عادل الطراونة بالحضور الكرام وركز على اهمية لقاء الاردن مع ايران ضمن تصفيات كأس ديفيز وعلى اهمية التزام اللاعبين باوقات التدريب وبذل اقصى ما عندهم للفوز وانجاح هذه البطولة. وقد رحب من المدربين بوضع برنامج مكثف للتدريب. وسوف يتم توجيه دعوات للاتحادات العربية المجاورة لزيارة الاردن للاحتكاك بمنتخبنا للتدريب ومخاطبة الاتحاد الدولي لارسال نتائج الفريق الايراني في تصفيات كأس ديفيز لعامي ١٩٩١ و١٩٩٢ لتقييم مستواهم. وسيقوم الاتحاد بتزويد اللاعبين بالكرات وشد المضارب وصالة قصر الرياضة للتدريب. ويقوم الاتحاد الان بتدريب الناشئين الخمسة وهم مروان حنانيا خالد دفاع، احمد الحديد، ثروة التيمي، وغيث النشاشيبي وتم اضافة لاعبين جدد للتوسيع قاعدة الناشئين ورفع مستوى اللعبة وهم فارس حداد، شادي الخضري، الياس العوار، زيد الصباغ، بهجت الحمصي ومحمد الشقير ونصر بدر. ويقوم الاتحاد بتدريبهم ثلاث ايام في الاسبوع.

## نتائج سباق الضاحية لمدارس تربية الضواحي

توج السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لضواحي عمان. بطلات سباق اختراق الضاحية السنوي لمدارس المرحلتين الاساسية والثانوية/ بنات.

بحضور د. عبد ياسين المدير الفني وجانب من اهالي منطقة ام بطمة واولياء امور الطالبات. حيث بلغت مسافة السباق (٤) كم للثانوي و (٣) كم للاساسي وجاءت النتائج على النحو التالي:

● المرحلة الاساسية

- الاولى: حنان الجبور/ ام بطمة
- الثانية: عليان فهد/ ام قصير
- الثالثة: فردوس خلف/ العال الثانوية
- الرابعة: سميرة محمد/ الذهيبة الغربية
- الخامسة: عفاف كامل/ عراق الامير

هذا وفازت مدرسة ام قصير الاساسية ببطولة الفردي وجمعت (٨٠) نقطة. وجاءت مدرسة العال في المركز الثاني وجمعت (١٢٤) نقطة.

● المرحلة الثانوية:

- الاولى: الهام عارف/ العال
- الثانية: ناهية المساعفة/ الروضة
- الثالثة: كفا توفيق/ العال
- الرابعة: وفاء المساعفة/ الروضة
- الخامسة: نسرين محمد/ ام عمارة

وفازت مدرسة الروضة الثانوية ببطولة الفرق وجمعت (٣٩) نقطة، تلتها مدرسة ام البساتين بالمركز الثاني وجمعت (٤٨) نقطة.

## عريضة توج الفائزين

توج السيد عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين يوم امس الفائزين بالمراكز الاولى لبطولة السباحة التصنيفية السنوية لنادي المدينة.

والتي انهت فعالياتها الختامية في المسبح الشتوي بمدينة الحسين بحضور اعضاء لجنة السباحة وجانب من اهالي السباحين.

# الوزني يحتكر قمة بطولة السباحة التصنيفية

السباح المميز علي الوزني واصل احتكاره لقمة البطولة بعد منافسة مثيرة مع شقيقه عامر، حيث تصدر على زعامة سباقات ٣٠ اشواط حرة، ٣ صدر، ٣ فراشة، ٤ فردي متنوع،. وحل

ثانيا في السباق الخامس ،شوطين ظهر، الذي ظفر به عامر، فيما كان الاخير يحتكر المركز الثاني في السباقات الاربعة الاخرى، وسجل الثلاثي ،رامي واياد قاقيش ولؤي ماضي، تنافسا قويا للظفر بالمركز الثالث الذي كان من نصيب رامي قاقيش..





● عريضة تقدم الكأس للوزني

● الترتيب النهائي:

- الاول، علي الوزني ،٩٨٠، نقطة
- الثاني، عامر الوزني ،٩٢٠، نقطة
- الثالث، رامي قاقيش ،٨١٠، نقطة
- الرابع، لؤي ماضي ،٨٠٠، نقطة
- الخامس، اياد قاقيش ،٧٩٠، نقطة

وكان قد اقيم على هامش البطولة ٨٠، سباقات لمتتالية جاءت نتائجها على النحو التالي:

- شوط حرة ١٢٠ سنة ،، علاء الوزني، لؤي حقي، علي الفقيه
- شوط صدر ١٠٠ سنوات ،، سعد الناصر، موسى كشك، علي الناصر
- شوط حرة ١٢٠ سنة ،، ميس ملحس، مي سلامة، راما القاضي.
- ٤ اشواط فردي ١٢٠ سنة ،، علاء الوزني، علي الفقيه، فارس الناصر
- شوط حرة ١٠٠ سنوات ،، احمد ملحس ، موسى كشك، سعد الناصر
- اشواط فراشة ١٢٠ سنة ،، علاء الوزني ، عيسى وجيه، فارس الناصر
- شوط حرة ١٠٠ سنوات ،، شيرين حسين، تانا القاضي، ربى عابورة
- شوط ظهر ١٢٠ سنة ،، ميس ملحس، راما القاضي، مي سلامة

كرة سلة

# اليوم تنطلق سلة الثانية بمشاركة ٩ فرق

● كتب رزق المصري

تنطلق الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم احداث بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية بمشاركة تسعة فرق تمثل اندية، الاشرفية - الكرك العائدين من اندية الدرجة الاولى، يرموك عمان - غزة هاشم، عنجرة، الحصن، المفرق، الكاثوليكي، الوفاق. ويغيب عن هذه البطولة فريق سحاب الذي ظهر بمستوى جيد خلال الموسم الماضي.

وستقام مباريات هذه البطولة على ملاعب الاهلي - الارثوذكسي مدينة الحسن باربد وصالة جامعة مؤتة بالكرك.

تقام البطولة على نظام الدوري المجزأ من مرة واحدة بحيث تلعب كافة الفرق مع بعضها البعض ليصعد لاندية الدرجة الاولى فريقان بدل الفريقين اللذين سيهبطان من اندية الدرجة الاولى لهذا الموسم (احداث هذه البطولة تبدأ في ١٢/٤ وتستمر حتى ١٩٩٢/١٢/٢٣.

## حول الفرق المشاركة

الاشرفية

سبق له ان صعد في العام قبل الماضي لاندية الدرجة الاولى لاول مرة ولعب بموسم ١٩٩١ في اندية الدرجة الاولى ورغم انه قدم مستوى متوسط باندية الدرجة الثانية الا انه تعرض الى هزائم كبيرة بالدرجة الاولى.

الكرك:

ممثل منطقة الجنوب - يملك الفريق عددا من اللاعبين الواعدين عاد بالعام الماضي للدرجة الثانية بعد صعوده لاول مرة للدرجة الاولى عام ١٩٩٠ انضم للفريق عدد من اللاعبين الذين يدرسون في جامعة مؤتة.

يرموك عمان:

سبق ان لعب الفريق باندية الدرجة الاولى منذ سنوات ويحاول الفريق سنويا ان يصعد للدرجة الاولى - غاب عن بطولات الاتحاد عدد من السنوات وهو يعود من جديد لاسرة كرة السلة لمحاولة الصعود لاندية الدرجة الاولى.

غزة هاشم:

ظهر الفريق باحسن مستواه عام ١٩٨٩ ولم يتمكن من الصعود في ذلك الوقت بسبب صعود فريقي الجزيرة والاردن الى اندية الدرجة الاولى - ربما يؤثر على مستواه او غيابه عن البطولة الاستقالة الجماعية لعدد من اعضاء الادارة وعددهم ٥ اعضاء.

عنجرة:

فريق حديث العهد ومعظم عناصره من الشباب وقد شارك باسرة الاتحاد الاردني لكرة السلة حديثا.

الحصن:

يشارك الفريق لاول مرة في اندية الدرجة الثانية معظم لاعبيه من الشباب وقد شارك الفريق في بطولة تحت ٢٢ سنة.

المفرق:

من اقدم الفرق في اندية الدرجة الثانية وقد صعد اكثر من مرة لاندية الدرجة الاولى وعاد من جديد بالعام الذي يليه لاندية الدرجة الثانية بسبب عدم ديمومة عناصره وغيابهم عن مباريات الفريق.

فريق المفرق لكرة السلة

الكاثوليكي:

رغم وجود الفريق في عمان وقربه من ملعب الاتحاد الا ان الفريق يعاني من الاحتياط في صفوفه صعد للدرجة الاولى وعاد من جديد لاندية الدرجة الثانية.

الوفاق:

فريق حديث العهد - شارك في بطولة ٢٢ سنة وظهر بمستوى طيب يؤهله ان يكون من الفرق للمنافسة للصعود للدرجة الاولى.

## مباريات اليوم

● الاشرفية × اليرموك

تقام المباراة الساعة الرابعة في صالة النادي الاهلي.

● غزة هاشم × عنجرة

تقام المباراة الساعة الرابعة في صالة مدينة الحسن باربد.

● الحصن × المفرق

تقام المباراة الساعة الخامسة والنصف في صالة مدينة الحسن باربد.

● الكاثوليكي × الوفاق

تقام المباراة الساعة الخامسة والنصف في صالة النادي الاهلي.

# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

## أفكار ورسومات القراء




### من هو الفائز؟!

ما عليك اخي القارىء سوى ان ترسل لنا بترشيح احدى رسومات هذه الصفحة وتفوز بجائزة من جائزتين مخصصتين للقراء قيمة الواحدة منهما خمسة دنانير.

فاز بجائزة الترشيح من الاخوة والاخوات القراء:
سلام سامي محمد عربيات
سميرة نظمي ذياب

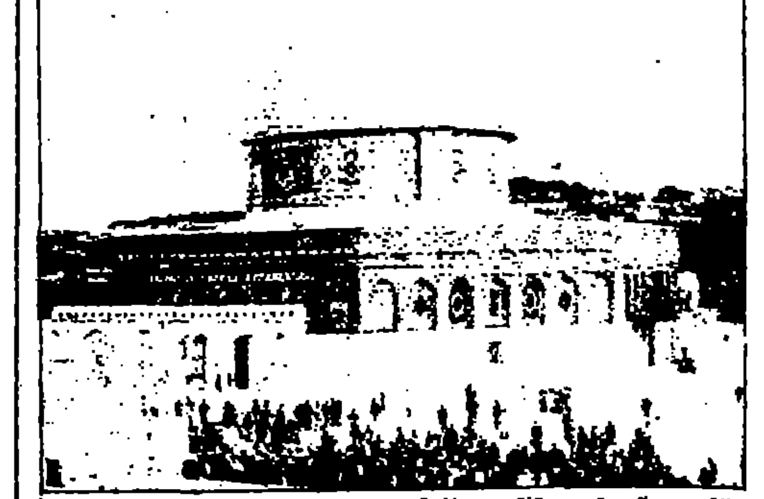
فاز بجائزة الاسبوع الفنان عمار دويكات

نرجو من الفائزين مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جوائزهم.

رسالة الدستور من داخل الارض المحتلة

## ثالث عملية ترميم لقبة الصخرة يقوم بها الهاشميون

# بدء التحضيرات وتجهيز المواد لكسوة القبة



القدس ـ الدستور ـ تنتصب رافعة ضخمة قرب قبة الصخرة المشرفة من الجهة الشمالية، ويجلس مهندسون بريطانيون في حجرات من الصفيح اقيمت على عجل حول الرافعة، وامامهم خرائط ورسومات للمرحلة التحضيرية لعملية ترميم القبة المشرفة والتي تبرع بكافة تكاليفها جلالة الملك الحسين في ثالث عملية ترميم للحرم القدسي يقوم بها الهاشميون منذ العشرينات.

وفي حجرة ملاصقة لحجرة المهندسين جلس عامل فني على (سقالة) صغيرة يحفر في الجبس نافذة للمسجد الاقصى ولخرى للحرم الابراهيمي في الخليل والعامل الشاب هو بشير موسى للوسوس الذي ورث هذه المهنة الفنية النادرة عن والده الذي تعلمها على يدي المرحوم داود عابدين الذي نقلها بدوره عن الاتراك الذين اشتهروا بهذا الفن، وقبل ان اسأله عن عمله قال موضحا ان ما يقوم به لا يخص الصخرة المشرفة بل الحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى، وتنهد ،ولكن رغم ندرة هذه المهنة في البلاد الا اننا نعامل كعامل مياومة،، وتدخل رجل مسن يدعى عصام اسماعيل البرغوثي وقال، ،ليس هناك تقدير لمهنتنا،، واشار بشير الى صورة له اثناء عمله في نافذة لضريح المغفور له الشريف الحسين بن علي وقال بافتخار انه انجز ذلك العمل، واثناء الحديث كان بعض السياح يتوقفون ويحدقون في مهارة العاملين اثناء عملهما التراثي الذي يتم باليد وبأدوات قديمة.

ويذكر في هذا الصدد ان الحاجة الى هذه المهارات برزت منذ حريق المسجد الاقصى في العام ١٩٦٩ حيث استعانت لجنة الاعمار بمهارات محلية للقيام بأعمال الترميم.. ويقول مهندس لجنة الاعمار عصام عواد انه صار لدينا مهارات من هذا النوع اكتسبوا الخبرة على مدى سنوات طويلة سواء في عملية التكسية بالرصاص والتذهيب والزخرفة والحفر في الجبس والحفر النافر.. الخ وبالتالي فان اية عمليات ترميم ذات طابع فني تجد من يقوم بها محليا.

ويشرح المهندس عواد التحضيرات الجارية للمرحلة الاولى من عملية ترميم قبة الصخرة المشرفة ويقول اننا ما زلنا في مرحلة لحضار المعدات حيث انتصبت رافعة وهناك رافعة اخرى سيجري تركيبها قريبا ثم تتبعها عملية بناء ،السقالات، استعدادا لكسوة القبة بالنحاس المذهب وهذه العملية بالطبع ستتم بعد انتهاء موسم الامطار في شهر نيسان المقبل، وستليها مرحلة ترميم الاروقة ثم تركيب نظام انذار وحول ما ذكره مدير الشركة المنفذة للمشروع من ان عملية الترميم قد تنتهي قبل الموعد المقرر لها، قال المهندس عواد ان هذا ممكن خاصة وان الاوروبيين لديهم خبرة طويلة في هذا المجال.

## شهداء في زنازين الاحتلال

# ٢١ معتقلا استشهدوا منذ بداية الانتفاضة

• والدة الشهيد حسين عبيدات ترفع علامة النصر (وسط الصورة)

• زوجة الشهيد عكاوي مع طفلها (على يمين الصورة)

الضفة الغربية ـ الدستور ـ كان موكب الشهيد مصطفى عبيدات يشق طريقه نحو المقبرة في جبل المكبر القريب من القدس، عندما وصلت سيارة اسعاف تقل جثمان ابن عمه حسين عبيدات ٢٢ سنة الذي استشهد اثناء اضرابه عن الطعام في سجن عسقلان يوم ١٩٩٢/١٠/١٤. وكان مصطفى قد اصيب برصاصة اطلقها عليه جندي اسرائيلي في شارع صلاح الدين في القدس اثناء مظاهرة نسائية جرت تضامنا مع المعتقلين المضربين في السجون الاسرائيلية.

فعندما قذف الجنود قنبلة غاز نحو النساء المسنات التقطها مصطفى الذي عرف بقوته الجسمانية والقاها بعيدا، فهجم عليه عدد من الجنود وانهالوا عليه ضربا ببنادقهم واطلق عليه احدهم رصاصة عن بعد ٤٠ سنتيمترا فتوفي متأثرا بجراحه بعد اسبوع من اصابته وشيع جثمانه مع جثمان ابن عمه الذي سبقه بأيام لكن سلطات الاحتلال عادة ترفض تسليم جثمان من يستشهد في السجون او اقبية التحقيق الا بعد مرور ايام على استشهاده.

ويعتبر حسين عبيدات الذي كان يقضي عقوبة سجن خمس سنوات لانتمائه الى الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية سادس فلسطيني يفارق الحياة في السجون او في اقبية التحقيق الاسرائيلية.

وكان الطالب حازم عيد من البيرة قد توفي في زنازين سجن الخليل في تموز الماضي وادعت سلطات الاحتلال انه انتحر الا ان شقيقه ابراهيم ينفي ذلك ويقول ان سلطات الاحتلال اعتقلت حازم في ١٩٩٢/٦/٢١ ولم تعلن شيئا عن سبب اعتقاله وقبل استشهاده بأربعة ايام زاره محاميه وكان بصحة جيدة ويحمل شقيقه المخابرات الاسرائيلية مسؤولية قتله لأنها تنفذ عملية القتل العمد بحق الذين يصمدون في التحقيق.

وفي وقت سابق من هذا العام توفي الشاب سمير عمر من غزة بعد الافراج عنه حيث خرج من الاعتقال وهو في حالة صحية مترديه بعد تعرضه للتعذيب الشديد لمدة تسعة ايام، وهددته سلطات الاحتلال بأنها ستشيع عنه انه عميل اذا لم يعترف، والغريب ان سلطات الاحتلال لا تفرج عن احد الا بعد مرور ١٨ يوما الا انها افرجت عن سمير بعد تسعة ايام وذلك لتردي حالته الصحية ربما لتركه يموت خارج الزنازين، ويقول والده انه وجد ابنه في حالة غيبوبة وحاول مساعدته عن طريق التنفس الاصطناعي ريثما يتم نقله الى اوالمستشفى وبعد وصوله الى مستشفى الشفاء بدقائق توفي، وقال والده يوم استشهاده للحاكم العسكري الاسرائيلي انا اتهمكم بقتل ابني. فتم اعتقاله طوال النهار ولم يشارك في تشييعالجثمان، وافرج عنه بعد توقيعه على كفالة مالية بألفي دولار ولم ينفذ طبيب للتشريح جورجان باليفراد الذي انتدبته عائلة

## العكاوي.. مناضل قتلوه تحت التعذيب... ولحق به ابنه الجنين بعد أيام

## بركات.. الذي استشهد في اليوم المقرر لزواجه.. كان مسجونا في قبو بارد..

سمير لتشريح جثمان ابنها ان المعاملة السيئة التي تعرض لها داخل الزنازين مثل الشبح والتعليق والضرب وحرمانه من النوم والاكل لساعات طويلة وتعرضه لحالات تبريد ثم تعريضه لدرجات حرارة مرتفعة، كل ذلك ادى الى صدمة.

### قتلوه مع ابنه الجنين!

وفي القدس ما زالت عائلة الشهيد مصطفى العكاوي تنتظر نتائج تشريح جثمان ابنها من الطبيب الامريكي الذي انتدبته بالرغم من مرور تسعة اشهر على استشهاده في زنازين سجن الخليل اثناء التحقيق معه وتصف سمر زوجة الشهيد مصطفى ليلة اعتقاله بقولها انه في الساعة الواحدة والربع ليلا سمعت وزوجها ضجة وما ان نزلا عن سريرهما حتى باغتتهما مجموعة من الجنود داخل البيت توجهوا الى زوجها وامسكوه من عنقه واقتادوه الى غرفة الصالون وبقي عندها ضابط مخابرات قال لها انها ستسكن عند اهلها ولن يبق لها من حبيب سوى ابنها عبدالله الذي سترعاه وتربيه وليس والده لأن كل طباخ بيطبخ طبخة بيأكلها.. ومصطفى سيأكل ما طبخ..

ولم تفهم سمر مغزى هذه العبارة في حينه الا عند وصول نبأ استشهاده حيث ادركت ان زوجها كان مستهدفا.

وتضيف ان طريقة اقتحام المخابرات والجنود للبيت كانت غريبة فلم تسمع اصوات سيارات او اي ضجيج حتى كلب الحراسة لم ينبح وربما خدره الجنود قبل الاقتحام..

وتقول سمر ان ابواب منزلها الخارجية والداخلية وعددها خمسة وهي من الحديد تم تفجيرها في أن واحد حيث سمعت ضجيجا ثم رأت الجنود امامها في غرفة النوم، وتسترسل سمر في حديثها وتقول كنت لحقد على الاحتلال بشكل عام اما الآن فحقدي كبير.. عندما ينظر ابني الى صورة والده ويقول بابا يتحسس الوجه في الصورة وعندما لا يجد شيئا حيا يغضب ويحاول تمزيق الصورة. ان ابني لا يعرف شيئا عن الموت والحياة لكني سأعلمه سأقول له الحقيقة سأروي له كيف قتلوا والده، ولم تستطع سمر ان تمنع دموعها التي انسكبت على خديها وتقول .لقد قتلوا اثنين. زوجي وجنيني فقد كنت حاملا في الشهر الخامس الا ان الجنين توفي من شدة الضغط النفسي علي بعد وفاة زوجي.

كان مصطفى العكاوي يعمل بائعا للادوية واعتقل من منزله في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ وبعد اسبوعين من اعتقاله توفي في سجن الخليل نتيجة اصابته بنوبة قلبية بفعل التعذيب. وقال القاضي العسكري الاسرائيلي للمحامية ليئا تسيمل في جلسة للمحكمة عقدت بتاريخ ٣ شباط ١٩٩٢ ان العكاوي اشتكى له من تعرضه للتعذيب اثناء التحقيق وكشف له عن اصابات وكدمات في ذراعيه وكتفيه ولم يسمح للمحامية بالحديث معه او مقابلته حتى اثناء احضاره الى المحكمة لتمديد اعتقاله لمدة ٨ ايام اخرى وطلب القاضي عرضه على طبيب السجن، لكن العكاوي توفي بعد ١٢ ساعة من تمديد اعتقاله ولم يتم عرضه على الطبيب. وشارك في تشريح جثمانه الطبيب الشرعي الامريكي ميخائيل بادن من منظمة (اطباء من اجل حقوق الانسان) ومقرها مدينة بوسطن، واعترفت السلطات الاسرائيلية للطبيب ان العكاوي امضى اخر ليلة من حياته اي سبع ساعات ونصف الساعة في ممر بارد درجة حرارته صفر مئوية وكانت يداه مقيدتان ورأسه مغطى بكيس وامضى بعدها ساعتين في التحقيق وبعد ظهور علامات النوبة القلبية عليه قام ممرض بفحصه واجبره على صعود سلم مرتين ثم وضع في خزانة ضيقة تستخدم للتعذيب وبعدها اغمي عليه وفارق الحياة.

وفي مؤتمر صحفي عقد في نيويورك في ١٢ شباط قال الدكتور بادن ان وفاة العكاوي نتجت عن الضغط النفسي والاعياء الجسدي ودرجات الحرارة المنخفضة التي تعرض لها وقال الدكتور روبرت كريشنر ان وفاة العكاوي هي مثال مأساوي للسياسات الاسرائيلية التي تسمح باستخدام ضغط جسدي .معتدل. وهذه السياسة ما هي الا بديل للتعذيب الرسمي المحظور.

### استشهد يوم عقد قرانه

لو درت في الجبال لا تلوموني.. لو جننت ما حدا يعتب علي، يوم السبت كان عقد قرانه عزمنا اهل البلد.. قتلوا فرحي قتلوا ابني.. كان (عريس) وقالوا انه توفي بنوبة ربو) هكذا كانت تتحدث ام مصطفى بركات الذي استشهد في زنازين سجن طولكرم في اب الماضي.. وترفض خطيبته الحديث او التقاط صور لها وهي ابنة التاسعة عشرة وتتساءل لماذا تسالونني عن حالي ولماذا التصوير؟.. كان .يجب ان اتصور في حفل خطبتي وليس وأنا ارملة بدون خطيب، حلمت ان البس فستان الخطبة، اتفقت مع مصطفى ان يحضر فرقة غنائية لأننا سنحتفل بمناسبتين خطبتنا وتخرجه، وكان مصطفى مطلوبا لمراجعة للحكم العسكري، وقال لخطيبته قبل ذهابه احضري معي لأننا لو سجنا سنكون معا، كان اهله متأكدين انه ذهب للمراجعة وسيعود ولذلك لم يؤجل تاريخ قراءة الفاتحة وخطبته في ذلك اليوم ٢ اب يوم استدعائه للحكم العسكري.. وذهب في الصباح ولم يعد، قرأ اهله فاتحة الخطبة بدونه وانتظروا عودته في صباح اليوم التالي ولم يعد.. وتقول والدته (لقد احضر بدلة الخطبة لعروسه من عمان مع ثوب تخرجه كان يود ان يكون عريسا وها هو عريس لفلسطين والناس تقدم لنا التهاني على تخرجه وشهادته.. شهادته الجامعية وشهادته في سبيل الله).

كان مصطفى بركات وعمره ٢٤ سنة قد عاد من عمان بعد ان درس الديكور في احدى الكليات المتوسطة، بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٩ برفقة والدته التي ذهبت لتحضر حفل تخرجه، وعلى الجسر اعطي الأمر له لمراجعة الحكم العسكري في طولكرم بتاريخ ٨/٢، وعندما ذهب للمراجعة طلبوا منه العودة في اليوم التالي وذهب في صباح ذلك اليوم ولم يعد، وعندما ذهبت والدته لتسأل عنه ابلغوها بأنه سيعود لوحده، وفي الثامنة من مساء ذلك اليوم حضر رئيس بلدية عنبتا وطلب من ابو مصطفى مرافقته الى مقر الحكم العسكري في طولكرم وهناك ابلغه الحاكم العسكري ان ابنه توفي جراء نوبة ربو.. فانفجر الأب صارخا، .لقد قتلتم ابني،.

المحامية ليئا تسيمل وهي عضو في اللجنة المناهضة للتعذيب قالت، .ان جهاز المخابرات مسؤول عن موت الفلسطينيين في السجون، واعتبرت تسيمل ان اللجنة الاسرائيلية التي سمحت باستخدام ضغط نفسي .معتدل. ضد المعتقلين شرعت واعطت الصبغة القانونية للتعذيب، واشارت الى انه منذ بداية الانتفاضة استشهد ٢١ معتقلا في المعتقلات الاسرائيلية.



### اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة اعادة للمرة الثالثة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق واصحاب للواسير الخرسانية والراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١٢/٥ وحسب الشروط التالية،

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٢/٥
٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/١٢/٦
٣ ـ ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تأمين للدخول فيه.

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة الكفالة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ع/١٣٦/٩٢ | تقديم وتوريد مواسير عبارات خرسانيةمن مختلف الاقطار لمحطات الصيانة في الجيزة والحسينيه | ١٠٠٠ دينار | ١٥ دينار |

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس يوسف الغزاوي



### لقبي المواطنة:

ان ترك حنفيات المياه مفتوحة اثناء التنظيف او الجلي او بعده يهدر ماء كثيرا انت بحاجة اليه.

ان ٥٪ من المياه المستخدمة في منزلك هي للشرب والطهي فقط اما الباقي فيمكنك ترشيده فساهم في منع هذا الاستنزاف الكبير.

٤٥٪ المرافق الصحية والحدائق
٣٠٪ للاستحمام
٢٪ تنظيف وغسيل.

### فقد شهادة اسهم

اعلن انا المساهم يلسين محمد صالح ابوشهاب عن فقد شهادة اسهمي الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية تحت رقم ٤ ـ ٣١٨٥٧ وعدد الاسهم اربعون سهما وارقامها ٤٧٢٩٩٢٢ ـ ٤٧٢٩٩٦١.

يرجى ممن يعثر عليها ان يعيدها الى مكتب الشركة جبل عمان/ الدوار الاول/ شارع ابوبكر الصديق عمان وله جزيل الشكر.

محكمة الحقوق بداية عمان
القاضي: منصور الحديدي
رقم الدعوى ٩٢/١٦٩٧

### مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته رفيق محمد خضر ابو سليمان/ مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ٩٢/١٢/١٣ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليه نبيه فوزي سعيد مفلح وكيله المحامي فائق زيادين.



### اعلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادتين ٢٠، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ص/١٢/٣/٢١ ـ ١٧ تاريخ ١٩٩٢/٩/١٣ قررت ايداع اعلان مخطط لحداث شارع ضمن الحوض رقم (٦) من اراضي صافوط وحسب الكروكي المرفق والمعد من قبل مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة/ البلقاء للاعتراض لمدة شهرين لدى سكرتير اللجنة اللوائية لمحافظة البلقاء وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة اللوائية خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

عبد القطارنة
محافظ البلقاء
رئيس اللجنة اللوائية

### اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦م، ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٨٧٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٧م الموافقة على الغاء الطريق المارة بين القطعتين ذوات الارقام (٢٤٧، ٢٧٥) ضمن حوض رقم (٥) بعد ان اعلن للاعتراض بموجب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم (١/١٨٥) تاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢م وذلك في بلدة مرج الحمام وحسب المخطط التعديلي رقم (٣) تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٥م ووضعه موضع التنفيذ.

المهندس سعد هايل السرور
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة/ بالوكالة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

### شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشيرة الرحابنه في محافظة اربد بالشكر والعرفان الى

### عشيرة المريشيد المناصير الكرام

### ام عبهرة وادي الحمام

على كرمهم العربي الاصيل بتسامحهم وتنازلهم عن كافة حقوقهم العشائرية والقضائية اكراما لله ولرسوله الكريم بخصوص الحادث المؤسف الذي اودى بحياة المرحوم مفضي سعد المريشيد. ويخصون بالشكر الافاضل السادة فلاح السلامة المريشيد وابراهيم محمد المريشيد ومحمود حسين المريشيد وصالح سليمان مريشيد وسعد العلي مريشيد وكافة ابناء عشيرة المريشيد الكرام لاستقبالهم الجاهة الكريمة في ديوانهم في ام عبهرة ولما ابدوه من كرم وتسامح ونبل المشاعر العربية الاصيلة. كما ونتقدم بالشكر الى العميد الركن سليمان عبدالكريم المناصير وكافة شيوخ ووجهاء عشائر المناصير لاسهامهم في اصلاح ذات البين. كما ونتقدم بالشكر والامتنان للجاهة الكريمة الممثلة في سعادة النائب الشيخ عبدالرحيم العكور والسادة الاكارم محمود راجي العزام والشيخ عواد السعد العمري والشيخ ناصر الطاهات والشيخ محمود الغثمان وكافة افراد الجاهة الكريمة جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم.

### شكر وتقدير

نتقدم نحن آل شعيب بالشكر والتقدير الى

### آل الشيوخي

على ما قدموه لنا من كل نبل واحترام بالصلح الذي تم بيننا ولهم منا كل الشكر والتقدير ونقدر لهم الطيب والسماح وجعلهم الله من اهل الخير والبركة دائما في ظل

### صاحب الجلالة الحسين بن طلال المعظم

عن آل ابو شعيب جميعا

### تهنئة وتبريك

الحاج حمد عواد جضعان الهباهبة واولاده يهنئون الاخ العزيز



### السيد عبد الحميد محمد مطلق الهباهبة

بمناسبة تعيينه مديرا لمنطقة نزال / بدر في امانة عمان الكبرى ولفكم الله يا ابو هاني في خدمة هذا الوطن تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى.

### فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعو فايز خليل محمد الزبيديه عن فقدان جواز سفري الصادر في عمان بتاريخ ١٩٩١/١٠/٩ ويحمل الرقم ٣٩١٨٢٠ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال على هاتف ٧٧٣٨٢٧ محل او تلفون ٧٤٤٩٥٦ منزل وله مكافأة حسنة.

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٢/٢٤٤٠

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سالم فرحان الحدايرة

يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم الاحد الواقع في ٩٢/١٢/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك كاميليا انجيل وكيلها المحامي خليف ابو حلو.

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ستجري محاكمتك بمثابة الوجاهي.

القاضي عبدالله اللوزي

# الحسين يحذر من الاخطار المحدقة بالامة العربية ويدعو لتوحيد الامة

● ميخائيل جميعان

لقد سما جلالة الحسين وتالق كعادته بخطابه القومي الشامل الذي وجهه الى اسرته الاردنية وامته العربية في حفل تخريج فوج جديد من ضباط كلية الاركان والقيادة الاردنية. والذي استحوذ على اهتمام وسائل الاعلام الاردنية والعربية والاجنبية وعلى تعليق كبار المفكرين والصحفيين في العالم لما ورد فيه من ابداع في القول والكلم والمعنى ومن تحذير من مغبة الاخطار الجسيمة المحدقة بالامة العربية والمهددة لوجودها ومصيرها وحريتها واستقلالها وانطلاقتها النهضوية، بسبب حالة التمزق والفرقة والتشرذم التي تعاني منها الامة العربية في اقطارها المختلفة. ودعت كلمته الى الوحدة والتاخي ولم الصف العربي في وحدة متكاملة اقتصاديا وحضاريا وعلميا واجتماعيا. وفي دولة عربية واحدة تجمع الاقطار العربية في كيان موحد قادر على مواجهة التحديات الخارجية والمؤامرات الاجنبية. او باقامة دولة عربية واحدة في اطار ولايات عربية متحدة ومتماسكة مع اقامة عالم عربي جديد ونظام عربي متماسك مختلف عن النظام الامريكي الذي يقوم على التمييز العنصري وازدواجية المعايير والكيل بمكيالين حسب ما تقتضيه مصالح الدول الاستعمارية الخاصة.

وجلالة الحسين ذو نظرة انسانية وشمولية عالمية واسعة وهو حريص دوما على التمسك بالقيم الانسانية الرفيعة وعلى وجوب قيام جميع دول العالم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية بشرف ومصداقية وامانة دون تحيز او تمييز بين الدول المنضمة للاسرة الدولية. وجلالة الحسين وهو الاب والاخ والباني والرائد والقائد الذي قاد امته الى منابع العلم والحضارة وميادين التقدم والازدهار وجعل من بلده الاردن النموذج الذي يحتذى في احتضانه الديمقراطية والتعددية الحزبية وحرية الفكر والقول والكلمة والحركة. وقد حظي جلالته باعجاب العالم بشجاعته النادرة وبوضوح رؤيته وقدرته على التعامل مع المستجدات الدولية واختراق ابعاد السياسات العالمية وتلافيفها وخفاياها بنظرة ثاقبة وسبر غورها لمعرفة ما هو الصالح منها وما هو الضار لامته العربية

ودعوة الحسين لامته العربية صرخة وتحذير من استمرار التمسك بالكيانات القطرية الهزيلة التي تستقوي بالاجنبي لحمايتها مقابل السماح لها بالسيطرة على ثرواتها البترولية والهيمنة على مقدراتها. وقد كشف جلالة الحسين عن الوجوه الملطخة بدماء الشرفاء من الاردنيين والفلسطينيين الذين كانوا الرواد في بناء مؤسسات دول الخليج العربي الحضارية والعلمية وفي تقدمها واقامة بنيتها التحتية بعلمهم وخبرتهم وتفانيهم في خدمة دويلاتهم وشعوبهم، هذه الوجوه الملطخة هي التي ارتكبت ابشع الاعمال الوحشية ضد ابناء امتهم العربية وضد الانسانية بقتل اعداد من الفلسطينيين والاردنيين وتعذيبهم وارهابهم وطردهم من وظائفهم وديارهم وحرمانهم من حقوقهم ومدخراتهم.

وخطاب الحسين هو ايضا ناقوس يدق محذرا من شدة الخطر الذي يهدد مصير الامة العربية ويشير الى الالم الذي يحز في النفوس الابية لما اصابها.

كما تناول خطاب الحسين الاوضاع المحلية والعربية والدولية وشخص الداء وحدد الدواء ورسم طريق المستقبل. وحدد ابعاد القضايا القومية والقضية المركزية الفلسطينية ومسيرة السلام ودور جيشنا العربي الاردني في وقوفه على اطول خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي ليحمي العمق العربي من الاختراق.

ان خطاب جلالته هو بمثابة صرخه مدوية للاهابة بالقوميين والوحدويين والوطنيين الشرفاء للانتفاض على كل ما ورثناه من احباطات. ويرى جلالة الحسين ببعد بصره ونظرته الثاقبة المعايير الاخلاقية السمحة المتوارثة عن الهاشميين كابرا عن كابر والتي جعلتهم في عداد القادة العظماء في التاريخ العالمي. كما دعا جلالته في خطابه الى وجوب التصدي لدعوات الاستسلام واليأس بسبب تصلب المواقف الاسرائيلية ضد عملية السلام، والتاكيد بان الاردن لن يكون بديلا لاي احد ولن يتخلى عن مواقفه القومية ومرتكزاته المتعلقة بالقضية الفلسطينية ولن يفرط بذرة واحدة من تراب الوطن الغالي وبالحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة.

ويعتبر خطاب الحسين هذا انطلاقة لتحرير الانسان العربي من التبعية للاجنبي وصرخة مدوية في اعماق التاريخ لنفض غبار التخلف ولاعتناق مبادىء الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والاستقلال والمحافظة على كرامة الانسان وحقوقه..

# البعد الوطني لدى الشعب العربي في الاردن

● النائب عبدالحفيظ علاوي

قبل ان تتعرض المنطقة العربية الاسلامية الى التجزئة وفق اتفاقات سايكس - بيكو وما تلاها من احتلال عمل على تشويه صورة المجتمع العربي الاسلامي في مختلف المجالات الفكرية والسياسية والتشريعية والاخلاقية، علاوة على تصميم انماط من الاوضاع وفق مدخلات مرتبة ومعدة اعدادا جيدا لتؤدي في النهاية الى تضييق الدائرة والتفكير العربي لينحصر في دوائر ضيقة، تهدف في النهاية الى حسر البعد الوطني ليضيق شيئا فشيئا حتى يتحول على المدى البعيد الى قطعة صغيرة من الارض قام بتصميمها المهندسان سايكس وبيكو تنفيذا لخطة استعمارية اعدت سلفا لوقف المد الاسلامي، بل والعمل على محاصرته تمهيدا لقتله، واماتة الروح الوطنية على المستوى العام. ليحل مكانها الولاء الاقليمي والعشائري والشخصاني، وحتى يتقوقع المواطن في النهاية على ذاته ولا ينظر الا من خلال المصلحة الشخصية ويضمر التوجه العام القومي (بمعنى الأمة) وتصبح الأمة الواحدة امما والوطن الواحد اوطانا، والهدف العام الواحد اهدافا خاصة تخبو شيئا فشيئا حتى تختفي ولا يبقى الا الذات وبعدها الفرد او الطوفان.

ولكن ورغم استخدام كل الاساليب، التي نجحت في مجالات متعددة لتحقيق بعض الاهداف الاستعمارية الخبيثة الا ان الروح الوطنية العامة لدى الشعوب العربية الاسلامية ظلت متوهجة وقادة وخاصة اثناء الأزمات التي تمر بها الأمة، ولذا فان الشعب العربي في الاردن الذي عاش كل ظروف امته، وكان مع الجزائر في نضالها وجهادها، وكان مع فلسطين وجراحها وهب مع مصر يوم الاعتداء على قناة السويس، وساهم ماديا ومعنويا في جهاد امته، وسالت دماء ابنائه بغض النظر عن اماكن ولادتهم على ثرى فلسطين ولبنان وسوريا، وحتى جهاد الشعوب الاسلامية في مختلف اقطار الارض نالها اهتمام الشعب العربي في الاردن وشكل اللجان لنصرتها وجاد بالاموال لمساعدتها، واسهم بكل وسائل الدعم والتأييد التي اتيحت له في مختلف العقود الماضية والحاضرة، ولا ننسى موقف الشعب العربي في الاردن مع اشقائه في العراق وكيف ان هذا الشعب كان يعتبر نفسه في نفس الخندق وكان العراق وشعبه يعيشان حياة كل عربي في الاردن لحظة بلحظة، ولا ينسى الشعب الافغاني ابدا دماء وجهاد واموال هذا الشعب العربي في الاردن، وقد جاد شعبنا بكثير من خيرة علمائه وشبابه اريقت دماؤهم دفاعا عن الأمة والشرف والعقيدة في كل مكان من ارض العروبة والاسلام.

ان هذه الروح الوطنية العامة التي رسخها الاسلام في النفوس كانت رسالة يؤديها هذا الشعب حتى مع من اساء اليه ومن منع عنه المال وانفقه على غير المؤمنين والمخلصين، ان هذا البعد العميق في هذا الشعب لا يمكن ان ينتزعه ذوو المصالح الضيقة والنفوس المريضة والمحبطون لأن ارادة التحدي قد انهارت في نفوسهم تحت الضغوط المحلية والعربية والدولية، في الوقت الذي نفترض فيه - وهذا ما يؤكده شعبنا العربي المسلم - ان الضغوطات والتحديات قد زادت بازدياد روح المقاومة والتصدي وابراز قوى الخير، والتشبث بهوية الامة الواحدة وحضارتها وثقافتها، واود ان انكر المحبطين ودعاة الواقعية، والهزيمة الداخلية، ان هذا الشعب في الاردن - كجزء من امته - لا يمكن ان يتخلى عن امته، ولن تستطيع كل قوى الارض باذن الله ان تنتزعه من حضن امته، ولا ان تقتل فيه بعده الوطني الذي لا يعرف الحدود، لأن رباط العقيدة واللغة والتاريخ والثقافة اقوى من كل الاسوار.

واننا ونحن نقلب الطرف في جهاد هذا الشعب ومواقفه، لنرى فيه امتنا الاسلامية بكاملها، ونرى فيه معالم الطريق التي يأوي اليها التائهون، ونلمح في توجهاته وتضحياته وآفاقه مستقبل الأمة الواعد التي ستنتصر باذن الله على الدكتاتوريات، وتزيل الحدود المصطنعة التي تشكل اسوار سجون تقبع بين جدرانها امكانات امة سجينة بكل طاقاتها وقدراتها المالية والبشرية والمعنوية، وهو يتطلع الى يوم الخلاص الذي تلتقي فيه كل عناصر البقاء والرقي في هذه الامة لتأخذ مكانتها بين المجموعات الدولية التي ستولدها الاحداث والتغيرات.

وان غدا لناظره قريب...!!!

# افكار عن السلام

● رسمي ابوعلي

- لماذا يخاف بعض الناس من السلام؟

- ربما لانهم يعرفونه.

فالناس تعرف الحرب وويلاتها ومفرداتها واجواءها النفسية معرفة جيدة فهي مرت في اكثر من خمس حروب في العقود الخمسة الماضية. ولكنها لا تعرف السلام. وما عرفه الناس ليس الا نوعا من هدنة او هدنات مؤقتة مشحونة باحتمالات الحرب اكثر مما هي مشحونة باحتمالات السلام.

الناس، اذن، تعرف الحرب، ولكنهم لا يعرفون السلام، انهم يجهلونه. والناس اعداء ما يجهلون، ويخيل لي ان الناس

تظن السلام نوعا من طائر خرافي كالعنقاء او كائنا غريبا يشبه الغول..

ويخيل لي ايضا ان السلام لو تجسد في انسان اخذ يتجول في الشوارع لما عرفه الناس ولما

انتبهوا اليه ولربما طاردوه بالحجارة والبندورة الفاسدة.

واخيرا فان الافراد معذورون لانهم لا يعرفون عن اي سلام يتم الحديث فعلا. فهناك سلام وسلام وسلام. هناك السلام بالمفاهيم الاسرائيلية الضيقة وسلام بالمفاهيم الاميركية الاقل ضيقا -

ربما - وهناك السلام كما يفهمه فريق من الفلسطينيين وسلام يفهمه فريق ثان، وسلام يفهمه فريق ثالث.

ناهيك عن المفاهيم المختلفة العربية للسلام.. وهكذا وسط هذه المفاهيم المتضاربة يضيع الناس ولا يعودون يعرفون عن ماذا يجري الحديث.

اذن، ومرة اخرى: ما هو السلام؟ دعونا اولا نعرف ما هو ليس بسلام بشئ يصيغ عكسية. فالسلام ليس صفقة كما

يحب الاميركيون ان يفكروا. فكل شيء من الاميركان صفقة، حتى ان الحب نفسه صفقة. وبعض الابتسامات تساوي الف دولار،

وهــــذا الصباح المشرق يساوي مليون دولار.. وهكذا.

على ان السلام لا يمكن ان يكون صفقة، لان كل ما يتعلق بالانسان ومستقبله ومشاعره لا بد ان يندرج في افق ابعد من الصفقة، السلام مسيرة وحالة متدرجة عقلية ونفسية وثقافية واقتصادية.. اي حالة شمولية من احترام الذات والآخر.. وهو حالة متدرجة بالضرورة. لان ما

تراكم خلال خمسة عقود لا يمكن حله خلال سنة او حتى خمس سنين..

لا بد من الوقت الكافي ولا بد مما اسماه الرئيس متران بالخطوات الصغيرة، وهنا فلا بأس من تصور السلام كسلحفاة

اكثر مما هو كارنب. بمعنى اننا امام حالة تسير ببطء شديد ولا تقفز قفزا..

ومن هنا احساس الناس ان شيئا لم يتقدم وهذا ليس صحيحا ايضا.

وهنا قد يتهم المرء بالمبالغة اذا ما تحدث عن المكاسب اللامرئية لمسيرة السلام حتى الآن، ونستطيع القول انه لو لم يكن هناك مسيرة سلام لتضاعفت خسائرنا المادية والبشرية بالتأكيد، فمسيرة السلام لم تعطنا شيئا ملموسا حتى الآن فهي بالتأكيد تحد من خسائرنا وهذا ليس بالشيء القليل.

هذا هو السلام: خير وعطاء وارضاء للاغلبية المسحوقة من الناس هنا وهناك حتى يدركوا ان السلام مفيد لهم ونافع. اما التفكير بالسلام بمفردات الحرب فهو اشبه بذلك الانسان الذي يلكمك بقسوة في معدتك تعبيرا عن اعجابه بك.

# الصومال بعد الخليج

● جمال عياد

عندما سمحت غالبية وفود الدول العربية في مؤتمر القاهرة بتدويل ازمة الخليج، كانت في نفس الوقت قد وضعت تلك المنطقة، من حيث مستقبلها السياسي او الاقتصادي، في يد النظام الدولي الجديد والذي تقوده الادارة الامريكية والصهيونية العالمية، المعادية للتحرر والتقدم وخصوصا في هذه المنطقة.

نعم لقد ساهمت تلك الوفود في ايصال الوضع الى ما هو عليه بحسن نية، او باسهام مقصود، وتخطيط مبيت، ولا فرق بين الحالتين، وعلى اي حال، فان تلك النتائج البائسة والكارثية التي نعانيها، ما هي الا تعبير واضح وصريح عن عجز النظام العربي الرسمي عن حل اي مشكلة من مشاكل هذه الامة خارجية كانت ام داخلية، الامر الذي اثقل كاهل شعوب هذه الانظمة، ليس هذا فحسب، بل ان ما صنعوه بصنع

ايديهم، تصل الى بنية انظمتهم نفسها، يشهد على ذلك هذا التردي السياسي والاقتصادي الذي ينهش الجسد العربي، مما يجعل الامة عاجزة حتى عن حماية نفسها، مما سبب كوارث لن اطلقت الى اخر عنانها، فسوف تعصف بوجود هذه الامة، وهذا ما يلمسه المرء وخاصة بعد الكارثة التي خلفتها حرب الخليج، مما ينذر بعودة الاحتلال المباشر الى ارض الوطن العربي، كالذي شهدناه في بدايات هذا القرن.

فبالاضافة الى التواجد الاسرائيلي الصهيوني، نلاحظ تواجدا عسكريا امريكيا واضحا في الخليج، بل ان هذه الاحتلالات العسكرية والصهيونية لارض وطننا العربي، تتخذ خطورة اشد خطورة من اي وقت مضى، لانها تندرج تحت مظلة من الشرعية الدولية، بل احيانا تحت مظلة (اخلاقية) كانقاذ الصومال من المجاعة، بعد نشر

(الديمقراطية في الكويت)، وربما (السلام في الشرق الاوسط)، ولا ندري ما هي المبررات والذرائع القادمة لنهش هذه الامة والسيطرة على مقدراتها.

وفي مثل هذه الاحوال، لا يستطيع المرء ان يخفي حزنه وخوفه في ان واحد من تحول هذه المشاكل الى ازمات تنزلق تدريجيا لتصبح احتلالا رسميا ودائما يتخذ صيغة تدويل المشاكل في البداية، كما حدث في ازمة وحرب الخليج.

وفي الوقت الذي يبدو فيه بوضوح، ان ما آلت اليه الاحوال، لم يكن بعيدا عما اقترفته بعض هذه الانظمة في مؤتمر القاهرة الذي سمح فيه بتدويل ازمة الخليج، يتضح في الوقت نفسه، ان هذا النظام العربي الرسمي التقليدي، لم يستطع ان يعطي شعوبنا الامان، ولا الامل في الثقة المطمئنة في اي نتيجة من نتائج حله للمشاكل العربية، بل على العكس من ذلك فانه يزيد في تعقيدها وتازيمها.

# النفط سياسيا

● سليمان قبيلات

لا تكاد تخلو اسباب معظم الازمات التي مرت على الامة العربية من صلة وثيقة بالنفط الرابض في بطن ارض العرب، والذي كان بمثابة البركان المجنون، في جلبه الويلات على هذه الامة. وهذه الارض، طبعا. الامر ليس من قبيل جلد الذات ولا من قبيل محاولة اثبات صيرورة هذه النعمة والثروة الى نقمة. ذلك لان القرار المتسيد في ارض النفط هو المسبب لهذه الكوارث واللعنات المتلاحقة.

انه لمن المدهش ان تضع واشنطن يدها على مقدرات الامة، برضى تام من بعض حكام النفط وفي حين ان واشنطن نفسها ترعى مسيرة كاملة من الاحتلال الصهيوني والتوسع والعدوان واخيرا التفاوض، من اجل اقرار ما تراه مناسبا لمصالحها على الساحة الشرق اوسطية.

لقد اصبح مجرد ضرب من الوهم، الدعوة لاستخدام النفط كسلاح في المعركة، سواء اكانت حربا ام تفاوضا. ولقد اصبح من الضحك على النفس، الاقتناع او محاولة الاقناع بان خيام النفط يمكن ان تكون تماما عربية. فكل من الدعوة لتجييش النفط والتضامن العربي بشكله

المعروف، هي التفاف على الحقائق، التي استقرت نهائيا على الارض العربية، وهي دعوات من اجل الاستمرار على نفس النهج، ونفس السلوك في التعامل مع الشؤون القومية والوطنية. اذ ان اي منا يمكن ان يحاضر حول بلاهه، بل ونفاق هذا النهج السياسي، فكيف يمكن قيادة هذا الانسان تحت نفس الشعار. وهو

الكفر بكل ما اسفر عنه هذا البؤس الذي يسمونه تضامنا.

الشعوب العربية، مغلوبة على امرها، بل ومغيبة عن ساحة الفعل فهي اما لاهثة وراء لقمة العيش، واما مترفة.

لقد طلق النفط تضامنه العربي القديم، ويسعى حثيثا نحو تكريس علاقات حفر باطنية. كانسجام مع الظروف العالمية الجديدة. وسينجح في فرض علاقاته وشروطها، لان ليس هناك من يواجهه، الا بالكلام العاطفي، الذي يقفز عن الواقع وحقائقه. وهو اختصارا، نهج سلبي في مواجهة عدوان خارجي او داخلي. من شأنه المساومة فقط وفي النهاية سيسلم لما يريده النفط ويشتهيه ومصيبتنا ان اولي الامر النفطيين وطبقاتهم هم الحريصون على معاقبة الامة وشعوبها.

واشنطن بوست

The Washington Post

# • احلال السلام في كمبوديا يتطلب عزل الخمير الحمر..

## •سر نجاح الامم المتحدة في كمبوديا.. يكمن في عمق المشاركة الدولية

بقلم: اليزابيث بيكير

في الوقت الذي تستعد فيه قوات حفظ السلام الدولية في كمبوديا الى ساعة الحسم مع الخمير الحمر، فان منتقدي هذه القوات يقولون ان خطة السلام الخاصة بهذا البلد اصبحت عديمة الجدوى لأن الخمير الحمر لن يتقيدوا بالنظام والقانون، ويشير مضمون هذا الحكم الى ان لدى الخمير الحمر من القوة ما يكفي لجعل سلام كمبوديا رهينة لاهوائهم ونزواتهم. وتوشك المجموعة الدولية على توكيد العكس، اي ان عدم مشاركة الخمير الحمر لن يؤدي الى تدمير خطة السلام او لاحتمالات احلال السلام في كمبوديا، وعوضا عن ذلك اذا اتخذت الامم المتحدة خطوات صائبة، فان الخمير الحمر سيدفعون الى حفر قبورهم بايديهم.

تتمتع مهمة السلام الكمبودية بأمن وضمانات اكبر مما هو متاح في السلفادور او انغولا. وغني عن القول بوغسلافيا (سابقا) فقد قام وزيرا خارجية فرنسا رولاند دوما واندونيسيا علي العطاس، وهما مشاركان منذ البداية في خطة السلام الكمبودية، بالتباحث مع قادة كمبوديا مؤخرا في محاولة اخيرة لاقناع الخمير الحمر بالتعاون، وذلك قبل ان تقرر الامم المتحدة خطواتها المقبلة على ضوء رفض الخمير الحمر احترام المعاهدة التي وقعوا عليها العام الماضي.

ان تقرير الامم المتحدة يجب ان يؤكد ان البعثة الدولية عملت وبصبر مع الخمير الحمر، منذ وصولها قبل ستة اشهر، وقدمت للكمبوديين الامن والادوات اللازمة لبناء البديل السلمي الذي يعجز الخمير الحمر عن تدميره. وهذا كان ثمرة احدى المهام التي رعاها الدبلوماسيون.

لقد تمثلت العقبة الاولى، في كيفية حمل الخمير الحمر على التوقيع على المعاهدة العام الماضي، واتاحة المجال لانتلا ماء وجه من يمولهم، خاصة الصين، وذلك عبر وضع حد للدعم الخارجي لهذه الحرب، ومع تجريد مبعوثيهم الدوليين من اية اهمية، فان الخمير الحمر حرموا من الوسائل السياسية والمعنوية اللازمة للمحافظة على عبير القدرة الكلية. وفي الحقيقة فان الخمير الحمر يسيطرون الآن على واحد بالمئة فقط من المواطنين.

فحتى شهر تموز الماضي، كان الخمير الحمر يعتقدون ان بامكانهم الحاق الهزيمة بالامم المتحدة واجبار المجموعة الدولية على اجهاض خطة السلام. وذهلوا من مقدرة الخطة الدولية على تفكيك سلطاتهم خطوة خطوة. فقد

وضعت المعاهدة حدا للمقاطعة الدولية المفروضة على كمبوديا منذ عام (١٩٧٩)، للضغط على فيتنام كي تسحب قواتها المحتلة من هذا البلد. ومن خلال فك طوق العزلة وفتح البلد فان المعاهدة اسقطت شرطا مسبقا طالما طالب الخمير الحمر به من اجل العودة الى السلطة والسيطرة على الشعب. فالشعب الكمبودي يدرك حاليا انه يملك خيارات حقيقية.

فقد عاد اللاجئون الى ديارهم وتوحد شمل العائلات، وعاد نظام الملكية الخاصة، وسجلت الاحزاب والناخبين. واتضحت مبادىء حقوق الانسان. وهرعت كل فوائد وامراض العالم المعاصر الى كمبوديا لتملأ الفراغ الذي خلفته الحروب والثورات واليأس.

فالمؤكد حاليا، هو ان الخمير الحمر لا يحكمون اية مقاطعة وتقدر معلومات الامم المتحدة العسكرية عدد افراد جيش بول بوت بخمسة الى عشرة آلاف

جندي، يقضون معظم وقتهم في بيع وتصفية موارد كمبوديا اكثر من قيامهم بعمليات عسكرية

ويتعين على مفاوضي الامم المتحدة مواصلة السير على هدى الاستراتيجية التي اختطوها منذ

ان اتضح ان الخمير الحمر لن يفوا بعهدهم واحترام توقيعهم على المعاهدة، فقد فاوض الدبلوماسيون الدوليون الذين

تحلوا بالصبر على كافة نقاط الخلاف حتى اجبر الخمير الحمر على: الاعتراف بأنهم لن يستمروا بمؤازرة المعاهدة.

عندها حرمت الامم المتحدة الخمير الحمر من فوائد الخطة، وتحديدا اموال الدعم والمساندة.

ويتعين على الامم المتحدة حاليا توسيع نطاق هذا التوجه، ويتوجب على الاسرة الدولية والكمبوديين التحرر والتخلي من وعن الخمير الحمر، كما ينبغي تجريدهم من الفوائد التي كسبوها جراء عودة كمبوديا الى الاسرة الدولية، لا سيما الفوائد التجارية. ويمكن تقليص دور الخمير الحمر في المؤسسة التي اقامتها الامم المتحدة من اجل تنفيذ خطتها الى مجرد وضع المراقب الذي لا يتمتع بحق التصويت.

لغاية الآن ترفض الامم المتحدة الدعوات المطالبة باتخاذ اجراء عسكري يهدف الى حشر الخمير الحمر في الزاوية، وتتجنب كل ما من شأنه اثارة بول بوت وقيامه بمهاجمة المدنيين. وعادة ما يتذمر المنتقدون من تصرف الامم المتحدة ويتهمونها بالاستسلام للخمير الحمر. لكن لمعلوماتهم فان الدبلوماسيين والساسة المشاركين يدركون هذه الابعاد وحققوا النجاح عبر الارتجال بدلا من التطبيق الصارم.

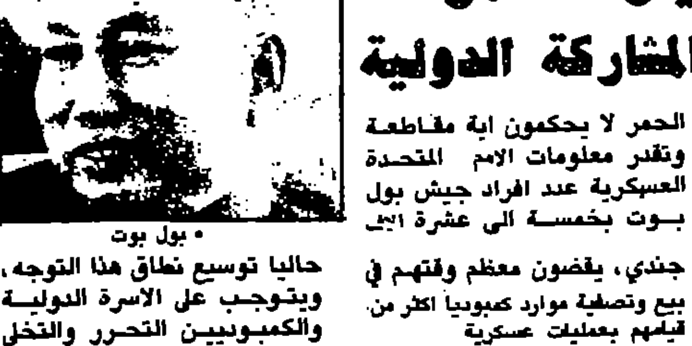
ان سر النجاح في كمبوديا يكمن في عمق المشاركة الدولية، .. المبنية بشكل كبير على الشعور الجماعي بالذنب نتيجة عدم مساعدة الشعب الكمبودي في التخلص من المآسي التي عانى منها طيلة عقدين من الزمن. وبدلا من القاء اللوم على كاهل الامم المتحدة وتحميلها مسؤولية تصلب بول بوت، فانه يتعين السماح للمنظمة الدولية بايجاد الصيغة المناسبة لتعميق العزلة التي يفرضها بول بوت على نفسه، والعمل في ذات الوقت لتوفير الحماية اللازمة للشعب الكمبودي من اعتداءات الخمير الحمر.







• بول بوت



• قوات دولية.. في كمبوديا

«نيويورك تايمز»

# روبرت شتراوس: ما قدمناه الى روسيا حتى الآن لا يكفي..

**روبرت شتراوس.. كان سفيرا للولايات المتحدة في موسكو، وقد استقال من منصبه مؤخرا..**

تذكرني عودتي من موسكو بعد (١٦) شهرا امضيتها فيها كسفير لامريكا في الاتحاد السوفياتي اولا ثم في روسيا، كيف يغير الناس افكارهم.

وهذا صحيح في امريكا كما هو صحيح في روسيا، وفي سنوات عمري غير الامريكيون افكارهم حول امور كثيرة منها الحظر، والانعزالية والمساواة العرقية والجنسية.

لقد غيروا مفاهيمهم غير مرة حول دور الحكومة في الاقتصاد والمجتمع. وهذا المد والجزر في تغير الافكار والمفاهيم هو جوهر السياسة والعمل الحكومي.

فالاولويات وجداول الاعمال يعاد ترتيبها في كل من موسكو وواشنطن، والتغيير هو قاعدة الفرصة التاريخية بين الولايات الامريكية المتحدة وروسيا. لكن الامريكيين اذا ارادوا استغلال هذا التغيير فانهم بحاجة الى تغيير اكثر في تفكيرهم بانفسهم وبالروس وبقية العالم.

وخلال الفترة التي امضيتها سفيرا غير الروس افكارهم عن انفسهم وعن الغرب وعن الايديولوجية السابقة، وسلطة الدولة والسوق الحر وعلاقاتهم بالجمهوريات السوفياتية سابقا.

ان مواصفات الحكم والديموقراطية في روسيا مستقبلا مسألة مفتوحة، فهل يتحولوا الى نظام سلطوي محدود؟ أم الى نظام ديموقراطي مفتوح؟ أم يختاروا الاسلوب الرئاسي الامريكي أم البرلماني الاوروبي؟ وهل يميلون الى تركيز السلطة أم الى اللامركزية؟ وهل سينعمون بالاستقرار أم لا؟

لا شك ان عدم الاستقرار في روسيا يشغل اهتمامنا. فروسيا مهمة لامريكا سيما وأنها تشهد تحولا اقتصاديا كبيرا

وباستطاعتها مساعدة الغرب في معالجة كافة النظريات في هذا الجزء الخطر وغير المستقر من العالم.

وروسيا ضعيفة وفقيرة وغير مستقرة، ومع ذلك فلا يجوز ان تساورنا الاوهام بأنها ستظل ضعيفة او ان استمرار ضعفها يخدم مصالح الغرب.

وثمة فرصة أمام الامريكيين للمساهمة بشكل فعال لتأمين الديموقراطية والاصلاحات الاقتصادية في روسيا ومساعدتها على اعادة بناء مجتمعها. وهذه حقيقة لا يجوز ان نغفلها.

وفي العام الماضي ارست امريكا الاسس لعلاقة جديدة مع روسيا، وقد اعجبت بعمق ايمان الرئيس بوريس يلتسين بالديموقراطية ودوره (رغم انه نتاج النظام القديم) في ترسيخ قواعد النظام الديموقراطي الجديد.

وفي السابع عشر من حزيران الماضي القى خطابا عاما قال فيه: «لقد قرر الشعب الروسي واختار الحرية والديموقراطية».

وهذا الكلام صحيح وينطبق على الاغلبية، لكن بعض الروس لم يقرروا ذلك بعد، ولذلك يتعين على امريكا ان تدعم وتؤيد الاغلبية وتحث الآخرين وتشجعهم على اختيار الحرية والديموقراطية.

والخيار المطروح ليس بين روسيا قوية او ضعيفة بل بين دولة سلطوية قوية تعنى بشؤونها الداخلية وبين دولة ديموقراطية قوية تساهم في هموم المجتمع الدولي.

واذا كانت المعونة الامريكية تستطيع تقرير نجاح او فشل روسيا فانها تستطيع حتما التأثير فيما يجري في روسيا ونتائجه.

ويعود السبب جزئيا في ذلك الى ان الروس يهتمون بامريكا بصفتها مجتمعا ديموقراطيا مزدهرا يسعى الرئيس يلتسين واغلبية الروس الى تقليدها والنسج على منوالها.

وينبغي على الامريكيين بالطبع ان يدركوا ان الفروقات ستظل قائمة وان الروس هم الذين يضطلعون ببناء روسيا الجديدة وان الطريق امام الطرفين طويلة ولا بد من التعاون بينهما.

وهكذا عند وضع سلم الاولويات الامريكية - ولا اعني هنا المعونات المالية بالضرورة - يتعين ان نضاعف اهتمامنا بتعميق جذور الديموقراطية في روسيا الى مستوى ارفع من الجهود التي بذلناها حتى الآن. كما يتعين على الكونغرس والسلطة التنفيذية والشعب الامريكي أن يدركوا بأن الجهد الامريكي في مساعدة روسيا لا يجوز ان يتوقف بعد الشوط المتوسط الذي قطعناه في هذا الاتجاه.

واذا وضعنا بالاعتبار المشكلة الاقتصادية العالمية فان الاكتفاء بما فعلناه حتى الآن لروسيا يصبح أمرا غير مفهوم، بل ينبغي مواصلة مساعدة روسيا لأن في ذلك مصلحة امريكا. ومهما كان حجم المعونات التي نقدمها فان مصالحنا مع روسيا اكثر واكبر.





• روبرت شتراوس

نص مقابلة جلالة الملك مع وكالة الانباء الفرنسية

# الحسين يدعو لمواصلة التنسيق العربي للوصول الى الهدف الواحد

## ● الجانب الفلسطيني اساسي في حل الصراع ولن ننسى مسؤولياتنا الادبية في دعم قيادته

### ● يجب ان تتعزز الثقة بين الاطراف العربية، وان يعمل الجميع للحل العادل المشرف

### ● نحن مع وحدة العراق شعبا وارضا من اجل استقراره ومصالحه الوطنية

### ● حريصون على علاقات جيدة مع ايران على اساس الاحترام المتبادل

### المصارحة والمكاشفة والوضوح كفيلة بمعالجة القضايا التي يعاني منها العرب جميعا

فيما يلي نص المقابلة التي اجرتها وكالة الانباء الفرنسية مع جلالة الملك الحسين:

**● س: بعد جولة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في المنطقة ومحادثاتكم معه هل هناك ملامح اوضح للدور الذي تستطيع ان تلعبه المجموعة الاوروبية عامة وفرنسا خاصة في دفع عملية السلام خاصة على ضوء نتائج الانتخابات الاميركية؟**

ج: فيما يتعلق بالادارة الجديدة يجب ان ننتظر بعض الوقت حتى نرى ماذا سيكون عليه الدور الاميركي في المرحلة الاتية.

شخصيا اعتقد انه لن يكون في الامر الا الاهتمام بهذا الجزء من العالم وبهذه القضية وانه سيكون هناك دور ايجابي وبناء.

من جهة ثانية. اوروبا قريبة وفرنسا لها علاقات عريقة ومتطورة ولها دور كبير في اوروبا. وصنع السلام لا يجوز ان يكون حكرا لجهة واحدة فقط او اكثر لذلك فان الدور الفرنسي والاوروبي مرحب بهما والمصلحة تقتضي ان نظل على اتصال وان ننسق مواقفنا باستمرار. لمست خلال زيارة الرئيس الفرنسي انه مهتم جدا بما يجري وبطبيعة الحال تغيرت ملامح الصورة نسبيا لانه كان الاتفاق والتوافق في التفكير قبل الاحداث التي عصفت بالعالم يتجه الى ان يكون هناك حوار بيننا وبين الاطراف المعنية.. وبطبيعة الحال الجانب الفلسطيني اساسي لمعالجة المشكلة في هذه المنطقة فهو صاحب الحق الاول بالنسبة للجانب العربي.. حقه على ترابه..

كان البحث في ذلك الوقت في المؤتمر الدولي تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ثم كانت هذه الهزة العنيفة في انحاء العالم وكانت الهزات التي عصفت في المنطقة فبدات المحاولات في الاتجاه الجديد واستمرت.. انما لا يعني ذلك في اي حال من الاحوال انه ليس لفرنسا او لاوروبا الدور الكبير او المصلحة او انه ليس لديها الحماس والعزم ان تعمل ما تستطيع لدعم مسيرة السلام.. سلام عادل تفتخر به الاجيال القادمة.. فكانت مناسبة جيدة لمواصلة البحث مع صديق عزيز وكبير احترمه واقدره وهو من المع الشخصيات في العالم في موضوع المسيرة والنزاعات في هذه المرحلة.. والمباحثات الجارية ليست فقط على الصعيد الثنائي.. والصعيد الذي نتحدث عنه في هذه الحالة يشمل مسارات مختلفة منها متعددة الاطراف ومنها البعد الانساني والاقتصادي.. والبعد الاخر فيما يتعلق باسلحة الدمار الشامل والاسلحة عموما في هذه المنطقة.. ففي كل هذه المجالات اضافة الى ان فرنسا عضو في مجلس الامن واعتقد ان لها دورا كبيرا.

**● س: ما رايكم باقتراح الرئيس الفرنسي حول اتباع نهج الخطوة خطوة في عملية السلام واقتراحه بانشاء صندوق اوروبي لتنمية الشرق الاوسط؟**

ـ ج: فيما يتعلق باقتراحه انشاء الصندوق الاوروبي للتنمية ارحب به كثيرا وبالجهد الذي اعتقد انه بذل حتى الان، لكن فرنسا كانت رائدة في طرح الفكرة في المجتمع الاوروبي. وحول سياسة الخطوة خطوة هنا بدا لي ما لاحظته من تعليقات صحافية حول ما قلته وما قاله الرئيس الفرنسي بخصوص هذا الموضوع.. اعتقد ان الخطوة خطوة اذا كانت تعني بانه في مجموعة المواضيع المطروحة على بساط البحث ان تكون هناك محاولة للبحث عن افاق التقدم والاتفاق على بعض هذه الرزم في اتجاه الحل الشامل فهذا لا بأس به وانا شخصيا ارحب لا ان يعني تنفيذ شيء يتفق عليه ولكن ان يوضع ما يمكن ان يتفق عليه جانبا حتى نصل الى المشاكل الصعبة التي لا بد ان تعالج وبالتالي يكون هذا التقدم حافزا في معالجة القضايا الاساسية والصعبة.. اما اذا كانت سياسة الخطوة خطوة بمعنى ان نذهب الى الاتجاه الاخر الذي عانينا منه كثيرا فيما مضى ان ياتي طرف عربي ويحاول ان يصفي مشاكله ويترك الاخرين فهذا لم اعتقد ان الرئيس الفرنسي طرحه ولم يكن موقفي منه باستمرار الا الرفض.. نحن نبحث عن حل شامل عادل في طليعته البعد الفلسطيني بالنسبة للحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني ثم معالجة جميع الطروحات الباقية والمواضيع وهي كثيرة جدا ومهمة وملحة. فعلى سبيل المثال هناك موضوع المياه. تبحث كل الامور التي تستحق العلاج السريع بالتالي تكون هناك سلة فيها الحل الشامل العادل الذي نبحث عنه.

**● س: ما هي التغييرات التي يتحدث عنها الاردن فيما يتعلق بجدول اعمال المفاوضات الثنائية الذي توصل اليه مع اسرائيل هل يريد اشارة اوضح بالنسبة للقدس كجزء من الاراضي المحتلة؟**

ـ ج: من السابق لاوانه التعليق على هذا الموضوع لانه لم يتبلور الوضع النهائي بالنسبة لجدول الاعمال هذا او اذا كان سيوجد اجندة اصلا. بعد سنة على بداية المفاوضات كانت هناك رؤوس اقلام اتفق عليها بالنسبة للمواضيع التي ستبحث وهنا جرى شيء من سوء الفهم للموضوع على الصعيد الاعلامي نتيجة نشر نقاط اتفق عليها لترفع الى الحكومتين من اجل اقرارها او تعديلها. فكان هناك استباق للامور وهي لن تقر حتى يجري عليها تعديل. هذا من جهة ومن جهة ثانية كان الموضوع فقط رؤوس اقلام او مواضيع للبحث. والبعد الاخر الذي جرى عليه نوع من اللبس هو هذا الموضوع بحسب فهمنا له كان يتعلق بالمباحثات الاردنية ـ الاسرائيلية بالتحديد في المسار الاردني الاسرائيلي وليس الفلسطيني الاسرائيلي. فربما كان هنالك بعض النقاط الغامضة. وبالتالي هنالك مسعى لايضاحها بحيث لا تفسر باننا يمكن باي شكل من الاشكال ان ننسى مسؤوليتنا الادبية في دعم القيادة الفلسطينية على استرداد حقوقها على التراب الوطني الفلسطيني ورأينا في موضوع القدس راي واضح وصريح وصرحنا به اكثر من مرة.

**● س: هل تتوقعون حدوث تقدم في المسارات الاخرى علما ان اسرائيل ترفض الانسحاب الكامل من هضبة الجولان وان هناك جمودا في المسار الفلسطيني؟**

ـ ج: لا استطيع ان اعلق فيما يجري على المسارات الاخرى ولكن اذكر لقائي بوزراء خارجية الاطراف العربية المعنية عندما التقوا في عمان واذكر قولي لهم ان علينا في العالم العربي ان ننتهي من شيء لا نعتقد انه مقبول وعانينا منه في الماضي والنقطة التي يجب ان ننطلق منها هي الثقة في بعضنا البعض وفي ان يحاول كل منا ان يعمل المستحيل لاتقاذ الحق والوصول الى حل سلمي عادل مشرف تقبل به الاجيال وتصونه وتمنيت على الجميع ان نبتعد عن اسلوب التشكيك في مواقف بعضنا البعض والتعليق في غير اوانه عن هذه المواقف. خاصة وان الهدف هو واحد بالنتيجة لكن يبدو ان الواحد منا حريص على تسجيل مواقف على حساب الاخر. فرجائي ان نستمر في العمل والاتصال والتنسيق جهد المستطاع ونحن من جانبنا نسعى الى ذلك باستمرار حتى نؤدي واجبنا.

**● س: هل تنوون لقاء الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون خلال زيارتكم المقررة في الثلث الاول من هذا الشهر؟**

ـ ج: لا شك انه لو كانت الفرصة مهياة ساكون سعيدا جدا ان يتم مثل هذا اللقاء لكن بلغني بأن الرئيس المنتخب اعلن انه لن يسعى للقاء بأي رئيس دولة في هذه المرحلة الى ان يتسلم منصبه الجديد.. فعلى هذا الاساس لا اعتقد انه سيكون هناك لقاء.. وفي طبيعة الحال ساغتنم وجودي في الولايات المتحدة للاتصال بالاصدقاء هناك لنستمر في بحث القضايا بما يعود بالخير على مسيرة العلاقات الاردنية الاميركية والعربية الاميركية.

**● س: بدا العالم الغربي يتحدث عن الغول الايراني ويحذر من تسليحه ويرى الان ان عراقا قويا وموحدا هو الكفيل بالوقوف امام الخطر الايراني.. برايكم هل يستطيع العراق ان يستعيد وحدته مع استمرار النظام الحالي في الحكم؟**

ـ ج: بالنسبة للعراق فهو عنصر من عناصر الوجود العربي وعنصر فعال ومؤثر في هذا العالم العربي وفي الجسم العربي الكبير. آمالي بالنسبة للعراق ان يخرج من هذه المحنة القاسية التي يعاني منها ونحن مع وحدة العراق وشعبه واراضيه وان لا تمس بشكل او بآخر.. وان ينعم العراق بالاستقرار ويوفق في صنع مصالحة وطنية على صعيد الشعب العراقي العزيز علينا جميعا وهو ظهرنا وعمقنا ونتمنى في نفس الوقت ان يسير ان شاء الله على طريق الديمقراطية والتعددية السياسية التي تبني ولا تهدم وتوحد بحيث يستعيد مكانته تحت الشمس بعد ان عانى الكثير. ولكن العراق متماسك قوي ومتين في وحدة ابنائه وهو عنصر اساسي. اما فيما يتعلق بايران لا ارغب في الحقيقة ان ادخل في هذه المرحلة وفي اي مرحلة للانضمام الى اصوات معادية لايران.. نحن دائما حريصون على أن تكون علاقاتنا جيدة مع ايران في كل الظروف ولكن هذه العلاقات يجب ان تكون قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون بعضنا البعض.. وقد عرضنا فيما مضى وما زلنا انه حتى نصل الى هذه المرحلة لا بد وان يكون هناك حوار على اعلى المستويات لتحديد مسار هذه العلاقة في المراحل اللاحقة ونأمل ان يتم هذا وان يكون هناك تجاوب من الجانب الايراني.

**● س: معروف ان الاردن هو البلد الوحيد الذي يتمتع بمصداقية عند الشعب العراقي.. من هذا المنطلق وفي ضوء دعوتكم للشعب العراقي الى الديمقراطية والتغيير كيف ـ برأيكم ـ يمكن لهذا الشعب ان يقرر مصيره بالظروف التي يعيشها؟**

ـ ج: هذا راجع للعراقيين انفسهم لان يجدوا الطريق للخروج من المحنة التي يعانون منها وان يقرروا ما يختارونه.. واتمنى ان تنتهي هذه المحنة وان يحظى الشعب العراقي بما عملناه لانفسنا.. هذه هي القاعدة وهذا هو الاساس.

**● س: عندما تتحدثون عن كون العراق عمقا للاردن هل تشيرون بذلك الى احتمال قيام وحدة بين البلدين؟**

ـ ج: قد تكون هناك افكار كثيرة نطرحها فيما يتعلق بما يجري في عالمنا العربي.. لا نستطيع ان نقف حيث نحن.. وعندما نتحدث عن الاخطار المحيطة بنا يجب ان نعترف ان هذه الاخطار تتزايد مع استمرار ما هو عليه.. لذلك علينا واجب يتعلق بالانسان العربي وحقه في هذه الحياة وثقته بنفسه واطمئنانه الى مستقبله وشعوره بانه يشارك في صنع هذا المستقبل وان قيمته محفوظة. هذا هدف يتعزز باستمرار وخلال الاسس التي ارسيناها فيما يتعلق بالديمقراطية والميثاق الوطني والتعددية السياسية والحرية المسؤولة واحترام حقوق الانسان.. هذا ما طرحناه لاخواننا واشقائنا في كل الوطن الكبير وهناك افكار نطرحها باستمرار.. لكن هل هناك استجابة لها. هذا موضوع يتوجب شيئا من الوقت ولا نستطيع ان نخوض في تفاصيله.. ليس هناك اي بحث جار والمؤسف في كثير من الحالات بانه ربما ان الانطباع عند الاخرين هو انه نستطيع ان نؤثر بشكل او بآخر بالحجة وبالمنطق وبالخبرة وبالتجربة التي مررنا فيها في حكم الموقع اقل ما في ذلك..الحقيقة ان الكثير من محاولاتنا مع الاسف لا تؤخذ بشكل جدي حاولنا المستحيل للحيلولة دون وقوع ما وقع ولم تنجح. على اية حال لا ننظر الى الماضي الا بالقدر الذي نحاول فيه ان نستفيد من الدروس والعبر.. ونتمنى ان يكون هذا وضعنا جميعا وبالتالي ننظر الى الاسلوب الامثل لمعالجة الوضع للوصول الى الاهداف وهي واحدة لا لاشخاصنا او لمرحلة زمنية بل للاجيال الاتية.

**● س: يسعى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية لرأب الصدع الذي خلفته حرب الخليج. ما هي امكانية عقد هذه القمة وهل من الممكن عقدها في غياب الرئيس العراقي الذي يرفض حكام الخليج الجلوس معه؟**

ـ ج: نرحب دائما بفكرة القمة العربية.. اعتقد ان الملك الحسن الثاني يعمل بهذا الاتجاه وليست لدي تفاصيل عما وصلت اليه هذه الجهود.. لكن اعتقد ان الفكرة وجدت تجاوبا وقد تعقد القمة ان شاء الله في المستقبل القريب.

**● س: ما رايكم بالطرح الذي يقول ان بقاء صدام حسين في السلطة يؤخر الانفراج على الساحة العربية.**

ـ ج: ساضع الجواب في الشكل التالي.. بالنسبة للوضع في اي بلد عربي او اي بلد في هذا العالم نحن ضد مبدأ التدخل في شؤون الاخرين ونعتقد بانه من حق اي شعب ان يقرر ما يراه بالنسبة لواقعه ومستقبله فمن هذا المنطلق تحاشيت وساظل اتحاشى الخوض في الاساليب الشخصية لمعالجة القضايا وهي مع الاسف ظاهرة جديدة في هذا العالم. فنحن مع الشعب العراقي وقدره تعاني ما يعانيه نتألم لما مر به ونثق بانه هو الوحيد المعني باختيار ما يريده لحاضره ولمستقبله.

**● س: ظهرت بوادر تحسن في العلاقات بين عمان والرياض لكن لم يترجم هذا التحسن حتى الان الى لقاء قمة بينكم وبين العاهل السعودي ما الذي يحول دون ذلك؟**

ـ ج: قد تتهيأ فرص في المستقبل لازالة اية سلبيات في موضوع العلاقات بيننا ربما الظروف لم تسمح حتى الان وآمل ان تكون هناك لقاءات بين الاشقاء. ولقد قدرت كثيرا مبادرات الاشقاء في العربية السعودية بالاتصال والاستفسار وتمنياتهم لي بالشفاء خلال وجودي في الولايات المتحدة ولعل الفرص تاتي لتجديد اللقاءات لان المصارحة والمكاشفة والوضوح تعالج الكثير من القضايا التي عانينا منها جميعا.

**● س: الى اين وصلت علاقات بلادكم مع مصر؟**

ـ ج: علاقاتنا اخوية وعادية فيها كل خير ونأمل ان تستأنف عملية اعادة البناء بالنسبة للعلاقات التي يجب ان تكون بيننا وبين مصر وبين كل الاشقاء العرب او الراغبين في مثل هذه العلاقات الطيبة.

**● س: هل تعتقدون ان ايران تدعم بطريقة مباشرة او غير مباشرة تنظيمات على الساحة الاردنية علما انكم اشرتم في خطابكم في ٢٢ تشرين الثاني الماضي الى ارتباط عناصر محلية بجهات خارجية؟**

ـ ج: اقتصر حديثي في ذلك اليوم على التحذير والتنبيه الى المخاطر التي قد تتعرض لها الديمقراطية.. باسم الديمقراطية.. والحرية.. باسم الحرية ولم اذكر اي اسماء ولن اذكر اي اسماء الان.

**● س: كيف هو وضعكم الصحي**

ـ الحمد لله وضعي الصحي جيد.. اكتشفت مشكلة وكنا بمنتهى الصراحة واردنا ان لا نخفي الحقيقة على اهلنا في الاردن وفي كل مكان.. واعتقد ان هذا الاسلوب الامثل.. وذهبت للعلاج في مركز متخصص ومتقدم بالنسبة للعارض الصحي.. اجريت لي عملية جراحية كبيرة وخرجت بانطباع ان الموضع عولج بشكل مطمئن تماما وانتهينا من المشكلة التي عانيتها.. والان هناك زيارة جديدة للولايات المتحدة حددها الاطباء لمتابعة الامر بحيث نأمل ان تكون النتائج مؤكدة للتوقعات الاولى.. قال الاطباء انه لا بد في هذه السن وبعد هذه المشكلة التي عانيت منها اصلا ان يكون هناك شيء من المراقبة والمتابعة للتاكد من ان كل شيء يسير بالاتجاه الصحيح.. شخصيا اعتقد انني عدت الى وضع لم اتصوره او يتصوره الاطباء بهذه السرعة من حيث ممارستي لاعمالي ولمسؤولياتي في الخدمة.. وانا متفائل ومطمئن.

**● س: اشرتم مرارا الى ضرورة ترسيخ مفهوم دولة المؤسسات وان لا تكون الدولة مرتبطة بشخص القائد وحده ما هي الترتيبات التي اتخذتموها على الارض لتثبيت هذا المفهوم.**

ـ ج: الترتيبات اتخذناها اساسا وسنستمر في ارساء القواعد لتستمر المسيرة دائما وليبقى الاردن مثلا وقدوة لاشقائه وللاخرين في هذا العالم في النهج الديمقراطي والمشاركة في تحمل المسؤولية في اطار الاسرة الواحدة التي ننتمي اليها ونعتز بها.

---

بسبب الانتقادات الصينية الحادة

## انهيار الاسهم في هونغ كونغ الى ادنى مستوى منذ ٨٩

● احد المتعاملين في بورصة هونغ كونغ يشير بيده بعد ظهيرة امس عند ارتفاع الاسعار زهاء (٨) بالمئة وهو ما سبب الذعر بين المتعاملين. وذلك نتيجة الخلاف البريطاني الصيني على مستقبل هونغ كونغ.

AFP

هونغ كونغ ـ رويتر: انهارت اسعار الاسهم في هونغ كونغ وسجل مؤشر هانغ سينغ اكبر خسارة منذ مذبحة ١٩٨٩ في بكين بعد ان اهتزت ثقة المستثمرين بسبب انتقادات الصين الحادة لحاكم المستعمرة كريس باتن.

وفي الوقت الذي اغلقت فيه البورصة تساءلت الصين عما اذا كانت بريطانيا لا تزال تريد استمرار العمل بالاعلان الصيني البريطاني المشترك في اشارة الى معاهدة ١٩٨٤ التي تضمن استمرار النهج الرأسمالي لهونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧.

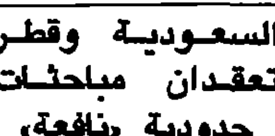
وخسر مؤشر هانغ سينغ للاسهم الممتازة عند الاقفال ٤٣٣,٤٤ نقطة بنسبة ٨,٠١ في المئة الى ٤٩٧٨,٢١ نقطة في اكبر هبوط في يوم واحد منذ دخول القوات الصينية ميدان تياناتمين في بكين لسحق حركة الديمقراطية الطلابية في الرابع من حزيران عام ١٩٨٩.

---

مواطن جزائري يطالع صحيفة فرنسية امس قبل تنفيذ نظام حظر التجول في الجزائر بزهاء (٤٨) ساعة وسيطبق الحظر ابتداء من يوم غد

AFP

---



## السعودية وقطر تعقدان مباحثات حدودية «نافعة»

جدة ـ رويتر ـ قالت السعودية التي يدور بينها وبين قطر نزاع حدودي ان اجتماعا عقد بين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر كان نافعا.

وكان الملك فهد قد اجتمع مع الشيخ حمد في جدة اول امس في اول محادثات على مستوى عال منذ ان لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في اشتباك على الحدود بين الدولتين في (٣٠) ايلول الماضي.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي انه يعتقد ان الاجتماع كان نافعا جدا.

وامتنع الامير سعود عن الكشف عما تضمنته المحادثات ولكنه قال انه لا يوجد فيه يثير الخلاف الى حد منع عقد مثل هذا اللقاء.

## فريقان دوليان للتفتيش يتوجهان للعراق السبت

المنامة ـ ا.ف.ب: ذكرت ممثلية الامم المتحدة في المنامة امس انه من المنتظر وصول فريقين دوليين يضمان ٣٦ خبيرا يوم غد السبت الى بغداد للقيام بآخر مهمة لهذا العام في العراق في اطار عمليات التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل.

وسيزور احد الفريقين الذي يرئسه الايطالي موريزيو زيفيريرو وهو مسؤول رفيع في الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة مواقع نووية.

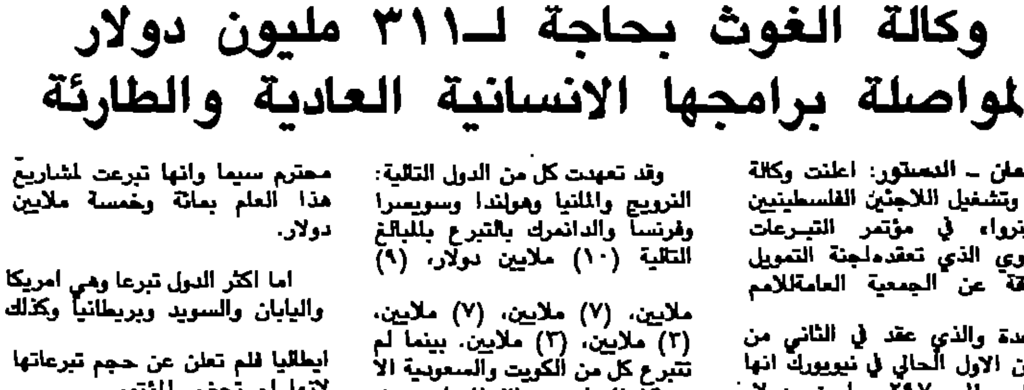
اما الفريق الثاني المكون من ٢٨ مفتشا فسيركز اعماله على برامج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية للعراق.

## وصول ٤٩٢ عربيا ابعدتهم الكويت الى صفوان

بغداد ـ ا.ف.ب: نقلت صحيفة «الثورة» العراقية امس عن مصدر مخول في بغداد ان ما مجموعه ٤٩٢ عربيا مبعدين عن الكويت وصلوا مؤخرا الى مركز الحدود العراقي في صفوان.

واوضحت الصحيفة ان من بين المبعدين وهم من العراقيين والاردنيين والفلسطينيين ستة عشر شخصا كانوا معتقلين في السجون داخل الكويت.

---



امام مؤتمر التبرعات السنوي في نيويورك

## وكالة الغوث بحاجة لـ٣١١ مليون دولار لمواصلة برامجها الانسانية العادية والطارئة

عمان ـ الدستور: اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في مؤتمر التبرعات السنوي الذي تعقده لجنة التمويل المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذي عقد في الثاني من كانون الاول الحالي في نيويورك انها تحتاج الى ٢٩٧ مليون دولار لبرامجها الاساسية في عام ١٩٩٣ وحوالي (١٤) مليون دولار لمواصلة البرنامج الطارىء في لبنان والاراضي المحتلة.

وقد تعهدت كل من الدول التالية: النرويج والمانيا وهولندا وسويسرا وفرنسا والدانمرك بالتبرع بالمبالغ التالية (١٠) ملايين دولار، (٩) ملايين، (٧) ملايين، (٧) ملايين، (٣) ملايين، (٣) ملايين. بينما لم تتبرع كل من الكويت والسعودية الا بـ (١,٧) مليون و (١,٢) مليون على التوالي.

كما تعهدت المجموعة الاوروبية كمنظمة اقليمية بالتبرع بمبلغ محترم سيما وانها تبرعت لمشاريع هذا العام بمائة وخمسة ملايين دولار.

اما اكثر الدول تبرعا وهي امريكا واليابان والسويد وبريطانيا وكذلك ايطاليا فلم تعلن عن حجم تبرعاتها لانها لم تحضر المؤتمر.

وقد الح مفوض الوكالة السيد توركمان على ضرورة تبرع الاقطار العربية النفطية للوكالة.

---

## مصير جيدار.. يحيطه الغموض

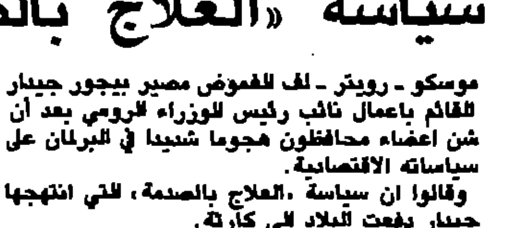
## سياسة «العلاج بالصدمة».. ادت الى كارثة

موسكو ـ رويتر ـ لف الغموض مصير بيجور جيدار القائم باعمال نائب رئيس الوزراء الروسي بعد أن شن اعضاء محافظون هجوما شديدا في البرلمان على سياساته الاقتصادية.

وقالوا ان سياسة «العلاج بالصدمة» التي انتهجها جيدار دفعت البلاد الى كارثة.

وكان جيدار حذر من أن اي تحول عن سياسته الرامية الى التحول الى نظام السوق سيؤدي الى جموح للتضخم.

وقد تؤدي تحذيرات جيدار من ارتفاع معدلات التضخم التي وقف حصول روسيا على مساعدات دولية جديدة ما لم يتبن الغرب نهجا مرنا لتجنب حرمان عملية الاصلاحات من القوة الدافعة.



ولكن في حين ان معدلات التضخم التي تصل الى نحو ٢٥ في المئة شهريا تزيد عن المستويات المستهدفة من جانب صندوق النقد الدولي ذكر مستشارون اجانب في موسكو انهم يعتقدون ان محاولات دعم الاصلاح ستستمر.

وقال مسؤول غربي في مجال المعونات «لا اعتقد ان تصريحات جيدار عن التضخم يمكنها منع الحكومة الروسية من التوصل الى اتفاق على جدولة الديون على مدة طويلة».

وفي كلمته امام مؤتمر نواب الشعب «البرلمان» الروسي عدد جيدار المجالات التي حقق فيها نجاحا وتلك التي مني فيها بالفشل منذ ان بدأ اصلاح الاقتصاد الروسي ليحوله الى نظام للسوق بتحرير الاسعار قبل عشرة اشهر.

وقال امام البرلمان كان هناك حديث عن البرد والجوع وتفسخ البلاد ولكن لم يحدث شيء من ذلك. لقد اجتزنا هذه الفترة من التكيف الهيكلي دون اضطرابات اجتماعية.

ولكن الكسندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي بوريس يلتسين رفض مزاعم جيدار ودعا الى تطبيق مزيد من القيود الحكومية.

وقال روتسكوي ان من الخطأ رفض الميراث الاقتصادي الشيوعي بأكمله.

وخلق هجوم روتسكوي على جيدار مأزقا ليلتسين الذي يتعين عليه اما ان يطلب من المؤتمر تعيينه رئيسا للوزراء او ان يطلب ترشيح غيره.







● نائبان روسيان يتصايحان ويتوعدان بعضهما البعض امس في اليوم الثالث من اجتماعات البرلمان الروسي في الكرملين.

AFP

ويعتبر روتسكوي من الشخصيات البارزة في حركة الاتحاد المدني وهي من جماعات الضغط التي تمثل اتجاه يمين الوسط في قطاع الصناعة والتي ربما يحتاج يلتسين الى تأييدها ليمرر اتفاقا مقترحا عن اقتسام السلطة مع البرلمان.

وقال جيدار في كلمته انه لا يوجد امام الحكومة خيار سوى الاستمرار في السياسة المالية الصارمة التي يزعم المعارضون انها تدمر الصناعة الروسية.

واضاف «ان مجال مناورتنا محدود بوضع العملة الصعبة والافتقار الى الاحتياطيات والتضخم الخطير للغاية».

ويمثل نقص العملات الصعبة احد العوامل الرئيسية وراء محاولات روسيا الحثيثة للتوصل الى اتفاق على اعادة جدولة الديون ليكون امامها فسحة من الوقت لرد ٨٠ مليار دولار من الديون تراكمت على الاتحاد السوفياتي السابق.

وذكر مصرفيون ان احتياطيات العملة الصعبة وصلت الى مستوى منخفض للغاية. ولا تستطيع روسيا رد معظم ديونها.

## الداخلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

(٦) الفقرة (أ) المشار اليها في البند (١) اعلاه.

٣ - وبالتدقيق، تبين بان النظام الاساسي تضمن نصوصا على الالتزام بالاشتراكية كنظام اقتصادي، حيث ورد في البنود والمواد التالية ما يلي:

- المادة (٣) الفقرة (٤) من النظام الاساسي تنص على الاتي «الاستناد في قضايا التحليل والتفكير بالمنهج الجدلي العلمي للماركسية وبمعطيات العلوم في مختلف نواحي الحياة وبتراث الفكر الاشتراكي العلمي».

وذلك خلافا لاحكام الدستور المادة (١١) والتي نصت على انه لا يستملك ملك احد الا للمنفعة العامة، وفي مقابل تعويض عادل حسب ما يعين في القانون، مما يشير الى فلسفة اقتصادية تتعارض معها ادبيات الحزب واهدافه ونصوص واحكام نظامه الاساسي.

كذلك فقد نصت المادة (١٢) من الدستور على ما يلي «لا تصادر اموال منقولة او غير منقولة الا بمقتضى القانون». ونص الميثاق الوطني في الفصل الرابع البند الاول منه، على قيام النظام الاقتصادي للدولة الاردنية على اساس احترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية.. الخ. بالاضافة للنهج الحكومي الاقتصادي المعتمد والمبني على اسس ومبادىء وقواعد التخاصية والاقتصاد الحر، وتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به ضمن هذا المفهوم وليس غيره وذلك وفقا لما يقضي به الدستور وينص عليه.

يضاف الى ذلك، بان احكام الدستور الاردني «المادة الثانية منه» نصت على ان «الاسلام دين الدولة...» مما يتعارض مع المناداة بالماركسية والمنهج الجدلي العلمي للماركسية باعتباره اسلوب تفكير مخالف لروح وقواعد الشريعة الاسلامية.

٥ - لا يقوم النظام في المملكة الاردنية الهاشمية على مبدأ التفريق بين فئات الشعب، وتقسيمها الى طبقات، مما يكرس الفرقة ويتعارض مع مقتضيات الوحدة بين كافة ابناء الوطن الواحد، بغض النظر عن كل ما يميز بين اعضاء الاسرة الاردنية من فروقات. حيث نصت المادة السادسة الفقرة (أ) من الدستور على ما يلي: «الاردنيون امام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات»، كما اشير الى ذلك في الفصل الاول من المادة الثامنة من الميثاق الوطني، في حين تضمن النظام الاساسي ما يلي

- المادة (٣) من المبادىء الفقرة (٣) توسيع قاعدة العدالة الاجتماعية من خلال الالتزام بقضايا الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والكادحين والكسبة.

- المادة (٣) من الاهداف/ البند الثاني الفقرة (٦) - النضال من اجل زيادة حصة الكادحين والعاملين باجر وجميع ذوي الدخل المحدود من الثروة الوطنية عبر تعميق وسائل واساليب التوزيع العادل للثروة.

- المادة (٤) من شروط العضوية/ البند الاول - ان عضوية المنتسب مقصورة على العمال والفلاحين وباقي الطبقات الكادحة.. الخ.

٥ - لهذه الاسباب مجتمعة ومنفردة، واستنادا لاحكام قانون الاحزاب رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢، وبخاصة المادة العاشرة فقرة (ب). ابلغكم وابلغ المؤسسين بواسطتكم. انني امتنع عن الاعلان عن تأسيس الحزب الذي تقدم بطلب الاعلان عن تاسيسه باسم: الحزب الشيوعي الاردني.

واقبلوا الاحترام

جودت السبول

وزير الداخلية

كما تلقى السيد احمد النجداوي الكتاب التالي من السيد وزير الداخلية..

السيد احمد عبدالهادي محمد النجداوي المحترم

عمان/ ت: ٦٩٨٨٢٠. عمان ص.ب (٨٣٨٣).

تحية وبعد:

اشير للطلب المقدم منكم (ومن اخرين) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١ للاعلان عن تأسيس حزب باسم «حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن» وابين لكم ما يلي:

١ - لقد جاء اسم الحزب وشعاره مشابهين لاسم وشعار حزب اخر معروف وقائم في اكثر من قطر من اقطار الوطن العربي، مما يتعارض مع احكام القانون، وبخاصة المادة السادسة/ الفقرة «أ» من قانون الاحزاب رقم (٣٢). والتي نصت على مايلي: «اسم الحزب وشعاره، على ان لا يكون اسمه وشعاره مشابها لاسم حزب اخر وشعاره».

٢ - لم يبين عنوان المقر الرئيسي للحزب، وهذا مخالف لصرحي النص الوارد في المادة السادسة فقرة (ب) من القانون المشار اليه باعلاه، والتي نصت (على انه يجب ان يتضمن النظام الاساسي للحزب عنوان المقر الرئيسي للحزب وعناوين مقاره الفرعية ان وجدت - على ان تكون جميع هذه المقار داخل المملكة ومعلنه).

٣ - وبالتدقيق، تبين ان النظام الاساسي: يتضمن نصوصا على الالتزام بالاشتراكية كنظام اقتصادي للبلاد، وذلك في المبدأ الثالث تحت عنوان الاشتراكية، وفي المادة الثانية من المبادىء العامة والمادة (١٥) التي نصت (على الدولة اعتماد التخطيط من اجل بناء اقتصاد اشتراكي... الخ). وكذلك في المادة الثانية من النظام الداخلي حيث نصت (يعمل الحزب على تحقيق مبادئه واهدافه في الوحدة والحرية، والاشتراكية). كذلك نصت المادة الثالثة من النظام الداخلي على ان (تتأسس احكام هذا النظام على منطلقات الحزب القومية والاشتراكية الديمقراطية). وذلك خلافا لاحكام الدستور وبخاصة المادة (١١) التي تنص على انه: لا يستملك ملك احد الا للمنفعة العامة وفي مقابل تعويض عادل حسبما يعين في القانون. وكذلك نص المادة (١٢): لا تصادر اموال منقولة الا بمقتضى القانون، كما نص الميثاق الوطني في الفصل الرابع منه «بند (١) على: قيام النظام الاقتصادي للدولة الاردنية على اساس احترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية.. الخ» ومعلوم ان النهج الاقتصادي المعتمد في الدولة مبني على اساس الاقتصاد الحر، بعكس ما ورد النص عليه صراحة في النظام الاساسي للحزب، حيث ورد النص على «الزام الدولة باعتماد التخطيط لبناء اقتصاد اشتراكي». ومما تقدم يعتبر ماجاء في النظام الاساسي للحزب منافيا ومعارضا لاحكام الدستور ومبادىء الميثاق، وبالتالي لاحكام قانون الاحزاب المعمول به.

٤ - ان طلب التأسيس المقدم موقع من الاعضاء الخمسة المفوضين فقط ولم يوقع عليه من باقي المؤسسين خلافا لاحكام المادة السابعة (أ) والتي نصت على ان: يقدم طلب التاسيس موقعا من المؤسسين.

٥ - لا يقوم النظام في المملكة الاردنية الهاشمية على مبدأ التفريق بين فئات الشعب وتقسيمها بما يكرس الفرقة ويتعارض مع مقتضيات الوحدة الوطنية بين كافة ابناء الوطن. بغض النظر عن كل ما يميز بين اعضاء الاسرة الوطنية من فروقات. حيث نصت المادة السادسة الفقرة (١) من الدستور على مايلي «الاردنيون امام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات». وكذلك ورد النص في الميثاق الوطني. الفصل الاول، المادة الثامنة منه. وخلافا لذلك كله، نصت المادة العاشرة من القسم الثاني من النظام الاساسي المقدم منكم، على ان (العمال والفلاحون هم الفئة الكادحة والمنتجة الرئيسية في المجتمع ويتوجب على الدولة اتاحة الفرصة لهم... الخ). وهذه مخالفة واضحة لما وردت الاشارة اليه اعلاه.

٦ - وفي نطاق النص على حرية التعبير، ورد نص في المادة (١٣) من النظام الاساسي/ القسم الثاني - السياسة العامة - (على ان حرية التعبير والنشر والاجتماع وحرية الصحافة مكفولة في حدود المصلحة القومية... الخ). وكان ينبغي ان يجيء النص شاملا للمصلحتين: الوطنية والقومية، مما يشكل نقصا، ومخالفة للقانون.

٧ - ولا مجال للتسليم بأي طرح يدعو الى اعادة تنظيم ملكية الارض، لأن التشريعات النافذة تقوم على مبدأ احترام حقوق الملكية الخاصة، وتنظيمها وفق اسس ومعايير تضمنتها التشريعات المعمول بها. وفي ذلك جاء نص للمادة «١٦» القسم الثاني/ السياسة العامة معارضا، حيث جاء فيها «ان الارض بالاضافة لكونها جزء من الوطن فهي اساس اقتصادي رئيسي يجب تنظيم ملكيتها... الخ»

٨ - كما ان موضوع القوات المسلحة يعتبر من الثوابت غير القابلة للتدخل الحزبي، لانها تخضع لتشريعات نافذة ومعمول بها تنظم كيفية بنائها وتنظيمها، وان ما ورد في نص المادة «٢٨» الفصل الثاني/ يعتبر مساسا واضحا بهذا الثابت من الثوابت غير القابلة للمساس، وذلك امر مخالف، فلا يجوز التدخل في أي شأن من شؤون هذه القوات.

٩ - كما ان الدعوة الى مقاطعة بعض الدول تنطوي على موقف مسبق، لا يأخذ في الاعتبار المصلحة العليا للوطن ومقتضيات امنه وسلامته، وهذا ما اشير اليه في المادتين رقم ٤٢ ورقم ٤٣، حيث ورد النص على الدعوة الى مقاطعة ومحاربة كافة الدول والانظمة التي تقف الى جانب اعداء الامة، مما يصادر مسبقا، فرص المناورة السياسية، التي تقتضيها سلامة الوطن ومصلحة المواطنين وسلامتهم، بحكم اعتبارات مسلم بصحتها، اعتبارات لا تسمح بالابتعاد عن مناخ المرونة ومقتضياتها.

١٠ - ليس في قانون الاحزاب السياسية ما ينص على تعريف «العضو النصير»، وقد نصت المادة التاسعة الفقرة «١» من النظام الداخلي للحزب على الاتي: «يرشح النصير لاكتساب شرف العضوية الكاملة.. الخ»، الامر الذي تراه هذه الوزارة التفافا على شروط العلنية في التنظيم، بحيث تكون هناك قاعدة سرية للحزب، يقوم بالاتصال بها وتوجيهها وتنظيمها، دون ان تتوفر حالة العلنية المشترطة. اذ تتشكل مجموعة الاعضاء المناصرين، ممن لا يجوز لهم اصلا ان يكونوا اعضاء وفقا لاحكام القانون. والاصل في الحزب انه يعمل للتأثير على الرأي العام بالوسائل المعلنة والعلنية، وليس من خلال مجموعات بثها تحت اسم النصير وبصورة غير علنية.

١١ - وفيما يتعلق «بواجبات العضو» فقد نصت المادة «١١» الفقرة «١» على «النضال وفق منهاج الحزب وخططه واهدافه وقراراته وتوجيهاته وتنفيذ جميع قرارات وتعليمات المنظمات الحزبية المختصة بكل امانة ودقة، ولم ينص على ما يشير الى واجب العضو بالالتزام باحكام الدستور والقوانين وكافة التشريعات ومبادىء الميثاق الوطني.

١٢ - كما تضمن النظام الداخلي في المادة الثانية عشرة، الفقرة «٥»، على ان حق العضو بالخروج من الحزب مشروط ببيان الاسباب، مما يقيد حرية الاعضاء ويشكل قيدا غير مشروع.

١٣ - نصت المادة العاشرة من النظام الداخلي للحزب على صيغة للقسم، وبصيغة خلت من اي نص على ولجب الالتزام باحكام الدستور والتشريعات النافذة في البلاد، مما يضيف سببا اخر الى اسباب الامتناع عن اعلان تأسيس الحزب.

١٤- وتحتفظ هذه الوزارة لنفسها و/او لمن سيمثلها، بحق طرح سبب لخر سيصار الى نشره امام المحكمة وتلتزم بابلاغه اليكم وتوضيحه في حالة الطعن.

١٥- لكل هذه الاسباب، مجتمعة ومنفرده، وسندا لاحكام قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢، وبخاصة المادة العاشرة منه الفقرة (ب)، ابلغكم، وابلغ المؤسسين (بواسطتكم)، انني امتنع عن الاعلان عن تأسيس الحزب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جودت السبول

وزير الداخلية

وصرح الدكتور زيادين للدستور قائلا: ان هذه المبررات تتنافى مع روح الدستور ومع قانون الاحزاب وتشتمل المبررات على اشكال من التضييق على التعددية وحرية الرأي ولا تتفق ابدا مع معطيات القانون ولا تنسجم مع الحديث الواسع عن جعل الاردن مثالا يحتذى في التطبيق الديمقراطي.

وقال: نحن نعتقد ان هذه البادره مع المبررات التي استند اليها تعتبر تعسفا في تفسير القانون بشكل يتعارض مع الديمقراطية.

وعقب المحامي احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن على قرار وزير الداخلية الامتناع عن الاعلان عن الحزب بقوله:

اننا نأسف للرد السلبي الذي تلقيناه من وزارة الداخلية بخصوص امتناع وزير الداخلية عن الاعلان عن حزبنا، واننا سنلجأ الى تقديم الطعن بذلك القرار لدى محكمة العدل العليا لثقتنا بقضائنا العادل والنزيه، خاصة وان المحكمة في قرار سابق لها صدر عام ١٩٥٤ قد حكمت بأنه ليس في دستور الحزب ونظامه الاساسي ما يخالف او يتناقض مع الدستور الاردني خلافا لتفسيرات وزارة الداخلية.

ونعتقد ان الامتناع عن اعلان الاحزاب ذات المنطلقات والايديولوجيات العريقة لا يخدم مبدأ التعددية الحزبية والديمقراطية ووجود معارضة بناءه حقيقية تؤدي دورها لخدمة مجتمعنا وتطوره على مختلف المستويات.

## الملك فهد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والاعضاء السبعة الذين تم اعفاؤهم هم الشيوخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ال الشيخ وسليمان بن عبيد وعبدالعزيز بن صالح وعبدالرزاق عفيفي وعبدالله خياط وعبدالمجيد حسن وصالح بن غصون.

## الاجتماع التنسيقي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذهاب الى العاصمة الاميركية بعدما قالت انه لن يتم احراز اي تقدم قبل تسلم الرئيس الاميركي بيل كلينتون مهامه في العشرين من كانون الثاني القادم.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس «اننا نفضل تعليق المباحثات حتى استلام الادارة الاميركية الجديدة او اعلان موقف اميركي واضح يصحح مسيرة السلام التي حاولت اسرائيل تحريفها».

لكن عبد ربه الذي سيراس الوفد الفلسطيني قال امس لدى وصوله الى بيروت «سنناقش في شأن مشاركتنا بصورة ديموقراطية» مع الاطراف العربية الاخرى و سنتوصل الى اتخاذ موقف موحد».

وقال عضو في الوفد اللبناني المشارك في المفاوضات لوكالة فرانس برس امس ان لبنان وسوريا اللذين اعلنا عزمهما على الذهاب الى واشنطن سيحاولان اقناع الفلسطينيين بالمشاركة لانه من المهم الا تتوقف المسيرة حتى ولو لم يحصل تقدم».

وسيتألف الوفد الفلسطيني من عبد ربه وفيصل الحسيني وصائب عريقات وممثل منظمة التحرير في لبنان شفيق الحوت.

وكشف مصدر دبلوماسي لبناني ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتذر عن عدم الحضور وسيوفد ممثلا له.

وسيفتتح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الجلسة عند الظهر في احد فنادق بيت مري في الجبل شرق العاصمة. ومن المتوقع ان تنتهي المناقشات مساء اليوم لافساح المجال امام المشاركين للذهاب الى واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

**الكبير، الامر الذي يجعلنا دائما مع وحدة شعبه وارضه، ومع استقراره وازدهاره. كما يجعلنا ايضا نتمنى ان يسير العراق على طريق الديمقراطية والتعددية السياسية التي تبني ولا تهدم، وتوحد ولا تفرق. خصوصا وان عراقا قويا متماسكا في وحدة ابنائه، يشكل ركنا مهما من اركان الوجود العربي.**

**وفيما يتعلق بحالة التضامن العربي الراهنة، اعرب جلالة الحسين عن امله بنجاح الجهود التي يبذلها جلالة الحسن الثاني عاهل المغرب، الخاصة بعقد قمة عربية، سيما وان الفرصة تتهيا الآن لازالة بعض السلبيات التي وقعت في اطار العلاقات العربية - العربية. كما ان لقاءات المصارحة والمكاشفة بين الاشقاء، من شانها دائما وابدا ان تعالج الكثير من القضايا العالقة. وان تبدد الكثير من الشكوك والهواجس المتبادلة.**

## الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

**اليها ونعتز بها.**

**وقال جلالة الملك الحسين نحن مع وحدة العراق شعبا وارضا لينعم بالاستقرار ويوفق في صنع مصالحة وطنية على صعيد الشعب العراقي العزيز علينا جميعا. وهو ظهرنا وعمقنا وان العراق عنصر فعال ومؤثر من عناصر الوجود العربي.**

**واعرب جلالته عن ترحيب الاردن بعقد قمة عربية مغبرا عن امله في عقدها في المستقبل القريب.**

**واكد جلالة الملك الحسين ان وضعه الصحي جيد.. وعبر عن اعتقاده انه قد عاد الى وضع لم يتصوره او يتصوره الاطباء من حيث ممارسته لاعماله ومسؤولياته في الخدمة مؤكدا تفاؤله واطمئنانه في هذا المجال.**

## المبعوث الليبي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ليبي رسمي حاملا رسالة الى جلالة الملك الحسين من اخيه سيادة الرئيس معمر القذافي.

وقال ان زيارة الوفد الليبي الى عمان تشكل استجابة فورية وعملية من القيادة والشعب في ليبيا لنداء جلالة الملك الحسين القومي الذي تجلى في دعوته الى تجاوز كل الازمات الهامشية التي تعيق العمل العربي المشترك وتحد من بلورة رؤية عربية واحدة تجسد وتمهد لاقامة نظام عربي واحد يحقق تطلعات وطموحات الامة العربية.

واضاف ان خطاب جلالة الملك الحسين الذي وجهه للامة لتوحيد صفوفها يجسد عمق الاحساس بالمسؤولية تجاه تردي الاوضاع العربية.

واكد ان ليبيا تؤيد جهود جلالة الملك الحسين الرامية الى تحقيق الطموحات العربية والوصول الى الوحدة العربية.

وقال مبعوث الرئيس الليبي.. اننا على يقين من قدرة جلالة الملك الحسين على تحمل هذه الامانة وتحقيق اهداف الامة العربية مؤكدا ان جلالته لم يكل ولم يمل من تحمل المسؤولية لتحقيق الطموحات العربية.

ووصف نداء جلالة الملك الحسين القومي بانه يحقق الاستراتيجية العربية العليا وهو موضع ترحيب للامة العربية.

واعرب عن سعادته لوجوده في الاردن الذي جسدت قيادته وشعبه الانتماء العربي الاصيل للامة العربية واهدافها مشيرا بوجه خاص الى الامتداد التاريخي والقومي الواحد للشعبين الاردني والليبي.

وكان في استقباله الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية والسفير الليبي واركان السفارة في عمان.

## الدول الاسلامية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جنوب البلقان».

وقال وزير خارجية البوسنة حارث سيلايدزيتش في ساعة مبكرة امس الخميس ان فانس واوين مقتنعان شخصيا بضرورة رفع الحظر.

وقال «من المؤسف انهما رفضا هذا على الرغم من اقتناعهما الشخصي بأن هذا الحظر على الاسلحة غير عادل وغير قانوني ولا انساني».

واضاف «انهما يقومان بمهمة وساطة وبالتالي استطيع فهم موقفهما».

وقال بيان جدة ان المؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية «يحث مجلس الامن على التوضيح والاعلان صراحة ان حظر بيع السلاح ليوغوسلافيا السابقة.. لا ينطبق على جمهورية البوسنة والهرسك وان يسمح لها بالاستلام الفوري لاسلحة دفاعية مقدمة من الدول الاعضاء».

. وطلب البيان ايضا من الدول الاعضاء ان تؤكد للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ومجلس الامن استعدادها للمساهمة بالمال وبالافراد لتنفيذ ما يجيزه مجلس الامن من اجل اعادة احلال السلام في البوسنة والهرسك».

وحث البيان مجلس الامن على النظر في الموقف في البوسنة والهرسك قبل ١٥ كانون الثاني المقبل لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع.

وكانت ايران قد دعت الى ارسال متطوعين مسلمين الى البوسنة.

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لرويتر ان بلاده مستعدة لارسال قوات الى البوسنة «في اطار القانون الدولي».

واضاف ان ايران لن تخالف قرارات الامم المتحدة في دعمها لمسلمي البوسنة.

وحذر بيان وزراء الخارجية الصرب في بلجراد وفي جمهورية البوسنة من انهم سيتحملون المسؤولية عن جرائم الحرب التي يرتكبونها.

ودعا البيان الامم المتحدة الى «انشاء محكمة دولية لجرائم الحرب فورا وذلك من اجل محاكمة ومعاقبة الذين اقترفوا جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في البوسنة والهرسك».

وطلب البيان ايضا من «الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية النظر على وجه السرعة في اقامة مناطق امنة بالتنسيق الوثيق مع كافة الاطراف المعنية بالجهود الانسانية القائمة في البوسنة والهرسك لتقديم مواد اغاثة.. مع مراعاة عدم القيام باي شيء من شانه تشجيع السياسة الصربية للتطهير العرقي».

وشمل البيان مطلبا طرحته تركيا لحث مجلس الامن على نشر قوات على حدود جمهورية البوسنة مع جمهوريتي الصرب والجبل الاسود لمنع مرور اي معونات الى صرب البوسنة.

## مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويختلف مشروع القرار هذا مع الوثيقة التي صدق عليها مجلس الامن لاجازة شن حرب في الخليج بقيادة الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت في اوائل عام ١٩٩١.

فقد اجاز ذلك القرار استخدام القوة وتقديم تقارير عن مجلس الامن بين حين واخر عن هذه العملية مما جعل الامم المتحدة تقف كمتفرج في حرب شنت باسمها.

وخول مشروع القرار الجديد دون ان يذكر الولايات المتحدة بالاسم الدول التي سترسل قوات الى الصومال وبطرس غالي بوضع الترتيبات الخاصة بتشكيل «قيادة موحدة والسيطرة على القوات المشاركة» في العملية.

وقال دبلوماسيون انه من الواضح ان الدولة التي سترسل اكبر حجم من القوات هي التي ستتولى قيادة القوات الموحدة.

وقالت مصادر اميركية ان ايطاليا وباكستان وكندا مستعدة للمساهمة بقوات وان ذكرت ان تفاصيل الحاق القوة الجديدة بقوات حفظ السلام الموجودة بالفعل في الصومال لا تزال قيد الدراسة.

وينص مشروع القرار على ان العلاقة بين عملية الامم المتحدة القائمة بالفعل في الصومال والقوات الجديدة التي تقودها الامم المتحدة ستتم من خلال بطرس غالي «على ضوء تقييمه للاوضاع على ارض الواقع».

ومساء امس الاول التقى الامين العام للامم المتحدة ممثلي كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في الهيئة الدولية وبحث معهم مسألة عملية الامم المتحدة في الصومال وطريقة انسحاب القوة الدولية الخاضعة لامرة الولايات المتحدة عند انتهاء العملية.

وقد شدد اعضاء حركة عدم الانحياز في مجلس الامن على ضرورة ان يكون قرار الانسحاب بيد الامين العام فيما تريد الولايات المتحدة ان تحتفظ بحق اختيار الوقت المناسب لذلك.

وأشار غالي الى ان لقاءه مع ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تناول ايضا تامين المرحلة الانتقالية بين نهاية العملية التي تشرف عليها الولايات المتحدة وبين عودة الوضع الى عهدة الامم المتحدة.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قوة عمل برمائية مؤلفة من ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركية وصلت قبالة الصومال امس وهي على اهبة الاستعداد لقيادة عملية عسكرية متوقعة للامم المتحدة.

وتحمل السفن الحربية البرمائية الاميركية تريبولي وجونيو ورشمور ايضا ٢٣ طائرة هليكوبتر للنقل والهجوم. ويمكن ان توفر هذه السفن قاعدة انطلاق مبدئية للقيام بعملية عسكرية اكثر اتساعا لحماية الشحنات الانسانية.

وقال جوي جرانشر وهو متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان السفن وصلت في وقت مبكر من صباح امس ولكنه لم يذكر موقعها على وجه التحديد في المحيط الهندي قبالة الصومال. وقال مسؤولون آخرون ان السفن تبعد ٨٠ كيلومترا عن الساحل.

وقالت مصادر غربية ان الالف و ٨٠٠ من مشاة البحرية الاميركية الذين وصلوا قبالة الصومال على استعداد لاقامة اول راس جسر اعتبارا من اليوم عندما يعطي مجلس الامن الضوء الاخضر للعملية الانسانية في هذا البلد.

واعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية ان فرنسا سوف ترسل قوة عسكرية كبيرة الى الصومال في اطار مهمة للامم المتحدة لضمان تسليم شحنات المساعدات الى الجوعى وحماية وكالات الاغاثة.

وقال بيان من قصر الاليزيه ان الرئيس قرر ان تقدم فرنسا اسهاما كبيرا في هذه العملية العسكرية الطارئة.

وقال رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا امس ان بلاده ستؤيد خطط الامم المتحدة لارسال قوات مسلحة الى الصومال.

وقال مكتب ميازاوا انه ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش هاتفيا بان اليابان ستبذل ما تستطيع للتأكد من قدرة قوات حفظ السلام على مساعدة السكان بالصومال.

وفي لندن قالت البارونة تشوكر وزيرة التنمية فيما وراء البحار امس ان القوة العسكرية هي الخيار الوحيد المتبقي امام الامم المتحدة لضمان وصول امدادات الاغاثة الى السكان الجائعين بالصومال.

## المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

**المسؤولية. جاءه بعض الطلبة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وايقظوه من نومه لان زميلا لهم اعتقل فلم يتذمر ولم يقل الا انه سيبذل كل جهده من اجل اطلاق سراح هذا الطالب كي يلتحق بصفه وجامعته في اقرب فرصة ممكنة.**

**كان نور الدين الاتاسي، الذي اختلف سياسيا وعقائديا مع الكثيرين والذي اختلف معه الكثيرون، يرفض تهريب الاثر بلاده وبيعها في الخارج. وكان يرفض الاقليمية كما انه كان ضد القمع وضد التفريط بالقضية الفلسطينية.**

**ولكن المرض الخبيث أكل كبده. وانتقل الى خلايا جسده لياكلها خلية بعد خلية.. رحمه الله لقد دفع الثمن غاليا.**

## قصف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واوضح المصدر نفسه ان عبوة انفجرت عند الساعة ٧,٢٠ بالتوقيت المحلي قرب موقع في الديشة عند التخوم الشمالية للقطاع الاوسط من منطقة الشريط.

وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي عشر قذائف من العيار الكبير على المرتفعات المجاورة للنبطية وكفر رمان.

## الحكومة الجزائرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى مواجهات حتمية.

وقال وزير الامن محمد طلبه لوكالة الانباء الجزائرية اول امس ان مدة سريان حظر التجول تتوقف على النتائج التي يحققها. وقال انه يستهدف التعجيل بالمعركة ضد ما اسماه «الارهاب».

وحذر رئيس الوزراء بلعيد عبدالسلام يوم السبت الماضي من اجراءات جديدة ستتخذ قريبا قائلا ان حكومته يجب ان تحطم شبكة المنظمات التي تدعم ما اسماه «الارهابيين».

وقال انه امر بحل ما اسماه شبكة العنكبوت» من المجالس والاجهزة والشركات التي يسيطر عليها اسلاميون. ومن بينها سلطات محلية يديرها رجال انتخبوا في حزيران ١٩٩٠ على قائمة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وخلال الساعات الثماني والاربعين الماضية اعلنت السلطات حل (٦٧) مجلسا محليا وتعيين مجالس حكومية بدلا منها. وكان قد تم حل ٤٠٠ مجلس اخر في وقت سابق من هذا العام.

وقال احد الدبلوماسيين لرويتر «انهم يشددون الضغط بالفعل حتى انني لاقيت صعوبة في العودة الى منزلي فقد كانوا يطاردون شخصا ما».

وذكرت الصحف ان اساليب «ساخنة» تنتظر قوات الامن بحوالي ٢٠ الف رجل» التي تم تنظيمها في تشكيلات مختلطة تتألف من رجال الشرطة والدرك ورجال من وحدات خاصة من الجيش لمداهمة المجموعات المسلحة التي تقوم بالادغال في وسط البلاد والتي تقول السلطات انها اكثر المناطق خطرا. وربما يصحب عمليات التمشيط دوريات في قلب مدن معروفة بانها «معاقل» للاسلاميين وايضا عمليات تفتيش وتحقق دقيق من الهويات.

وتتوقع السلطات ان تعمد «المجموعات المسلحة» التي تعرضت لهجمات قوات الامن مؤخرا وتنظر قسوة البرد في الشتاء الى اعادة انتشار في المدن.

## استشهاد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بجراح.

وفي القدس المحتلة احرق شبان الانتفاضة سيارة اسرائيلية لدى توقفها في حي الارمن، كما هاجموا حافلة اسرائيلية في شارع نابلس.

وهاجم شبان مخيم العزة في منطقة بيت لحم حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مفرق التربية والتعليم، حيث الحقت اضرارا بها، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في المنطقة وخاصة في قرية نحالين.

وداهمت قوات الاحتلال قرية مزارع النوباني وشنت حملة اعتقالات فيها وفي قرية صفا، وفي مخيم الامعري الذي فرض عليه نظام حظر التجول.

وشن افراد الضريبة برفقة جنود الاحتلال حملة ضرائبية للمحال التجارية في مدينتي رام الله والبيرة.

«وشهدت معظم مناطق قطاع غزة مواجهات وصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية واسفرت عن اصابة العديد منهم بجراح جراء العيارات النارية وتركزت المواجهات في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان وخانيونس.

واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح جراء مهاجمة سيارة جيب عسكرية في احد شوارع مخيم جباليا.

وهاجم شبان الانتفاضة حافلة اسرائيلية لدى مرورها في احد شوارع مدينة نابلس.

وشهدت بلدتا حلحول والظاهرية مواجهات وصدامات عنيفة.

وقام جنود الاحتلال باقتحام مدرسة السعدية الثانوية في مدينة قلقيلية بحجة ان احد الشبان رشق سيارة تقل ضباطا بالحجارة.

وهاجم الشبان في قرية عزون الثكنة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي.

## الجرحى والمعتقلون

- الجرحى
- جباليا

خالد محمد عبدالله، محمد محمد العيلة، محمد محمود القانوع، عبد الرحمن العبدزيدان، محمد احمد حسين، خميس ابو النور، رشدي رأفت رشدي

- رفح

احمد محمد عوض

- خانيونس

هاني سلم، عبد الفتاح ابو مرعي

- الشجاعية/ غزة

حلمي الحلو، غسان الداهوك

- الشيخ رضوان

علي رضوان، طارق علي العبد بستان، ايمن جمعة

- الشاطىء

احمد طلاب

- بيتا/ نابلس

نادر احمد محمد علي، باسل خضر محمد علي

- المعتقلون
- مزارع النوباني

ضرار محمد جبورة

- صفا/ رام الله

محمد فوزي سلامة

- صفا

عبد الكريم محمود جادالله، عطا عبد الكريم محمود جادالله، وائل نياب معروف

- نحالين

ماجد غياظه

- اذنا

شاهر خليل عبد ربه ابو جحيشه

## وقفة

### تحريف اسرائيلي متعمد

● حمادة فراعنة

حرفت اذاعة العدو الاسرائيلي مقالتي المنشورة يوم الأثنين تحت عنوان «هل يزيح الفلسطينيون رئيسهم»، وذلك من خلال قراءة جزء من المقال وعدم التطرق الى الاستخلاص النهائي الذي يؤكد استحالة زحزحة «أبو عمار» عن موقعه كمناضل ساكن في ضمير الشعب العربي الفلسطيني قائدا ورمزا، وهو مثل كل الكبار الذين ولدوا في القرن العشرين من رحم العذاب والأمل ومن خندق العداء للمستعمر، ومن رافعي راية الحرية والاستقلال للشعوب المظلومة المغلوبة على أمرها، حيث لا طريق لها سوى مواصلة تقديم التضحيات والشهداء ومقارعة المستعمرين بكل السبل والامكانات على المستويين المكملين لبعضهما البعض على مستوى المواجهة والبسالة على الأرض وفي الميدان وعلى مستوى طاولة المفاوضات لتجسيد الحقوق وجعلها قابلة للتحقيق والتحقق محليا ودوليا، لذلك سيبقى الرئيس عرفات في موقعه طالما بقي حيا وفيا لتراث المناضلين ومخلصا للقضية شعبه، من اجل جلاء الاحتلال وعودة المبعدين والمنفيين واللاجئين.

راديو العدو قرأ الجزء الأول من المقالة التي تتحدث عن دعوة رابين للتخلص من الرئيس عرفات باعتباره العقبة المستعصية في وجه قبول او تمرير المشروع الأسرائيلي للحكم الذاتي او مشروع التقاسم الوظيفي الذي لا يحمل للفلسطينيين الحد الأدنى من الحيز او حرية الأختيار وحق تقرير المصير والاستقلال على التراب الوطني.

الذي دفعني للعودة للموضوع ليس فقط الرد على دعوة رابين السخيفة، بل للتأكيد على ان اذاعة العدو عبر اقتطاع جزء من المقال على طريقة «لا تقربوا الصلاة...» تكون فاقدة لأية مصداقية يدعونها، فهم يشتغلون في تلك الأذاعة بطريقة استخبارية ويتلقون تعليماتهم من المخابرات الاسرائيلية ويؤدون عملهم باشكال تضليلية، وأن ادعاءهم بالعمل بشكل موضوعي او مستقل يفتقد للدقة ومطعون فيه وليس له اساس من الصحة، وأن محاولاتهم لكسب المستمع العربي عبر الاقتراب من مزاجه وصولا لتحقيق غاية سياسية هدفها تضليل المواطن العربي وزعزعة ثقته ببلده ومجتمعه وقياداته ولاحزابه وخياراته، هذه الغاية لن يتحقق لها النجاح لأنها - ببساطة - مكشوفة وتتعرى امام أي مدقق او متابع او متخصص.

راديو العدو مثل تلفزيونه الذي يختار اسوأ الافلام العربية مساء الجمعة ويعرضها على الجمهور، قاصدا بذلك تشويه ذوق المواطن العربي وزرع قيم الاستهلاك والانحدار والجريمة وتعميمها عبر الأفلام الهابطة التي يختارها ويبثها عبر شاشته للمواطنين العرب.

على الصعيد الشخصي لم أفاجأ من عملية التحريف، فليست المرة الأولى التي يحرفون فيها ولن تكون الأخيرة، ولكنني أردت من القاء الضوء على هذه الحادثة بالذات، تقديم صورة لمدى التشويه المتعمد الذي تلجأ اليه اجهزة العدو الأعلامية، وابراز السمة المتأصلة فيهم كونها تنطلق من محاولات استغفال الأنسان والكذب عليه وتشويه ذهنه وعقله بل وذوقه.

# رأفت: عبدالشافي سلم مذكرة فلسطينية الى رابين

## تقدم المفاوضات مرتبط بضغط اميركي فعال على تل ابيب

عمان - من دينا زوربا

قال السيد صالح رأفت عضو المجلس المركزي الفلسطيني ان الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة د. حيدر عبدالشافي سلم مذكرة رسمية في اليوم الاخير لمفاوضات الجولة السابعة من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لحكومة رابين وطلب من رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض روبنشتاين نقل هذه المذكرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية.

واكدت المذكرة على رفض المنظمة ووفدها المفاوض للمشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية. لان هذا المشروع لم يلتزم بما جاء برسالة الدعوة لمؤتمر مدريد التي نصت بشكل صريح وواضح ان مرجعية عملية السلام هي قرار مجلس الامن ٢٤٢، وانه يجب في المرحلة الانتقالية نقل كامل للسلطات من سلطة الحكم العسكري الاسرائيلي للسلطة الفلسطينية الانتقالية.

واضاف في حديث له «للدستور» ان المشروع الاسرائيلي بكل ما يطرحه سواء بشأن الارض، وطبيعة السلطات القائمة على المشاركة والتسلم الارض، والسلطة ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧، والقائم في الوقت ذاته على استثناء القدس حتى من طرح المشاركة باعتبار «ان القدس قد ضمت لاسرائيل».

واضاف: من هنا اكدت المذكرة «اننا نطالب ان تلتزم اولا الحكومة الاسرائيلية بكون قرار ٢٤٢ هو اساس ومرجعية عملية السلام، وتطلب المذكرة ايضا ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والغاء كافة الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للاتفاقية ووقف انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني كمقدمة ضرورية للدخول في المرحلة الانتقالية.

كما طالبت بوقف تام للنشاط الاستيطاني الاسرائيلي في جميع الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧، بما فيها القدس.

واضاف السيد رأفت ان المذكرة شددت على اهمية الترابط بين المرحلة الانتقالية والنهائية بحيث يتم في المرحلة الانتقالية نقل كامل السلطات من الاحتلال الى الحكومة الانتقالية الفلسطينية بما يمكن الشعب الفلسطيني في المرحلة النهائية من ممارسة حقه في تقرير المصير على ارضه وبدون تدخل خارجي.

واكد انه تم عمليا رفض المشروع الاسرائيلي برمته.

وشددت المذكرة انه ما لم يحصل تغيير في الموقف الاسرائيلي، فانه لن يكون هناك اي تقدم في المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال ان المذكرة طالبت الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر بمجمل مشروعها بما يتلاءم مع رسالة الدعوة. ويلتزم بقرارات الشرعية الدولية والمواثيق الدولية.

واشار السيد رأفت الى ان المنظمة لم تكتف فقط بارسال المذكرة الرسمية لرئيس الحكومة الاسرائيلية بل طلبت قيادة المنظمة من ممثلي المنظمة في الوطن المحتل اجراء لقاءات رسمية مع ممثلي حركة «ميرتس» وممثلي جناح الحمائم في حزب العمل ووضعهم بصورة تفصيلية للموقف التفاوضي الاسرائيلي في واشنطن والذي يتعاكس مع برنامج حزب العمل نفسه ومع برنامج «ميرتس» الشريك الاسلامي في الائتلاف القائم.

ومضى قائلا انه تم اجراء لقاءين؛الاول ضم «ابراهيم بورغ» من (حمائم العمل) وحاييم اورون وديدي تسوكر ممثلا وفد «ميرتس» واللقاء الثاني اقتصر على ممثلي «ميرتس» وعلى راسهم شلوميت الوني (مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغسان الخطيب ود. نظمي الجعبري وزياد ابو زياد).

وطلب الوفد الفلسطيني من «ميرتس» وحمائم العمل التدخل عبر موقعهم في الحكومة والكنيست لاجراء تغيير جوهري في المشروع الاسرائيلي، وابدى هؤلاء تفهمهم للموقف الفلسطيني. وبدات حركة واسعة من النقاش في داخل اسرائيل ونستطيع القول ان العديد من قوى الديمقراطية والسلام الاسرائيلية بدات تعبر عن مواقفها العلنية من خلال الصحافة الاسرائيلية، التي ابدت انزعاجها من الموقف المتشدد لرابين.

اما بشأن البحث مع الولايات المتحدة.فقال السيد رأفت انه قبل مغادرة الوفد الفلسطيني لواشنطن التقى الوفد مع المسؤولين في الخارجية الاميركية، بحضور ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى واطلع الجانب الاميركي على تفاصيل الموقف الاسرائيلي بشأن المرحلة الانتقالية الذي يتعاكس كليا مع ما جاء في رسالة الدعوة ويتناقض كليا مع كل الوعود التي قطعتها الولايات المتحدة للوفد الفلسطيني.

وعبرت الخارجية الاميركية عن دهشتها وتعجبها لهذا الموقف الاسرائيلي الذي يرفض عمليات نقل السلطات الى الشعب الفلسطيني. وطلب الوفد الفلسطيني من الولايات المتحدة ان تفي بتعهداتها التي قطعها السيد جيمس بيكر وزير الخارجية السابق. وادارة بوش للفلسطينيين، حيث سبق وان وعدت ان تستخدم كل نفوذها لدى اسرائيل لوقف انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني ووقف الاستيطان ونقل السلطات في المرحلة الانتقالية وسبق ان وعدت بان تبدا المرحلة الانتقالية في ٣٠/١٠/٩٢. وها نحن نشهد مزيدا من انتهاكات حقوق الانسان، واستمرار لعمليات الاستيطان حتى وصل بالمشروع الاسرائيلي ان يقيم سلطة كاملة للمستوطنين على جزء من الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧، ويرفض عملية نقل السلطات للحكومة الانتقالية الفلسطينية المزمع انشاؤها بانتخابات تشريعية.

واضاف انه تم التاكيد بوضوح للخارجية الاميركية انه دون تدخل فعال من قبل الراعي الاميركي لدى حكومة رابين فانه لا فائدة من مواصلة المفاوضات دون احداث تغيير في موقف الحكومة الاسرائيلية. وان الوفد الفلسطيني سيوصي القيادة الفلسطينية بدراسة مسالة تاجيل الجولة الثامنة.

ووعدت الخارجية الاميركية ان تدرس هذا الطلب الفلسطيني ودعت الوفد الى المشاركة في الجولة الثامنة.

واضاف ان القيادة الفلسطينية قررت في الاجتماع الذي عقد بعد الجولة السابعة مواصلة الاتصالات مع الادارة الاميركية واستعدادها ارسال وفد برئاسة فيصل الحسيني لواشنطن لمواصلة البحث لضمان النجاح للجولة القادمة. وبما يضمن احداث تغيير في الموقف الاسرائيلي، لانه بدون ذلك، فلن يكتب النجاح او التقدم لاي جولة قادمة.

واكد ان الاتصالات مستمرة في القدس مع الادارة الاميركية وان الحكومة الاميركية ارسلت رسالة رسمية للحكومة الاسرائيلية تحملها جزءا من مسؤولية تعثر اي تقدم في المسار الفلسطيني وتحثها على مواصلة العمل لانجاح المفاوضات.

واختتم السيد رأفت حديثه للدستور اننا نرى بان التقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بات مرهونا باستئناف الولايات المتحدة الاميركية الحوار والعلاقة الرسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية وحث الحكومة الاسرائيلية للاتصال والبحث الرسمي مع قيادة منظمة التحرير، وتعرف الادارة الاميركية وحكومة رابين ان الوفد الفلسطيني المفاوض مرجعيته قيادة منظمة التحرير، فعليهما التحاور مباشرة مع هذه القيادة وعدم تجاهلها.

وحول حضور جولة المفاوضات الثامنة قال السيد رأفت اننا ستقيم محادثاتنا مع «ميرتس» و «حمائم العمل» ومع روسيا والولايات المتحدة وفرنسا كما ستقيم نتائج اجتماع بيروت وعلى ضوء ذلك ستتخذ القيادة القرار بشأن المشاركة.

## موقف

### لعبة يتقنها رابين!!

● محمد كعوش

نسمع تصريحات وتعليقات وتحليلات كردود فعل على القرار الاسرائيلي بالغاء الحظر على الاتصالات مع منظمة التحرير.. نعم ستحدث «هيصة» حول خطوة حكومة رابين التي حازت على الاغلبية بصوت واحد في الكنيست، ولكن قبل ان «نشطح» كثيرا وبعيدا وتجرنا التصريحات المتفائلة الى ابعد من الواقع نريد ان نكشف عن الاسباب التي دفعت رابين بل اجبرته وقادته الى تقديم مثل هذا الاقتراح الى الكنيست.

قبل اسبوع كتبت في هذه الزاوية انه سيتم الغاء القرار لاسباب اسرائيلية بحتة وان الامر ليس «كرم اخلاق» من رابين..

اراد رابين ان يقول للعالم ان المجتمع الاسرائيلي ليس ضد السلام، وان الاسرائيليين يجنحون للسلام.

اراد رابين، من حيث التوقيت ان يبيع هذا القرار للفلسطينيين. في غمرة التحضير لاحياء الذكرى السنوية للانتفاضة، لعل قراره هذا يخفف من التصعيد.. بعد ان فشلت كل الوسائل الاسرائيلية القمعية بتطويق الانتفاضة او اخماد نارها.

اراد رابين ان يظهر استجابته للضغوط الاوروبية والتي جاءت زيارة ميتران كحلقة في سلسلة من الاتصالات الاوروبية الضاغطة.. وهنا لا بد من التذكير بان ميتران نصح رابين بالاتصال مع القيادة الفلسطينية والتفاوض مع المنظمة.

اراد رابين ان يعطي للمفاوضات حقنة منشطة. ولو كانت مسكنة ولا تشفي.. على اعتبار ان المطلوب من اسرائيل اخراج المفاوضات من المازق بعد ان اوصلتها الى طريق مسدود بسبب الموقف الاسرائيلي.

فاسرائيل تسعى الى عدم قطع المفاوضات لانها تكسبها المزيد من الوقت لخلق الامر الواقع الذي يخدم مصالحها واهدافها، ولان المرحلة الحالية تخدم اهداف اسرائيل بسبب الاوضاع العربية السيئة التي خلقتها سياسة المحاور والصراعات الجانبية.. فهي فرصة تاريخية لاسرائيل كي تنهي الصراع مع العرب اليوم قبل الغد بما يخدمها اولا..

لذلك نقول في النهاية ان القرار الاسرائيلي هو نتيجة حاجة اسرائيلية ولعبة اسرائيلية جديدة.. يتقنها رابين بما يملك من موهبة في فن المناورة والخبث، على عكس سلفه شامير الجامد الجاهل المتعنت الذي كنا نراهن على رفضه ونستريح...

# عبدالشافي: المفاوضات ستراوح مكانها بانتظار تسلم كلينتون السلطة

غزة - اف.ب: قال رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية حيدر عبدالشافي في حديث الى وكالة فرانس برس ان عملية السلام في الشرق الاوسط التي تبدأ الاثنين في واشنطن «ستراوح مكانها» قبل وصول بيل كلينتون الى البيت الابيض.

وعلى الرغم من عدم احراز تقدم فان عبدالشافي لا يزال مقتنعا بضرورة مواصلة «عملية السلام». وصرح اول امس في قطاع غزة المحتل بقوله «لست متفائلا في الوقت الحاضر ولكن على المدى الطويل اعتقد ان هناك مادة لاكون كذلك».

واضاف ان «العملية لم تؤد الى اي نتيجة في الوقت الحاضر. فهي متوقفة ببساطة لان اسرائيل لا تحترم الضوابط التي نصت عليها رسالة الدعوة الى مؤتمر السلام في مدريد في تشرين الاول».

وتابع «يمكننا ان نقول اننا ستراوح مكاننا» في الدورة الثامنة لمباحثات السلام في واشنطن ويتردد الفلسطينيون في المشاركة فيها.

واوضح «سيكون من غير المرجح ان يتخلى الاسرائيليون عن مواقفهم المتصلبة من دون ان تمارس ضغوط عليهم».

وقال عبدالشافي ان الولايات المتحدة وحدها قادرة على ممارسة ضغوط على حكومة اسحق رابين. «وهذا لن يكون ممكنا الا بعد تسلم» كلينتون مهامه في العشرين من كانون الثاني ١٩٩٣.

واضاف ان «اسرائيل تريد اضفاء شرعية على الواقع الذي خلقته في الاراضي المحتلة اي المستوطنين والمستوطنات. لا يمكننا ان نوافق على ان تكون اسرائيل قوة محتلة».

واضاف «اننا نطالب بالسلطة القانونية على الارض خلال فترة الحكم الذاتي المتوقعة لخمس سنوات والسلطة الادارية على السكان. وفي ما يتعلق بالمستوطنين فنحن مستعدون لنكون مرنين ونمارس عليهم سلطة مشتركة».

ومن جهة اخرى انتقد عبدالشافي التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي التي قال فيها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو العقبة الرئيسية امام السلام وان شخصيات اخرى داخل المنظمة هي اكثر اعتدالا.

وقال عبدالشافي ان «عرفات هو احد الاشخاص الذين يدعمون عملية السلام باكبر قدر من النشاط ما يريده رابين هو تبرير للموقف المتصلب لاسرائيل على طاولة المفاوضات وهو موقف لا يجب ان يلام عرفات عليه».

### تعقيبا على ارساله رفات ٢٢ يهوديا مغربيا

# رابين: الحسن الثاني.. حريص على تحقيق سلام عربي - اسرائيلي

القدس المحتلة - رويتر - قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امل بتحقيق تقدم في السلام العربي الاسرائيلي بارساله رفات (٢٢) يهوديا غرقوا في البحر قبل ٣١ عاما.

وهؤلاء الاشخاص كانوا من بين (٤٣) يهوديا مهاجرين سرا من المغرب الى فلسطين المحتلة عندما غرقت سفينتهم ايجوز في عاصفة في البحر المتوسط في كانون الثاني عام ١٩٦١.

وجرفت الامواج جثثهم الى الشاطئ ودفنوا في المغرب ولقي الاخرون مصرعهم الى جانب بحارة اسبان.

وقال رابين ان الملك الحسن الثاني وافق على ارسال الرفات في ايلول الماضي ولكن العملية ظلت سرا خوفا من ان يؤدي الكشف عنها الى الاضرار بها.

وقال رابين لراديو الجيش الاسرائيلي «اود ان اعرب عن تقدير عميق وشكر من القلب للملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي.. سمح لتوابيت هؤلاء الذين غرقوا في ايجوز بان ترقد في اسرائيل».

واضاف قوله ان عاهل المغرب قام بذلك انطلاقا من اعتبارات انسانية ومن «رغبة نتسمهم بالتاكيد في مناخ سيقرب السلام بين العالم العربي وبيننا».

وسيعاد دفن الرفات وسط مراسم تقام في القدس يحضرها رابين هذا الشهر.

وقال سلم بن شتريت وهو احد زعماء اليهود المغاربة في اسرائيل انه عثر على مكان دفنهم في المغرب خلال زيارة قام بها في العام ١٩٨٣ وقرر ان يبذل ما في وسعه لاحضار رفاتهم الى اسرائيل.

وقال بن شتريت انه عندما اجيزت عملية النقل وصف المغاربة هذه الخطوة بانها لفتة شخصية لرابين زعيم حزب العمل الذي تولى السلطة في تموز الماضي بسبب جهوده من اجل السلام.

وكان الملك الحسن الثاني قد قال لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في مقابلة نشرت في تموز انه مستعد للقاء رابين. وقال انه يتوقع تغييرا في شكل واساليب المنهج الاسرائيلي لاحلال السلام.

ويشكل مئات الالاف اليهود المنحدرون من اصل مغربي ثاني اكبر مجموعة عرقية في اسرائيل بعد اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق.

وكان يوجد في المغرب ١٧٥,٠٠٠ يهودي عند الاستقلال في العام ١٩٥٦ ولكن معظمهم هاجروا تاركين اقل من ٨,٠٠٠ يهودي.

### الحكومة الالمانية تشن حملة على العنف المتطرف

بون - اف.ب: اعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية امس الخميس في بون ان حكومة المستشار هيلموت كول قررت شن حملة توضيح واسعة ضد الافكار واعمال العنف المتطرفة التي تنتشر في البلاد حاليا.

واوضح فوغل ان الحملة ستكون منسقة مع الكنائس والنقابات ومنظمات الشبيبة والرياضة.

وطلب المستشار من وزيره في المستشارية فريديريك بول تشكيل مجموعة عمل وزارية لتنسيق مكافحة التطرف اليميني.

وستكلف هذه المجموعة تقديم تقرير الى الحكومة عن جميع المبادرات المتخذة والاعداد لقرارات مجلس الوزراء في اطار هذه الحملة الوقائية.

### داعيا لانشاء نظام امني وتعاون اقتصادي في المنطقة

# بيريز: عملية السلام وصلت نقطة اللارجوع

فيينا - اف.ب: اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان عملية السلام في الشرق الاوسط وصلت الى «نقطة اللارجوع».

واضاف بيريز الذي يقوم بزيارة الى النمسا تستغرق يومين في لقاء صحافي «علينا ان نتقدم في اي مكان نستطيع ذلك». ودعا الى انشاء نظام امني في المنطقة واقامة تعاون اقتصادي.

كما ذكر من جهة ثانية ان اسرائيل مستعدة لاجراء لقاء مع «اي مسؤول سوري» وقال ان «سوريا بحاجة للسلام اكثر منا نحن».

واعتبر بيريز ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي الافضل بالنسبة لمفاوضات السلام لانها «اقترحت تسويات في الارض وغيرت سياسة الاستيطان» في الاراضي العربية المحتلة.

واعتبر ان اللقاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ليس له معنى يذكر» لان «ما يحتاجه الفلسطينيون هو قيادة منتخبة من قبلهم». واضاف «انه السبب الذي دفع اسرائيل الى اقتراح اجراء انتخابات حرة للفلسطينيين اضافة الى ادارة ذاتية للاراضي التي يعيشون فيها».

وزير الخارجية الدانمركي بول شلوتر يتحدث مع وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز في كوبنهاغن

AFP

من جهة ثانية وفي ختام لقاء عقد مع وزير الخارجية النمساوي الويس موك اعتبر بيريز ان «صفحة جديدة» فتحت في العلاقات بين النمسا واسرائيل.

وكانت العلاقات بين النمسا واسرائيل شهدت فترة توتر خلال رئاسة كورت فالدهايم.

وخلف توم كليستيل فالدهايم في ايار ووجه بيريز دعوة الى كليستيل لزيارة اسرائيل كما تلقى المستشار النمساوي فرانز فرانتيزكي وموك دعوتين لزيارة اسرائيل.

وكانت النمسا استقبلت في ايار الماضي لجنة المياه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف. وعرضت استقبال مجموعات عمل اخرى في هذا الاطار مثل اجتماع لجنة اللاجئين اذا تخلت تونس عن استقبالها.

## ازمة وزارية محتملة في حكومة رابين

# ميرتس تهدد بالانسحاب من الإئتلاف ما لم تحصل على حقيبة رابعة

القدس المحتلة - قدس برس - بدات بوادر ازمة جديدة تلوح في افق الحكومة الاسرائيلية التي تتكون من ائتلاف بين حزب العمل (٤٤ مقعدا) وحركة ميرتس اليسارية (١٢ مقعدا) وحركة شاس الدينية (٦ مقاعد) وذلك بعد ان طالبت حركة ميرتس بان تسند اليها حقيبة وزارية رابعة يتسلمها رئيس كتلتها البرلمانية عضو الكنيست يوسي ساريد.

وقد اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولاميت الوني زعيمة الحركة انه اذا لم يتم اسناد حقيبة وزارية ليوسي ساريد حتى منتصف شهر كانون الاول الجاري فان الامر سيؤدي الى نشوب ازمة ائتلافية».

الا ان مصادر مقربة من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قالت: انه لن ينظر في هذه المطالب الا بعد عودته من جولته الاوروبية، والتي يزور فيها كلا من بريطانيا وايطاليا في الاسبوع المقبل.

وقد اثارت هذه التصريحات زعماء حركة ميرتس، حيث اتهمت شولاميت الوني رابين بتجاهل الحركة قائلة: «انه يجد الوقت الكافي للاجتماع بجميع الكتل البرلمانية، الا كتلة ميرتس» في حين هدد يوسي ساريد بالانسحاب من الحكومة قائلا: «اذا كان هناك ثمة من يعتقد ان ميرتس تشارك في الائتلاف الحكومي لمجرد انها اصيبت بفيروس السلطة فهو مخطئ»».

وقال ساريد: ان الغضب يسود أوساط مؤيدي ميرتس، الذين يعتقدون ان الحركة لا تشارك بفاعلية في سن القوانين وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

ويتولى اعضاء ميرتس ثلاث وزارات هي المعارف والاستيعاب والطاقة.

وفي اعقاب هذه التصريحات قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عقد لقاء مع وزراء حركة ميرتس الثلاثة في حكومته لسماع مطالبهم.

وتبدو الحركة مصممة على توسيع مشاركتها في الحكومة في اعقاب فشل رابين في ضم احزاب اخرى الى الائتلاف الحاكم عقب محاولات طويلة، مما اثار تقولات مفادها انه سيعمد الى توزيع الحقائب الوزارية الباقية التي احتفظ به لاسنادها لمشاركين محتملين في الائتلاف مثل الشؤون الدينية والرفاه والعمل والاتصالات ووزارات اخرى.

الا ان فشله في ضم تسوميت (٨ مقاعد) الى الائتلاف، وكذلك رفض الاحزاب الدينية دخول الوزارة التي تتولى فيها الوني مهمة وزيرة المعارف، ادى الى تقوية موقف ميرتس التفاوضي. اذ ان خروجها من الائتلاف يفقد الحكومة الاسرائيلية الاغلبية البرلمانية اللازمة للاستمرار، حيث ستحصل في اي تصويت على منح الثقة على ٥٥ صوتا هي مجموع اصوات نواب العمل وشاس وربما النواب العرب الخمسة في الكنيست الذين يحتفظون بعلاقات متينة مع زعماء ميرتس اليساريين.

# الكويت تحاول البقاء خارج نظام الحصص في اوبك

الكويت - رويتر - قال وزير النفط الكويتي علي احمد البغلي في مقابلة نشرت امس ان الكويت ستحاول البقاء خارج نظام الحصص الانتاجية في اوبيك حتى تستعيد طاقتها الانتاجية التي كانت ٢ر٢ مليون برميل يوميا قبل اندلاع ازمة الخليج.

وقال لصحيفة «الوطن» ان الكويت تعتقد انه يجب منحها حصة لا تقل عن نصيب الامارات العربية المتحدة البالغ ٢٦ر٢ مليون برميل يوميا عندما تعود لنظام الحصص.

وقد قررت منظمة اوبيك خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في فيينا الاسبوع الماضي السماح للكويت بانتاج ما تشاء بينما تعيد بناء منشاتها النفطية التي دمرت خلال حرب الخليج ولكنها قبلت بحصة مؤقتة بواقع ٥ر١ مليون برميل يوميا بعد ضغوط خلال المؤتمر.

ولم تعط الكويت جدولا زمنيا لاعادة بناء قدرتها الانتاجية ولكن البغلي قال الشهر الماضي ان انتاج الكويت سيرتفع الى مليوني برميل يوميا في الربع الاخير من العام المقبل.

وقال الوزير ان عدد الابار المنتجة حاليا في الكويت يبلغ ٤٢٠ بئرا مقابل ١٠٠٠ بئر كانت منتجة ساعة اندلاع ازمة الخليج وان اعادة الصناعة النفطية في الكويت الى سابق عهدها سيتكلف نحو ستة مليارات دولار.

# هيرد: السلام الدائم يجب ان يتضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ٦٧

لندن - بترا - قال السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية ان السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط يجب ان يتضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧.

واضاف يقول خلال لقائه اول امس مع اعضاء منظمة يهودية ان بريطانيا مقتنعة انه لا يمكن تحقيق سلام دائم للنزاع العربي الاسرائيلي دون حل المشكلة الفلسطينية ومنح حق تقرير المصير للفلسطينيين وعلى الاطراف المعنية بالتفاوض تحديد كيفية التوصل الى ذلك اضافة الى ضمان امن دول المنطقة.

واكد السيد هيرد ان للامم المتحدة دورا مشجعا في العملية السلمية وان المشاركة الاوروبية في هذه العملية مهمة فهي تلعب دورا رئيسيا في جميع مجموعات العمل في المفاوضات المتعددة الاطراف حول القضايا الاقليمية.

وقال ان افضل طريقة لمعالجة مشاكل المنطقة هي منع المشاكل من التحول الى صراع وان الحل يكمن في التفاوض والدبلوماسية.

واضاف انه من خلال العمل الجاد من جميع الاطراف سيكون هناك فرصة لتحقيق سلام حقيقي.

واكد وزير الخارجية البريطاني ان الادارة الاميركية الجديدة على علم بالجهود التي حققتها الادارة الحالية تجاه الشرق الاوسط وستفعل كل ما في وسعها لاتمام هذه الجهود.

### وفاة الاتاسي في باريس

باريس - اف.ب - ذكر اقرباء الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي الذي نقل الى العاصمة الفرنسية في حال الخطر في ٢٢ تشرين الثاني الماضي انه توفي ليل الاربعاء الخميس في المستشفى الاميركي في ضاحية نويي قرب باريس.

### عملية جراحية لشامير.. في الامعاء

تل ابيب - اف.ب: اعلن المتحدث باسم مستشفى تل هاشومير في ضاحية تل ابيب انه اجريت امس لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير (٧٧ عاما) عملية جراحية في الامعاء. وينكر ان شامير كان ادخل المستشفى المذكور يوم الاحد الماضي اثر وعكة صحية المت به.

# ترحيب فلسطيني بموافقة الكنيست المبدئية على رفع الحظر عن الاتصالات مع المنظمة

عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء - رحب مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس بموافقة الكنيست الاسرائيلي من ناحية المبدأ على مشروع قانون يلغي الحظر الشامل المفروض على الاتصالات مع المنظمة.

وقال عبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه كان قرار غير شرعي لانه لا يجوز لدولة الاحتلال ان تفرض قوانين على الشعب الفلسطيني وعلى مؤسساته السياسية.

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تحاول تصحيح الخطأ الذي وقع في العام ١٩٨٦ ولا يمكن للمرء سوى ان يأمل في ان يستكمل هذا الاجراء بطريقة كاملة وشاملة. ويمثل ملوح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقد تمت الموافقة على مشروع القرار في عرضه للمرة الاولى اول امس باغلبية ٣٧ عضوا واعتراض ٣٦ عضوا. ولكي يصبح قانونا يتعين اقراره ثلاث مرات.

ووصف بيان وزارة العدل الاسرائيلية التي تقدمت بالتشريع الجديد منظمة التحرير الفلسطينية بانها «منظمة ارهابية» وقال ان رئيس الوزراء اسحق رابين لا يزال يعارض اي دور للمنظمة في المحادثات الحالية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوزارة ان الحظر على الاتصالات مع منظمة التحرير غير ضروري لانه يوجد قانون آخر يمنع الاجتماع مع اعضاء من منظمة التحرير يزمعون الحاق الضرر باسرائيل.

واعلنت حنان عشراوي لوكالة «فرانس برس» امس ان السماح باجراء اتصالات بين الاسرائيليين واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية هو «علامة ايجابية ستؤدي الى تقدم عملية السلام وستخلق جوا افضل داخل المفاوضات».

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ان تصويت الكنيست الاسرائيلية هو بمثابة اعتراف ضمني بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت «اعتقد ان المرحلة المقبلة ستكون لقاء رسميا بين اسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية. لكن لا اعتقد ان ذلك سيحصل في القريب العاجل».

وكتبت صحيفة «دافار» امس ان قرار الكنيست لقي اهتماما كبيرا لدى الرأي العام الفلسطيني ان في الاراضي المحتلة او في تونس حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية لان الفلسطينيين اعتبروا الامر بمثابة اعتراف رسمي بالمنظمة التي تمثلهم».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حيدر عبدالشافي ان هذا القرار سيتيح اقامة روابط اكثر مباشرة بين منظمة التحرير والقادة الاسرائيليين بشكل خاص.

واضاف ان لقاءات يمكن ان تتم من الان فصاعدا مع نواب من جميع الاحزاب ثم وزراء ثم مع رئيس الحكومة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني ان الغاء قانون مكافحة الارهاب سيساعد الولايات المتحدة على استئناف الحوار مع منظمة "- الذي كان انتقط

## في دائرة الحدث

### «العمل العسكري.. مرهون بموقف الولايات المتحدة»

# دبلوماسيون: الدول الاسلامية تريد من العالم التلويح بالعصا للصرب.. لا تدخلا عسكريا فوريا

جدة - رويتر - توحدت صفوف المسلمين الغاضبين من كل الاتجاهات سواء العلمانية او السلفية او الراديكالية او المحافظة للمطالبة باستخدام القوة ضد الصرب الذين يحتلون معظم اراضي البوسنة بعد ان قتلوا وشردوا الكثير من سكانها المسلمين.

وبعد ان طالب وزراء خارجية الدول الاسلامية الامم المتحدة بالعمل على وقف المذبحة قبل ١٥ كانون الثاني قال دبلوماسي من دولة عربية خليجية «لا يمكننا تحمل المزيد. فالرأي العام لدينا يرى في الأمر حملة صليبية على المسلمين وكان علينا ان نفعل شيئا».

وقد بعثت الغالبية العظمى من الدول الاسلامية بوزراء خارجيتها الى اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جدة في اليومين الماضيين في اشارة الى اهتمامها الكبير بالموقف في البوسنة والهرسك.

وتجاهلت الدول الاسلامية نداءات من مبعوثين غربيين بالتخفيف من مطالبها وجاءت الدعوة الى استخدام القوة من دول مختلفة الاتجاهات مثل تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي ومصر والسعودية حليفتي الغرب وايران الراديكالية. ولم تقتصر الدعوة على طلب استخدام القوة ضد صرب البوسنة وحدهم.

فقد طالبت الدول الاسلامية باستخدام القوة ايضا ضد ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي المكون من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود. ويعتبر المسلمون الجمهوريتين القوة الرئيسية المساندة للاقلية الصربية البوسنية التي لا تزال تتحدى رغبة المجتمع الدولي في انهاء العدوان على المسلمين.

وقال دبلوماسيون في اجتماع وزراء الخارجية الذي حضره سيروس فانس واللورد اوين رئيسا مؤتمر جنيف للسلام في يوغوسلافيا السابقة انهم يعتقدون ان الضغط من اجل استخدام القوة ضد الصرب سيؤتي ثماره في نهاية الامر

وقد ابلغ فانس واوين وزراء الخارجية ان الفرصة معدومة بان يصدر مجلس الامن قرارا يبيح استخدام القوة في البوسنة.

لكن الدبلوماسيين قالوا انهم واثقون ان تزايد غضب الرأي العام العالمي ضد الصرب سيقنع الدول الغربية المترددة بارسال قوات مقاتلة الى البوسنة. وتأمل الدول الاسلامية ان يحدث هذا خلال الاسابيع الستة التي حددتها للامم المتحدة لاثبات فعاليتها.

وقال الدبلوماسيون ان الدول الاسلامية ترغب في مواصلة العمل في اطار الامم المتحدة لتفادي تحويل الصراع في البوسنة الى حرب اسلامية مسيحية. واشاروا الى انه حتى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حرص على التأكيد على هذه النقطة في مقابلة مع رويتر اول امس.

وقال دبلوماسي «المهم هو ان يقول العالم للصرب انه لن يقبل المزيد. فنحن لا نريد تدخلا عسكريا فوريا ولكننا نريد من العالم ان يلوح بالعصا للصرب».

وقال مسؤولون شاركوا في الاجتماع انهم يشعرون ان اوين مبعوث المجموعة الاوروبية هو الاكثر معارضة لاستخدام القوة ولعله يعبر بذلك عن موقف جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الحالي للمجموعة.

واضافوا ان المسلمين شعروا بالارتياح لدعوة مؤتمر اتحاد اوروبا الغربية في باريس اول امس الى وضع خطة لتدخل اوروبي محتمل في البوسنة.

وعلى الرغم من انهم لا يتوقعون ان يوافق مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية في ادنبرة الاسبوع القادم على مثل هذا التدخل فقد قال الدبلوماسيون ان الاوروبيين سيوافقون اذا قررت واشنطن ان الوقت قد حان لاستخدام القوة.

وقال دبلوماسي «سوف يقتفون اثر الولايات المتحدة في هذا الامر. ومهمتنا الرئيسية الان هي اقناع الولايات المتحدة».

وقال الدبلوماسيون ان كثيرا من الدول الاسلامية تعتقد ان تغيرا في الموقف الأميركي محتمل واشاروا الى تغير مماثل في موقف واشنطن تجاه الصومال وقرارها ارسال ٣٠,٠٠٠ جندي الى هناك.

لكن هناك عقبة رئيسية تتمثل في رفض روسيا القاطع القيام بعمل عسكري ضد الصرب الذين يشتركون معهم في الأصل السلافي. وتكتسب هذه المعارضة اهميتها من كون روسيا عضوا دائما في مجلس الامن. ويعتقد ان روسيا واليونان المرتبطتين مع الصرب بالتراث المسيحي الارثوذكسي هما المصدر الرئيسي لتهريب الاسلحة للصرب على الرغم من قرار الامم المتحدة بحظر الاسلحة.

وقال الدبلوماسيون ان الدول الاسلامية ستحاول الضغط على موسكو لوقف مساعداتها للصرب ولانها تأمل ان تفعل واشنطن الشيء نفسه

وقال الدبلوماسيون ان الدول الاسلامية التزمت بضبط النفس حتى الان فلم تسمح سوى بوصول مساعدات مالية واعداد قليلة من المتطوعين للمسلمين الى البوسنة.

لكنهم اضافوا ان غياب اجراء دولي فعال سرعان ما سيؤدي بكثير من الدول الاسلامية الى ان تفتح ابوابها امام مساعدات مالية اكبر بكثير ولن تغض الطرف عن نقل الأسلحة الى البوسنة برغم الحظر.

## ٩٢... عام كئيب للاقتصاد العالمي

# اوروبا تعقد الامل في النمو على واشنطن وبون

باريس - رويتر - كان عام ١٩٩٢ عاما كئيبا للاقتصاد العالمي دون أي ضمانات بأن عام ١٩٩٣ سيكون افضل حالا.

وفي حين تبدو الولايات المتحدة وقد تجاوزت اخيرا اسوأ المراحل فان الاقتصاد الياباني ينمو بصورة تقل كثيرا عن قدراته بسبب جبال من الديون المعدومة بينما يعوق ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية تقدم اوروبا.

يقول اقتصادي رفيع المستوى في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «لا تساورنا شكوك كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة. فقد بدأ الانتعاش. ولكننا قلقون على باقي العالم».

وكانت المنظمة قد عدلت اخيرا تقديراتها لمعدل النمو لسنة ١٩٩٣ في الدول الاعضاء حيث خفضتها الى ٢,١ في المئة من ٣,٠ في المئة مقرة ثانية بأنها كانت متفائلة اكثر من اللازم. وتتوقع الان تحقيق معدل نمو يصل الى ثلاثة في المئة في عام ١٩٩٤

ويظهر بوضوح عمق المخاوف التي تسود اوروبا.. فان بريطانيا تتعثر في اطول فترة كساد تشهدها منذ الثلاثينات. وقال بنك انجلترا في احدث تقرير اقتصادي ربع سنوي انه لا يرى سوى علامات قليلة على الانتعاش.

وهبط مؤشر النشاط التجاري العالمي للبنك المركزي البلجيكي في تشرين الاول الى ادنى مستوياته منذ العام ١٩٨٢ وقال البنك انه لا توجد علامات على امكانية تحسن الاداء الاقتصادي.

• وفي فرنسا قالت مجموعة سي ان بي اف التي تضم اكبر عدد من ارباب الاعمال انها لا ترى بوادر تحسن خلال الاشهر للسنة القادمة.

• وفي المانيا التي استمرت قوية فترة اطول من جيرانها في اوروبا بسبب ازدياد الطلب نتيجة لعملية الوحدة فان الوضع يسوء الان بسرعة. وقد اعلن العديد من الشركات الرئيسية مثل باير ومرسيدس وتيسن وفولكسفاجن خفضا كبيرا في اعداد العاملين.

وادت الصورة الكئيبة في مختلف الانحاء الى دفع البعض الى عقد مقارنة بالوضع في الثلاثينات.

ولكن الكثير من الاقتصاديين قلل من شأن هذه المقارنة. ففي البداية ظلت دول منظمة التعاون الاقتصادي تحقق نموا قدر هذا العام بنحو ١,٥ في المئة في حين انهار الانتاج في الكساد الكبير في الثلاثينات فقد هبط الانتاج في الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ في المئة بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٣.

وقال هربرت هاكس رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين المستقل للمستشار الالماني هيلموت كول «اننا في حالة ركود في الوقت الراهن ان الانتاج يهبط قليلا ولكنها لا تزال حالة ركود وليست كساد».

ويقول اقتصاديون ايضا ان اوروبا في وضع يتيح لها الاستفادة من مرحلة الانتعاش عندما تبدأ وذلك بسبب انخفاض معدل التضخم في دول القارة باستثناء بريطانيا وقلة الديون المشكوك فيها المتراكمة منذ الثمانينات.

ويأمل هاكس بأن يبدأ الانتعاش في النصف الثاني من عام ١٩٩٣.

ويعتمد التوقيت بصورة كبيرة على تخفيف البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» قبضته المشددة على الائتمان. ويحدد البوندسبنك اتجاه اسعار الفائدة في مختلف انحاء اوروبا.

وبالنظر الى قوة النمو النقدي في المانيا يتشكك الاقتصاديون بصورة متزايدة في أن البنك سيخفف سياسته الائتمانية قبل اوائل العام ١٩٩٣

ويعتمد النمو في اوروبا ايضا على ما اذا كان الانتعاش الحالي في الاقتصاد الاميركي سيثبت انه قادر على الاستمرار فترة طويلة وانه ليس انتعاشا كاذبا كما حدث في ربيع ١٩٩١ وأوائل ١٩٩٢

# جنوب لبنان.. مسرح «حرب دبلوماسية» بين سوريا واسرائيل حول الجولان

بعتر - لبنان - رويتر - «اذا تصورت انك تفهم لبنان فهم لم يطلعوك على حقيقة الامر» .. تلك هي العبارة التي تطالعك على لافتة كبيرة لدى اقترابك من مقر قيادة الامم المتحدة في جنوب لبنان.

ويبدو ان هذه الدعابة القديمة لا تزال تنطبق على منطقة الجبال الصخرية التي يحاول جنود الامم المتحدة ومن بينهم جنود من فنلندا وفيجي حفظ السلام فيها بين ثوار اسلاميين من جانب وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات محلية عميلة متحالفة معها.

ان تشابك التحالفات والمنافسات السياسية والعسكرية ومشروعات الاعمال على السواء تشغل وقت رجال المخابرات على جانبي الحدود بالكامل حيث يعكفون على حل اللغز وراء الانفجارات المستمرة في واحدة من ابرز نقاط الاشتعال في منطقة الشرق الاوسط.

وفي قرى مثل قرية باطر وهي مجموعة من البنايات الرمادية الحزينة التي يسيطر عليها شبح الحرب صعد حزب الله من هجماته على القوات الاسرائيلية.

قال تيمور جوكسل المتحدث باسم الامم المتحدة «شهدنا لتونا اكثر الاشهر نشاطا خلال ثلاثة اعوام. ففي الشهر الماضي وقع ما يزيد على ٣٠ عملية ضد اهداف اسرائيلية».

ساد جو من التوتر منطقة التماس التي تضم شريطا بعمق ١٥ كيلومترا في اقصى جنوب لبنان والتي تسميها اسرائيل «المنطقة الامنية». وذلك منذ ان قام المقاومون بتفجير قنبلة ادت الى مقتل خمسة من الاسرائيليين في اواخر تشرين الاول الماضي.

ولم تتضح اسباب هذا التصعيد.. فثوار حزب الله يسعون لطرد الاسرائيليين من اراضي لبنان كما يعارضون محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي من المقرر ان تستأنف في واشنطن الاسبوع القادم.

ولكن جوكسل يعتقد ان الصراعات الداخلية هي المسؤولة عن هذا التصاعد حيث يحاول كل جناح كسب النفوذ.

قال جوكسل «هناك صراع داخلي في حزب الله وهم يحسمونه بهذا الشكل .. تصعيد العمليات».

مهما كان الدافع وراء هذه الهجمات فالنتيجة واحدة بالنسبة للقرى الشيعية الفقيرة .. انتقام اسرائيلي.

لقد تقلص تعداد سكان قرية باطر من ٦,٠٠٠ مواطن الى ١,٥٠٠ مواطن منذ ان توغلت الدبابات الاسرائيلية وراء نقاط مراقبة الامم المتحدة في شباط الماضي لتقصف القرية في اعقاب اغتيال اسرائيل للشيخ عباس موسوي زعيم حزب الله.

واخترقت مباني القرية بما فيها مدرسة القرية شظايا القنابل وغطت قذائف مدافع المورتر وقذائف الدبابات الحقول.

قال خليل وهو من سكان باطر «كان بوسع القوات الاسرائيلية ان تسوي القرية بالارض اذا ارادت .. ولكنهم عادة ما يريدون اشاعة الخوف بيننا».

احيانا يصبح هذا النوع من الترويع قاتلا .. فقد لقي رجل مصرعه الشهر الماضي لدى خروجه من لحد المخابيء بعد ان ظن خطأ ان القصف المدفعي توقف.

تغطي جدران باطر وقرى مجاورة مثل كفرا وصديقين ملصقات حزب الله. الا ان تأييد الجماعة يشوبه قدر من التشوش فسكان القرية لا يحبون الحديث علانية عن المقاتلين الملتحين الذين يراقبون الطرق من ابواب المنازل ويحجمون عن التحدث مع الصحفيين.

ويعتقد بعض السكان ان قراهم اصبحت مسرحا لحرب دبلوماسية جارية بين سوريا واسرائيل حول هضبة الجولان . فسوريا هي القوة العسكرية المهيمنة في لبنان وتتهمها اسرائيل بالسماح لحزب الله بممارسة نشاطه كوسيلة ضغط عليها.

# ابو جابر: نأمل ان يكون لقرارات مؤتمر جدة الاثر الايجابي لوقف العدوان على شعب البوسنة

عمان - بترا: عاد الى عمان قبل ظهر امس الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية بعد ان ترأس وفد المملكة الاردنية الهاشمية الى اجتماعات الدورة الاستثنائية السادسة لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي انعقدت في جدة خلال يومي الاول والثاني من الشهر الجاري.

وصرح الدكتور ابو جابر لوكالة الانباء الاردنية بان الاردن قد شارك بفاعلية في هذه الدورة ايمانا منه بضرورة ايجاد موقف اسلامي مشترك لمساندة ودعم شعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض منذ حوالي عشرة اشهر الى عدوان صربي منظم يستهدف القضاء عليه واجتثاثه من مدنه وقراه من خلال ممارسة الصرب لسياسة التطهير العرقي.

واضاف السيد وزير الخارجية بان الوفود الاسلامية قد ركزت في هذه اللقاء على دعم الجهود الدولية المبذولة حاليا لحل المشكلة ووقف العدوان الصربي وانهم ارادوا بهذا الاجتماع زيادة الجهود والضغوط لتنفيذ القرارات الدولية التي اتخذت لانهاء مأساة البوسنة والهرسك وخاصة قرارات مؤتمر لندن وتلك التي صدرت عن مجلس الامن والأمم المتحدة.

وبين الدكتور ابو جابر ان وزراء الخارجية وفي ضوء التطورات الخطيرة في البوسنة والهرسك اعلنوا ان القرار ٧١٣ المتعلق بحظر تزويد يوغوسلافيا السابقة بالسلاح لا ينسحب على جمهورية البوسنة والهرسك وان يسمح لها بالاستلام الفوري لاسلحة دفاعية مقدمة من الدول الاعضاء.

كما طالب الوزراء مجلس الامن باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية فورا ضد صربيا والجبل الاسود بما في ذلك استعمال القوة تنفيذا للمادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وطلبوا من مجلس الامن ان يقوم قبل يوم (١٥) كانون الثاني المقبل ١٩٩٣ بمراجعة للوضع في البوسنة والهرسك من حيث تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك القرار ٧٥٢.

وقال ان المؤتمر ناقش موضوع فلسطين والقدس الشريف والنزاع العربي الاسرائيلي.. وحيا الانتفاضة الشجاعة للشعب الفلسطيني واعرب عن تضامنه من جديد مع الشعب الفلسطيني وبخاصة في الاراضي العربية المحتلة.

كما عبر المؤتمر عن دعمه وتأييده للجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى حل عادل لقضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي وان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا يمكن استبعادها من مفاوضات السلام الجارية.. وان السلام العادل والشامل والدائم لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والقدس والجولان والاراضي الاردنية المحتلة وجنوب لبنان.

واضاف الدكتور ابو جابر بان المؤتمر كان فرصة مفيدة للالتقاء بزملائه وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية لتبادل الراي معهم حول القضايا العربية والاسلامية القائمة.. وقال انه التقى على هامش الاجتماعات بوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في عملية المفاوضات الجارية في واشنطن.

واكد السيد وزير الخارجية اهمية اجتماع جدة والقرارات التي صدرت عنه وعبر عن امله في ان يكون لها الاثر الايجابي السريع لوقف العدوان على شعب البوسنة والهرسك ودعم عملية السلام والمفاوضات الجارية بين العرب واسرائيل.

وقد عاد مع السيد وزير الخارجية السفيران هاني طبارة ونايف القاضي عضوا الوفد الاردني الى هذا الاجتماع.

# سعود الفيصل: الدعوة الاسلامية لحماية مسلمي البوسنة ليست محاولة لاغتصاب سلطة الامم المتحدة

جدة - رويتر - قالت السعودية امس ان دعوة الدول الاسلامية الى استخدام القوة لحماية مسلمي البوسنة ليست محاولة لاغتصاب سلطة الامم المتحدة.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعد اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الهدف من الاجتماع لم يكن البحث عن الية جديدة لمواجهة الازمة لان الية الامم المتحدة ومؤتمر جنيف هما الالية الصحيحة.

وقال الامير سعود ان (١٥) كانون الثاني ليس انذارا للامم المتحدة ولكنه طلب بان تحدد للنظمة الدولية اطارا زمنيا لتنفيذ القرارات.

وقال للصحفيين انه لا يعتقد ان بالامكان وصف ذلك بانه انذار وان المؤتمر طالب بتحديد هذا التاريخ حتى يمكن ان يكون هدفا لمجلس الامن لمراجعة قراراته بقصد تنفيذها.

واضاف يقول انه لا بد من تحديد اطار زمني لتنفيذها.

وقال وزير الخارجية السعودي انه كان هناك حتى الان حلقة مفرغة لان القرارات التي تتخذ تبدو مهمة ومفيدة ولكن بالنظر الى الواقع نجد ان المأساة مستمرة.

وقال دبلوماسيون ان الموعد الاقصى تحذير ضمني من دول لها نفوذ ومنها السعودية بانها قد لا تستطيع مقاومة الضغوط الاسلامية المتزايدة لارسال اسلحة ومقاتلين لمساندة مسلمي البوسنة.

ولكن الامير سعود قلل من شأن اي اشارات الى وجود خلافات مع الامم المتحدة قائلا ان اجتماعا استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة مع المفاوضين سايروس فانس واللورد اوين اللذين يشتركان في رئاسة مؤتمر جنيف بشأن يوغوسلافيا السابقة قد ساعد في تسوية نقاط خلاف.

وكرر الامير سعود دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي الى رفع فوري للحظر على الاسلحة للمسلمين قائلا انه جعل مسلمي البوسنة عاجزين عن الدفاع عن انفسهم.

وقال ان ما نطلبه من مجلس الامن هو رفع الحظر على البوسنة وان لا احد يرغب في زيادة الاسلحة في منطقة صراع.

ويخسر البوسنة معظم اراضيهم امام الصرب المسلحين تسليحا جيدا ويسيطرون ايضا على صناعات الاسلحة في يوغوسلافيا السابقة.

### حملة تبرعات في الاراضي المحتلة لاغاثة مسلمي البوسنة

القدس المحتلة - قدس برس - افاد الشيخ حامد البيتاوي رئيس الهيئة الادارية في رابطة علماء فلسطين ان الرابطة قامت بجمع قرابة ٩٢٦ الف دينار اردني (١٥٥ الف دولار) من اجل اغاثة مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك التي تشهد حرب تطهير عرقية تشنها ضدها جمهورية يوغوسلافيا الجديدة المشكلة من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

وقال البيتاوي: انه تم جمع ٢٥ الف دينار اردني من مدينة نابلس، و٢٢ الف دينار اردني من مدينة الخليل في حين تم جمع ٥٦ الف دينار اردني من مدينة القدس المحتلة.

واضاف ان ذلك تم بالتعاون مع جمعية الاصلاح الخيرية في مدينة القدس المحتلة، وجمعية الشبان المسلمين في مدينة الخليل، بالاضافة الى لجنة التوعية الاسلامية في مدينة نابلس.

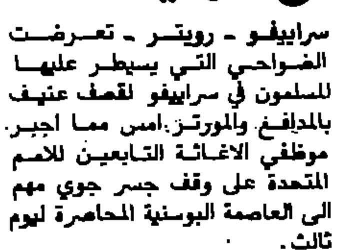
### الصرب يتحدثون عن اسقاط طائرة «عدوة» في البوسنة

بلغراد - أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء الصربية البوسنية (سرنا) امس الخميس نقلا عن مكتب الاعلام التابع للفيلق الثاني من كرايينا ان المدفعية المضادة للطائرات الصربية المنصوبة قرب كلازين، غرب البوسنة والهرسك اسقطت امس الاول الاربعاء طائرة «عدوة».

واكد المصدر نفسه ان الطائرة التي كانت تهم بالهبوط في مطار كوراليتشي قرب كلازين كانت محملة بالذخائر.

واوضحت الوكالة ان الطائرة كانت اتية من زغرب التي توجهت اليها قبل ذلك لاجلاء حوالي عشرة جنود مسلمين مصابين بجروح خطيرة.

# الصرب يكثفون قصفهم لضواحي سراييفو مع تزايد الضغوط الدولية لتدخل عسكري







● جنود الامم المتحدة يضعون اغطية من البلاستيك على نوافذ مستشفى ندراريشي في سراييفو بعد اندلاع قصف عنيف في العاصمة البوسنية لدى الى توقف الرحلات الجوية.

سراييفو - رويتر - تعرضت الضواحي التي يسيطر عليها للمسلمون في سراييفو لقصف عنيف بالمدافع والمورتر امس مما اجبر موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة على وقف جسر جوي مهم الى العاصمة البوسنية المحاصرة ليوم ثالث.

وفي الوقت الذي احتدمت فيه المعارك زادت الضغوط الدولية من اجل تدخل الامم المتحدة عسكريا لوقف اراقة الدماء في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وتحدث راديو سراييفو عن قصف عنيف من جانب القوات الصربية لضاحيتي اوتيس وستوب بالاضافة الى ضواحي اخرى تقع في غرب سراييفو.

واوقف مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي تشعر بقلق بسبب حدة القتال بالقرب من المطار الرحلات الجوية لنقل امتدادات الاغاثة لليوم الثالث على التوالي.

وكانت هذه الرحلات قد اوقفت يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اصيبت طائرة شحن اميركية بنيران اسلحة صغيرة.

وفي جنيف اكد رون ردمون المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان وقف الرحلات سيمدد بسبب القتال مضيفا قوله «ولكن ايضا لان الدول المشاركة «في الجسر الجوي» تريد تأكيدات بان هذه النيران ستتوقف.

وسلطت الاضواء على الاخطار التي تواجه افراد الامم المتحدة في البوسنة يوم الاربعاء عندما خطف مسلحون جنديا دنمركيا.

واطلق سراح هذا الجندي البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي كان يسير بالقرب منطقة كيسلياك التي يسيطر عليها الكروات دون ان يصاب بأذى بعد ان احتجز في مرآب للسيارات لعدة ساعات.

وكانت هذه اول حالة خطف لجندي تابع للامم المتحدة منذ نشر قواتها في كرواتيا والبوسنة في اواخر العام الماضي.

وفي الوقت الذي استمر فيه القتال للسيطرة على ضواحي سراييفو وقعت معارك جديدة بين الصرب والكروات والمسلمين على طول طريق شمالي تحتاجه كل الاطراف.

وتحدث راديو سراييفو عن قصف عنيف في جراداكاتش وماجلاي وبركو.

وفي باريس اوصى مجلس اتحاد اوروبا الغربية بان يخطط هذا التجمع الدفاعي لاحتمال التدخل العسكري في البوسنة.

وقال سالفاتوري اندو وزير الدفاع الايطالي الذي يرأس اتحاد اوروبا الغربية سالفاتوري اندو وزير الدفاع الايطالي الذي يرأس اتحاد اوروبا الغربية المؤلف من تسع دول من شأن هذه الفكرة قائلا انه ليس من شأن اتحاد اوروبا الغربية اتخاذ مثل هذا القرار.

وقال مالكولم ريفكند وزير الدفاع البريطاني امس الخميس انه ما زال يعارض التدخل العسكري في البوسنة. ولكنه قال ان الامم المتحدة قد تفكر في تحركات ترمي الى منع حدوث مزيد عن الانتهاكات لمنطقة الحظر الجوي الذي تفرضه في محاولة لحماية رحلات الاغاثة الجوية الى البوسنة.

## أضواء

### الجواهري

● طاهر العدوان

شيخ الشعراء العرب محمد مهدي الجواهري كان بيننا صوتا وجسدا وشعرا وتاريخا.

يجسد شعر الجواهري تاريخ الوعي القومي ونضاله من اجل الحرية والاستقلال والوحدة على مدى هذا القرن كله، ومنذ صيحته «يا ثورة العرب انهضي» التي اطلقها في الثلاثينات والجواهري يعيش مع امته حالات غضبها ويأسها، فرحتها وآمالها. انه من جيل العمالقة، جيل شوقي والزهاوي والرصافي.

جيل الشعراء العظام الذين تشربوا النزعة القومية الوحدوية الاصيلة التي لا تغريها عصبيات قطرية. ولا تدور برأسها صغائر طائفية واقليمية.

صوت الجواهري انطلق دائما ليعبر عن حقيقة الوحدة العربية كحقيقة الحقائق في حياة العرب. انه صوت متجدد وما قاله في الثلاثينات يستحق ان يقال في التسعينات.

لقي دمشق لا حدّ ولا سمة
ولا خطوط كلعب الطفل تبتدع
تفصيله عن ارض بغداد وجلتها
اما الفرات فنبع بيننا شرع

لقد عرف الجواهري صدمات الدهر وخيرها، عرف الغضب والشموخ واحتقار الطغاة، الا انه عرف روح الامة اكثر وغاص في موروثها الاصيل. وسخر موهبته العظيمة في لغة شعرية ميزت صوته كداعية للحرية «لا عاش شعب اهله لسانهم مقيد»، وداعية للوحدة العربية، وسابر لغور مأساة فلسطين (مأساة الامة) عندما صاح الجواهري في الثلاثينات محذرا ومنذرا:

يا امة غرها الاقبال ناسية
ان للزمان طوى من قبلها امما
سيلحقون فلسطينا بانلس
ويعطفون عليها البيت والحرما
ويسلبونك بغدادا وجلقة
ويتركونك لا لحما ولا وضما
يا امة لخصوم ضدها احتكمت
كيف ارتضيت خصيما ظالما حكما

ويظل الجواهري انسانا له ما له، وعليه ما عليه، الا انه يبقى شاعرا ومناضلا قوميا اصيلا وشاهد عصر بكامله. وتكريم الحسين له هو تكريم الامة.. تكريم لمبادىء الحرية والوحدة العربية.

فاهلا بشيخ الشعراء في عمان العرب في رحاب الديمقراطية والوعي القومي الاصيل.

### لجنة الانتخابات ترفض محاولة بانيتش لترشيح نفسه للرئاسة

بلغراد - رويتر - رفضت السلطات الانتخابية في جمهورية الصرب ترشيح ميلان بانيتش رئيس وزراء يوغوسلافيا نفسه لرئاسة الجمهورية قائلة انه لم يستوف شروط الاقامة.

وقال متحدث باسم لجنة الانتخابات ان امام بانيتش ٤٨ ساعة كي يطعن في هذا القرار الذي سيقضي على محاولته من أجل عزل منافسه المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش من زعامة الصرب في الانتخابات التي ستجري في ٢٠ كانون الاول.

وشككت سلطات الانتخابات في احقية ترشيح بانيتش نفسه يوم الاثنين.

### واصفا المحاكمة بأنها «مهزلة ومسرحية سياسية»

# هونيكر يخرج عن صمته ويحمل كول المسؤولية الكاملة عن اطلاق النار على سور برلين

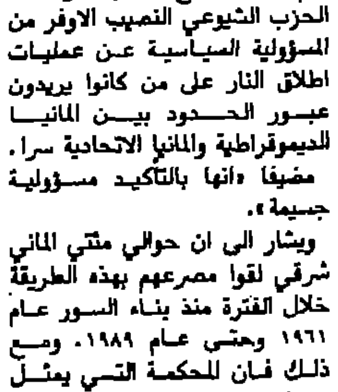
برلين - أ.ف.ب. - خرج الزعيم الشيوعي السابق لالمانيا الديموقراطية اريك هونيكر امس عن صمته ليحمل على المستشار هلموت كول ويلقي على عاتقه المسؤولية الكاملة على اطلاق النار على سور برلين نافيا في المقابل عن نفسه اي ذنب.

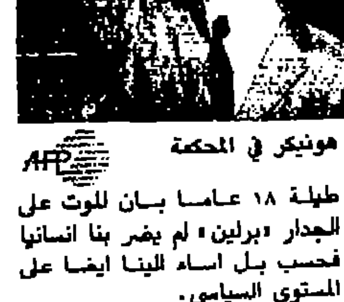
وفي الجلسة السادسة لمحاكمته بدأ هونيكر الذي كان مرتديا بزة زرقاء انيقة ويتحدث بصوت واثق امام الميكروفون وكأنه استعاد كل طاقته. وقبل ان يبدأ في قراءة بيان من ٣٦ صفحة استغرقت قراءته حوالي الساعة امام قضاته وجمهور الحاضرين رفع الرئيس السابق قبضته على الطريقة الشيوعية.

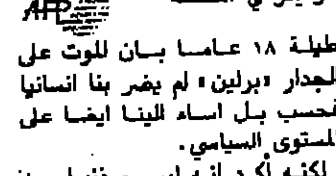
وقال هونيكر المصاب بسرطان الكبد والبالغ من العمر ٨٠ عاما اتحمل قبل جميع الاخرين ومنذ عام ١٩٧١ تاريخ انتخابه لرئاسة الحزب الشيوعي النصيب الاوفر من المسؤولية السياسية عن عمليات اطلاق النار على من كانوا يريدون عبور الحدود بين المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية سرا. مضيفا «انها بالتأكيد مسؤولية جسيمة».

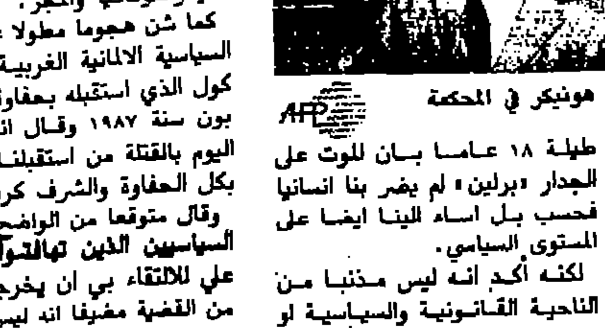
ويشار الى ان حوالي مئتي الماني شرقي لقوا مصرعهم بهذه الطريقة خلال الفترة منذ بناء السور عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٨٩. ومع ذلك فان المحكمة التي يمثل هونيكر امامها منذ ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي الى جانب اربعة اخرين من كبار المسؤولين السابقين في المانيا الشرقية لا تحاكمه سوى على مقتل ١٣ هاربا.

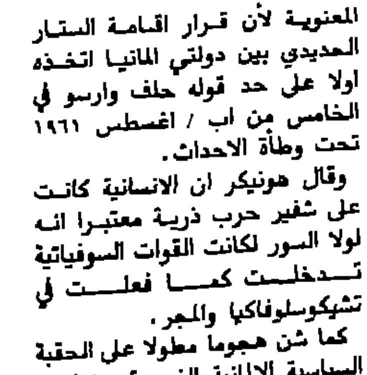
كما اعترف الرجل الذي حكم المانيا الديموقراطية حكما مطلقا

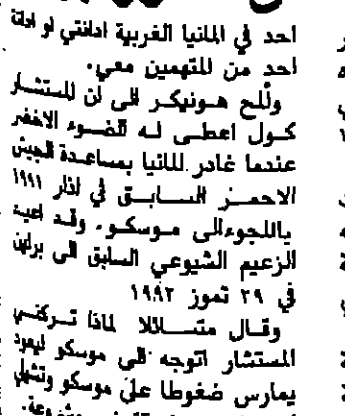












هونيكر في المحكمة

طيلة ١٨ عاما بان الموت على الجدار «برلين» لم يضر بنا انسانيا فحسب بل اساء الينا ايضا على المستوى السياسي.

لكنه أكد انه ليس مذنبا من الناحية القانونية والسياسية او المعنوية لأن قرار اقامة الستار الحديدي بين دولتي المانيا اتخذه اولا على حد قوله حلف وارسو في الخامس من اب / اغسطس ١٩٦١ تحت وطأة الاحداث.

وقال هونيكر ان الانسانية كانت على شفير حرب ذرية معتبرا انه لولا السور لكانت القوات السوفياتية تدخلت كما فعلت في تشيكوسلوفاكيا والمجر.

كما شن هجوما مطولا على الحقبة السياسية الالمانية الغربية وخاصة كول الذي استقبله بحفاوة كبيرة في بون سنة ١٩٨٧ وقال اننا ننعت اليوم بالقتلة من استقبلناهم امس بكل الحفاوة والشرف كرئيس دولة

وقال متوقعا من الواضح ان جميع السياسيين الذين تهافتوا بالامس على الالتقاء بي ان يخرجوا سالمين من القضية مضيفا انه ليس من حق احد في المانيا الغربية ادانتي او ادانة احد من المتهمين معي.

وألمح هونيكر الى ان المستشار كول اعطى له الضوء الاخضر عندما غادر المانيا بمساعدة الجيش الاحمر السابق في اذار ١٩٩١ باللجوء الى موسكو. وقد اعيد الزعيم الشيوعي السابق الى برلين في ٢٩ تموز ١٩٩٢

وقال متسائلا لماذا تركني المستشار اتوجه الى موسكو ليعود يمارس ضغوطا على موسكو وتشيلي لاستعادتي بطريقة غير مشروعة.

ووصف هونيكر محاكمته بانها مهزلة و مسرحية سياسية ووصف المانيا الاتحادية بانها دولة يمينية تسير في خط القومية الاشتراكية بينما اتهم كول بان هدفه النهائي من المحاكمة التشهير كليا بالديموقراطية والاشتراكية.

# في ذمة الله

## نعي شاب

ينعى آل ابو الراغب بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**اشرف خالد عبدالرحمن ابو الراغب**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز احدى وعشرون عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابراهيم الحاج حسن الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو الراغب/ طلعة جبل اللويبدة مقابل فندق جناح فراس.

وللنساء في منزل جده المرحوم عبدالرحمن ابو الراغب/ مزرعة ابو قورة/ خلف وزارة الزراعة.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

ينعى سليم الحكيم واولاده وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**ابراهيم سليم عصفور**
**«ابو نبيل»**

ويتقدمون من اهل الفقيد وعائلته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

ينعى «انطون ومنهل فرنسيس لولص» بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**ابراهيم سليم عصفور**
**«ابو نبيل»**

ويتقدمون من اهل الفقيد وعائلته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

ينعى «مازن مفرح وعائلته» بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**ابراهيم سليم عصفور**
**«ابو نبيل»**

ويتقدمون من اهل الفقيد وعائلته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

ينعى «نزيه وغسان كامل عازر وعائلاتهم» بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**ابراهيم سليم عصفور**
**«ابو نبيل»**

ويتقدمون من اهل الفقيد وعائلته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»
صدق الله العظيم

## شكر على تهاني

تتقدم عشيرة العمارنه في يعبد والضفتين بالشكر لكل من تقدم بالتهاني بالشهيد المناضل

**ياسر علي سالم عمارنه**

سواء كان بالحضور شخصيا او برقيا او الاعلان في الصحف ونخص بالذكر سيادة رئيس دولة فلسطين الاخ ياسر عرفات وممثله الشخصي وسيادة سفير دولة فلسطين في عمان وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية.

عهدا للشهيد ان نواصل طريقه حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

وثورة حتى النصر

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

## نعي سيدة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الهدهد واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة بدرية (عليمه) عبدالرحيم الهدهد**
**«ام مهاب»**

زوجة محمد ماجد الهدهد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٢/١٢/٣ في مدينة عمان عن عمر يناهز ٥٠ عام قضتها في طاعة الله ومرضاته وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج جمال الهدهد في ام اذينة قرب مسجد سيدو الكردي بجانب منزل سمو الامير رعد وللنساء في منزل الفقيدة الكائن قرب اسكان مهندسي اليرموك في الجبيهة.

## نعي فاضلة

ينعى آل العباسي من سلوان القدس في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

**آمنة**
**زوجة موسى خضر العباسي**

عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية الدوار السابع مقابل الواحة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٢/١٢/٣ وللنساء في منزل زوجها الكائن في المنارة التطوير الحضري قرب مطعم الرائد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

## نعي سيدة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والالم والاسى واللوعة ينعى موظفو وعمال شركة مثقال وشوكت وسامي عصفور بجميع فروعها الشركة الاردنية لصناعة القلاب وشركة شوريجي وعصفور وفاة المرحومة

**الحاجة سامية طاهر عصفور**

ارملة المرحوم سامي سليمان عصفور
ووالدة الحاج كمال والحاج شوقي والحاج نعمان عصفور

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه، ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي سيدة فاضلة

تنعى شركة زركاني وشوريجي لنقل وتخليص البضائع بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة.

**الحاجة سامية طاهر عصفور**

والدة زميلهم الحاج كمال وشوقي والحاج نعمان عصفور تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي حاجة فاضلة

عشيرة الطيب وعشيرة ابو صوانه

تنعى عشيرة الطيب وعشيرة ابو صوانه بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم.

**الحاجة مريم محمد شحاده الطيب**

ارملة المرحوم عبيد سالم ابو صوانه

وشقيقة كل من الحاج احمد شحادة الطيب وعلي نبهان الطيب ووالدة كل من سلامه وعبدالكريم وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٢/٤م من مسجد قرية الزيتونه.

تقبل التعازي بمنزل ولدها سلامه الكائن في قرية الزيتونه طريق مادبا.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

اربد - تنعي عشيرة ابو سردانه والروسه خاصة واهالي الفالوجة عامة ببالغ الحزن والاسى وفاة ولدهم الشاب المرحوم.

**اسماعيل عبدالقادر ابو سردانه**

الذي توفاه الله صباح يوم امس الخميس اثر مرض لم يمهله طويلا، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة في اربد وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الحي الشمالي.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

آل الاصبحي جميعهم في اليمن والاردن وسوريا ينعون ببالغ من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

**محمد عبدالمالك الاصبحي**

**والد الدكتور احمد الاصبحي**

الذي وافته المنية في صنعاء يوم الخميس التاسع من جمادي الاخر عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢/١٢/٣م.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه احمد فهد الاصبحي الكائن في شارع مكة - خلف محطة كنعان وللنساء في منزل الدكتور احمد محمد الاصبحي - شارع وصفي التل - بناء الزميلي - بجوار مسجد الزميلي.

## شكر على تعاز

سماحة الشيخ سعد الدين العلمي وعبدالرؤوف العلمي يتقدمان بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى سيادة وزير الداخلية.

**معالي السيد جودت سبول والسيد روحي الخطيب امين بلدية القدس والسيد عادل الخالدي**

والى كل من حضر الى بيت العزاء او ارسل البرقيات او الاتصال الهاتفي بمواساتنا بالفقيدة المرحومة.

**رضنا العلمي**

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

## نعي وجيه فاضل

اربد/ تنعى عشائر الضمور والغسلسنه داخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم.

**موسى نايف الضمور**
**«ابو سلطان»**

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد بلال الحي الشمالي الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة الصناعية.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده سلطان الكائن/ شارع بشرى شرق مدرسة طيريا وللنساء في منزل الفقيد الحي الشرقي شمال شرق دوار سال الصغير.

برقيا: عشيرة الضمور اربد - ص.ب ٣١٠٠٣٥، هاتف ٢٤٦٥٩٦.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة البراهمه عامة وآل الفاعور خاصة (طلوزه - نابلس) في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**محمد صابر عبدالقادر الفاعور**
**«ابو العبد»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/٣م عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وتقبل التعازي في منزل شقيقه (ابو نضال) احمد صابر الفاعور الكائن في الزرقاء - حي رمزي - شارع امية - غرب مسجد يونس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فقيد كبير

ارملة المرحوم سالم خليل سمارة واولادها وبناتها ينعون بقلوب مفعمة بالالم والحسرة الشاعر الكبير الاستاذ.

**جابر صالح دبابنه**
**«ابو صالح»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٩٢/١١/٣٠ في الطيبة رام الله عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما قضاها مدافعا عن قيم الحق والعدل والانسانية وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة عصر هذا اليوم في بلدته الطيبة/ قضاء رام الله

تقبل التعازي في عمان اعتبارا من صباح الثلاثاء ولمدة ثلاثة ايام ٨ و ٩ و ١٢/١٠ وذلك في منزل شقيقته الكائن خلف فندق ريجنسي.

## نعي فاضل

مدير وموظفو مكتب المهندس نبيل نجار ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم.

**المهندس نيازي راغب كنعان**
**«ابو مازن»**

**والد الزميل المهندس عاصم**

للفقيد الرحمة ولذويه الكرام الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

آل الشريجي والنجار وسبيناتي وعكاش والعضايلة والفارس ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

**محمود خليل الشريجي**
**«ابو خليل»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن شيخوخة صالحة.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد الفيحاء بعد صلاة الجمعة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد الشريجي الكائن في الاشرفية قرب مسجد ابو درويش بجانب البريد، وللنساء في منزل الفقيد في جبل الحسين.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

دمشق - ياسين عزو المغربي واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

**عافت عواد النعيمات**

**نجل الشيخ عواد الفرحان النعيمات**

ويتقدمون من انسبائهم وعموم آل النعيمات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

**وانا لله وانا اليه راجعون**

## نعي حاج فاضل

ينعى آل ابوطالب وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن فقيدهم المرحوم

**الحاج اسماعيل سليمان ابوطالب**
**(ابو صلاح)**

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٦٣ عاما يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٢، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج مصطفى مصطفى عبد الخالق واولاده واقرباؤهم وجميع اهالي الناصرة وفاة المرحوم:

**الحاج ياسر اسعد محمد عبد الخالق**
**(ابو اسعد)**

عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في مضافة اهالي الناصرة اربد شارع البارحة بجانب المركز الصحي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم السبت الموافق ٩٢/١٢/٥ وذلك بعد صلاة العصر.

## نعي فاضل

ينعى آل شوقارة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**خليل موسى شوقارة**

والد محمد واحمد.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٣ تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في شارع الامير محمد مقابل مطبعة الحرية.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل حسان وعموم عشيرة الجريان في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم.

**احمد اسعد حسان**
**«ابو حسان»**

الذي وافته المنية في يعبد بتاريخ ١٢/٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في بيت اخيه عبد اسعد حسان «ابو نضال»، وللنساء في بيت ابن اخيه نضال عبد اسعد في الرصيفة - الجبل الشمالي قرب مدرسة مصعب ولمدة ثلاثة ايام.

## شكر على تعاز

آل العبداللات/ البلاونة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

**محمود عبدالله العبد اللات البلاونة**

ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب ومعالي وزير المياه والري ومعالي الدكتور عوني البشير وعطوفة محافظ البلقاء والسيد ذياب الضمور سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين المولى القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى العميد الركن نهاد غلي نسيبه واولاده المرحومة

**الحاجة يسرى ابراهيم الامام**

حرم الوجيه الفاضل سعدي طهبوب.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

آل ابو الحاج واقرباؤهم وانسباؤهم من تل الصافي قضاء الخليل في الضفتين والخارج يشاركون آل ابو عصبة من سيلة الظهر احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

**الحاجة عائشة ابو عصبة**

زوجة الحاج احمد اسعد ابو عصبة

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم آلها وذويها الكرام الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

الكرك/ العراق - ينعى كامل الحطيبات واخوانه كمال وجميل وجمال وعبدالرحمن واولاده هيثم وناصر وايمن رجل الاخلاق الحميدة المرحوم

**«الحاج محمد عودة الله المواجده» ابو حامد**

ويتقدمون من ابناء الفقيد الحاج حامد وحمد والمقدم خالد والرائد بهجت وشوكت وغالب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

**انا لله وانا اليه راجعون**

## مَع الحياة والناس

# عابر سبيل

● امين شنار

كان (اويس القرني) ينفق على المعوزين في حيه اذا اتى المساء، كل ما في بيته من فضل طعام وكساء.. ثم يقول: (اللهم من بات جائعا فلا تؤاخذني به. ومن بات محتاجا فلا تؤاخذني به!).

تراه كان ينام ـ بعد ـ هانئا قرير عين؟ ام تؤرقه انات المحرومين، تاتيه من كل فج، ثم لا تفارق سمعه في ليل او نهار؟

منذا الذي دعاك يا اويس ان تكون للايتام والجياع ـ حيثما لقيتهم ـ ابا ومطعما؟.

★ ★ ★

مَن أويس؟.

تعالوا نقترب منه، لعلنا نراه من وراء عباءة التاريخ. فالتاريخ حجاب. تعالوا نتعرف الى (الانسان) فيه. كيف تفجرت ينابيع فطرته بصدق اليقين.. تعالوا نسائل انفسنا عنه، وعنا: فيم هانت عليه نفسه حتى لم يستبق لها شيئا تقتنيه؟ ام تراه اعزها فلم يكبلها بحرص يشدها الى دبق لحظتها فلا تستفيق؟. فلماذا نحن ـ في كل فجاج الارض ـ ترسف انفسنا من شهواتها في قيود، ثم تتلمظ العمر كله في طلب المزيد، حتى تتيبس خطاها خلف جدار مسدود؟. فيم بات هم الناس همه العتيد، وبتنا لكل همومه الآنية الانانية التي تلتهم انبل ما فيه، دون ان تمد جيدها ـ ولو لحظة ـ الى قريب او بعيد؟.

★ ★ ★

مَن اويس؟

اسطورة صاغها خيال شاعر؟ ام انسان ـمن لحم ودم.. صحا من حلم العمر على سؤال يطرق شغاف القلب، يناغيه: (عابر سبيل انت، ففيم تلتفت يمنة ويسرة والى وراء، والذي تنشده.. امامك؟؟)

وما كان ينشد ـ في صميم فطرته وهي فطرتنا كذلك ـ الا جلائل الامور السكينة التي لا تكدرها نامة قلق، والرضا الذي لا تعشي عينيه بارقة طمع، والشوق الى خلود لا تلمّ بساحته لحظة موات، والعطاء الذي لا تغلّ يديه خشية املاق. من منا لم تخالجه ماتيك الآمال؟. لكن اويسا رآها مبرر حياته الوحيد ومعناه، وما له في غيابها سوى العدم، فما زال يروض نفسه حتى خشعت واطمانت، فكان لها ما ارادت.. واكتفينا ـ وقد لج بنا البعد ـ بعيش مدوخ نجترد ويجترنا في سأم.

★ ★ ★

بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه، واوصاهم به خيرا.. فتواقد عليه الناس ـ وقد ذاع امره ـ يساله كل ان يستغفر له، فيجيب: (ما اخص باستغفاري نفسي ولا احدا من ولد آدم، ولكن في البر والبحر، في المؤمنين والمؤمنات جميعا). ولا يجد العجب الى قلبه سبيلا.. وما كان قوله لمن يثنون عليه الا (انما يجزى كل عبد بعمله) ثم ينسرب منهم ليحيا في غمار جيش مرابط على الثغور.

هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يعرض عليه نفقة، فيقول: (ما اصنع بالنفقة يا امير المؤمنين؟ اما ترى عليّ ازارا من صوف فمتى تراني اخرقه؟ وان معي اربعة دراهم فمتى تراني آكلها؟. يا امير المؤمنين، ان بين يدي ويديك عقبة كؤودا لا يجاوزها الا ضامر متخفف!). اما صحا من حلم العمر قبل الممات؟ هيهات ان يعود الى اضغاثه وتهاويله!. لقد انعتق من اسار نفسه، فاني تكبله ـ بعد ـ بشهوة وتثقله، او رغبة ينكفىء بها على ذاته، فيستنقع في لذاته؟. انه نسمة صبح تشيع الرضا حيث تمر، ودفقة غيث تبث الحياة في الارض القفر.. كل لحظة تاتيه تاخذ بيده، مترفقة، ترجوه، ان يؤدي حقها ويحييها، فلا تسترخي مثل تثاؤبة منسية على فم الزمان!.

★ ★ ★

ساله (هرم بن حيان) ان يدعو له، فقال: (اللهم ارضه من دنياه باليسير، واجعله لما تعطيه من الشاكرين!). الم تكن حياته هو تجسيدا لذلك الدعاء؟. بلى.. قد رضي من المتاع باقل القليل فاخرجه ذلك الرضا من ضيق دنياه وثقلها، الى سعة الآخرة وامنها.. وكان لما اعطي من سعة وامن شاكرا.. لكانما هو روضة فينانة، اليها يفيء اليتامى، وبها يستظلون من لفح الهجير.. وابتسامة دافئة ترف على شفاه كاد يشققها يبس الريح الزمهرير.. وكيف لا يكون كذلك وهو يتبوا منازل القرآن الذي يقال لتاليه: (اقرا وارتق فمنزلك يوم القيامة عند آخر آية قراتها). يقرا قول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) ويمضي صعدا الى قوله سبحانه (فاما من اعطى واتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى). فاذا حياته عطاء كلها.. في كلمة طيبة يصل بها رحما، وساعد يمدد لاغاثة لهفان، حتى اذا استنفد في ذلك طاقته كلها، مضى مرددا في ضراعة وخوف: (اللهم من بات جائعا فلا تؤاخذني به!. ومن مات محتاجا فلا تؤاخذني به!).

لقد اعتق نفسه من اثرتها ودوانها، بعبوديته لربه المنعم الوهاب، فوسع الآخرين. (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).




## من ضمن ٢٦ بينهم ١١ لاذوا بالفرار

# مصر: الحكم على «٨» اسلاميين بالاعدام والسجن لمدد مختلفة على آخرين

الاسكندرية، مصر ـ رويتر: اصدرت المحكمة العسكرية العليا المصرية امس احكاما بالاعدام على ثمانية من الاسلاميين بتهمة محاولة قلب نظام الحكم والتخطيط للقيام باغتيالات سياسية.

والمحكوم عليهم بالاعدام من بين ٢٦ متهما في القضية هم محمد شوقي الاسلامبولي «هارب» وهو شقيق خالد الاسلامبولي المتهم الاول في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ومصطفى حسن حمزة «هارب» ورفاعي احمد طه موسى وعثمان خالد ابراهيم السمان واحمد مصطفى نواري وطلعت محمد يس همام وطلعت فؤاد قاسم وشريف حسن احمد محمد حسن.

واصدرت المحكمة حكما بالاشغال الشاقة ٢٥ عاما على شعبان رجب علي عيد وبالسجن ١٥ عاما على ثمانية متهمين وبالسجن عشر سنوات على متهم واحد وبالسجن خمس سنوات على ثلاثة متهمين وببراءة ثلاثة متهمين.

ومن بين المتهمين (١١) هاربا احدهم سوداني قال الادعاء انه حلقة الاتصال بالجهات الاجنبية الممولة.

وكان المدعي العام العسكري قد اتهمهم بالانضمام لجماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعي «بان دعوا لتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسؤولين عن الحكم وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق الاغراض التي تدعو اليها الجماعة بحيازة كميات من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها وبحيازة اسلحة نارية وذخائره».

واتهم الادعاء ايضا اعضاء الجماعة بتزوير محررات رسمية من بطاقات شخصية وتقليد خاتم شعار الدولة خاص بوزارة الدفاع كما اشترك ٦ متهمين في ارتكاب تزوير جوازات سفر وذلك بمحو البيانات التي تثبت دخولهم وخروجهم من باكستان».

## «ان.بي.سي»: باكستان كانت مستعدة لاسقاط قنبلة نووية على الهند

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت شبكة «ان.بي.سي» ان باكستان اعدت سلاحا نوويا لاسقاطه على الهند في ربيع عام ١٩٩٠ عندما كان الجيش الهندي يجري مناورات حربية بالقرب من الحدود.

وقالت الشبكة اول امس ان الخطة كانت تشمل استخدام طائرة شحن من طراز سي ١٣٠ لاسقاط القنبلة.

وكانت الشبكة نفسها ذكرت يوم الثلاثاء ان باكستان لديها سبع قنابل نووية على الاقل يمكن تجميعها واستخدامها خلال ساعات.

وقالت بنازير بوتو رئيسة الوزراء انذاك انه تم ابلاغها بخطة استخدام السلاح النووي بواسطة السفير الاميركي لدى باكستان، واحتجت لدى الجيش ثم اطيح بها.

وقالت بوتو لشبكة ان.بي.سي «ليس لدي دليل على ذلك لكنني اشعر بان احدا ربما ادار المفتاح النووي في ربيع عام ١٩٩٠ ليبرر عزل حكومتي».

لكن وزير خارجية باكستان شهريار خان نفى هذا الزعم.

وتساءل «هل يمكن تصديق ان رئيسة الوزراء.. لا تعرف ان امورا بعينها تحدث في هذه المنطقة الحساسة».

وقال لاري بريسلر عضو مجلس الشيوخ الاميركي لشبكة «ان.بي.سي» ان وكالة المخابرات المركزية وصفت البرنامج النووي الباكستاني له.

وقال بريسلر «... لديهم القدرة خلال ساعات على وضع قنبلة في طائرة تطير الى مكان ما وتسقطها».

وقالت الشبكة ان باكستان كانت قادرة على شراء تكنولوجيا نووية متقدمة من الولايات المتحدة واوروبا بموافقة حكومة الرئيس الاسبق رونالد ريغان بسبب دورها في مساعدة الثوار المدعومين من الولايات المتحدة في افغانستان.

# واشنطن تعيد شراء صواريخ «ستينجر».. من المجاهدين الافغان

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ تعيد وكالة الاستخبارات الاميركية «سي.اي.ايه» شراء مئات الصواريخ الاميركية من طراز (ستينجر) كانت زودت المجاهدين الافغان بها بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠.

وقالت مصادر رسمية طلبت عدم الكشف عن اسمها ان وكالة الاستخبارات الاميركية تسعى الى استعادة هذه الصواريخ ارض ـ جو التي وزعتها بسخاء على المجاهدين حين كانوا يقاتلون نظام كابول المؤيد للاتحاد السوفياتي حتى لا تقع في يد بلدان غير صديقة وخصوصا ايران.

وقد وافقت لجنتا الاستخبارات في مجلس النواب والشيوخ على شراء هذه الصواريخ من قبل الوكالة لكنهما تسعيان حاليا الى الحد من كلفة العملية.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان المجاهدين يبيعون صواريخهم بمبلغ يساوي ضعف ثمنها الاصلي الذي يساوي عشرين الف دولار تقريبا.

ونقلت الصحيفة الاقتصادية عن مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات ان ادارة الرئيس بوش ترغب في مواصلة شراء هذه الصواريخ.

# اسبانيا تخطط لتزويد طائراتها بـ«قنابل الفقراء النووية»

مدريد ـ ق.ن.ا: افاد تقرير رسمي قام باعداده عدد من ضباط القوات الجوية الاسبانية بان هناك مشروعات جاهزة لتطوير الطائرات الاميركية التي تملكها اسبانيا من طراز اف ـ ١٨ تقضي بتزويدها بقنابل الوقود ذات الطاقة المحدودة وهي التي تعرف باسم قنبلة الفقراء النووية.

وتتم هذه العملية عن طريق قيام الطائرة بالقاء القنابلة من الجو وفي طريقها نحو الارض تتولد عنها سحابة من البخار تحدث انفجارا شديدا عندما تقترب من الارض.

ويحدث نتيجة لذلك دوي هائل بمنطقة محدودة الاتساع يبلغ عرض السحابة البخارية ١٨.٢٩ متر وعمقها ٢.٤٤ متر اما عملية الانفجار فتحدث عندما يبلغ الفارق بينها وبين الارض ٩.١٤ متر.

ويقول التقرير الذي نشر هنا امس ان لهذه القنبلة تاثيرا كيماويا على الحياة البشرية يتمثل في احداث خلل بمخ الانسان واختناق نتيجة نقص الاوكسجين وتوقف ضربات القلب وحروق شديدة في اطراف الجسم لدى الاشخاص بمنطقة الانفجار.

## قصف متبادل في جنوب لبنان
## المقاومة تهاجم عدة مواقع في الشريط

مرجعيون، لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية هنا ان المقاومين اطلقوا امس صاروخ كاتيوشا باتجاه موقع للميليشيات العميلة في جنوب لبنان اعقبه قصف مدفعي اسرائيلي.

وقالت المصادر ان المقاومين اطلقوا صاروخ كاتيوشا باتجاه احد مواقع لميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل شرق قرية كفر رمان في القطاع الاوسط من منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان الصاروخ سقط في نقطة قريبة من الموقع ولم تقع اصابات بين افراده.

ومن جهة ثانية قالت مصادر امنية في بلدة النبطية الجنوبية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت قبل ظهر امس ثلاث قذائف مدفعية على قرية كفر رمان مما ادى الى وقوع اضرار مادية في ثلاثة منازل دون وقوع اصابات بين السكان.

واعلن مصدر في الميليشيات العميلة ان موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي وميليشيا الشريط كانا عرضة امس الخميس لهجوم بالقنابل.

البقية ص١٨

## المحطة الأخيرة

### لقد دفع الثمن!

● صالح القلاب

بعد سنوات من المعاناة والقهر والغياب توقف قلب نور الدين الاتاسي ليلة امس الاول في باريس التي نقل اليها ما بين الحياة والموت قبل ايام، والتي لم يصلها الا بعد ان فتك المرض الخبيث بكل خلية من خلايا جسمه، وبعد ان غدا شفاؤه مستحيلا وغدا خروجه حلا لمعضلة ومخرجا من ورطة.

جيل كامل لا يعرف هذا الرجل، الطبيب والقائد السياسي الفذ، فقد غاب عن العالم وعن اهله وعن الهواء النقي، وعن العلاج، وعن الماء الصالح للشرب، والامكنة البعيدة عن الرطوبة اكثر من عشرين عاما. ولهذا فان كثيرين سيتساءلون. ومن هو نور الدين الاتاسي الذي تتحدثون عنه والذي توفي في باريس غريبا شريدا طريدا، والتي وصل اليها متاخرا عشرة اعوام.

هذا الرجل من عائلة عربية كريمة، عمرها من عمر هذه الارض، وانجبت على مر التاريخ رجالا اعطوا لامتهم الشيء الكثير. ونور الدين الاتاسي، انخرط في صفوف المدافعين عن هذه الامة مبكرا.. منذ نعومة اظفاره فتظاهر وقاوم كل الطامعين والغزاة، وقاتل في فلسطين وقصد بلاد الاوراس، فقاتل هناك ثلاثة اعوام بالمبضع والبندقية ولا يزال يتذكره المجاهدون الجزائريون الذين اجترحوا معجزة التحرير واسترداد الكرامة الوطنية.

وفي السنوات اللاحقة عندما تبوا اعلى المناصب في بلده، اعلى المناصب على الاطلاق، بقي يعيش حياة بسيطة، وبقي يعيش في شقة متواضعة من عدة طوابق، وبقي يرفض الجاه والقصور.

في احدى المرات، وكان يتربع على قمة هرم

البقية ص١٨

# تحذيرات «الايرلندي» بوجود قنابل تشل بلفاست
## انفجار سيارة مفخخة يهز وسط مانشستر
## اصابة «٤٠» بجروح والحاق اضرار بالمباني

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت المصادر الطبية ان حوالي اربعين شخصا جرحوا بينهم شخص واحد على الاقل في حال الخطر اثر انفجار سيارة مفخخة في وسط مدينة مانشستر.

واصيب غالبية الجرحى بجروح طفيفة بسبب شظايا الزجاج.

وتبع انفجار السيارة المفخخة انفجار ثان لعبوة ضعيفة.

ويبدو الانفجار الذي هز وسط مانشستر جزءا من حملة الجيش الجمهوري الايرلندي الرامية الى اخراج بريطانيا من ايرلندا الشمالية.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع في الوقت الذي بدا فيه وصول موظفي المكاتب في وسط المدينة الى اعمالهم.

وقالت فرقة الاطفاء ان مبنى يضم عددا من المكاتب لحقت به اضرار جسيمة من جراء الانفجار.

وقال متحدث باسم الفرقة ان مكالمة هاتفية من مجهول اشارت الى ان قنابل اخرى قد زرعت في مناطق متفرقة من المدينة.

وقد اصابت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظورة بلفاست بالشلل من خلال توجيه (٥٠) تحذيرا بوجود قنابل ادت الى توقف محطات التلفزيون عن البث وارسال خبراء مفرقعات لتفجير سيارات مسروقة.

وقال الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يصعد حملته ضد بريطانيا خلال الفترة السابقة على عيد الميلاد ان القنابل تركت بالقرب من مراكز شرطة ومتاجر وحانات وفنادق.

وادى ترك الجيش الجمهوري لعدة سيارات مسروقة مساء اول امس وتوجيه تحذيرات بالتليفون الى احداث فوضى في شوارع بلفاست وبالقرب من بلدة ليسبورن القريبة التي يقع فيها مقر قيادة الجيش البريطاني في الاقليم.

وتم اخلاء ستوديوهات هيئة الاذاعة البريطانية في وسط مدينة بلفاست من العاملين بعد ان تركت سيارة ملغومة مثيرة للريبة خارجها، وتعطل الارسال لمدة ٣٠ دقيقة.

وقام خبراء مفرقعات باستخدام انسان آلي لتفجير السيارة خارج مبنى هيئة الاذاعة البريطانية.. ووجد ان السيارة ليست بها قنبلة.

وقالت الشرطة انها اضطرت الى التحري عن (٥٠) مكالمة في بلفاست وليسبورن.



● مسؤولون في خدمات الطوارىء يسعفون جريحا قرب المكان الذي حدث فيه الانفجاران وسط مدينة مانشستر.

AFP

## الحسين يهنىء باليوم الوطني لتايلاند

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى ملك تايلاند هناه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باليوم الوطني لبلاده وتمنى جلالته له فيها موفور الصحة والعافية ولشعب تايلاند المزيد من التقدم والازدهار.

## برقية شكر للحسين من لجنة المتابعة لنقابة المعلمين

عمان ـ الدستور: رفعت لجنة المتابعة لنقابة المعلمين الاردنية برقية شكر وعرفان الى جلالة الملك الحسين بعد اعلان جلالته عن عزم الحكومة عرض مشروع قانون نقابة المعلمين على مجلس النواب في دورته الحالية.

وقال مرسلو البرقية اننا نتوجه باسم جماهير المعلمين والمعلمات بخالص الشكر وعظيم التقدير لجلالته، وجددوا العهد على ان يظلوا امناء في اداء الرسالة التربوية والتعليمية حرصا على تنشئة الاجيال وتحقيق التقدم والازدهار لابناء الاردن.



الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام
سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان ـ الأردن
ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan
هاتف ـ مقسم ٥ خطوط TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج ـ مكتب المدينة ت ٦٢٣٢٠٩
الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين ـ قرب سينما زهران
هاتف / ٦٣٨٣٢٨